



وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ
إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَسْمَعُ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
وَلَا تَخْطُهُ بِإِيمَانِكَ إِذَا لَأَزْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
آيَاتٌ يَنْتَظِرُ فِي صُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
يَتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

٤٠٢



الجزء العشرون	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	٤٠٢
عدد آياتها: 69	مكية رتيبها: 85	

موضوعات السورة: • امتحان الله للخلق بالفتن. (1 - 13)
• فتن الأنبياء. (14 - 40)
• الصبر على الفتن. (41 - 69)

٤٦- ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ ...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾	عانَدُوا الْحَقَّ، وَأَعْلَنُوا الْحَرْبَ	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) أوجب التساهل معهم (مع غير المحاربين)
﴿مُسْلِمُونَ﴾	خَاضِعُونَ مُتَذَلِّلُونَ بِالطَّاعَةِ	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) العلاقة معهم
﴿أَهْلَ الْكِتَابِ﴾	وَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى	الدعوة إلى الله - الحكمة في الدعوة المجادلة بالتي هي أحسن
		الدعوة إلى الله - حدودها التساهل مع المسالمين
		الإيمان - الإيمان بالله الدعوة إلى الإيمان
		الإيمان - الأنبياء والرسل حكمتهم في الدعوة
		الإيمان - الأنبياء والرسل الإيمان بالأنبياء والرسل
		أركان الإسلام - الدين المسلمون

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْلُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْهَكِينَ ﴿١٢٥﴾	281

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 29	رقم الصفحة
متتابع	إلا الذين ظلموا منهم		عددتها: 1	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَآتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ ﴿١٥٠﴾	23	

٤٠٢	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ مكية رتبيها: 85	الجزء العشرون
متطابق إلا بالتي هي أحسن سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عدددها: 2 وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْعَهْدُ أَوْفَاؤُهُ لِكُلِّ عَهْدٍ عَهْدٌ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾	١49 285
جنر إله إله وحد سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ ص - ٣٨ سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	عدددها: 7 وَالْهُكْمُ إِلَهُ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَحْدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَحْدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَفَذًا ﴿١١٠﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَحْدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيُذَكِّرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمُ إِلَهُ وَحْدٌ فَلَهُ اسْلُمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ أَجْعَلِ الْأَلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَحْدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾	24 269 304 331 336 453 477
جنر أمن الذي نزل سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 1 وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكَتِّبِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهَ النَّهَارَ وَكَفَرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾	59
جنر أمن نزل نزل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدددها: 3 وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	2 88 103
متطابق أهل الكتب إلا سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدددها: 1 وَإِنْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾	103
جنر التي هي حسن سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عدددها: 1 وَقُلْ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾	287
جنر الذي نزل إلى سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عدددها: 2 أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَعِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ الْمَرَّةَ تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾	142 249
جنر الذين ظلم من سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	عدددها: 3 وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ إِلِيمٍ ﴿٦٥﴾	179 464 494
متطابق الذين ظلموا منهم سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدددها: 1 فَبَلَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾	171
متطابق بالتى هي أحسن سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	عدددها: 3 ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُجَّةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْلُهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾	281 348 480
جنر نزل إلى نزل سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدددها: 1 لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾	104



متطابق ونحن له مسلمون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِنَبِيِّهِ مَا تُعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾	عددها: 3	20
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾			21
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾			61

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[46] ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ إذا كان الله قد أمرك ألا تجادل أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن، فما بالك بأخيك المسلم؟ أليس أولى بإحسانك؟!
تطبيق عملي	[46] ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ تدرّب على الحوار؛ فهو من سنن الأنبياء؛ اختر زميلاً وحواره بهدوء وحكمة، واحرص على العدل والإنصاف في كلامك. [46] ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ في حواراتك انطلق من القواسم المشتركة قبل الولوج لمواطن الخلاف. [46] ﴿وَقُولُوا آمَنَّا﴾ أعلن للعالم كله أنك مؤمن، وافرح بذلك، وكن عزيزاً بعقيدتك. [46] ﴿وَالِهِنَا وَالْهَمَّ وَاحِدٌ﴾ في حوارك مع المخالف انطلق من نقطة الاتفاق التي بينكما. [46] ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ادع الله تعالى أن يجعلك مستسلماً لأمره وشرعه.
دعاء	
وقفات تفكيرية	[46] ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ مجادلة أهل الكتاب تكون بالتي هي أحسن. [46] ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ هو أصل في آداب المناظرة والجدل. [46] ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ الحوار الجاف طريقه مسدود نحو العقول والقلوب أيضاً، ولين الكلام يفتحهما. [46] ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ في حوارك كن محسناً. [46] ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ إذا كان أهل الكتاب يجادلون بالتي هي أحسن، فالمسلمون أولى بإحسانك ولطفك وجميل تعاملك. [46] ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ ووجه الوصاية بالحسنى في مجادلة أهل الكتاب: أن أهل الكتاب مؤمنون بالله غير مشركين به؛ فهم مؤهلون لقبول الحجة، غير مظنون بهم المكابرة، ولأن آداب دينهم وكتابهم أكسبهم معرفة طريق المجادلة؛ فينبغي الاقتصار في مجادلتهم على بيان الحجة دون إغلاظ؛ حذراً من تنفيرهم. [45، 46] ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ عطف على: ﴿إِنَّمَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ ليفيد بأن الانشغال بالدعوة والعبادة أولى من مجادلة أهل الكتاب. [46] ﴿وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَالْإِنْفَا وَالْهَكْمُ وَاجِدٌ﴾ لا تكن مناظرتك إياهم على وجه يحصل به القدح في شيء من الكتب الإلهية، أو بأحد من الرسل؛ كما يفعله الجاهل عند مناظرة الخصوم؛ يقدح بجميع ما معهم من حق وباطل؛ فهذا ظلم وخروج عن الواجب وآداب النظر؛ فإن الواجب أن يرد ما مع الخصم من الباطل، ويقبل ما معه من الحق، ولا يرد الحق لأجل قوله، ولو كان كافراً. [46] ﴿وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَالْإِنْفَا وَالْهَكْمُ وَاجِدٌ﴾ الإيمان بجميع الرسل والكتب دون تفريق شرط لصحة الإيمان.

٤٧- وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ^{٥٥} وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ^{٥٦} وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ^{٥٧}

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمِنْ هَؤُلَاءِ﴾	العرب من قُرَيْشٍ	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) وجود المؤمنين بينهم
﴿بِآيَاتِنَا﴾	أي: بالقرآن وما فيه من دلائل وبراهين	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
﴿الْكَافِرُونَ﴾	أي: المكابرون في كفرهم	
﴿وَمَا يَجْحَدُ﴾	وما ينكّر	

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 35	رقم الصفحة
جنر	الذين أتى كتب أمن	سُورَةُ التَّيْنَةِ - ٤	عددها: 2	86
	سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾		576
متطابق	وما يجحد بآيتنا إلا	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عددها: 2	402
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجُّ كَالظَّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ		414



جذر	أمن ب من	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾	عددها: 1	87
متطابق	أنزلنا إليك الكتب	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾	عددها: 2	95 458
جذر	الذين أتى كتب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	عددها: 20	15
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾		22
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِغُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَيْتَهُمْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾		22
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾		23
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلِيسْلَهُمْ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾		52
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾		52
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾		62
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿لَتَبْلُغُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلِتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾		74
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾		75
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾		99
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلْيَوْمَ أَجَلَ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ جَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا ءَاتَيْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٥٠﴾		107
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُورًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُتُمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾		117
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾		130
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُؤُلَاءَ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَّسُوا بِهَا بِكَفَرِينَ ﴿٨٩﴾		138
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَفَقِيرَ اللَّهُ أَتَبْغِي حُكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾		142
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُبِّلُوا لِلَّهِ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾		191
		سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرَكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبُ الْوَعْدِ ﴿٣٦﴾		254
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾		392
		سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾		539
		سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ النَّبِيُّتَةُ ﴿٤﴾		598
جذر	من أمن ب	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾	عددها: 2	87
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ ثُوْعِدُونَ وَتَصْنَعُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾		161



متطابق	من يؤمن به	عددها: 1
213	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِۦٓ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾
جذر	نزل إلى كتب	عددها: 3
116	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَأَسْتَبْشِرُوا الْخَيْرَ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾
142	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَفَعَبَّرَ اللَّهُ أَلْبَنِيَّ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾
322	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾
متطابق	يؤمنون به ومن	عددها: 2
19	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦٓ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِۦٓ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾
223	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦٓ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِۦٓ مِنَ الْأَحْزَابِ فَلَئِنَّ أَمْرَهُمْ لَمَوْعِدٌ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[47] ﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۚ فَلَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ﴾ وحيء بصيغة المضارع للدلالة على أنه سيقع في المستقبل، أو للدلالة على تجدد إيمان هذا الفريق به؛ أي إيمان من آمن منهم مستمرٌّ يزداد عدد المؤمنين يومًا فيومًا.
وقفات تفكيرية	[47] أنظر إلى قوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ فقد عبّر الله تعالى عن اليهود والنصارى بالإسم الموصول والصلة، ولم يعبر عنهم بالاسم (أهل الكتاب)، فلم يقل: (فأهل الكتاب يؤمنون به)؛ لأن التعبير بالفعل: (أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ) فيه تذكير لهم بأنهم آمناء على الكتاب، وهذا يقتضي أن ينزلوا عند حدوده، ويطبّقوا أوامره، دون تحريف أو تغيير، ودون زيادة أو نقص. [47] ﴿فَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ ومن أمثال هؤلاء: عبد الله بن سلام وغيره، وخصهم الله بإيتاء الكتاب لكونهم من العاملين به، وكان غيرهم لم يؤتوه؛ لأنهم لم يعملوا بما فيه، ومما فيه: أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم. [47] ﴿وَمَا يَجْعَلْ أَيْتَانِي إِلَّا الْكَافُرُونَ﴾ الذين دأبهم الجحود للحق والعناد له، وهذا حصر لمن كفر به؛ أنه لا يكون من أحد قصده متابعة الحق، وإلا فكل من له قصد صحيح فإنه لا بد أن يؤمن به؛ لما اشتمل عليه من البينات لكل من له عقل، أو ألقى السمع وهو شهيد.

٤٨ - وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ ۚ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأَرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْأَرْتَاب﴾	لَشَاكَّ	العلوم والفنون الطب إنسان
﴿الْمُيَظْلُونَ﴾	هُمُ أَهْلُ الْبَاطِلِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إربوبيته جلَّ وعلا
		القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		أركان الإسلام - محمد ﷺ شخصيته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 18	رقم الصفحة
جذر	من قبل من		عددها: 17	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾		31
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿١٩٨﴾ لَتَبْلُوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَتَلْمِزُوكُم مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾		74
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَّكَّنْهُمْ فِي الْآرِضِ مَا لَمْ يُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾		128
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾		138
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ اتَّخِلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا آدَرَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِطْنِي أَوْ لِنْتُهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَتَأْتِيهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾		155
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِينَ ﴿٣﴾		235
	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَّارِ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾		263
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾		324

الجزء العشرون	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	٤٠٢
عدد آياتها: 69	مكية	رتبها: 85
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾	338
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾	404
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْفُرُوزِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾	417
سُورَةُ ص - ٣٨	كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَوْلَا حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾	453
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمَنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾	476
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	﴿٥٩﴾ وَقَصَّصْنَا لَهُمْ قُرْآنَاءَ فَزَيَّلُوا لَهُمْ مَا بَيَّنَّ آيَاتِهِمْ وَمَا خَلَفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُسِيرِينَ ﴿٢٥﴾	479
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾	492
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُسِيرِينَ ﴿١٨﴾	504
سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ - ٥١	كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنُونٌ ﴿٥٢﴾	523
متطابق من قبله من	عدددها: 1	
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْنُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْفُرُوزِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يَسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾	395

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[48] ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُءُ بِبَيِّنِكَ﴾ استخدام أسلوبين للنفي لمزيد من التأكيد على أنه ﷺ لم يكن يعرف الكتابة والقراءة.
تطبيق عملي	[48] ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُءُ بِبَيِّنِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ كل ما يمكن أن يستغله خصومك لتغيير الناس منك ومن دعوتك والتشويش على منهجك؛ فاجتنبه، ولو كان أصله مباحًا، ما لم يكن واجبًا.
وقفات تفكيرية	[48] ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُءُ بِبَيِّنِكَ﴾ العالم من عرف العبادة الصحيحة ولو كان لا يقرأ ولا يكتب. [48] ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُءُ بِبَيِّنِكَ﴾ معجزة القرآن لم تكتمل إلا بكون النبي صلى الله عليه وسلم أميًا لا يقرأ ولا يكتب، قال الرازي: «أجل معجزات النبي محمد ٢ وأشرها أنه كان رجلاً أميًا».
	[48] ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُءُ بِبَيِّنِكَ﴾ القرآن بلغ الغاية في الفصاحة، مع أن المرسل به نبي ٢ أمي لا يقرأ ولا يكتب.
	[48] ﴿إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ قال قتادة: «يعني لو كنت تكتب أو تقرأ الكتاب قبل الوحي؛ لشك المبطلون المشركون من أهل مكة، وقالوا: إنه يقرؤه من كتب الأولين، وينسخه منها».
	[48] ﴿إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ أغلق الله كل باب شك وارتياب في هذا الكتاب، وذلك بأن جعل رسوله الذي أنزل عليه الكتاب أميًا، فلم يعد هناك مجال للشك فيه.

٤٩- بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الظَّالِمُونَ﴾	أي: المعاندون الَّذِينَ يَعْلَمُونَ الْحَقَّ وَلَا يَتَّبِعُونَهُ	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
﴿هُوَ آيَاتٌ﴾	أي: القرآن آيات تتلى	
﴿أُوتُوا﴾	أعطوا	
﴿بَيِّنَاتٌ﴾	واضحات	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	وما يجحد بآيتنا إلا		عدددها: 2	
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾		402	
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا غَشِيَهم مَوَجٌ كَاطِلٌ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيَهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾		414	
جنر	الذين أتى علم		عدددها: 2	
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾		508	
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾		543	
متطابق	الذين أوتوا العلم		عدددها: 6	



الجزء	العشرون	عدد آياتها: 69	مكية	رتبها: 85	٤٠٢
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	سُورَةُ الْاِنْسَاء - ١٧	سُورَةُ الْحَجّ - ٢٢	سُورَةُ الْقَصَص - ٢٨	سُورَةُ الرُّوم - ٣٠	سُورَةُ سَبَأ - ٣٤
ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفَعُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾	قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾	وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُفْلِحُ إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانُ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمَ الْبَعْثِ وَلَكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾	وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦٠﴾
270	293	338	395	410	428

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[49] احفظ اليوم آيات لم تكن تحفظها من قبل ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾. [49] ﴿أوتوا العلم﴾، ﴿مما علمت﴾ [الكهف: 66]، ﴿وعلمناه﴾ [الكهف: 65]؛ لا تغتر بعلمك، إنما هو شيء أوتيته وغلتمته، ليس لك منه شيء.
وقفات تفكيرية	[49] ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ مدح صدورهم لما فيها من القرآن، لا تراحم صدرك بغير القرآن يصفو لك العلم. [49] ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ حفظ القرآن! قال الحسن: «أعطيت هذه الأمة الحفظ، وكان من قبلها لا يقرؤون كتابهم إلا نظراً، فإذا أطبقوه لم يحفظوا ما فيه إلا النبيون». [49] ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ لا تكون من أهل العلم حتى يكون القرآن في صدرك. [49] ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ تأمل قوله (بينات) الدالة على وضوحها وظهورها في قلوبهم، من صفة أهل العلم فهم معاني القرآن. [49] ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ محفوظ في الصدور، ميسر على الألسنة، مهيم على القلوب، معجز لفظاً ومعنى. [49] ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ فضيلة حفظ القرآن في الصدور، فيكفي حَفَظَةَ القرآن عِزًّا وشرَفًا أن يُوصَفوا بـ: أهل العلم. [49] ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ تكون الآية أكثر وضوحًا حين تكون محفوظة في الصدر. [49] ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ العلم الذي لا يحفظ في الصدور دليلًا وتعليلًا لا يسمى صاحبه عالمًا، ومسألة لا تستظهرها لست بعالم فيها. [49] ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ أعظم ما حوته الصدور: كلام الله ففيه الحياة والنجاة. [49] ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ الله سبحانه مدح أهل العلم، وأثنى عليهم وشرَفهم؛ بأن جعل كتابه آيات بينات في صدورهم، وهذه خاصة ومنقبة لهم دون غيرهم. [49] ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ أهل العلم لا يلتبس عليهم الأمر، فالأمر بالنسبة لهم واضح جلي. [49] رسالة بليغة لمن يزهده في حفظ القرآن: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، قال السعدي: «هم سادة الخلق وعقلاؤهم والكَمَلُ منهم». [49] من لم يُعْظَم حفظ القرآن لا يؤتمن على معانيه، قال الله: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ» [البخاري 4937]. [49] الحافظ للقرآن يلحق بأهل العلم إذا كان مع الحفظ فهم ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾.

٥- وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَوْلَا﴾	هَلَا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب
﴿آيَاتٍ﴾	حُجَجٌ وَبَرَاهِينُ تُشَاهِدُهَا، كَنَاقَةِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَام	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾	أي: إِنْ شَاءَ أَنْزَلَهَا، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهَا	
﴿آيَاتٍ﴾	أي: مُعْجَزَاتٌ حِسِّيَّةٌ تُثَبِّتُ صِدْقَهُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 27	رقم الصفحة
متطابق	لولا أنزل عليه آية من ربه قل	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددتها: 1	252
متطابق	عند الله وإنما أنا نذير مبين	سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧	عددتها: 1	563
متطابق	لولا أنزل عليه آية من ربه	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددتها: 2	210
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣			250



٤٠٢	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ مكية رتيبها: 85	الجزء العشرون
متطابق سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ عليه آية من ربه قل وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾	عددتها: 1 132	
متطابق سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾	عددتها: 1 141	
جزر سُورَةُ الْجُحْرِ - ١٥ إِن أَنَا نَذِرُ بَيْنَ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾	عددتها: 1 266	
جزر سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ مِنْ رَبِّ قَوْلٍ إِنَّ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِءٌ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾	عددتها: 2 160	
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَى لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	397	
متطابق سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾	عددتها: 1 128	
جزر سُورَةُ ص - ٣٨ إِن أَنَا نَذِرُ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾	عددتها: 1 457	
متطابق سُورَةُ ص - ٣٨ أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ إِن يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾	عددتها: 1 457	
جزر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ أَيُّ مِنْ رَبِّ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَنْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾	عددتها: 4 56	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	56	
سُورَةُ طه - ٢٠ فَأَتَيْنَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعْذِْبُهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى	314	
سُورَةُ طه - ٢٠ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ؕ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٣٣﴾	321	
جزر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ رَبِّ قَوْلٍ إِنَّ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿٧٣﴾	عددتها: 2 59	
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ وَنَادَوْا يُمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مُكْثَرُونَ ﴿٧٧﴾	495	
جزر عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾	عددتها: 5 17	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُكَ إِنِّي لَكَ هَذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾	54	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ أَيُّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾	90	
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِءٌ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178	
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخُونُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوْلَايُكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِءٌ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾	418	
جزر سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ قَوْلٍ لَوْلَا نَزَلَ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْفَرْعَانُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرَبَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾	عددتها: 1 491	
متطابق سُورَةُ هُودٍ - ١١ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِءٌ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ	عددتها: 1 222	



الجزء العشرون		سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩		٤٠٢
عدد آياتها: 69		مكية	رتبها: 85	
نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾				
جذر	لولا نزل على	عددها: 2		
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥		﴿٢١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَغْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُثُوًا كَبِيرًا		
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥		وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾		
توجيهات				
أقوال العلماء				
[50] ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ لو كان القرآن من عند محمد كما يزعم المبطلون لأجابهم إلى ما يريدون، لكن ذلك لا ينبغي له، وهذا دليل على أنه عبد الله مثلهم، وأنه لا يملك من أمر الرسالة إلا ما أذن الله له به.				
[50] لَمْ خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ وصف النبي بالنذير دون غيره من صفاته عليه الصلاة والسلام؟ خَصَّ رَبَّنَا وَصَفَ النَّبِيَّ بِالنَّذِيرِ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الصِّفَاتِ؛ لِلتَّعْرِيزِ بِالْمَشْرُوكِينَ، وَلِيُبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّ شَأْنَهُمْ يَقْتَضِي الْإِنذَارَ، وَهُوَ تَوَقُّعُ الشَّرِّ، فَإِنْ لَمْ يَتُوبُوا فَلَيْسَ غَرِيبًا وَبَعِيدًا لِأَن يَسْتَأْصِلَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ بَنِيَسٍ شَدِيدٍ.				

٥١- أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون		
سُورَةُ طه - 20	وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٣٣﴾	
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)
جذر	أن نزل على كتب	عددها: 13
سُورَةُ النَّبَا - ٤	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾	
سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦	أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾	
جذر	أن نزل على	عددها: 4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُ لِيُجِيسِيَ ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَحْذَرُ الْمُتَنَفِّفُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزَّؤْا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾	
سُورَةُ الرُّوم - ٣٠	وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُتَسَلِّينَ ﴿٤٩﴾	
متطابق	أنزلنا عليك الكتب	عددها: 2
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾	
سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩	إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾	
جذر	نزل على كتب	عددها: 5
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾	
سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦	وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾	
سُورَةُ الْإِسْرَاء - ١٧	أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرِيقِكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾	



توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[51] وَأَنْتَ تَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ أَمْلًا قَلْبِكَ بِرُوحِ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾.

[51] ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ من لم يكفه القرآن؛ فلن يكفيه شيء مهما كان.

[51] ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ القرآن كنز، قال ابن تيمية: «كل علم دين لا يطلب من القرآن فهو ضلال».

[51] ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ القرآن كفاية كل محتاج، ولا يكفيك ويروي ظمأ روحك إلا القرآن.

[51] ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ قال الرازي: «القرآن معجزة أتم من كل معجزة تقدمتها لوجوه: أحدها: أن تلك المعجزات وجدت وما دامت، فإن قلب العصا ثعباناً وإحياء الميت لم يبق لنا منه أثر، وأما القرآن فهو باق، لو أنكره واحد، فنقول له: فأت باية من مثله. الثاني: هو أن قلب العصا ثعباناً كان في مكان واحد، ولم يره من لم يكن في ذلك المكان، وأما القرآن فقد وصل إلى المشرق والمغرب، وسمعه كل أحد».

[51] ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ الكتاب كاف عن كل آية لمن تدبره، وتعلقه، وعرف معانيه، وانتفع بأخباره، واتعظ بقصصه؛ فإنه يغني عن كل شيء من الآيات، لكن الذي يجعلنا لا نحس بهذه الآيات العظيمة: أننا لا نقرأ القرآن على وجه تدبره، ونتعظ بما فيه؛ فأكثر المسلمين يتلون لمجرد التبرك!

[51] ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ القرآن كاف في الدلالة، قائم مقام معجزات غيره من الأنبياء، وإذا كان كذلك وجب الاهتمام بمعرفة إعجازه.

[51] ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ فضل الله سبحانه على هذه الأمة؛ إذ أنزل إليهم خير كتاب على أفضل رسول.

[51] ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ تعزيزٌ لكفاية المنهج واستقلالية المعتقد وعدم التبعية، «أَمْتَهُوْكَونَ فِيهَا يَا ابْنَ الْخَطَابِ؟!» [أحمد 3/387، وحسنه الألباني]، كلمات قالها رسول الله ﷺ لما رأى معه قطعة من التوراة، فكيف بمن أنكب على كُتُب الفلسفات الاستشراقية؟! [51] كل علم دين لا يطلب من القرآن فهو ضلال، وكل عاقل يترك كتاب الله مريداً للعلو في الأرض والفساد فإن الله يقصمه؛ فالضلال لم يحصل له المطلوب؛ بل يعذب بالعمل الذي لا فائدة فيه، قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾.

[51] كل علم دين لا يطلب من القرآن فهو ضلال ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾.

[51] ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ القرآن الكريم الآية الخالدة والحجة الدائمة على صدق النبي ﷺ.

[51] ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ المعنى: كيف يطلبون آية والقرآن الكريم أعظم الآيات، وأوضحها دلالة على صحة النبوة، فهلا اكتفوا به عن طلب الآيات.

[51] قال أحدهم: «كنت أصلي بالناس في صلاة التراويح، فلما قرأت في سورة العنكبوت قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ تأثرت كثيراً، وبكيت بكاء وجدت له طعماً ولذة، وطال وقوفي عندها، وأنا أتأمل كفاية القرآن، وما فيه من الرحمة والذكرى».

٥٢- قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الشهيد
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 66	رقم الصفحة
متطابق	يعلم ما في السموات والأرض	سُورَةُ النَّعَّازِينَ - ٦٤	عددتها: 1	556
جنر	علم ما في سمو	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	53
متطابق	ما في السموات والأرض	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 9	18
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾		104
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾		129
	سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾		215
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾		272
	سُورَةُ التَّوْرِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ		359



٦٤٤	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	يَلِّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	413
٥٧	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	537
٥٩	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548
متطابق	يعلم ما في السموت	عددتها: 3	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿٥﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ حَرَمَ الْبَيْتِ لِلنَّاسِ وَالشَّهَرِ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ أُنَّ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	124	
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	ثَلَاثُ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	517	
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا هُوَ أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543	
متطابق	أولئك هم الخسرون	عددتها: 3	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ يَبْذُلُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾	5	
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	لِيُمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾	181	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾	465	
جنر	أولاء هم خسرون	عددتها: 3	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾	173	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾	198	
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَاكُمُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾	555	
متطابق	السموت والارض والذين	عددتها: 1	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾	465	
جنر	الله اولاء هم	عددتها: 10	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الطَّلَقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِجِي بِإِحْسَانٍ وَلَا يَجِلْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُعِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُعِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ إِنَّكُم بِلَاكُم حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوها وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	36	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَخَشَوُا النَّاسَ وَلَا تَتَّبِعُوا بِأَيِّ ثَمَنٍ قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾	115	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾	115	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلْيَحْكَمْ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾	116	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾	189	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا يَقْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٠٥﴾	279	
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَإِذَا دَا الْفَرَبَىٰ حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ ﴿٣٨﴾	408	
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ رَبٍّ لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْغَفُونَ ﴿٣٩﴾	408	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ أُولُو الْأَنْبَابِ ﴿١٨﴾	460	
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجْهَهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾	517	
جنر	علم سمو أرض	عددتها: 2	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾	210	



الجزء العشرون		سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	٤٠٢
عدد آياتها: 69		مكية	رتبها: 85
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾	322	
جذر	علم ما في	عددها: 6	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُحْيِي أَبْنَىٰ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	127	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿٥٩﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا زَيْتٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾	134	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾	225	
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾	284	
سُورَةُ الْقَمَانَ - ٣١	إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾	414	
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	﴿١٨﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا	513	
متطابق	في السموات والأرض	عددها: 19	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَفَعَبَّرَ دِينَ اللَّهِ يَتَعَوَّنَ وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾	60	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ تَقُلْتُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيَكُمْ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَاتِبُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦﴾	208	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَايُنَ مِنْ ءَايَةٍ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾	248	
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلُّهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٠٥﴾	251	
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾	287	
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا ءَاتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ﴿٩٣﴾	311	
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾	323	
سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَفْتٌ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾	355	
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾	360	
سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾	379	
سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383	
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ الْخَمْدُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَجَيْنَ تَطْهَرُونَ ﴿١٨﴾	406	
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ فُقَيْنُونَ ﴿٢٦﴾	407	
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	407	
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	إِنَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾	499	
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾	502	
سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾	532	
متطابق	قل كفى بالله	عددها: 2	
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾	255	
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾	291	
جذر	كفى الله شهيد	عددها: 3	
سُورَةُ الْيَسَاءِ - ٤	مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾	90	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغُلِيلٍ ﴿٢٩﴾	212	
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾	514	
متطابق	يعلم ما في	عددها: 3	



38

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَّمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾

340

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾

425

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ ﴿٢٠﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُتْرِكُ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾

أقوال العلماء

توجيهات

[52] ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.

دعاء

وقفات تفكيرية

[52] ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا﴾ يعلم ما أقول لكم من إخباري عنه بأنه أرسلني، فلو كنت كاذبًا عليه لانتقم مني.

[52] ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿لماذا يذكر الله علمه عند ذكر الشهادة؟! قال ابن القيم: «إذا كان سبحانه عالمًا بجميع الأشياء، كانت شهادته أصدق شهادة وأعدلها، فإنها شهادة بعلم تام محيط بالمشهود به، فيكون الشاهد به أعدل الشهاد وأصدقهم».

[52] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ﴾ إذا كان الإيمان بما سوى الله كفرًا به، فما فائدة هذا العطف؟! الجواب: فائدتان: الأولى: التأكيد، كما يقول القائل: «قم ولا تقعد، واقترّب مني ولا تباعد». الثانية: في ذكر الثاني بيان قبح الأول، كقول القائل: «أقول بالباطل وتترك الحق؟!» لبيان أن قول الباطل قبيح.

[52] ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ كأنهم انفردوا بالخسران، وهذا أتم وجوه الخسران؛ لأن من يخسر رأس ماله ولا تركبه الديون، أخف ضررًا ممن خسر رأس ماله وركبته الديون، فلما عبدوا غير الله أفنوا أعمارهم وهي رؤوس أموالهم، ثم اجتمع عليهم مع ذلك ضرر ترك عبادة الله، وهو دين يطالبون بها يوم القيامة، فلا يجيبون، فيدخلون النار.

[52] ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ الإيمان كسب في ذاته، والأجر فضل من الله! الإيمان بالله كسب، كسب في ذاته، والأجر عليه بعد ذلك فضل من الله، إنه طمأنينة في القلب واستقامة على الطريق، وثبات على الأحداث، وثقة بالسند، واطمئنان للحمى، ويقين بالعاقبة، وإن هذا في ذاته لهو الكسب، وهو هو الذي يخسره الكافرون.



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو الْقُرْئَىٰ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يَعْجِدُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةٌ فَأَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَانَ مِنْ دَائِبَةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٤٠٣

الجزء
العشرون

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩

٤٠٣

عدد آياتها: 69 مكية ترتيبها: 85

موضوعات السورة: • امتحان الله للخلق بالفتن. (1 - 13)

• فتن الأنبياء. (14 - 40)

• الصبر على الفتن. (41 - 69)

٥٣- وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿بَغْةٌ﴾	فُجَاءَةٌ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار		
﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾	وَقْتُ مُعَيَّنٌ لَا يَتَّخَذُ وَلَا يَتَأَخَّرُ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب		
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغة وهم لا يشعرون				
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ ۚ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ۚ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَفْصِلُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِّلِينَ ﴿٥٧﴾	134		
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ ۚ ءَالَيْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾	214		
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦١﴾	250		
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾	403		
كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 11	رقم الصفحة
متطابق	بغة وهم لا يشعرون		عددتها: 4	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاؤُنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾	162		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾	248		
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَيَأْتِيَهُمْ بَغْةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾	375		

سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ 494

جذر أجل سمو جيء سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤْخِرُهم إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْزِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ 273

سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥ وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤْخِرُهم إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ قَانِ اللَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾ 440

متطابق وهم لا يشعرون سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ 237

سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّعْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّعْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمُنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ 378

سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ 381

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ وَقَالَتْ أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنَ لِي وَلَكَّ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذُهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ 386

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ 386

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي [53] ﴿لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً﴾ احذر أن يأتبك أجلك وأنت على معصية الله.

دعاء [53] ﴿لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً﴾ استعذ بالله الآن من عذابه.

وقفات تفكيرية [53] ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾ استعجال الكافر بالعذاب دليل على حمقه.

[53] ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾ وَلَوْ لَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ تَاجِلُ الْعَذَابِ لحكمة ورحمة! قال الرازي: «أَجَلُهُ اللَّهُ لِحُكْمَةٍ وَرَحْمَةٍ، فَلِكُونِهِ حَكِيمًا لَا يَكُونُ مُتَعَجِّزًا مُنْقَلِبًا، وَلِكُونِهِ رَحِيمًا لَا يَكُونُ غَضُوبًا مُنْزِعًا، وَلَوْ لَا ذَلِكَ الْأَجَلُ الْمُسَمًّى الَّذِي اقْتَضَتْهُ حُكْمَتُهُ وَارْتَضَتْهُ رَحْمَتُهُ؛ لَمَا كَانَ لَهُ رَحْمَةٌ وَحُكْمَةٌ، فَيَكُونُ غَضُوبًا مُنْقَلِبًا، فَيَتَأَثَّرُ بِاسْتِعْجَالِكُمْ وَيَتَغَيَّرُ مِنْ سَوَالِكُمْ فَيَعْجَلُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَلَا يَأْتِيَكُمُ بِالْعَذَابِ وَأَنْتُمْ تَسْأَلُونَهُ، وَلَا يَدْفَعُ عَنْكُمْ بِالْعَذَابِ حِينَ تَسْتَعِيدُونَ بِهِ مِنْهُ».

٤٥- يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(المُحِيطَةُ)	أي: سَجِيطٌ بِهِمْ فِي الْأَخِرَةِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب

كلمات التطابق اسم السورة آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1 رقم الصفحة

متطابق وإن جهنم لمحيطة بالكافرين سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَنَّنَا لَيَّ وَلَا نَقْتِيَّ إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ 195

توجيهات أقوال العلماء

دعاء [54] ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ استعذ بالله من جهنم.

وقفات تفكيرية [54] ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ تأمل في هذه اللوحة الفنية الأدبية الساحرة للألأباب وهي تجسد لك حالة طريفة وفريدة، فهؤلاء الكافرون يستعجلون النبي صلى الله عليه وسلم بالعذاب في الوقت الذي تحيط بهم جهنم، وكأنما ننظر فنرى هذا المنظر من حيث لا يرونه، فنعجب لغفلتهم وهم واقفون يستعجلون العذاب وجهنم محيطة بهم من كل جانب، كما يحيط السوار بالمعصم.

[54] ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ أي النار جامعة لكل كافر، لن يفلت منهم واحد، ولا يبقى أحد من الكفار إلا دخل النار.

[54] ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ ومعناها كذلك: يأتيهم الموت من فوقهم، ومن أسفل منهم، ولم يذكر اليمين والشمال؛ لأن جدران النار أو سراقها أحاطت بهم من كل جانب.

٥٥- يَوْمَ يَعَسُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(يُعْشَاهُمْ)	يُحِيطُ بِهِمْ وَيَعْلُوهُمْ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب

كلمات التطابق اسم السورة آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 13 رقم الصفحة

متطابق من فوقهم ومن تحت أرجلهم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْبَةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُم مَّقْتَصِدَةٌ 119

وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْمِلُونَ ﴿٦٦﴾

جذر	ذوق ما كون	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكُولُ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كُنَزْتُمْ لَأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾	عددها: 1	192
متطابق	ذوقوا ما كنتم	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَفَمَن يَتَّبِعِي بِوَجْهِهِ سَوَاءٌ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾	عددها: 1	461
جذر	عذب من فوق	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ۗ أُنظِرْ كَيْفَ نُصْرَفُ ٱلْأَلْيَتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾	عددها: 1	135
متطابق	ما كنتم تعملون	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾	عددها: 7	385
		سُورَةُ يَسَ - ٣٦	فَالْيَوْمَ لَا تَنْظُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾		443
		سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾		447
		سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾		501
		سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾		501
		سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾		524
		سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾		560
جذر	من تحت رجل	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ۗ أُنظِرْ كَيْفَ نُصْرَفُ ٱلْأَلْيَتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾	عددها: 1	135
جذر	من فوق من	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ الظُّنُونَا ﴿١٠﴾	عددها: 1	419

توجيهات أقوال العلماء

[55] ﴿يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ استعد بالله الآن أن تكون من هؤلاء.

دعاء

وقفات تفكيرية

[55] ﴿يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ فالنار تغشاهم من سائر جهاتهم، وهذا أبلغ في العذاب الحسي.

[55] ﴿يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ آية جمعت بين العذاب الحسي والعذاب المعنوي، فالحسي أن النار تغشاهم من جميع الجهات، والمعنوي هو التكريع والتهديد والتوبيخ في قوله: ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

[55] ﴿يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ أنتستطيع أن تتخيل هذا المشهد المرعب والمفزع؟ مشهد العذاب الذي يلتف حول أعناق المسيئين ويحوطهم إحاطة تامة لا مفر منها، ثم يغطيهم من فوقهم ومن أسفل منهم، وإمعاناً في إذلالهم وإهانتهم وتسلط العذاب الشديد عليهم يخاطبون بالقول الغليظ: ﴿ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ فقد جعل الله عملهم السيء في الدنيا زاداً أضرهم به النار التي أنزلوا بها، ومن ثم تكون زادا يأكلونه، أغلظ به من طعام وأنعس به من زاد!

[55] ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ وهذا عذاب معنوي على النفوس.

٥٦- يُعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةً فَإِيَّي فَاعْبُدُون

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد الهجرة أجوبها
		موضوعات أخرى الهجرة
		مسائل متفرقة من العبادة العبادة لله تعالى
		أركان الإسلام - محمد ﷺ هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون		001
سُورَةُ الْفَاتِحَةِ - 1	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَن رُّحِزَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾	074

سُورَةُ النَّاسِ - 4	إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسَهُمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا قَالُوا لَكَ مَاؤُلَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَ	094
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾	403
سُورَةُ الزَّمَرِ - 39	قُلْ لِعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾	459
سُورَةُ الرَّحْمَنِ - 55	كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾	532

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 16	رقم الصفحة
متتابع	الذين آمنوا إن		عددها: 9	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾	62	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُم عَلَىٰ أَعْقِبِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خُسِرِينَ ﴿١٤٩﴾	69	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَّكُمْ فِرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	180	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرَّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصْنَعُونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾	192	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	﴿٣٨﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾	336	
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَتَرْلَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا مِنَ الدَّلِّ يَتَظَرَّوْنَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخُسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾	488	
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّخِذُوا اللَّهَ بِنَصْرِكُمْ يُنْصِرْكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَيَهْدِيكُمْ لِمَن لَّكُم مَّا تَدْعُونَ ﴿٧﴾	507	
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾	516	
	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنْ أَرْوَجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عُدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾	557	
جذر	الذين آمن إن		عددها: 4	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾	117	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَلْزَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾	123	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾	191	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنِّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْفُونَ رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَىٰ ذُنُوبَكُمْ قَوْمًا تَجهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225	
جذر	عبد الذين آمن		عددها: 3	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَافٍ ﴿٣١﴾	259	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلْ لِعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾	459	
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾	486	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[56] إن دينك أغلى ما لديك، فإن لم تستطع أن تحافظ عليه في أحب البلاد إليك؛ فهاجر منها، وحافظ عليه ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِيَّايَ فَاعْبُدُون﴾.
وقفات تفكيرية	[56] ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ نسب الله عز وجل عباده المؤمنين لنفسه؛ أي شرف وتكريم هذا! [56] ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ ما ضاقت الأرض بمؤمن صدق مع الله. [56] ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ لم تضيق الأرض يوماً على مؤمن. [56] ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ تنتسج الأرض لنا بقدر إيماننا وعبوديتنا. [56] ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُون﴾ إذا ضاقت عليك الأرض بما رحبت فتذكر أن سعتها إنما تكون بتحقيق عبوديتك لمن هي تحت ملكه. [56] ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُون﴾ فإذا تعذرت عليكم عبادة ربكم في أرض فارتحلوا منها إلى أرض أخرى؛ حيث

كانت العبادة لله وحده؛ فأماكن العبادة ومواضعها واسعة والمعبود واحد.

[56] ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِيَّايَ فَاعْبُدُون﴾ لا عذر لك في القعود عن عبادة الله والإصلاح في أرض الله، إن ضاقت بك أرض، فهاجر إلى غيرها.

[56] ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِيَّايَ فَاعْبُدُون﴾ كيف عالج القرآن حنين المهاجر إلى الوطن؟ الجواب: إن هاجس الأسى لمفارقة الوطن هو الهاجس الأول الذي يتحرك في النفس التي تدعى للهجرة، ومن هنا يمس قلوبهم بهاتين المستتين: بالنداء الحبيب القريب (يَا عِبَادِيَ)، وبالسعة في الأرض: (إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً)، وما دامت كلها أرض الله، فأحب بقعة منها إذن هي التي يجدون فيها السعة لعبادة الله وحده دون سواه.

[56] ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِيَّايَ فَاعْبُدُون﴾ باب الهجرة من أجل سلامة الدين مفتوح.

[56] ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِيَّايَ فَاعْبُدُون﴾ دعوة للحرص على الاستقرار في المكان الذي يعينك على عبادة الله، ومغادرة الوطن لذلك.

[56] ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً﴾ لا عذر لأحد في ترك عبادة الله؛ لأنه إن منع منها في بلد وجب عليه أن يهاجر إلى بلد آخر.

[56] مشروعية الهجرة لكل مؤمن يخاف أن يفتن في دينه ولا يستطيع أن يمارس عباداته كما أمر الله ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً﴾.

[56] تأملوا: ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِيَّايَ فَاعْبُدُون﴾، من شروط الخروج من الديار: القدرة على أداء العبادات دون تضيق في المكان الذي ستهاجر إليه.

٥٧- كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون الطب موت
		اليوم الآخر الموت قضاء محتوم
		الإيمان - الغيب الغيب النفسي النفس
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور
		اليوم الآخر الحشر

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 11	رقم الصفحة
متتابع	كل نفس ذائقة الموت		عددتها: 2	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ خَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعٌ غَرُورٌ ﴿١٨٥﴾	74		
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبِّئُكُمْ بِالْأَشْرِّ وَالْأَخِيرِ فَتَنَّا وَالْإِنَّا نُرْجِعُونَ ﴿٣٥﴾	324		
جذر	ثم إلى رجع		عددتها: 9	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا فَأَحْيَيْكُمْ ثُمَّ يُمْيْتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾	5		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُحْيِيَّ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾	57		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾﴾	132		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾	135		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَلَمَّا أَنْجَلَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ بَغْيَ الْحَقِّ يَأْيَاهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَثْنَاهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَتُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾	211		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾	216		
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾	405		
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِنْ جُهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾	412		
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلْ لِلَّهِ الشُّفْعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾	463		

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[57] ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِيَّايَ فَاعْبُدُون﴾ * كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ حقر الله هنا شأن الدنيا، أي: أنتم لا محالة ميتون، ومحشورون إلينا، فالبدار إلى طاعة الله، والهجرة إليه وإلى ما يمتثل.
	[57] ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ لذا كان توكل القلب على من يموت حماقة، وكل الخلق يموتون.
	[57] ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ الموت إنما هو مجرد تذوق لما بعده، والأذواق تختلف، والطعوم تختلف، وكل نفس تذوق ما ستطعمه يوم القيامة.
	[57] ما دلالة كلمة (نوق) للموت في قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾؟ وكيف تكون ذائقة الموت؟ الجواب: الذوق هو الذوق باللسان للطعام والشراب، ولكنه هنا استعير للتعبير عن الإحساس بالموت، كأنه شراب يشربه المرء لا مفر له منه، وفي هذا تصوير للشعور بالموت عند سكراته، كأنه شراب يتجرعه الميت، وهذا أوقع للمهابة في نفس المرء من الموت وسكراته.

[57] ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ النظر في العاقبة وتذكر الموت من أهم أسباب تحقير أمر الدنيا وتهوين مخاوفها وأحزانها.

[57] ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ من أجمل ما قيل: الموت في كل حين ينشئ الكفنا... ونحن في غفلة عما يراد بنا أين الأجنة والجيران ما فعلوا... أين الذين هم كانوا لنا سكنًا سقاهم الموت كأسًا غير صافية... فصيرتهم لأطباق الثرى رهنا

[57] ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ الوقوف على القبور عبرة وعظة، ولكن الأشد من ذلك التفكير في القبر الخالي الجاهز الذي لم يدفن فيه أحد بعد، فإن صاحبه ما زال حيًّا، فقد تكون أنت، اللهم إني أسالك حسن الختام، وهون علينا سكرات الموت.

[57] ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ ينبغي على من عرف أن هذه نهايته وهذا ماله أن يعمل صالحًا ولا يغتر بدنيا زائلة.

[57] ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ عند ذهابك إلى أمريكا؛ لن تكون هناك إلا قوانين أمريكا، وليست قوانين أي دولة أخرى، ولن يشفع لك عدم علمك بقانونهم فضلًا عن عدم اعترافك بها، لأنك عندهم، ولأن القوانين مكتوبة ومتاحة لكل من يريد أن يعرف قبل أن يأتي، والله المثل الأعلى، عند ذهابك إلى الله؛ لن تكون هناك إلا شريعة الله فقط، وليست أي شرائع أو قوانين أخرى، ولن يشفع لك عدم علمك بشريعة الله، فضلًا عن عدم اعترافك بها، لأنك ستكون واقفًا بين يدي الله، ولأنها مكتوبة في القرآن، ومشروحة في السنة، ومتاحة لكل من يريد أن يعرفها، قد تفضل ألا تذهب إلى أمريكا حتى لا تلتزم بقوانينهم، ولكنك حتمًا ستذهب إلى الله.

[57] في قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾، عزاء لكل البشر: أن الموت باب لا بد أن يدخله جميع الناس.

[57] يظل الموت حقيقة مطلقة، وموعداً مؤكداً لكل الذين يحاولون تجاهله وتناسيه: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾.

٥٨- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَمَلِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿غُرَفًا﴾	منازل عالية	العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾	لننزلنهم	الإيمان - الغيب الخلود الخلود في النعيم
		الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة
		المعاملات الاخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعده الله لهم
		المؤمنون أحياتهم في الدنيا والآخرة
		الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لننبوئنهم من الجنة غرfa		
سورة الحج - 22	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾	335
سورة الفرقان - 25	أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾	366

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 29	رقم الصفحة
متتابع	تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها		عددها: 18	
سورة آل عمران - 3	﴿قُلْ أَوتَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمُ الَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾﴾	51		
سورة آل عمران - 3	أُولَئِكَ جَزَاءُ هُم مَّغْفَرَةٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾	67		
سورة آل عمران - 3	لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزُلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْآبَارِ ﴿١٩٨﴾﴾	76		
سورة النساء - 4	تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾﴾	79		
سورة النساء - 4	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾﴾	87		
سورة النساء - 4	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾﴾	98		
سورة المائدة - 5	فَأَتَيْنَاهُمُ اللَّهَ بِمَا قَالُوا جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾﴾	122		
سورة المائدة - 5	قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾﴾	127		
سورة التوبة - 9	وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّتْ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾	198		
سورة التوبة - 9	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾﴾	201		
سورة إبراهيم - 14	وَأَنجَلِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾﴾	258		

سُورَةُ طه - ٢٠	جَنَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾	316
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥٠﴾	511
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾	539
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	545
سُورَةُ النَّعَامِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَامِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾	556
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رُسُلًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾	559
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾	599
متطابق	تحتها الأنهار خالدين فيها	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾	203
متطابق	والذين آمنوا وعملوا الصالحات	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾	12
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾	155
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾	397
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾	397
سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥	الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾	435
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾	473
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾	485
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢١﴾	507
جنر	بوا من جنن	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾	466
جنر	نعم أجر عمل	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾	466
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[58] ﴿نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ ولم تأت بصيغة الأمر، فلم يقل: (خذوا أجرتمكم)؛ لأن لفظ الأمر ربما دل على انقطاع الأجر بعده، وأما: (نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ) فتوحي بدوام الأجر، وأنه يزداد نعيمًا يومًا بعد يوم، وهو ما لا يكون إلا في الجنة.	
دعاء	[58] ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.	
وقفات تفكيرية	[58] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ اربح صفقة: إيمان + عمل صالح = غرف فخمة عالية + جريان الأنهار من تحتها + خلود أبدي.	
	[58] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ لمزيد الإكرام: دعم الله وعده بالقسم، وأخبر أنه تولى بنفسه عملية إنزال وإسكان أهل الجنة مساكنهم.	
	[58] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ وقصد منها أيضًا تهوين ما يلاقيه المؤمنون من الأذى في الله -ولو بلغ إلى الموت- بالنسبة لما يترقبهم من فضل الله وثوابه الخالد.	
	[58] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ انظر إلى هذه المفاضلة والموازنة بين منزلين، منزل أهل الجنة ومنزل أهل النار، فمنزل أهل النار هو عذاب يغشى أهله من فوقهم ومن أسفل منهم: ﴿يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ [55]، ومثل أهل الجنة غُرَفٌ تضمهم وتحويهم، في مقابل إحاطة جهنم بالكافرين، ولكن شتان بين احتواء واحتواء! وشتان بين غشيان وغشيان! فالكافرون يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم، وأهل الجنة يغشاهم النعيم من فوقهم بالغُرَفِ، ومن تحتهم بالأنهار.	

٥٠- الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل العمل الصالح التوكل المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر الله جل جلاله التوكل عليه جل وعلا

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
متطابق	الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عدها: 1	271
متطابق	وعلى ربهم يتوكلون	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عدها: 3	177
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		278
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		487

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[59] ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ جاء الفعل (صبروا) ماضيًا من باب البشارة للمؤمنين، كان العذاب والشدة أمر قد مضى، وأن المستقبل مشرق وأمن، بينما جاء الفعل (يتوكلون) مضارعًا؛ لأن التوكل في حياة المسلم أمر متجدد كل يوم، فلا يعمل المسلم عملاً مها دق أو عظم إلا متوكلاً على الله سبحانه.
تطبيق عملي	[59] ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ قدم الجار والمجرور (وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ)؛ لقصر التوكل على الله، فهم لا يتوكلون إلا على الله سبحانه، وجاء التعبير (رَبِّهِمْ)؛ لأن الرب هو الراعي والخالق والرازق، فناسب الأمر سياق التوكل.
وقفات تفكيرية	[59] ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ ما تلقاه اليوم من الصُّر؛ فاصبر عليه تتل أجره، وما تخشاه غدا فتوكل على الله فيه؛ يكفك أمره.
	[59] ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ وبذلك تنجح أمورهم وتستقيم أحوالهم، فإن الصبر والتوكل ملاك الأمور كلها، فما فات أحداً شيء من الخير إلا لعدم صبره وبذل جهده فيما أريد منه، أو لعدم توكله واعتماده على الله.
	[59] ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ الصبر على الطاعات والمكاره وتجسيد التوكل واقعا في كل أعمالك سيجزيك الله بهما غرف الجنة.
	[59] ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ فضل الصبر والتوكل على الله ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾.
	[59] ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ يعتمدون في قلوبهم على ربهم وحده في جلب مصالحهم ودفع مضارهم، والتوكل هو الحامل للأعمال كلها؛ فلا توجد ولا تكمل إلا به.
	[59] ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ جَمَاعُ الْإِيمَانِ»، وكان يدعو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ».
	[59] ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ قال بعض الحكماء: «التوكل على ثلاث درجات، أولاها: ترك الشكاية، والثانية: الرضى، والثالثة: المحبة، فترك الشكاية درجة الصبر، والرضى سكون القلب بما قسم الله له، وهي أرفع من الأولى، والمحبة أن يكون حبه لما يصنع الله به، فالأولى للزاهدين، والثانية للصادقين، والثالثة للمرسلين».

٦٠- وَكَانَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَكَانَ مِنْ دَابَّةٍ﴾	أي: كثيرٍ مِنَ الدَّوَابِّ	
﴿وَكَانَ مِنْ﴾	وَكَمْ مِنْ؟	
﴿لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾	أي: لا تُطِيقُ حَمْلَهُ وَلَا إِخَارَهُ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكان من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها		222
سُورَةُ هُودٍ - 11	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (٦)	

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 13	رقم الصفحة
جنر	رزق الله رزق	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عدها: 1	339
جنر	هو سمع علم	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 7	120

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَإِنْ جُنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْزَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٦١)	184
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦٥)	216
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَأَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٤)	239
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٢٢٠)	376
سُورَةُ فَصِلَتْ - ٤١	وَأَمَّا يَنْزَغُوكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٦)	480
سُورَةُ الدُّحَانِ - ٤٤	رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦)	496
متطابق وهو السميع العليم	عدها: 5	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ عَامَلْتُمْ بِمِثْلِ مَا عَامَلْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)	21
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١٣)	129
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١١٥)	142
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٤)	322
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٥)	396

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[60] ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾ (وكاين) للتكثير، فإن أكثر الحيوانات لا تحمل رزقها، ولا تقوم بتخزينه كما يفعل الإنسان، ومع هذا فقد ضمن الله لها رزقها طوال عمرها، فاهدا أيها الإنسان ولا تضطرب.
تطبيق عملي	[60] ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾ لا تقلق، وهذا كلام ربك . [60] ﴿وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم﴾ أبواب الأمل تفتحها هذه الآية؛ تفانل. [60] ﴿وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم﴾ الله الرزاق؛ فلا تخش شيئا. [60] ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾ هناك دواب لا تستطيع أن تتأخر طعامها للغد، فيوفى لرزقه كل يوم حتى يموت، تكفل الله بالرزق لجميع خلقه، القوي منهم والضعيف؛ فتق بربك وأحسن الظن به. [60] لا تحمل هم الرزق؛ فإن الله قد كفاك إياه ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾. [60] كيف يفلق على رزقه من يقرأ قول الرزاق: ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾؟ ابذل السبب، وتوكل، ثم أبشر. [60] حدد أوقات قدرتك على العمل في يومك وأسبوعك، ثم اقسمها بين العمل للدنيا وللآخرة، متيقنا أن رزقك على الله لا على جهدك ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. [60] تأمل النمل والطير كيف يسوق الله تعالى إليها رزقها، ثم ادع الله أن يرزقك رزقا حلالا طيبا مباركا فيه ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. [60] لا تحمل هم الرزق ﴿اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾، آية تفتح أبواب الأمل، فلا تقلق وثق بالله وتفاعل.
وقفات تفكيرية	[60] ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا﴾ ملايين الكائنات بلا جيوب ولا خزائن ولا أرصدة؛ تنام الآن دون أن تشعر بالقلق لرزق غدها. [60] ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾ يسوي بين الحريص والمتوكل في رزقه، وبين الراغب والقانع، وبين الحيول والعاجز؛ حتى لا يغتر الجلد أنه مرزوق بجلده، ولا يتصور العاجز أنه ممنوع بعجزه. [60] ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾ قال ابن جزي: «والقصد بالآية: تقوية لقلوب المؤمنين؛ إذ خافوا الفقر والجوع في الهجرة إلى بلاد الناس، أي كما يرزق الله الحيوانات الضعيفة، كذلك يرزقكم إذا هاجرتم من بلدكم». [60] ما الفرق بين الأجر والرزق؟ الجواب: الأجر قد يكون هو الجزاء على العمل، ويقال فيما كان عقد، وما يجري مجرى العقد، أما الرزق فقد يستعمل للنصيب، ويستعمل للقوت الذي يتغذى به البدن، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: 6]، وقال: ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾، ولا يصح أن يقال في هذا: أجر، وقد يستعمل الرزق للمطر، قال تعالى: ﴿يُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾ [غافر: 13]، وله استعمالات أخرى. [60] التفت حولك، هل ترى نملة أو حشرة صغيرة تحمل رزقها على ظهرها؟ بل ربما دفعته بمقدمة رأسها لعجزها عن حملها، أي هم حملته هذه الدويبة الصغيرة لرزقها؟ وهل كان معها خرائط تهتدي بها؟ كلا، إنها هداية الله الذي قدر فهدى، والذي قال: ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾، فكيف يفلق عبد في شأن رزقه، وهذا كلام ربه؟ [60] ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أي: كم من دابة ضعيفة لا تقدر على حمل رزقها، ولكن الله يرزقها مع ضعفها، والقصد بالآية: تقوية لقلوب المؤمنين؛ إذ خافوا الفقر والجوع في الهجرة إلى بلاد الناس، أي: كما يرزق الله الحيوانات الضعيفة كذلك يرزقكم إذا هاجرتم من بلدكم.

٦١- وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾	فكيف يُصرفون عن توجييده؟	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى القرآن الكريم محااجة المنكرين والجاحدين



وَلَنُنَاكِسَنَّكَ مِنَ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ نَارًا كَامِنَةً

283

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩٦﴾

403

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29 وَلَنُنَاكِسَنَّكَ مِنَ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ نَارًا كَامِنَةً وَلَنُنَاكِسَنَّكَ مِنَ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ نَارًا كَامِنَةً ﴿٦٣﴾

عدد آياتها: 35

آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)

كلمات التتابع اسم السورة

رقم الصفحة

462

متتابع ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل أفرءيتم ما تدعون من دون الله إن أرأيتهم يمشون على الماء فالحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ﴿٦٣﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ وَلئن سَأَلْتَهُم مِّنْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُوْلُنَّ اَللّٰهُ قُلْ اَفَرءَيْتُمْ مَّا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اَللّٰهِ اِنْ اَرَادْنِيْ اَللّٰهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضَرُّهٖ اَوْ اَرَادْنِيْ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهٖ قُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُوْنَ ﴿٣٨﴾

489

سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ وَلئن سَأَلْتَهُم مِّنْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُوْلُنَّ خَلَقْنَهُنَّ الْعَزِيْزُ الْعَلِيْمُ ﴿٩٦﴾

495

عدد آياتها: 1

متتابع ليقولن الله فأتى يوفكون

وَلئن سَأَلْتَهُم مِّنْ خَلْقِهِمْ لَيَقُوْلُنَّ اَللّٰهُ فَاَتَىٰ يُّوْفِكُوْنَ ﴿٨٧﴾

140

عدد آياتها: 3

جذر الله أنى أفك

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ ﴿٩٥﴾ إِنَّ اَللّٰهَ فَالِقَ الْوَحْيِ وَالنَّوْىَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيْتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذٰلِكُمْ اَللّٰهُ فَاَتَىٰ تُوْفِكُوْنَ ﴿٩٥﴾

191

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اَللّٰهِ وَقَالَتِ النَّصٰرَى الْمَسِيْحُ ابْنُ اَللّٰهِ ذٰلِكَ قَوْلُهُمْ بِاَقْوَاهُمْ يُضَاهُوْنَ قَوْلَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ قَبْلُ قَتَلْتُمُوْا اَللّٰهَ اَنَّىٰ يُّوْفِكُوْنَ ﴿٣٠﴾

554

سُورَةُ الْمُنَافِقُوْنَ - ٦٣ ﴿٩٦﴾ اِذَا رَاٰتُهُمْ تَعَجَبْتَ اَجْسَامُهُمْ اِنْ يَقُوْلُوْا تَسْمِعْ لِقَوْلِهِمْ كَاَنَّهُمْ خُشْبٌ مُّسْنَدٌ يَحْسُبُوْنَ كُلَّ صٰحِحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمْ الْعٰدُوْا فَاَحْذَرْتُمْ قَتَلْتُمُوْهُمُ اَللّٰهُ اَنَّىٰ يُّوْفِكُوْنَ ﴿٤٦﴾

75

عدد آياتها: 23

متتابع خلق السموات والأرض

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ اِنَّ فِىْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاٰخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَاٰيٰتٍ لِّاُولِى الْاَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾

75

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ الَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اَللّٰهَ فِيمَا وُعُوْدًا وَعَلٰى جُنُوْبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُوْنَ فِىْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَطِلًا سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

128

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمٰتِ وَالنُّوْرَ ثُمَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُوْنَ ﴿١﴾

136

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُوْلُ كُنْ فَيَكُوْنُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى الصُّوْرِ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيْرُ ﴿٧٣﴾

157

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِى سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيْثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُوْمُ مُسَخَّرٰتٌ بِاَمْرِهِ اَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ تَبَارَكَ اَللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٥٤﴾

192

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتٰبِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذٰلِكَ الَّذِيْنَ اَلْقَيْتُمْ فَلَا تَظْلِمُوْا فِىْهِنَّ اَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوْا الْمُشْرِكِيْنَ كَاَفَاكُهُمْ يَفْعَلُوْنَ كَمَا عَلَّمُوْا اَنْ اَللّٰهُ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ ﴿٣٦﴾

208

سُورَةُ يُوْسُفَ - ١٠ اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِى سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعَةٍ اِلَّا مِنْ بَعْدِ اِذْنِهٖ ذٰلِكُمْ اَللّٰهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ اَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ ﴿٣١﴾

222

سُورَةُ هُودٍ - ١١ وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِى سِتَّةِ اَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ اَيْكُمُ اَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ اَنْتُمْ مُّبْعُوْثُوْنَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُوْلُنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اِنْ هٰذَا اِلَّا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ ﴿٧٦﴾

258

سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ - ١٤ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اَللّٰهَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ اِنْ يَشَآءْ يَذْهَبْكُمْ وَيَاْتِ بِخَلْقٍ جَدِيْدٍ ﴿١٩﴾

259

سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ - ١٤ اَللّٰهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَاَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَخْرَجَ بِهٖ مِنَ الثَّمَرٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِى الْبَحْرِ بِاَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْاَنْهَارَ ﴿٣٢﴾

267

سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَطٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ﴿٣١﴾

292

سُورَةُ الْاِسْرَآءِ - ١٧ ﴿٩٦﴾ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اَللّٰهَ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى اَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ اٰجَلًا لَا رَيْبَ فِىْهِ فَاَبٰى الظَّالِمُوْنَ اِلَّا كُفُوْرًا ﴿٩٩﴾

299

سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ ﴿٩٦﴾ مَا اَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ اَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّيْنَ عَصْدًا ﴿٥١﴾

365

سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمٰنُ فَسَلِّ بِهٖ خَيْرًا ﴿٥٩﴾

382

سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧ اَمَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَاَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَنْبَتْنَا بِهٖ حَدٰثِقَ ذٰتٍ بِهَجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ اَنْ تُنْبِتُوْا شَجَرَهَا اَعْلَمَ مَعَ اللّٰهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُوْنَ ﴿٦٠﴾

406

سُورَةُ الرُّوْمِ - ٣٠ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ خَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاٰخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَبٰكُ اِنْ فِىْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴿٢٢﴾

415

سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢ اَللّٰهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُوْنِهٖ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيْعٍ اَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ ﴿٤٦﴾

سُورَةُ يَس - ٣٦	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾	458
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	486
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِزْهُمْ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾	506
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾	556
جنر	سخر شمس قمر	عددها: 1
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾	259
متطابق	وسخر الشمس والقمر	عددها: 4
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾	249
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾	414
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾	436
سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾	458
متطابق	ولئن سألتهم من	عددها: 1
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلئن سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾	403

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[61] ﴿وَلئن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ الإقرار بالربوبية دون الإقرار بالالوهية لا يحقق لصاحبه النجاة والإيمان. [61] ﴿وَلئن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ؟ استعمال الحوار في الدعوة والتعليم أجدى من أسلوب الإلقاء والتلقين، ويغرس القناعة بالفكرة بدلاً من التسليم السلبي بها. [61] ﴿وَلئن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ؟ قال الرازي: «ذكر أمرين: أحدهما خلق السموات والأرض، والآخر تسخير الشمس والقمر؛ لأن الإيجاد قد يكون للذوات، وقد يكون للصفات، فخلق السموات والأرض إشارة إلى إيجاد الذوات، وتسخير الشمس والقمر إشارة إلى إيجاد الصفات، وهي الحركة وغيرها». [61] ﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ كيف يصرفون عن عبادة الله؟! مع أن من علمت عظمتها وجبت خدمته، وعظمة الخلق دليل عظمة الخالق، ولا عظمة فوق عظمة خالق السموات والأرض.

٦٢- اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَبْسُطُ﴾	يُوسِّعُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه
﴿وَيَقْدِرُ﴾	يُضَيِّقُ	مواقف الحياة للسعة في الرزق الله جل جلاله فضله جل وعلا الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 55	رقم الصفحة
متطابق	الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددها: 1	395
متطابق	يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	عددها: 1	432

متطابق	إن الله بكل شيء عليم سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عدها: 3 وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَجَرُوا وَجْهَهُمْ مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ آيِنٌ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْبُئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	186 205 543
متطابق	الله يبسط الرزق لمن يشاء سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عدها: 3 اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَّعٌ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾	252 408 464
متطابق	الله بكل شيء عليم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 2 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ أَلْبَيْتَ الْحَرَامِ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبُدَّ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾﴾	37 124
جذر	من شيء من عبد سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عدها: 1 وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِّنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾	489
متطابق	يبسط الرزق لمن يشاء سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عدها: 3 إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾	285 432 484
متطابق	الله بكل شيء سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عدها: 3 وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾	98 423 514
جذر	الله كل شيء سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	عدها: 1 وَيَرْزُقُهُ مِمَّنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بُلِغَ أَمْرِهِ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾	558
متطابق	بكل شيء عليم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 9 هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَابَعْتُمْ بَيْنَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَئَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تُكْتَبَ لَهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشُّهَدَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُ وَنَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِن مَرِئًا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُن لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشَّلَاقَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَقِّ الْأُنثَيَيْنِ بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾	5 48 106 140 354
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	بَدِيعُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صُلْبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ	

يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	359
إِنِ اتَّعَلَّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾	517
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾	سُورَةُ النَّعَالِينِ - ٦٤		537
			557
رُزِقَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوَقَّعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾	جذر رزق من شيء سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	رُزِقَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوَقَّعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾	33
تُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	تُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾	53
فَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُؤُمَّ أَنْتَى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُؤُمَّ أَنْتَى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾	54
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾	355
اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾	485
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٢﴾	جذر كل شيء علم سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٢﴾	83
وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجَوْنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجَوْنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾	137
قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَحْنُلَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَحْنُلَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162
إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾	318
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾	328
إِنْ تَبُدُّوْا شَيْئًا أَوْ تَخْفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنْ تَبُدُّوْا شَيْئًا أَوْ تَخْفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾	425
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوْا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوْا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾	559
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَامْنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	جذر ل إن الله سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَامْنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	105
كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَهِدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَهِدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾	188
قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾	353
سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَعْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَعْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾	555
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَنْزَلْ مِنْ شِئْتِ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾	جذر من شيء من سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَنْزَلْ مِنْ شِئْتِ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾	359
﴿تُخْرِجِي مِنْ نَشَاءٍ مِنْهُنَّ وَتُتَوَّى إِلَيْكَ مِنْ نَشَاءٍ وَمَنْ أَبْتَغَيْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿تُخْرِجِي مِنْ نَشَاءٍ مِنْهُنَّ وَتُتَوَّى إِلَيْكَ مِنْ نَشَاءٍ وَمَنْ أَبْتَغَيْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾	425
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾	سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾	576
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ التَّكْوِينِ - ٨١	لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾	586
بِسْمِ اللَّهِ أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ عَفَاءً	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بِسْمِ اللَّهِ أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ عَفَاءً	14

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	بَغْضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾	138
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾	165
سُورَةُ يُونسَ - ١٠	وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَتْحِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾	221
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	257
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	يُنْزِلُ الْمَلَكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾	267
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	اللَّهُ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾	409
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾	468

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[62] ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ سل الله من فضله الآن.
وقفات تفكيرية	[62] ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ما فائدة إثبات العلم لله بعد إثبات الرزق؟! والجواب: لا يصح إطلاق اسم الرزاق إلا على العالم بحاجة عبده من الرزق.
	[62] ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ قيل لحكيم: «لو سدنا على رجل باب بيته وتركناه من أين يأتيه رزقه؟»، قال: «من حيث يأتيه أجله».
	[62] ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ الله عليم بما يصلح لك من غنى أو فقر.

٦٣- وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَنْ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	من بعد قحط الأرض وجفافها	العلوم والفنون الطب موت
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 58	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ	عددتها: 1	413
متطابق	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦٥﴾	عددتها: 1	274
متطابق	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّْا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَزِنُ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾	عددتها: 2	275
متطابق	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾	عددتها: 3	461
جذر	حيى أرض بعد موت	يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾	عددتها: 3	406
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾	عددتها: 3	409
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾	عددتها: 3	539
متطابق	ماء فأحيا به الأرض	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	عددتها: 1	25
متطابق	نزل من السماء ماء	وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾	عددتها: 1	490



جذر	أرض من بعد سُورَةُ يُونس - ١٠ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	تُمْ جَعَلْنَكُمْ خُلَافَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَلَنَسْأَلَنَّكُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدَ ﴿١٤﴾	عددتها: 2 209 257
متطابق	أكثرهم لا يعقلون سُورَةُ الْحُجُرَات - ٤٩	إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾	عددتها: 1 515
متطابق	الأرض من بعد سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَحْنَاهُمْ دُبُّوهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾	عددتها: 1 163
جذر	ب أرض من سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾	عددتها: 1 401
متطابق	بل أكثرهم لا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَوَكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَّعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْقَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رُوسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾	عددتها: 4 15 278 323 382
جذر	حيى ب أرض سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾	عددتها: 1 435
متطابق	فأحيا به الأرض سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾	عددتها: 1 499
متطابق	قل الحمد لله سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ؕ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾	عددتها: 1 382
جذر	قول الله قول سُورَةُ يُونس - ١٠ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ بِمَلِكِ السَّمْعِ وَالْأَبْصَرِ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَجْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾ سَيَقُولُونَ بَلَىٰ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ سَيَقُولُونَ بَلَىٰ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ سَيَقُولُونَ بَلَىٰ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾	عددتها: 5 212 251 347 347 347
جذر	قول حمد الله سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ النَّملِ - ٢٧ سُورَةُ النَّملِ - ٢٧ سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا بِالْحَقِّ وَوَدُّوا أَنْ تَكُنَّ الْجَنَّةُ أَوْرَثَهُمْوَمَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرَ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ عَنِ الظُّلْمِ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَنَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾	عددتها: 8 155 293 344 378 385 438 466 467

جذر	كثر لا عقل	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾	عددها: 1	124
متطابق	من السماء ماء	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فُرُشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾	عددها: 17	4
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًا مُنْزَاكِبًا وَمِنْ الْأَلْحَلِ مِنْ طَلْعِهَا فَنِوَانِ دَانِيَةً وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونِ وَالرَّيْثَانِ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾		140
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يُغَشِّيكُمُ الْغَاسِقُ آمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾		178
		سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ جَلْنَةٍ أَوْ مَتَعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾		251
		سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾		259
		سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لُفُوحًا فَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنُكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾		263
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾		268
		سُورَةُ طه - ٢٠	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾		315
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾		339
		سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾		343
		سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾		364
		سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَبَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعَلَّه مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾		382
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾		406
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	خَلَقَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رُوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾		411
		سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾		437
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾		460
		سُورَةُ ق - ٥٠	وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾		518
جذر	من بعد موت	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ يَعْتَنِيكُمْ مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾	عددها: 1	8
جذر	نزل من سمو	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَنَاهَا أَمْرًا لَّيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْن بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾	عددها: 4	211
		سُورَةُ الْكَافِرِ - ١٨	وَأَضْرِبْ لَهُمْ مِثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾		298
		سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلِيلِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَآ بَرَقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾		355
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾		428
متطابق	ولئن سألتهم من	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾	عددها: 1	403



توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

[63] ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ أحمد الله أن أظهر الحق على يديك، بحيث لا يجترئ المبطلون على إنكاره وجوده.
[63] قل: ﴿الحمد لله﴾ لا يشترط أن تكون شاعرًا أو أديبًا، أحمد ربك بلغتك المتعثرة، وحروفك الواهنة، كلماتك بالحب تسبق القصائد، ولسانك الصادق يتخطى الخطب.

وقفات تفكيرية

[63] ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ حياة الأرض بعد موتها بالمطر من قِبَلِ الله، وكذلك حياة القلوب بعد موتها بقدرة الله، والنفوس بعد فتورها برحمة الله.
[63] ﴿الحمد لله﴾ ما أجملها من كلمة حين تسمعها بأصوات المرضى الخافضة، وعلى شفاه النفوس المتعبة! يقولون: «يا رب، لك الحمد» في غمرات الألم.

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ ۚ وَلَئِنْ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
الْفُلِكِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا بَحَثَهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا
هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْمَعُوا ۖ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَنُخْطِفُ
النَّاسَ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿١﴾ فِي أَذَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٢﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۚ لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْحَرُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾
بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾

٤٠٤

≡

الجزء
العشرون

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩

عدد آياتها: 69 مكية رتيبها: 85

٤٠٤

موضوعات السورة: • امتحان الله للخلق بالفتن. (1 - 13)
• فتن الأنبياء. (14 - 40)
• الصبر على الفتن. (41 - 69)

٦٤- وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْحَيَوَانُ﴾	الحياة الحقيقية الكاملة الدائمة	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة اللهو واللعب
﴿لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾	لهي الحياة الدائمة التي لا ينعصها شيء	اليوم الآخر تفضيل الآخرة على الدنيا

كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 16	رقم الصفحة
متطابق	الحياة الدنيا إلا	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 3	74
		كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾		131
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوٌّ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾		540
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌّ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأُمُورِ وَالْأُولَئِكَ كَمِثْلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارُ نَبَأَهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرْثُهُ مُصْغَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾		
جنر	حيى دنو لعب	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	عددتها: 1	510
متطابق	لو كانوا يعلمون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	16
		وَاتَّبِعُوا مَا نَتْلُوا الشَّيْطَانِ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هُزُوتٌ وَمُرُوتٌ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ		

الجزء العشرون		سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	٤٠٤
عدد آياتها: 69		مكية	رتبها: 85
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عِلْمُوا لِمَنْ اشْتَرَلَهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبَسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَآتَقُوا لِمَثُوبَةٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾	16	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	271	
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَنِيًّا وَإِنِ أَوْهَنَ الْبَنِيُّ لَنَبِيَّتٍ لَّيَبُوتُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	401	
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾	429	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	فَأَذَقَهُمُ اللَّهُ الْجَزَاءَ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	461	
سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾	565	
جذر	لو كون علم	عدددها: 2	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْنَزْتُ مِنْ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾	175	
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾	570	
متطابق	هذه الحياة الدنيا	عدددها: 3	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾	65	
سُورَةُ طه - ٢٠	قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَنِيَّتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾	316	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يُقَوْمُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا مَتَّعَ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾	471	
توجيهات		أقوال العلماء	
إبدأ بنفسك		[64] ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ حياتك الحقيقية والكاملة هناك، حيث النعيم الأبدي؛ فماذا أعددت لها؟!	
بلاغة / إعراب		[64] ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوَ وَلَعِبٌ﴾ فجاء باسم الإشارة لإفادة تحقيرها.	
وقفات تفكيرية		[64] من أعظم وسائل الثبات التي بينها سورة العنكبوت: معرفة حقيقة الدنيا، وحقيقة الآخرة ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوَ وَلَعِبٌ﴾. [64] ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوَ وَلَعِبٌ﴾ أي: شيء يلهي به ويلعب، أي: ليس ما أعطاه الله الأغنياء من الدنيا إلا وهو يضمحل ويزول؛ كاللعب الذي لا حقيقة له ولا ثبات، قال بعضهم: «الدنيا إن بقيت لك لم تقب لها».	
		[64] ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوَ وَلَعِبٌ﴾ وإن الدار الآخرة لاهي الحيوان لو كانوا يعلمون﴾ القرآن لا يعني بهذا أن يحض على الزهد في متاع الدنيا، والفرار منه وإلقائه بعيداً، إنما يعني مراعاة الآخرة في هذا المتاع، والوقوف فيه عند حدود الله، كما يقصد الاستعلاء عليه؛ فلا تصبح النفس أسيرة له.	
		[64] ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوَ وَلَعِبٌ﴾ وإن الدار الآخرة لاهي الحيوان لو كانوا يعلمون﴾ ما زال للعلم والتلقى الأهمية الكبرى، فالعالم بضالة شأن الدنيا ما انشغل بها.	
		[64] الموقنون بالآخرة لهم سيرة أخرى، إنهم يتقون الشبهات استبراء لدينهم وعرضهم، ويكثرثون بالآخرة أشد من اكترثات غيرهم بالدنيا، هم يفهمون بعمق قوله تعالى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوَ وَلَعِبٌ﴾ وإن الدار الآخرة لاهي الحيوان لو كانوا يعلمون﴾	
		[64] ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ الحيوان: أي الحياة الكاملة، وليس معنى (الحيوان) المعروف.	
		[64] ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ الحياة الحقيقية ليست هنا، هنالك حياة لا نهاية لها.	
		[64] ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ قال مجاهد في تفسيرها: «لا موت فيها».	
		[64] ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ الدنيا حلم، والموت انتباه من هذا النوم، ومع الموت بدء الحياة الحقيقية والعيش بكماله ودوامه.	
		[64] عندما يتحدث القرآن عن الحياة، فإنه ينقلك من الحياة بأفقها الضيق الدنيوي إلى الحياة الواسعة الشاملة للدنيا والآخرة ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾، أي الحياة الحقيقية حتى النصر لا ينتهي عند الضعف والاستضعاف الدنيوي، بل قال: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ [غافر: 51].	
		[64] حياة المسلم الحقيقية تكون بعد الموت، وحياة الكافر قبله، وكل يعمل لحياته ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ لو كانوا يعلمون﴾.	

٦٥- فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَاُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيَهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْفُلْكِ﴾	السفن	العلاقات الاجتماعية الإنسان ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء
﴿فِي الْفُلْكِ﴾	في السفن	العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
		العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الكفران
		أركان الإسلام - الدين الإخلاص في الدين



الجزء العشرون		سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩		٤٠٤
عدد آياتها: 69		مكية		رتبها: 85
جملة الشرح		إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		
فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون				
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾				
289				
كلمات التتابع		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 12
رقم الصفحة				
متطابق		دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	عددتها: 1
414		وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلِيلِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾		
متطابق		دعوا الله مخلصين له الدين	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددتها: 1
211		هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِكُمْ بَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لِنَنْجِيَنَّاهُ مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّكِرِينَ ﴿٢٢﴾		
جزر		الله خلص ل دين	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددتها: 2
458		إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِالْحَقِّ فَاذْبَحْ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾		
460		قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾		
متطابق		الله مخلصين له الدين	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عددتها: 2
468		فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾		
598		وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥٠﴾		
جزر		ما نجو إلى بر	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددتها: 1
289		وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾		
جزر		إذا ركب في	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددتها: 1
301		فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغَرَّقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾		
جزر		الله خلص دين	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 1
101		إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾		
جزر		خلص ل دين	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددتها: 1
460		قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾		
متطابق		مخلصين له الدين	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 2
153		قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾		
474		هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾		
توجيهات		أقوال العلماء		
وقفات تفكيرية		[65] ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ لجوء المشركين إلى الله في الشدة، ونسيانهم لأصنامهم وإشراكهم به في الرخاء؛ دليل على تخبطهم.		
		[65] ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ قال القشيري: «الإخلاص تفرغ القلب عن الكل، والثقة بأن الإخلاص ليس به سبحانه».		
		[65] إذا كان المشرك ينتفع إذا أظهر الافتقار إلى الله حين الشدة: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ كيف بموحد؟ والموفق من هدي لدخول هذا الباب حال الرخاء!		
		[65] ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ لأن أسفارهم في البر كانوا لا يعترهم فيها خوف يعم جميع السفر؛ لأنهم كانوا يسافرون قوافل، معهم سلاحهم، ويمرون بسبل يأفونها؛ فلا يعترضهم خوف عام، فأما سفرهم في البحر؛ فإنهم يفرقون من هوله، ولا يدفعه عنهم وفرة عدد، ولا قوة غدد، فهم يضرعون إلى الله يطلب النجاة، ولعلمهم لا يدعون أصنامهم حينئذ.		
		[65] قال ابن القيم رحمه الله: «التوحيد مفرغ أعدائه وأوليائه، فأما أعداؤه فينجيهم من كُرب الدنيا وشدائدها، ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾، وأما أولياؤه فينجيهم به من كُربات الدنيا والآخرة وشدائدها، ولذلك فرغ إليه يونس فنجاه الله من تلك الظلمات، وفرغ إليه أنباغ الرُّسل فنُجُوا به ممَّا غُذِبَ به المشركون في الدنيا، وما أعدَّ لهم في الآخرة».		
		[65] ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ قال أحدهم: «سألت رجلاً بخاراً من أوكراينا: إذا تلاطمت بكم الأمواج، تدعون عيسى أم الله؟ فقال: الله! فذكرت له الآية، فتغيرت ملامح وجهه ولم يستطع الإجابة».		
		[65] دعاء المضطرين مجاب حتي للكافرين؛ بدلالة قوله تعالى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ		



يُشْرِكُونَ).

[65] ﴿دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ قال ابن عقيل: «كان يقال: لا يستجاب الدعاء بسرعة إلا لمخلص أو مظلوم».

[65] ﴿دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ يجيب الله دعوة الكافر إذا أخلص، فكيف بالمسلم؟!

[65] ﴿دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ماضيهم شرك، ومستقبلهم شرك، لكنهم أخلصوا لحظة الكرب، فأجابهم الله؛ فما بالك بمن ماضيه توحيد، وبقا على التوحيد.

[65] ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ الله وحده هو الذي إذا عملت له فلن يكسر خاطرك، ولن تندم على دقيقة من عمرك وهبتها له، لأنه هو الذي لا ينسى عملك.

[65] ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ من أهم موانع التوحيد: طول الأمل على حساب الآخرة، فلو انقطع الأمل في الدنيا لرجعوا إلى الفطرة الناطقة بالتوحيد.

٦٦- لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
جذر	كفر ما أتى	عددتها: 3
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلَ قَالُوا سِحْرَانِ تَظْهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كُفْرٍ وَن ﴿٤٨﴾	عددتها: 1
متطابق	ليكفروا بما ءاتينهم	عددتها: 2
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾	273
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾	408
توجيهات	أقوال العلماء	
وقفات تفكيرية	[66] ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ هذا تهديد لا تخيير ولا تعليل، ومثاله أن ترى الرجل عازماً على خطأ فتتصحبه، فإن لم تر استجابة غضبت قائلاً: «افعل ما شئت، وسيتبين لك صحة رأيي وفساد رأيك».	

٦٧- أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيَتَخَفَتِ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَرَمًا آمِنًا﴾	هَيْمَكَةٌ	الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة القتال في الحرم
﴿أَفَبِالْبَاطِلِ﴾	أي: بالشِّرك	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿وَيَتَخَفَتِ النَّاسُ﴾	أي: يُسْتَلْبِذُونَ قَتْلًا وَأَسْرًا	أركان الإسلام - الحج مكة المكرمة
		أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾	062
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	﴿يَجْعَلُ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	124
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	وَقَالُوا إِن نَّبْعِ الْهَدْيِ مَعَكَ نَتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجَبَىٰ إِلَيْهِ تَمَرَّتْ كُلُّ شَيْءٍ رَزَقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾	392
سُورَةُ قُرَيْشٍ - 106	فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾	602
سُورَةُ قُرَيْشٍ - 106	الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾	602

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 25	رقم الصفحة
متطابق	أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله		عددتها: 1	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾		274



متطابق	أولم يروا أنا	عدها: 3	254
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَكْفُؤُكُمْ لَمْ مَعْقِبِ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾	417
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾	445
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾	
جذر	لم رأى أن	عدها: 19	168
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ عَجَلًا جِسْدًا لَهُ خَوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلُمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾	258
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾	292
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿٢٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾	311
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانِ عَلَى الْكُفْرَيْنِ تَوَارَهُمْ زُرًا ﴿٨٣﴾	334
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾	339
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾	340
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾	355
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَفْحًا كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾	355
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبَ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾	376
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾	408
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾	413
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظُهِرًا وَبَاطِنًا وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٢٠﴾	414
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾	414
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾	437
	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾	460
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾	478
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾	506
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ يَفْعَلْ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾	543
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	
جذر	نعم الله كفر	عدها: 1	259
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾	
متطابق	يروا أنا جعلنا	عدها: 1	384
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾	
توجيهات	أقوال العلماء		
تطبيق عملي	[67] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا﴾ أَحْمَدُ اللَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ فِي الدِّيارِ وَالْأوطانِ. [67] أَحْمَدُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعْمَةِ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ، ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَفَتُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾ أَفَبِالْبُطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٧١﴾.		



دعاء

[67] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِّنَّا﴾ ما على الأرض بقعة آمن منك يا مكة.

[67] «أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَفَتِ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ^{٦٦} أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ» أي: جعلت لهم حرماً آمناً؛ آمنوا فيه من السبي، والغارة، والقتل، وخلصتهم في البر، كما خلتهم في البحر، فصاروا يشركون في البر، ولا يشركون في البحر، فهذا تعجب من تناقض أحوالهم.

[67] نعمة الأمن في الديار والأوطان نعمة عظيمة، والمحافظة عليها تكون بالأعمال الصالحة وإقامة شعائر الله ﴿وَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَفُّ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾^٤ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ.

[67] «وَيَخْطُفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ» كان الرجل من السلف الصالح يبلغه موت أخ من إخوانه، فيقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون، كدت والله أن أكون أنا السواد المختطف»، فيزيده الله بذلك جدًّا واجتهادًا.

[67] «وَوَيْدَخَطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ» جاء رجل إلى الفضيل بن عياض فقال له: «أوصني»، قال: «هل مات والدك؟»، قال: «نعم»، فقال: «فقم عني، فإن من يحتاج إلى من يعظه بعد موت والديه لا تنفعه موعظة».

[67] **وَيُخَاطَبُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ** كان ملك الموت قريباً منك في الدار التي تجاورك وقبض منها أخاك، وكان من الممكن أن يدخل عليك، لكن الله أعطاك فرصة أخرى ومد لك في العمر حتى تفيق فهل أفقت؟!

[67] وَيُتَخَفُّ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ إِذَا مَا الْمَنِيَا أَخْطَأَتْكَ وَصَادَفَتْ ... حَبِيبِكَ فَاعْلَمْ أَنَّهَا سَتَعُودُ

[67] ﴿وَبَنِعْمَتُ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل: 72]، ﴿وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ جاءت التاء مفتوحة في الرسم، لما كان السياق يتحدث عن كفرهم بنعم كثيرة خاصة بهم، وأكد على ذلك بضمير الفاعل (هم) في سورة النحل التي تسمى أيضا سورة النعم، ﴿وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ جاءت التاء مربوطة في سياق النعمة العامة، التي لا تختص بأحد.

٦٨- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَفْتَرَى﴾	اخْتَلَقَ	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
﴿مَتَوًى﴾	مَسْكُونٌ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الافتراء علي الله ورسوله

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 36	رقم الصفحة
متطابق	ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب سورة الأنعام - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾	عددها: 1	130
متطابق	أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب سورة الأعراف - ٧	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾	عددها: 2	154
	سورة يونس - ١٠	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرُمُونَ ﴿١٧﴾		210
متطابق	ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو سورة الأنعام - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطَوْنَ أَيْدِيَهُمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	عددها: 1	139
متطابق	ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا سورة هود - ١١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يَعْرِضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْآشْكُهُدْ هُوَ لَآءِ الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ آلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾	عددها: 1	223
متطابق	أظلم ممن افترى على الله كذبا سورة الأنعام - ٦	وَمِنَ الْآيِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالَّذِينَ حَرَّمَ أَمْ ءالْأَنْثَىٰنِ أَمْ ءالْأُنثَىٰنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهَٰذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾	عددها: 2	147
	سورة الكهف - ١٨	هُوَ لَآءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾		294
متطابق	جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين سورة الزمر - ٣٩	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ﴾ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	عددها: 1	462
متطابق	ومن أظلم ممن افترى على الله سورة الصنف - ٦١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَآلَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾	عددها: 1	552

٤٠٤	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ مكية رتيبها: 85	الجزء العشرون عدد آياتها: 69
متطابق سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ أليس في جهنم مثوى سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددتها: 1 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ 465	
متطابق سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددتها: 2 إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَبُحْبُوحُ الْحَقِّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ 344 486	
جزر سُورَةُ التِّيْنَةِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	عددتها: 5 أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا ظُنُّوا الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ 86 124 215 216 280	
جزر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ ق - ٥٠	عددتها: 2 فَقَدْ كَذَبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ بَلْ كَذَبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ ﴿٥﴾ 128 518	
متطابق سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1 فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ 62	
جزر سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عددتها: 3 قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُونَ ﴿٧٧﴾ وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَدْعُ ءَابَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ 217 433 503	
جزر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 2 ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِعَهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِعُهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَانِمًا﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِ سَبِيلٌ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقٌ يَلُونُ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ 59 60	
متطابق سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ طه - ٢٠ سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	عددتها: 4 فَدَفَعْنَا رَأْسَهُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ جَعَلْنَا اللَّهُ مَهْلًا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَمَحُّ بَيْنُنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٦١﴾ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ وَأَنَا ظَنُّنَا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ 162 315 429 572	
جزر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ 146	
جزر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	عددتها: 2 أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَخِرَ الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ فَقَدْ كَذَّبَكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِتْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ 149 361	
متطابق ومن أظلم ممن	عددتها: 4	



الجزء العشرون	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	٤٠٤
عدد آياتها: 69	مكية	رتبيها: 85
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾	18
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَعْلَمُ أَمَ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾	21
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾	300
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾	417
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[68] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ﴾ ما سبب استعمال صيغة (أظلم)؟ الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه، فإذا وضع أحد شيئاً في غير موضعه كان ظالماً، فإذا وضعه في موضع لا يمكن أن يكون موضعاً عليه الكذب كان ظالماً، ومن جعل شيئاً لمن لا يمكن أن يكون له شريك كان ظالماً، وأيضا من كذب صادقاً يجوز عليه الكذب كان ظالماً، فمن كذب صادقاً لا يجوز عليه الكذب كان ظالماً.	
دعاء	[68] ﴿الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ﴾ استعذ بالله من جهنم.	
وقفات تفكيرية	[68] ما الفرق بين مثنوى ومأوى في القرآن العظيم؟ الجواب: ثوى، الثواء: الإقامة مع الاستقرار، يقال المثنوى جاء في القرآن الكريم في سياق أهل النار وذلك في الآخرة، وهذا عذاب بحد ذاته لأنه خلود لهم أبدي، فهم يتقبلون في مآواهم: ﴿الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ﴾، والمأوى: هو المال الأخير لأهل الجنة وأهل النار: ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ [النازعات: 41]، ﴿فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ [النازعات: 39].	

٦٩- وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جَاهِدُوا فِينَا﴾	أي: الكُفَّارَ والنَّفْسَ والشَّيْطَانَ	العمل العمل الصالح الإحسان
﴿لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾	لَنُرْشِدَنَّهُمْ طَرِيقَنَا	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإحسان الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإن الله لمع المحسنين		
سُورَةُ النِّحْلِ - 16	إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾	281
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هُدًىٰ إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾	207
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	وَالَّذِينَ آمَنُوا زَادَهُمْ هُدًىٰ وَءَاتَيْنَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾	508

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	إن الله مع		عددها: 4	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾			23
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَوَّجُوا فَتَنَاسَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾			183
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخَازِنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْفَائِزِينَ اللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾			193
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾			281
جذر	سبل إن الله		عددها: 2	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلرِّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى النَّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلْتَصِفْتُمْ فَنِتَّ حُفَّتْ لِغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾			84
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٠﴾			187



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ ذكر (السبيل) بصيغة الجمع مع أن سبيل الله واحد؛ فلعل السبب في ذلك تنوع الجهاد، فكل جهاد يهدي لسبيل ذلك النوع.
تطبيق عملي	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ أبشروا! قال السعدي: «كل من اجتهد في الخير هداه الله الطريق الموصلة إليه، سواء أكمل ذلك العمل، أو حصل له عائق عنه».
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ جاهد، حاول، اصبر، صابر، وادع الله، وكلما ازداد العبد قرباً من الله أذاقه الحلاوة.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ صدقني لن ينسى الله لحظات صراحك مع الذنب، وقيامك بعد التعثر، وحرقة الألم بعد المعصية، بل سيعيذك عن ذلك بهداية وانسراح لسبل الطاعة والخير، فقط اصبر وجاهد.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ وإن كنت تجد فيه مشقة ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ وإن الله لمع المحسنين ﴿جاهد نفسك لله بصدق، وأبشر بالهداية للطريق المستقيم. -
	[69] أنفق نفقة في سبيل الله ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾.
دعاء	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ ادع الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.
وقفات تفكيرية	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ قال سفيان بن غينة لابن المبارك: «إذا رأيت الناس قد اختلفوا فعليك بالمجاهدين وأهل الثغور، فإن الله تعالى يقول: ﴿لَنَهْدِيَنَّهُمْ﴾».
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ قال ابن القيم: «كثرة المزاوالت تعطي الملكات، فتبقى للنفس هيئة راسخة ومملكة ثابتة».
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ علق سبحانه الهداية بالجهاد، فأكمل الناس هداية أعظمهم جهاداً، وأفرض الجهاد جهاد النفس، وجهاد الهوى، وجهاد الشيطان، وجهاد الدنيا، فمن جاهد هذه الأربعة في الله؛ هداه الله سبل رضاه الموصلة إلى جنته، ومن ترك الجهاد فاتته من الهدى بحسب ما عطل من الجهاد.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ ما من امرئ إلا وهو يجاهد نفسه، غير أن المجاهدة التي تستحق عون الله هي ما كانت في الله والله!
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ كثرة الممارسات للمواهب تُعطي الملكات؛ فتبقى للنفس هيئة راسخة ومملكة ثابتة.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ الأمر يحتاج لجهاد.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ الجهاد في سبيل الله سبب للتوفيق إلى الحق.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ إذا رأى الله (مجاهدتك) كتب (هدايته).
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ هذه الآية في مجاهدة النفس، لأنها نزلت مكية قبل فرض الجهاد، ولما فرض الجهاد بعد دخل في معنى الآية.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ العاقل إذا أغلق دونه باب لم يتوقف عنده؛ بل بحث عن أبواب أخرى، ومن صدق فُتحت له أبواب لا تخطر له على بال.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ رمضان أعظم ميدان للتنافس، وبلوغ الغايات على قدر التضحيات.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ لتهدى السبيل جاهد، ضاعف جهودك، حث الخطى لكل فرصة، اترك أبواب كلِّ برٍّ حتى تدلفه.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ وأنت تفكر جاهد من أجل أن تكون نيتك لله، أن تكون للخير والإصلاح، وتأمل كيف ستشرق ببضائه نقية مؤثرة!
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ لحظات الصدق مع الله هي بداية الانتصار .
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ إذا رأى الله (مجاهدتك) كتب (هدايته).
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ من تفاسير الآية: والذين جاهدوا في طلب العلم، لنهدينهم سبل العمل به، والتفسير هذا لا ينافي القول بعموم الآية.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ الإحسان من طرق الجهاد والوصول لسبيل الله.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ لن يتمكن الإنسان من مجاهدة عدوه في الظاهر إلا بعد مجاهدة العدو الباطن النفس الهوى الشيطان الدنيا.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ تأملوا قوله تعالى: (فينا) أي في ذات الله، وليس في ذات الجماعة، أو الدنيا أو النفس.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ لا يزال المرء يعاني الطاعة حتى يألّفها ويحبها، فيقبض الله له ملائكة توزر إليها أراً، توقظه من نومه إليها ومن مجلسه إليها.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ قد لا تكون قلوبنا في التوكل والحب وحسن الظن بالله على ما يرام، لكن لا بد من الكفاح لتكون كذلك.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ على قدر جهادك لنفسك؛ ستكون هدايتك، لا خير يأتي من الكسل، ولا طاعة هوى نفسك.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ حتى جوارحنا التي نحوطها بنظر الله إذا خلونا، من أعظم صور الجهاد الذي جعل الله الجنة ثمنه.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ فمن بذل وسعه في الحصول على الخير يسره الله له، ومن أراد طاعة الله واجتهد وفقه الله لذلك.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ أقوى معركة في حياتك هي الثبات على الحق في زمن المتغيرات، اثبت أحد.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ الأهل دائماً يقولون لأبنائهم: ابذل أقصى ما في جهدك في المذاكرة أو التدريب، والنتيجة من عند الله، البداية يجب أن تكون منك ليوافقك الله.
	[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ إن قلت: المجاهدة في دين الله إنما تكون بعد الهداية، فكيف جعل الهداية من ثمرتها؟ قلت: معناه جاهدوا في طلب العلم، لنهدينهم سبلنا بمعرفة الأحكام وحقائقها، أو جاهدوا في نيل درجة، لنهدينهم إلى أعلى منها، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى﴾ [محمد: 17]، وقال تعالى: ﴿ويزيد الله الذين اهتدوا هُدًى﴾ [مريم: 76].
	[69] صلاح النفس ومجاهدتها وتقوى القلب بالإيمان والعمل الصالح سبب لهداية الله للعبد وتوفيقه إلى الحق ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾.
	[69] رمضان أعظم ميدان للتنافس، وبلوغ الغايات على قدر التضحيات، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾، ومن رام العلا من غير

كد أضعاع العمر في طلب المحال.

[69] قد ذكر في غير موضع من القرآن ما يبين أن الحسنة الثانية قد تكون من ثواب الأولى، وكذلك السينة الثانية قد تكون من عقوبة الأولى، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾، وقال تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الروم: 10].

[69] أكمل الناس هداية أعظمهم جهادًا وأفرضا جهاد النفس والهوى والشيطان والدنيا، فمن جاهدوا هداة الله السبيل الموصل إليه ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾.

[69] إذا اختلف الناس فانظروا ما عليه أهل الثغور فإن الله يقول: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾.

[69] صاحب الهمة الذي يحمل مشروعا ينفع به نفسه والأمة لا يقف أمام الأبواب المغلقة، بل يبحث عن الفرص هنا وهناك: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾.

[69] أول خطوه تخطوها نحو الهداية هي مجاهدة نفسك ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾.

[69] قال عباس بن أحمد في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ قال: «الذين يعملون بما يعلمون، نهديهم إلى ما لا يعلمون».

[69] ثلاث مراحل لمن أراد أن يستمتع بهذا الدين: ١- اترك ما كنت تستمتع به قبل المحبة، وستجرح ذلك في البداية، وهذه هي المجاهدة ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾. ٢- إن ترقيت في المحبة بذلت لدينك رضا وتطوعا، وهذا هو التدوق. ٣- إن ترقيت في المحبة بذلت لدينك ذلا وتضرعا، وهذا هو الاستمتاع.

[69] مجاهدة الباطل ومكابدته وتحمل المشاق تطهر النفس من الهوى والطمع، فتري الحق أوضح من غيرها ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾.

[69] إذا أقبل العبد على طاعة بعث الله له صوارف؛ ليتبين صدقه، فإذا جاهد وصبر وثبت؛ عادت هذه الصوارف في حقه معاونات على الطاعة ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾.

[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ قال أبو سليمان الداراني: «ليس الجهاد في الآية قتال الكفار فقط، بل هو نصر الدين، والرد على المبطلين، وقمع الظالمين، وعظمه: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ومنه مجاهدة النفوس في طاعة الله؛ وهو الجهاد الأكبر».

[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ المحسن من جاهد الشيطان والأعداء والنفس في سبيل الله وصبر على الفتن.

[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ هل تريد الهداية؟ أقبل إلى الله يقبل إليك.

[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ جهاد، ثم هداية، ثم معية خاصة؛ بقدر طاعتك تكون معية الله معك.

[69] بشرى الله لمن جاهد المشركين، وجاهد نفسه بالهداية إلى سبيله ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ.

[69] ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ المعية تخيل أن الله معك بسبب إحسانك.

موضوعات السورة:

- الوعد بالنصر للمؤمنين. (1 - 7)
- آيات كونية. (8 - 32)
- آيات اقتصادية. (33 - 42)
- الأمر باتباع الدين وتوحيد الله وعاقبة المجرمين. (43 - 51)
- مدى تأثير النبي على الناس، وقدره الله في الخلق. (52 - 54)
- أحوال الناس يوم القيامة (55 - 57)
- موقف الكفار من

١- آلم

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)
متطابق	عددتها: 5	رقم الصفحة
الم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	آلم ﴿١﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	آلم ﴿١﴾
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	آلم ﴿١﴾
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	آلم ﴿١﴾
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	آلم ﴿١﴾
توجيهات	أقوال العلماء	
وقفات تفكيرية	[1] ﴿الم﴾ الأحرف المقطعة للتنبيه على المادة الأولية التي تتألف منها السورة والقرآن الكريم، وهي متاحة لجميع الناطقين بالعربية، ومع هذا يعجزون أن يؤلفوا منها كتابا كهذا القرآن.	



٢- غَلَبَتِ الرُّومُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾	هَزَمَتْ فَارِسُ الرُّومِ	الديانات النصارى: (أنظر أهل الكتاب) موافقهم القصص والتاريخ الروم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[2] عَنْ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ خَرَجَ بِهَا أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَالُوا: هَذَا كَلَامُ صَاحِبِكَ!؟ قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ هَذَا قَالَ، وَكَانَتْ فَارِسٌ قَدْ غَلَبَتْ عَلَى الرُّومِ فَاتَّخَذُوهُمْ شَيْبَةَ الْعَبِيدِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَكْرَهُونَ أَنْ يَغْلِبَ الرُّومُ عَلَى فَارِسٍ؛ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ جَحْدٍ وَتَكْذِيبٍ بِالْبَغْتِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَغْلِبَ الرُّومُ فَارِسَ؛ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، وَتَصَدِّيقٍ بِالْبَغْتِ، فَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ: تَبَايَعُكَ عَلَى أَنَّ الرُّومَ لَا تَغْلِبُ فَارِسَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْبِضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى السَّبْعِ، فَقَالُوا: الْوَسْطُ مِنْ ذَلِكَ سِتٌّ لَا أَقَلَّ، وَلَا أَكْثَرَ فَوَضَعُوا الرِّهَانَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُحْرَمَ الرِّهَانُ، فَأَنْقَلَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَصْحَابِهِ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ، فَقَالُوا: بَشَسَ مَا صَنَعْتَ أَلَا أَقْرَبَتْهَا عَلَى مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ سِتًّا لَقَالَ، فَلَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ سِتٌّ لَمْ تَظْهَرِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ فَأَخَذُوا الرِّهَانَ، فَلَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ سَبْعٌ ظَهَرَتْ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِخُ الْمُؤْمِنُونَ * يُبْصِرُ اللَّهُ﴾ [4، 5]. [2] ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ وقت نزول الآية لم يكن قد حدث الأمر بعد، ولكن الفعل جاء في زمن الماضي تأكيداً لحدوثه مستقبلاً. [2] ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ الغالب أن النفس البشرية جُبِلَتْ على حب من يشبهها، وتنفر ممن يختلف عنها، لهذا كانت سعادة المشركين غامرة بانتصار الفرس على الروم. [2، 3] ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ أن يُخبر القرآن عن أمر مضى فهذا أمر عادي، ولكن الإبهار والإعجاز ورد عندما أخبرهم الله عز وجل عن أمر مستقبلي، يلمس واقعه الموجودون على أرض الواقع ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾. [2، 3] ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ إخبار القرآن بالغيبيات دليل على أنه من عند الله. [2، 3] من إعجاز القرآن قوله تعالى: ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾، نزلت هذه الآيات قبل ٧ سنوات من هزيمة الروم قرب البحر الميت أعمق نقطة في الأرض.

٣- فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿غَلَبِهِمْ﴾	أَي: كُوزِهِمْ مَغْلُوبِينَ	الديانات النصارى: (أنظر أهل الكتاب) موافقهم
﴿أَدْنَى الْأَرْضِ﴾	أَقْرَبَ أَرْضِ الشَّامِ إِلَى فَارِسَ	القصص والتاريخ الروم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[3، 4] تحديد المكان: ﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾، وتحديد الزمان: ﴿فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾، وهذا من الإعجاز القرآني. [3] ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ إن كانت المعركة ستحدث غداً، لأمكن التنبؤ بنتيجتها، بناءً على معرفة العدد والعدة، لكن من الذي يستطيع التنبؤ بمعركة ستدور رحاها بعد سنين، وينزل في ذلك قرآنًا يتلى إلى يوم الدين إلا الله رب العالمين.

٤- فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِخُ الْمُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَضْعِ سِنِينَ﴾	أَي: مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ	الديانات النصارى: (أنظر أهل الكتاب) موافقهم
		الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنفراده تعالى بالأمر والحكم
		القصص والتاريخ الروم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 21	رقم الصفحة
جنر	أمر من قبل	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1	195
جنر	من قبل من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 17	31
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣			74
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦			128



سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَمَنُّونَ بِمَا هُمْ كَاذِبُونَ ﴿٦﴾
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٧	قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخَتَهَا حَتَّىٰ إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِجْنَاهُمْ لَأُدْنِيَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ ضَلُّوا عَنَّا ضَلُوبًا ﴿٧﴾
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿١٢﴾
سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴿١٥﴾
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي بِآيَاتِنَا لَهُمْ قُلُوبٌ يَفْقَهُونَ ﴿٢١﴾
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ بآيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢﴾
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يَسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٢٨﴾
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّ بِيَمِينِكَ إِذًا لِأَرْتَابِ الْمُتَّبِلُونَ ﴿٢٩﴾
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ أَلَيْتَ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٣٢﴾
سُورَةُ ص - ٣٨	كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَُوا وَلَا تَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَذْكُرُونَ ﴿٣٨﴾
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَّسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَخُصِّيْ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُتَّبِلُونَ ﴿٤٠﴾
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَمَنُّونَ بِمَا هُمْ كَاذِبُونَ ﴿٤١﴾
سُورَةُ الزُّحُرُفِ - ٤٣	وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٣﴾
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٤٦﴾
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاجِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥١﴾

عدها: 3

متطابق من قبل ومن

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلَ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢﴾
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَالِ الْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَالِ الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَالِ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٤﴾
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٦﴾

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي	[4] مَدِيرُ أُمُورِكَ هُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ؛ فَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَلَا تَقْلِقْ (لِللَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا مِنْ حَيْثُ كَانَ) [١٢٣]، فَهُوَ وَفَقَطْ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [4] [5] بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا [يُونُس: 58]، [يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ] ارْتَقَ بِفَرْحِكَ؛ فَلَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَحِقُّ بِهَجَةِ قَلْبِكَ.
وقفات تفكيرية	[4] (لِللَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا مِنْ حَيْثُ كَانَ) [١٢٣]، فَهُوَ وَفَقَطْ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [4] [5] بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا [يُونُس: 58]، [يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ] ارْتَقَ بِفَرْحِكَ؛ فَلَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَحِقُّ بِهَجَةِ قَلْبِكَ.

[5] ﴿يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾ النصرُ ليس بمقدار العددِ والعُدَّةِ، وإنما بيد الله. [5] اعلم أن النصر ليس بمقدار العدد والعُدَّةِ، وإنما هو بيد الله تعالى يؤتيه من يشاء ﴿يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.



وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 (٦) يَعْلَمُونَ ظَهَرَ مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ
 (٧) أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
 بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ (٨) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٩) ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوءَاتِ
 أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ (١٠) اللَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (١١) وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يُلَاسُ الْمُجْرِمُونَ (١٢) وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ (١٣) وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفَخُونَ (١٤) فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥)

٤٠٥

الجزء الحادي والعشرون	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عدد آياتها: 60	مكية	رتبها: 84
--------------------------	-----------------------	----------------	------	-----------

موضوعات السورة: • الوعد بالنصر للمؤمنين. (1 - 7)

• آيات كونية. (8 - 32)

• آيات اقتصادية. (33 - 42)

• الأمر باتباع الدين وتوحيد الله وعاقبة المجرمين. (43 - 51)

• مدى تأثير النبي على الناس، وقدره الله في الخلق. (52 - 54)

• أحوال الناس يوم القيامة (55 - 57)

• موقف الكفار من

٦- وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
العلاقات الاجتماعية الإنسان حال أكثر الناس		
رقم الصفحة	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	جملة الشرح
184	وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِقُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَعَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ	أكثر الناس لا يعلمون سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8
311	أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾	سُورَةُ مَرْيَمَ - 19
405	يَعْلَمُونَ ظَهَرَ مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ ﴿٧﴾	سُورَةُ الرُّومِ - 30
026	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2
026	وَمَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بَكْمُ عَمًى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2
131	وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6

142	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَإِنْ تُطْعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾
174	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمْ
223	سُورَةُ هُودٍ - 11	أَقْمَنَ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلْتَأَزَابِ مُوعِدَةٌ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ
247	سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾
253	سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	وَلَوْ أَنْ فَرَعْنَا سُنَّيْرًا بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلِ اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الْذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ
344	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	﴿هُ﴾ هِيَ هَاتِ هَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾
344	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾
364	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾
367	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٦﴾
400	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	وَعَادَا وَتَمُودَا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾
404	سُورَةُ الرُّومِ - 30	فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾
404	سُورَةُ الرُّومِ - 30	فِي بَضْعِ سَنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
405	سُورَةُ الرُّومِ - 30	يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غٰفِلُونَ ﴿٧﴾
410	سُورَةُ الرُّومِ - 30	فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الْذِينَ لَا يُؤْفِقُونَ ﴿٦٠﴾
445	سُورَةُ يَسَ - 36	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
448	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَلَقَدْ صَلَّى قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾
453	سُورَةُ صَ - 38	إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابُ ﴿١٤﴾
497	سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾
518	سُورَةُ قَ - 50	وَأَصْحَابُ الْآيَةِ وَقَوْمِ تُبَّعٍ كُلِّ كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ ﴿١٤﴾
519	سُورَةُ قَ - 50	قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾
519	سُورَةُ قَ - 50	مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
527	سُورَةُ النَّجْمِ - 53	فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾
562	سُورَةُ الْمُلْكِ - 67	وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 21	رقم الصفحة
متطابق	وعد الله لا يخلف الله		عددها: 1	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لكن الذين اتَّقُوا رَبَّهُمْ لَهُمْ عُرفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرفٌ مَّيْبِئَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾	460		
متطابق	ولكن أكثر الناس لا يعلمون		عددها: 10	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ تَقَلَّتْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيٌ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنَ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾	237		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَاوَاتٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْخُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾	240		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَنَهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	243		
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتَ بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾	271		
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَوْفُوا بِوَعْدِكُمْ لِلَّذِينَ خَلَقُوا خَلْقًا فَطَرَتْ اللَّهُ أَلَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيَّهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا	407		

	يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾	
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	431
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾	432
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	لَخَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾	473
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	501
متطابق	ولكن أكثر الناس لا	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿١﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	39
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالْحَرْبُ فَلَئِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾	223
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَاتَّبَعَتْ مَلَأَةً أَبَا عِيسَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحَقَّ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾	240
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	الْمَرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾	249
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾	474
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾	474
متطابق	الله لا يخلف	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾	50
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَوْ أَنَّ فِرْعَانَ سِيرَتْ بِهَ الْجِبَالِ أَوْ قُطِعَتْ بِهَ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتُ بَلِ اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِيسَ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾	253
جنر	خلف الله وعد	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَاعْتَبِهِمْ نِقَافًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾	199
متطابق	يخلف الله وعده	
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾	338
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[6] ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ إضافة الوعد إلى الله تلويح بأنه وعد محقق الإيفاء؛ لأن وعد الصادق القادر الغني لا موجب لإخلافه. [6] ما الفرق بين كثير من الناس وأكثر الناس: ﴿وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ﴾ [الحج: 18]، ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾؟ (أكثر) اسم تفضيل، (كثير) صفة مشبهة، (كثير) جماعة قد يكون هم كثير لكن ليسوا هم الأكثر، (الأكثر) أكثر من كثير، ﴿وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [يوسف: 103]، لكن المؤمنين كثير.	
وقفات تفكيرية	[6] ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ الكريم لا يخلف وعده، لكننا من نخلف شروط تحقيق وعده. [6] ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ يا من ضاق بحال المؤمنين المستضعفين رويدك؛ فإن لهم من الله وعد صادق. [6] في بداية الروم الوعد بالنصر: ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾، وفي ختامها: ﴿فاصبر إن وعد الله حق﴾ [60]، بين الوعد وتحقيقه يختبر المؤمنون. [6] ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ألا يستوقفك: كيف أن أكثر الناس لا يعلمون أن الله لا يخلف وعده، نسأل الله الثبات. [6] ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الظلام والجهل الذي تحيا فيه قلوب البعض يصير مدعاة للتعجب، بل والذهول أحيانًا، فاللهم اجعلنا من عبادك القليل. [6] ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ أكثر الناس لا يعلمون بما وعد الله، ولا يعلمون حكمته تعالى في الأحداث، إما لجهلهم أو عدم تفكيرهم. [6، 7] من قلة الفقه الاشتغال بعمارة الدنيا وبناء حضارتها الزائلة، وترك عمارة الآخرة، دار الحياة الحقيقية، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ * يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.	

٧- يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	فَيَنْظُرُونَ إِلَى الْأَسْبَابِ الظَّاهِرَةِ وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى مُسَبِّحِهَا الْمُتَصَرِّفِ فِيهَا الَّذِي هُوَ اللَّهُ تَعَالَى	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الغفلة

توجيهات

أقوال العلماء

إبدأ بنفسك

بلاغة / إعراب

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ بقدر انشغالك في عمارة الدنيا؛ تغفل عن عمارة الآخرة.

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ نص على (ظاهرها) لأنهم لو علموا (باطناتها) حقيقةً لانصرفوا لإعمار الآخرة.

[7] اربط ما تتعلمه من علوم دنيوية بعظمة الله وقدرته حتى تنتفع به ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾.

[7] استمع إلى محاضرة في وصف الجنة والنار ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾.

[7] تفقّد قراءاتك: ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾، لم يذموا لمجرد اشتغالهم بعلوم الدنيا؛ بل لأنها تسببت في الغفلة عن الآخرة.

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يعلمون ظاهر الحياة فقط، وهم عن فهم عمق الحياة هدف خلقهم غافلون.

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ ومن العجب أن هذا القسم من الناس قد بلغت بكثير منهم الفطنة والذكاء في

ظاهر الدنيا إلى أمر يحير العقول، ويدهش الألباب، وأظهروا من العجائب الذرية والكهربائية، والمراكب البرية والبحرية والهوائية ما فاقوا به

وبرزوا، وهم مع ذلك أبعد الناس في أمر دينهم، وأشدهم غفلة عن آخرتهم، وأقلهم معرفة بالعواقب، قد رأهم أهل البصائر النافذة في جهلهم

يتخطون، وفي ضلالهم يعمهون، وفي باطلهم يترددون، فعرفوا أن الأمر لله، والحكم له في عبادته، وإن هو إلا توقيفه وخذلانه؛ فخافوا ربهم،

وسألوه أن يتم لهم ما وهبهم من نور العقول والإيمان؛ حتى يصلوا إليه، ويحلوا بساحته.

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ قال الحسن: «إن أحدهم لينقر الدرهم بطرف ظفره فيذكر وزنه ولا يخطئ،

وهو لا يحسن أن يصلي».

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ فقط الذين يعلمون حقيقة الحياة الدنيا هم الفائزون في الآخرة.

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يعني: أمر معاشهم؛ كيف يكتبون ويتجرون، ومتى يغرسون ويزرعون ويحصدون، وكيف يبنون

ويعيشون، ﴿وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ ساهون عنها جاهلون، لا يفكرون فيها ولا يعملون لها.

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ ليس الذم هنا للإحاطة بعلوم الدنيا، وإنما لسهوهم عن الآخرة، وجهلهم بها،

وعدم تفكيرهم فيها، أو العمل لها.

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ غاية علمهم هذه الدنيا لكنهم في ذهول عن الدار الآخرة، وما أعد الله من النعيم

لأوليائه.

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ على عقلاء الغرب أن يعلموا أن حاجة الغرب لديننا أشد من حاجتنا لديننا.

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ هذه حقيقة العالم الغربي بتقدمه المادي الزائف، فهل نعي هذه الحقيقة؟!

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ علمك وذكائك لا قيمة له إن لم يدلك على الله وطاعته.

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ العلم بما يصلح الدنيا مع الغفلة عما يصلح الآخرة لا ينفع.

[7] ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ ما الذي جعل العلامة الشنقيطي يقول عن هذه الآية: يجب على كل مسلم أن

يتدبر هذه الآية تدبراً كثيراً، ويبين ما دلت عليه لكل من استطاع بيانه له من الناس؟ قال رحمه الله: لأن من أعظم فتن آخر الزمان -التي ابتلي بها

ضعاف العقول من المسلمين- شدة إتقان الإفرنج لأعمال الدنيا، مع عجز المسلمين عنها، فظنوا أن من قدر على تلك الأعمال على الحق، وأن

العاجز عنها ليس على حق، وهذا جهل فاحش، وفي هذه الآية إيضاح لهذه الفتنة، وتخفيف لشأنها، فسبحان الحكيم الخبير ما أعلمه، وأحسن

تعليمه!

[7] العلم بما يصلح الدنيا مع الغفلة عما يصلح الآخرة لا ينفع ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾.

[7] لو يعلم الناس من أمر دينهم كما يعلمون من أمر دنياهم، ما استنكروا من أحكام الإسلام شيء ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾.

[7] بقدر تعلقك بالدنيا تخسر الآخرة، قال أحدهم: «كنت معجباً جداً بالغرب وحضارته، وفي يوم من الأيام كانت جدتي معي في سيارتي، فأخذت

أحدثها عن حضارة الغرب وتقدمهم، فتلت علي قوله تعالى من سورة الروم: ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾؛

فأيقنت أن لا شيء يعدل الإيمان».

٨- أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَـٰ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾	وَقْتُ مُّقَدَّرٍ تَنْتَهِي إِلَيْهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾	وَقْتُ مُّقَدَّرٍ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ	القصص والتاريخ السير والنظر في عاقبة الماضين
﴿أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا﴾	أَوَلَمْ يَتَأَمَّلُوا وَيَتَنَبَّرُوا	
﴿بِلِقَائِي رَبِّهِمْ﴾	الْمُرَادُ بِهِ الْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ	

أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق	
سُورَةُ الْجِنِّ - 15	وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّتَةٌ فَاصْتَحَ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	فَتَعَلَّى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾
سُورَةُ ص - 38	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ ﴿٣٨﴾
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - 53	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴿٣١﴾

متطابق	السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى	عددها: 1
سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	مَا خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾	502
متطابق	السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ	عددها: 1
سُورَةُ الْجِنِّ - ١٥	وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّتَةٌ فَاصْتَحَ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾	266
متطابق	السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا	عددها: 14
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ	110
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	111
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾	310
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾	365
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا ﴿٥٩﴾	368
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	قَالَ رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾	415
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	446
سُورَةُ ص - ٣٨	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾	453
سُورَةُ ص - ٣٨	أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾	457
سُورَةُ الرُّحْرِفِ - ٤٣	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾	495
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾	496
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾	497
سُورَةُ ق - ٥٠	وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ ﴿٣٨﴾	520
سُورَةُ النَّبَاِ - ٧٨	وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾	583
متطابق	خلق الله السموت والأرض	عددها: 1
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾	401
متطابق	وإن كثيرا من الناس	عددها: 2
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ	116
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَنْتُمْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾	219
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بَيْنَ يَدَيْكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾	
جنر	أجل سمو إن	عددها: 2
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمَا ضَرَبْتَ أَلْتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأَخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ	463

570	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١ مُسَمِّىْ اِنْ فِي ذَلِكَ لَايْت لِقَوْمٍ يَنْفَكُرُونَ ﴿٤٢﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ اِلَىٰ اَجَلٍ مُّسَمًّى اِنَّ اَجَلَ اللَّهِ اِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾	
312	جذر أرض ما بين سُورَةُ طه - ٢٠ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾ عددها: 1	
113 192	جذر إن كثر من سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ مِنْ اَجَلٍ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ اَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ اَوْ فْسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصْنَعُونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ عددها: 2	
17 127 174 220 275 486	متطابق السموت والأرض وما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ بِهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ قُلِ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآلِيتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ اِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ عددها: 6	
500	متطابق الله السموت والأرض سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ عددها: 1	
136 258 267 458 521 556	جذر سمو أرض حقق سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمَلَكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ اِنْ يَشَأْ يَذْهَبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيُكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥٠﴾ سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنْتُمْ تَتَطَفَّؤْنَ ﴿٢٣﴾ سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ عددها: 6	
497	جذر سمو أرض ما سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ عددها: 1	
70	متطابق في أنفسهم ما سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنًا نَّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ اِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ عددها: 1	
423	جذر في نفس ما سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ عددها: 1	
334	جذر كثر من نوس سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمُوتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ اِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ عددها: 1	
260	متطابق كثيرا من الناس سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ عددها: 1	

جذر	لقى ربك كفر	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَقَالُوا أَعَدَّا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كُفْرُونَ ﴿١٠﴾	عددها: 1	415
متطابق	ما خلق الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	عددها: 4	36
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾	208		208
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَّبِعُوا ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ ذُخْرُونَ ﴿٤٨﴾	272		272
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾	208		208
متطابق	وإن كثيرا من	سُورَةُ ص - ٣٨	قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَى نُعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾	عددها: 1	454
متطابق	والأرض وما بينهما	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ ﴿١٦﴾	عددها: 2	323
	سُورَةُ ص - ٣٨	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾	455		

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[8] ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ﴾ أجدر ما يجب أن نتفكر فيه: نفسك التي بين جنبيك، فهي أقرب إليك من غيرها، وأنت أعلم وأخبر بأحوالها منك بأحوال غيرها. [8] اختر واحدة من جوارحك، ثم تأمل كيف خلقها الله، واكتب ثلاث فوائد استفدتها من تأملك ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ﴾.
وقفات تفكيرية	[8] ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا﴾ التَّفَكُّرُ من أَجَلَ العبادات، ومن رُزْقِ التَّدْبِيرِ فقد رُزِقَ بَقِظَةُ القلب؛ لأنه يجعله دائم الصلة بالله. [8] آيات الله في الأنفس وفي الآفاق كافية للدلالة على توحيده ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ﴾ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ. [8] ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ تذكير دائم بأن هذا الكون له أجل مسمى، لا بد أن ينتهي بقيام الساعة، ليبرز الجميع للحساب على الأعمال.

٩- أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَعَمَرُوهَا﴾	أي: بالبنيان والزراعة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾	بالبراهين الواضحة، ومنها المعجزات الحسية	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى دعوة من لا يقر بالوحدانية إلى الاعتبار بمن سبقهم
﴿وَأَثَارُوا الْأَرْضَ﴾	حَرَثُوهَا لِلزَّرَاعَةِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى تنزيه الله تعالى عن الظلم
﴿عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾	أي: مصيرهم الذي انتهوا إليه	القصص والتاريخ السير والنظر في عاقبة الماضين
﴿وَأَثَارُوا﴾	حَرَثُوا وَزَرَعُوا	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم	
113	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	مِّنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلٌ
231	سُورَةُ هُودٍ - 11	مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ ﴿٨٣﴾
266	سُورَةُ الْحَجِّ - 15	وَإِنَّهَا لَيْسَبِيلٌ مُّقِيمٌ ﴿٧٦﴾
283	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾
476	سُورَةُ غَافِرٍ - 40	أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 76	رقم الصفحة
متطابق	أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾	عددتها: 1	439
متطابق	يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاتَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	عددتها: 1	476
متطابق	رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنْتَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾	عددتها: 1	198
متطابق	يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم سُورَةُ يُسُوفَ - ١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	عددتها: 2	248
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	﴿٥٠﴾ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَلِكُفْرِينَ أَمْثَلَهَا ﴿١٠﴾		507
متطابق	أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاتَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾	عددتها: 1	469
جذر	الذين من قبل كون شدد من قوى سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩	كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأُولَادُهُمْ فَاسْتَغْنَوْا فَبَخَلُّوا عَنْهُمْ فَخَسَفَ بِهُمْ عَذَابُهُمْ فَكَفَرُوا بِالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلُقِهِمْ وَخُسْنِهِمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾	عددتها: 1	198
متطابق	كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾	عددتها: 1	401
جذر	سير في أرض نظر كيف سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	عددتها: 1	398
متطابق	كيف كان عقبة الذين من سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾	عددتها: 1	409
جذر	في أرض نظر كيف سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالُوا أَوَإِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مِمَّا جَاءَتْكُمْ قَالُوا بَلَىٰ سَآءَ مَا تُحْكُمُ الْأَشْيَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٩﴾	عددتها: 1	165
متطابق	ولكن كانوا أنفسهم يظلمون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَٰى كُلَّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾	عددتها: 4	8
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اصْرَبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عُنْبًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَٰى كُلَّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾		171
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾		270
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلَ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾		280
متطابق	أشد منهم قوة سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾	عددتها: 1	478
متطابق	الذين من قبلهم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ	عددتها: 17	18

	لِقَوْمٍ يُؤْفِكُونَ ﴿١١٨﴾	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تُخْرَصُونَ ﴿١٤٨﴾	148
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِبُّوا يَعْلَمُهُ وَلَمَا يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلَهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾	213
سُورَةُ الرَّعَدِ - ١٣	وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِيَ الدَّارِ ﴿٤٢﴾	254
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنَّ اللَّهَ بُنِّيَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّعْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾	269
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبْدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾	271
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾	357
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَضِئُوا كَمَا اسْتَضَيْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾	358
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾	396
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾	433
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾	437
سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّلَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾	461
سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾	464
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنُونٌ ﴿٥٢﴾	523
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَثُوبًا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَا ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾	542
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾	547
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾	563
جزر	بين ما كون	عددها: 2
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِلْيَوْمِئَاةِ بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾	217
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ ءَانِسْنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَعُوا بِطَائِنًا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	501
جزر	جيء رسل بين	عددها: 6
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾	110
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾	111
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لُمْسِرُونَ ﴿٣٢﴾	113
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبِيُّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَعْيُنُهُمْ فِي غَوْلِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾	256
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾	476
سُورَةُ الدُّحَانِ - ٤٤	أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾	496
متطابق	رسلهم بالبيّنات فما	عددها: 1
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	بَلَاكُ الْفَرَىٰ نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِلْيَوْمِئَاةِ بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾	163
جزر	شدد من قوى	عددها: 1
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾	395
جزر	ظلم لكن كون	عددها: 1
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾	495

متطابق	كان عقبة الذين سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ثُمَّ كَانَ عِقَبَةَ الَّذِينَ آسَأُوا السُّؤَالَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾	عددها: 1
متطابق	كيف كان عقبة سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧ سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧ سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُتِرْكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِبُّوا يَعْلَمُهُ وَلَمَّا يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَفَاءَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغْيَاتِ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ وَجَدُوا بِهَا مَا اسْتَفْتَنَاهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾	عددها: 14
جنر	كيف كون عقب سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَاذْكُرُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرُسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْجُوا بِهِ الْخَلْقَ فَآخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ ﴿٥٥﴾	عددها: 2
جنر	لكن نفس ظلم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾	عددها: 1
جنر	ما كون الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ مَرِيَمَ - ١٩ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَلَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ بِالنَّاسِ لِرُغُوفٍ رَجِيمٍ ﴿١٤٣﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِغْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٨﴾	عددها: 7
جنر	من قبل كون سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُنَظِّلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهَرِّغُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَوْمَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ فِي ضَيْقِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ ﴿وَ﴾وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُسُدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾	عددها: 5

380	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٢٧ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرَثُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾
423	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾
209	متطابق وجاءتهم رسلهم بالبينت سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ عددها: 1
337	متطابق يسيروا في الأرض سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ عددها: 1

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[9] ﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ عِبْرَ عَنْ ظُلْمِهِمْ أَنْفُسَهُمْ بصيغة المضارع للدلالة على استمرار ظلمهم وتكرره، وأن الله أمهلهم فلم يقلعوا حتى أخذهم.
وقفات تفكيرية	[9] ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ من السير في الأرض: سير القلوب بالنظر في كتب التاريخ وأحداث الأمم السابقة، وعوامل اندثارها أو انتصارها، وانحسارها أو انتشارها. [9] ﴿وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾ من رحمة الله أن أنزل الوحي، فلا يمكن للعقول أن تهتدي إلا به، ومن رحمته أن جعل مع هذا الوحي بينة أو معجزة تجذب الناس للإيمان، وإلا كان عدد المعرضين أكثر، وتضاعف عدد الكافرين. [9] ﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (يَظْلِمُونَ) أي: يجددون الظلم لها بإيقاع الضر موقع جلب النفع؛ لأنهم لا يعتبرون بعقولهم التي ركبناها فيهم ليستضيؤوا بها فيعلموا الحق من الباطل، ولا يقبلون من الهداة إذا كشفوا لهم ما عليها من الغطاء، ولا يرجعون عن الغي إذا اضطروهم بالآيات الباهرات، بل ينتقلون من الغفلة إلى العناد. [9] ﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ الظلم سبب هلاك الأمم السابقة. [9] ﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ أنت لا تملك نفسك، ولو كنت تملكها لكان لك حق التصرف فيها، لذا قال النبي ﷺ: «إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» [الترمذي 2413، وصححه الألباني].

١٠- ثُمَّ كَانَ عَقِبَ الَّذِينَ أَسْأُوا السَّوْأَىٰ أَنْ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿السَّوْآتِ﴾	تَأْيِثُ	الإيمان - الغيب النار أسماء النار السَّوْآتِ
«الأسوأ»	، ومعناها العُقُوبَةُ المتناهيةُ في السُّوءِ ، وهي نَارُ جَهَنَّمَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		القصص والتاريخ السير والنظر في عاقبة الماضين
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة السخرية

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوءى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزون	
003	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾
103	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	فَبِمَا نَفْسِهِمْ مَيِّتَتْهُمْ وَكُفِّرْهُمْ بآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلَهُمُ الْآلِئِيَاءِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾
163	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	بَنَّاكَ الْفَرَى نَفْسٌ عَلَيْكَ ۖ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلَ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾
286	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	رَجَعْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتِ رَبَّكَ فِي الْفُرْعَانِ وَحَدَّهُ وَلَوْ أَعْلَى أَذْبَرِهِمْ نَفُورًا ﴿٤٦﴾
409	سُورَةُ الرُّومِ - 30	فَلْ سَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلَ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾
551	سُورَةُ الصَّفِّ - 61	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ۖ يُقِيمُ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 21	رقم الصفحة
جذر	أن كذب أبي	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 2	166
		فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾		168
		سَاءَصْرَفَ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْعَذَابِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾		
جذر	الله كون ب		عددها: 2	

83	سُورَةُ النَّاسِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾
98	سُورَةُ النَّاسِ - ٤	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمِّي النِّسَاءَ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ عَالِمًا ﴿١٢٧﴾
405	متطابق سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	كان عقبة الذين عدها: 1 أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْآرِضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾
149	جذر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	كذب أبي الله عدها: 1 أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾
219	متطابق سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	كذبوا بأيت الله عدها: 2 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾
553	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿٥﴾
128	جذر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	كون ب هزا عدها: 13 فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾
129	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾
222	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَنْ أَخْرَأَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْرُودَةٍ لِيُقولنَّ مَا يَحْسِبُونَ أَلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾
262	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾
270	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾
325	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾
367	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَاتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾
442	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	يُحَسِّرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾
464	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾
476	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾
489	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾
502	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
505	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَفُؤَادًا فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا فُؤَادُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[10] ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى﴾ المعاملة بالمثل، عاقبة المسيء سيئة، وعاقبة المحسن إحسان. [10] ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى﴾ من زرع الشوك لم يحصد الورد، ومن استنبت الحنظل لم يقطف الأزهار، ومن سلك طريق الغي لم ينزل بساحة الرشاد. [10] ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى﴾ أن كذبوا بآياتِ اللَّهِ وكانوا بها يَسْتَهْزِئُونَ﴾ احتسروا من خطوات، الواحدة تلو الأخرى خاتمتها وخيمة. [10] ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى﴾ أن كذبوا بآياتِ اللَّهِ وكانوا بها يَسْتَهْزِئُونَ﴾ يستمر البعض في تكذيب الحق حتى يفاجئوا بنهاية وخيمة.

١١- اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{يَبْدَأُ}	يُنْشِئُ اِبْتِدَاءً	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الإنسان وخلقها
{يُعِيدُهُ}	يُعِيدُ الْخَلْقَ مِنْ بَعْدُ فَنَائِهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور

توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

- [12] ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ قال الكلبي: «أي ينس المشركون من كل خير حين عابنوا العذاب».
- [12] ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ الإبلان: لباس مع حيرة، ومنه سمي (إبليس)؛ لأنه ينس من رحمة الله، والياس إحدى الراحيتين، لكن الحيرة التي معه تزيد العذاب ألماً وشدة، وتفتت أكباد المجرمين يوم القيامة.
- [12] أتدري ما هي أشد كآبة تصيب الإنسان؟ كآبة الكافر يوم تقوم عليه الساعة ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾، قيل في تفسير يُبْلِسُ: أي يكتئب.
- [12] ﴿يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ أي: يصمتون بانسيان من النجاة، موقف تنقطع له القلوب غمًا وهماً.

١٣- وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاوُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَائِهِمْ كُفِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِنْ شُرَكَائِهِمْ﴾	أي: مِنْ آلِهَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ	العمل العمل الصالح وعيد المفسدين
		أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاستين

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
311	وكانوا بشركائهم كافرين	سُورَةُ مَرِّيمَ - 19 كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾
007	ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 وَأَتَقُواْ يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
جنر	كون ل من		عددتها: 4	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾	224	
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَحَسْبُنَا بِهِ وَدَارِهِ الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾	395	
	سُورَةُ ص - ٣٨	مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾	457	
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾	488	
جنر	لم كون ل		عددتها: 9	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾	78	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ ﴿١٢﴾	79	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾	106	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	140	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرَهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾	293	
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾	298	
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢٥﴾	359	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ءَايَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاؤُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾	375	
	سُورَةُ الْإِحْلَاصِ - ١١٢	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾	604	

متطابق	ولم يكن لهم	عددتها: 1
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا أَحَدَهُمْ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٦﴾	350



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[13] ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ﴾ سل الله تعالى أن يرزقك شفاعته النبي ﷺ وأن يوفقك لحسن اتباعه.
وقفات تفكيرية	[13] ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ﴾ نعم، سيكفرون بهم، ولكنه العمل المناسب في الوقت غير المناسب؛ فاحترس أن تؤخر عملاً عن موعده.
	[13] ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ﴾ لا يشفع لك يوم القيامة إلا النبي ﷺ أو الشهداء والصالحون، أو عمالك الصالح، وشفاعتهم تكون بدفع النار عنك أو ترفيقك في درجات الجنة.
	[13] ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ﴾ تقرير عقيدة أن لا شفاعته لمشرك يوم القيامة.

٤١ - وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُنْفِرُونَ﴾	أي: فريق في الجنة، وفريق في السعير	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون المقابلة بين المؤمن والكافر أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد المؤمنون المؤمن والكافر الإيمان - الإيمان بالله المقابلة بين المؤمن والكافر

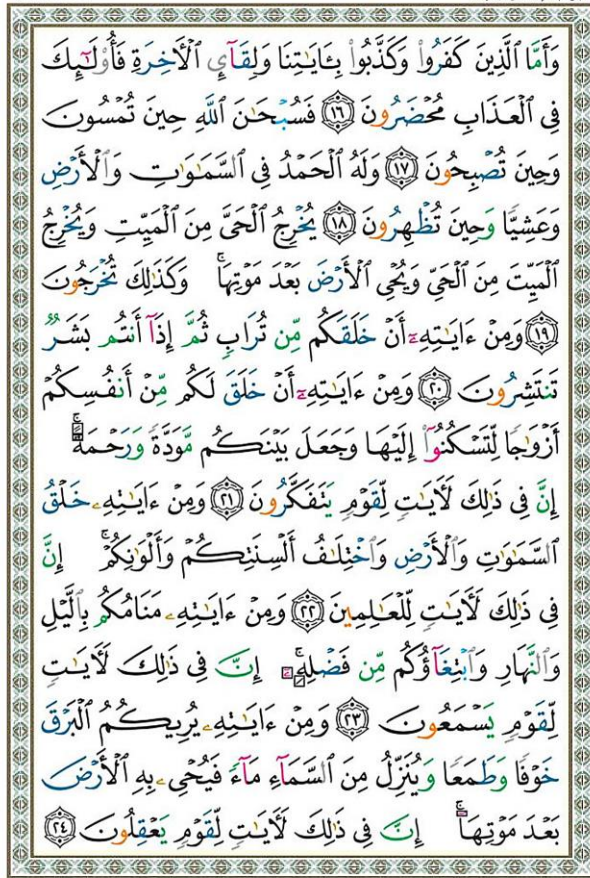
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
متتابع	ويوم تقوم الساعة يومئذ	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾	عددتها: 1	501
متتابع	ويوم تقوم الساعة	وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِرُونَ ﴿١٢﴾	عددتها: 3	405
	سورة الرُّوم - ٣٠	وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِرُونَ ﴿٥٥﴾		410
	سورة غافر - ٤٠	الَّذِينَ يُعْرِضُونَ عَلَيْهَا غُذُوءًا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾		472

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[14] ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِرُونَ﴾ لا تحزن لاجتماع أهل الباطل ومناصرتهم لبعض، غداً ستري شتات أمرهم؛ لأن اجتماعهم لم يكن اجتماعاً مرحوماً.
وقفات تفكيرية	[14] ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِرُونَ﴾ بعد الإبلان يأتي الافتراق، عذاب فوق العذاب، فيكون الفراق بين أهل الإيمان عن أهل الكفر والعصيان.
	[14] ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِرُونَ﴾ اجتماع الناس وافتراقهم غداً يتحدد بحسب أعمالهم اليوم، فمن أراد أن يجتمع غداً بأحد، فليعمل مثل عمله اليوم.
	[14] ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِرُونَ﴾ يتفرق الناس بحسب أعمالهم في الدنيا ومآلاتهم في الآخرة ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ [الشعراء: 7].

٤٢ - فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
«الجنة»		الإيمان - الغيب الجنة أسماء الجنة روضة
﴿يُحْبَرُونَ﴾	يُكْرَمُونَ وَيُعَمَّرُونَ	العمل العمل الصالح الدعوة إلي العمل الصالح
﴿رَوْضَةٍ﴾	المراد بها هنا	الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة
		الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون المقابلة بين المؤمن والكافر
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون المؤمن والكافر
		المؤمنون إما أعده الله لهم
		المؤمنون حياتهم في الدنيا والآخرة
		الإيمان - الإيمان بالله المقابلة بين المؤمن والكافر
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان
		الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
متتابع	فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 2	105
		فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾		
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ۚ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾		501
جذر	ما الذين آمن عمل صلح	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 2	57
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۖ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾		416
		أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾		
جذر	أمن عمل صلح روض	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددها: 1	485
		تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَقَعُ بِهِمْ ۖ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾		
متتابع	فأما الذين ءامنوا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3	5
		﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۖ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾		105
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ ۖ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾		207
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ ۖ إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾		
توجيهات	أقوال العلماء			
دعاء	[15] ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.			
وقفات تفكيرية	[15] ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ الروضة هي كل أرض مرتفعة ذات أشجار وماء وأزهار، وسميت الجنة روضة من باب المشاكلة فقط، ولمخاطبة العرب بما يفهمون، وأما الحقيقة فلا وجه للمقارنة بينهما.			
	[15] ما أعظم آيات نعيم المؤمنين تدخل السرور لقلبك وتدفعك للجنة دفعا ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾، نسأل الكريم من فضله.			
	[15، 16] يوم القيامة يرفع الله المؤمنين، ويخفض الكافرين.			



الجزء الحادي والعشرون	سورة الرُّوم - ٣٠	٤٠٦
عدد آياتها: 60	مكية رتيبها: 84	

موضوعات السورة: • الوعد بالنصر للمؤمنين. (1 - 7)

• آيات كونية. (8 - 32)

• آيات اقتصادية. (33 - 42)

• الأمر باتباع الدين وتوحيد الله وعاقبة المجرمين. (43 - 51)

• مدى تأثير النبي على الناس، وقدره الله في الخلق. (52 - 54)

• أحوال الناس يوم القيامة (55 - 57)

• موقف الكفار من

١٦- وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ}	أي: البعث بعد الموت	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون المقابلة بين المؤمن والكافر
{فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ}	مُقيَّمُونَ فِيهِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
{مُحْضَرُونَ}	مُقيَّمُونَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد المؤمنون المؤمن والكافر
		الإيمان - الإيمان بالله المقابلة بين المؤمن والكافر
		أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 14	رقم الصفحة
جنز	كذب أبي لقي آخر	سورة الأعراف - ٧	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾	عددها: 1 168
جنز	الذين كفر كذب	سورة الأنشاق - ٨٤	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾	عددها: 1 589
متطابق	الذين كفروا وكذبوا		عددها: 1	

344	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيعَادِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾
متطابق	في العذاب محضرون	وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾
432	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	
متطابق	كفروا وكذبوا بآيتنا	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾
7	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾
109	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾
122	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾
339	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾
540	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾
557	جزر	ما الذين كفر
57	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاعَذِّبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾
569	سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠	فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾
متطابق	وأما الذين كفروا	﴿٥٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا يَغُوضُهُ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾
5	سُورَةُ الْجَانَّةِ - ٤٥	وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ أَتَايَ عَلَيْنَا فَنَنْتَلِيْكَمْ فَنَسْتَبْرِئَنَّهُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾
501		

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[16] ﴿فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[16] ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ محضرون من الحضور، أي الكافرون لا يغيبون عن النار، وهذا كناية عن التأنيب في النار، أو من الإحضار، وهو الاستدعاء قسراً إلى النار.

١٧- فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾	أي: وقت دخولكم في الصباح	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
﴿فَسَبِّحْ لِلَّهِ﴾	أي: فنزهوه عما لا يليق به	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه
﴿حِينَ تُمْسُونَ﴾	أي: وقت دخولكم في المساء	
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُورًا ﴿١٠٣﴾	095
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾	406

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[17] ﴿فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ قل الآن: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» .
تطبيق عملي	[17] ﴿فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ لراحة الروح وطمانينة القلوب أكثر من التسبيح. [17] ﴿فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ سَبِّحَ اللهُ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي: سَبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَخَذَ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ» [مسلم 2692]. [17] ﴿فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ بادر بحفظ ما لم تحفظه من أذكار الصباح والمساء. [17] ﴿فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ سَبِّحْ لعل تسبيحه تشرح صدرك، وتذهب همك، وتدر رزقك، وتفتح مغاليق قلبك، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم. [17] ما تنفس الكون بشيء أعظم من ذكر الله وتسبيحه ﴿فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾، ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ [الإسراء: 44]، فانضم لركب المسبحين.



[17] تبدأ حياتك بصوت التكبير، وتختتم بصلاة الجنازة، كذا عش حياتك في صباحك ومساءك ذاكرًا لله ﴿فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون﴾.

[17] ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ الْآنَ.

[17] ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ شتان بين عبد يفتح صباحه بعبادته ويختتم مساءه بطاعته، وعبد صباحه مفتتح بتقصيره ومساءه مختتم بذنوبه!

[17] ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ وتخصيص التسبيح بالمساء والصباح لأن آثار القدرة والعظمة فيهما أوضح وأبين.

[17] ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ. [البخاري 6405].

[17] ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ لم تدع هذه الآية وقتًا إلا شملته، فسبحانك ربنا وبحمدك.

[17] ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ سبحان الله ليل نهار وفي كل حين، سبحانه يستحق التسبيح والتعظيم كيف لا وهو سبحانه يذكر لنا.

[17] ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ قال ابن مسعود: «ما كُرب نبي من الأنبياء إلا استغاث بالتسبيح؛ فأكثروا من التسبيح في الرخاء والشدة».

[17] يستحب التسبيح عند طلوع الشمس تنزيهاً لسلطان الله أن يطالع بعد غياب، وعند غروبها تنزيهاً له أن يغيب ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾.

[17] إعمار العبد أوقاته بالصلاة والتسبيح علامة على حسن العاقبة ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾.

[17] الاستغفار بالأسحار أفضل الأذكار ﴿وبالأسحار هم يستغفرون﴾ [الذاريات: 18]، وأما التسبيح فيستوي فضله ليلاً ونهاراً ﴿فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون﴾.

[17، 18] ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ قال الرازي: «وفيه لطيفة، وهو أن الله تعالى لما أمر العباد بالتسبيح، كأنه بين لهم أن تسبيحهم الله لنفعهم لا لنفع يعود على الله، فعليهم أن يحمدا الله إذا سبحوه».

[17، 18] في كل ساعة لله ذكر وشكر، فلا تتخلف عن ركب الذاكرين.

١٨ - وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾	أي: وَقْتُ الظَّهِيرَةِ	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
﴿وَعَشِيًّا﴾	وَقْتُ الْعَشِيِّ، أي: بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه
﴿تُظْهِرُونَ﴾	تَخْلُوْنَ وَقْتُ الظَّهِيرَةِ	

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 31	رقم الصفحة
متناظر	في السموات والأرض		عددتها: 29	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ ۚ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قُنُوتٌ ﴿١١٦﴾	18		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَفَعَيِّرَ دِينَ اللَّهِ يَتَغَوَّنَ ۚ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾	60		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمْلُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكَفَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	104		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾	129		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنْ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾	208		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَايْنِ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُؤَنَ عَلَيْهِمَا وَهُمَ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾	248		
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلُلُهُمْ بِالْعُدْوِ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾	251		
سُورَةُ التَّحْلِ - ١٦	وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الْكَدْبُ وَاصْبَأْ أَفْعَيِّرَ اللَّهُ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	272		
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾	287		
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَانِي الرَّحْمَنُ عَبْدًا ﴿٩٣﴾	311		
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾	323		
سُورَةُ التَّوْرَةِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَفْتٌ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾	355		



سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	359
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦٦﴾	360
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾	379
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾	402
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قُبُورٌ ﴿٢٦﴾	407
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	407
سُورَةُ الْقَمَانِ - ٣١	بِاللَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	413
سُورَةُ الْجَانِيَةِ - ٤٥	إِنَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾	499
سُورَةُ الْجَانِيَةِ - ٤٥	وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾	502
سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾	532
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	537
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الْخَلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسَبِّحُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	556

جنر	ل حمد في	عددتها: 1
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	رَّحْمَةُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾	393

متطابق	وله الحمد في	عددتها: 1
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾	428

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[18] جمع الله تعالى الحمد لنفسه في الزمان والمكان كله فقال: ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، وقال: ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ﴾ [الفصل: 70]، فتبين بهذا أن الألف واللام في (ج) مستغرقة لجميع أنواع المحامد، وهو ثناء أثنى به تعالى على نفسه، وفي ضمنه أمر عباده أن يثنوا عليه به.
وقفات تفكيرية	[18] ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَجَيْنَ تَطْهَرُونَ﴾ في شمس الظهيرة نعم لا نكاد نحصيها، فله الحمد أولاً وآخرًا. [18] ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَجَيْنَ تَطْهَرُونَ﴾ من أسرار السعادة أن يتذكر الإنسان ما لديه من نعم، قبل أن يتذكر ما لديه من هموم، الحمد لله.

١٩- يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تُخْرَجُونَ﴾	أي: تُبْعَثُونَ مِنْ قُبُورِكُمْ	العلوم والفنون الطب حياة
﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	أي: فَخْطُهَا وَجَفَافِهَا	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الماء ونشأة الحياة
		العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الإنسان وخلقه
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى يحيي ويميت

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فُرُشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾	004
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالْأَخْضِلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾	268

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 7	رقم الصفحة
متطابق	يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي		عددتها: 1	
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ			212

الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾		
متطابق	يخرج الحي من الميت سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1 ﴿٩٥﴾
متطابق	الأرض بعد موتها سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددها: 1 ﴿١٧﴾
متطابق	الحي من الميت سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1 ﴿٢٧﴾
متطابق	الميت من الحي سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1 ﴿٢٧﴾
جزر	حيى موت خرج سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 1 ﴿٢٥﴾
جزر	موت ذلك خرج سُورَةُ ق - ٥٠	عددها: 1 ﴿١١﴾

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[19] ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ قال ابن عاشور: «في الآية إيماء إلى أن الله يخرج من غلاة المشركين أفاضل من المؤمنين، مثل إخراج خالد بن الوليد من أبيه الوليد بن المغيرة، وإخراج هند بنت عتبة بن ربيعة من أبيها أحد أئمة الكفر، وإخراج أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط من أبيها». [19] ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ يذكر فيها خلقه الأشياء وأضدادها، ليدلّ خلقه على كمال قدرته، فمن ذلك إخراج النبات من الحبّ والحبّ من النبات، والبيض من الدّجاج والدّجاج من البيض، والإنسان من النّطفة والنّطفة من الإنسان، والمؤمن من الكافر والكافر من المؤمن. [19] الاستدلال على البعث بتجدد الحياة، حيث يخلق الله الحي من الميت والميت من الحي ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾. [19] ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ إخراج الشيء من نقيضه: من حزنك يولد الفرح، ومن ألمك تخرج الراحة؛ قل: يا رب. [19] ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ قال القرطبي: «بين كمال قدرته، أي كما أحيا الأرض بإخراج النبات بعد همودها، كذلك يحييكم بالبعث، وفي هذا دليل على صحة القياس».

٢٠- وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَنْتَشِرُونَ﴾	تَنْفَرُّوْنَ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الإنسان وخلقها
		العلاقات الاجتماعية المجتمعات خلقهم من نفس واحدة
		العلاقات الاجتماعية الإنسان خلقها
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ومن آياته أن خلقكم من تراب سُورَةُ طه - 20	﴿مِنْهَا خَلَقَكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ (٥٥)	315
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متطابق	خلقكم من تراب ثم سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	عددها: 2 ﴿١١﴾
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	435
جزر	أن خلق من	عددها: 2 ﴿٢٧﴾



سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	أَوَّلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾	310
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِن تُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾	445
جذر مِنْ أَبِي أَنْ سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنَّا نَرَى الْآرْضَ خُشِيعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيٍ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾	481
متطابق مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾	57
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ لَكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾	298
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَأْتِيهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّكُمْ وَالْأَرْحَامَ فِي الْآرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُّرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمَرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْآرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ رَوْحٍ يَبْرِجُ ﴿٥٠﴾	332
متطابق وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنْ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُم دَعْوَةٌ مِّنَ الْآرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾	407
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِّقَكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾	409

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[20] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾ ذَكَرَ بِأَصْلِكُمْ؛ كَيْ لَا تُعْجَبَ بِعَمَلِكُمْ. [20] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾ رَدَّ عَلَىٰ نَظَرِيَةِ النَّشْوءِ وَالْإِرْتِقَاءِ وَإِبْطَالِهَا، فَلَيْسَ أَصْلُ الْإِنْسَانِ قَرْدًا ثُمَّ تَطَوَّرَ بَشَرًا.

٢١- وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾	مِنْ جَنْسِكُمْ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الإنسان وخلقها
﴿لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾	لِتَأْلُفُوهَا وَتُطْمَئِنُّوا إِلَيْهَا	العلاقات الاجتماعية المجتمعات خلقهم من نفس واحدة
﴿مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾	مَحَبَّةً وَشَفَقَةً	العلاقات الاجتماعية الإنسان خلقها
﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾	يَتَدَبَّرُونَ	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
		العمل العمل الصالح البشاشة
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
		مواقف الحياة للحب بين الزوج والزوجة
		القصص والتاريخ السير والنظر في عاقبة الماضين
		العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة البشاشة والوداعة
		اليوم الآخر الحشر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَأَنَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَظَةً وَزَوَّجَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾	274

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 26	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون	وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسِيَ وَأَنْهَرَاَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغِشِّي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾	5	249
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾		268
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾		274

الجزء الحادي والعشرون	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ مكية رتيبها: 84	٤٠٦
سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ وَسَحَّرَ لَكُمْ مَاءً فِي السَّمَوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	463 499
متطابق سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧ سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧ سُورَةُ الْعَنَكُبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	إن في ذلك لآيات لقوم وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَآبَاطُكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾	عدددها: 9 268 275 381 384 399 406 406 408 464
جنر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ يَس - ٣٦	أَنْ خَلَقَ لِمِنْ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا عَمَلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَلِكُونَ ﴿٧١﴾	عدددها: 2 56 445
متطابق سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَزَوَّجَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ نَاطِرَ السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذَّكَّرُكُمْ فِيهَا لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾	عدددها: 2 274 484
جنر سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَيُّ قَوْمٍ فِكْرٍ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَنَاهَا أَمْرًا لَّيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَّمْ تَغْن بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾	عدددها: 1 211
جنر سُورَةُ يَس - ٣٦	خَلَقَ لِمِنْ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾	عدددها: 1 443
جنر سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	زَوْجَ سَكَنَ إِلَى ﴿٥٠﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبُّهُمَا لِيُنْزِلَ عَلَيْنَا صُلْحًا لَّنُكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾	عدددها: 1 175
جنر سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	مِنْ أَبِي أَنْ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خُشْعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾	عدددها: 1 481
جنر سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مِنْ نَفْسٍ زَوْجٍ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أُولِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦١﴾	عدددها: 1 418
متطابق سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنشرون ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذْفِيقَكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْأَنْهَارُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾	عدددها: 3 406 407 409



أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[21] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ ترى الدكتور عائشة عبد الرحمن أن كلمة (زوج) تأتي حيث تكون الزوجية هي مناط الموقف: حكمة واية، أو تشريعاً وحكماً، كما في هذه الآية، فإذا تعطلت آيتها من السكن والمودة والرحمة، بخيانة أو تباين في العقيدة، فامرأة لا زوج، كما في حالة امرأة العزيز لأنها خانتها، وامرأة نوح وامرأة لوط لخيانتهما، وامرأة فرعون، وقد تعطلت آية الزوجية بينها بإيمانها وكفره. وتوالي الدكتور عائشة عبد الرحمن استقراء مواطن اختلاف الدلالة بين لفظتي (الزوج) (والمرأة)، مبينة أن عنصر الإنجاب عامل آخر لاستخدام لفظ الزوج دون لفظ المرأة، كما تضرع زكريا لربه قائلاً: ﴿وَكَانَتْ أُمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ [مريم: 5]، فلما استجاب الله له وحقت الزوجية حكمته كانت الآية ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ زَوْجَهُ﴾ [الأنبياء: 90]، فحتى تحظى المرأة بلقب الزوجة؛ لا بد أن تكون هذه العلاقة قد توطدت بالتألف الفكري والنفسي والحسي، وذلك بأن تكون قد أنجبت له، وعلى دينه، وذات وفاء له، فإن اختل عنصر واحد من هذه العناصر كانت (امرأة) لا (زوجة).

[21] ليس عيباً أن يقوم الزوج بمساعدة زوجه في أعمال المنزل، قال الله: ﴿لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ ولم يقل: (لتسكنوا معها)؛ كن محمدياً في تعاملك مع زوجك .

تطبيق عملي

[21] ساعد والدك في تقديم كل منهما هدية للآخر؛ تودداً وتحبباً ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

وقفات تفكيرية

[21] قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾، وختم الآية بقوله: ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾؛ لأن الفكر يؤدي إلى الوقوف على المعاني التي خلقن لها من التانس والتجانس، وسكون كل واحد منهما إلى الآخر.

[21] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ لا يسكن أحدهما إلا بالآخر.

[21] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ المرأة عطاءً من الله للرجل .

[21] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ لا يسكن بال الرجل والمرأة إلا إذا تزوجا.

[21] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ المتأمل لكلمة (أنفسكم) لن يجرؤ رجلٌ كان أو امرأة أن يؤذي الطرف الآخر.

[21] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ جعل بينك مودة "ورحمة" الحب يقع بين الزوجين بعد الزواج، وليس قبله كما يقول المفتونون بالغرب.

[21] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ أصول الحياة الزوجية وأركانها دون انقطاع: 1- سكن كل واحد منهما للآخر. 2- المودة. 3- الرحمة.

[21] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ عندما تشيع في البيت المودة والرحمة يصبح البيت سكناً.

[21] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ جعل بين الزوجين المودة والرحمة؛ فهما يتوآدان ويتراحمان، وما شيء أحب إلى أحدهما من الآخر، من غير رحم بينهما، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ في عظمة الله وقدرته.

[21] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ إن في ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون؛ سكن النفوس والمودة في الصغر والرحمة في الكبر التي بين الزوجين موجبة للتفكير، وتدعو للتأمل والتدبر، وهذه آية عظيمة من آيات الله تعالى في البشرية.

[21] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ تدبر: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ إن في ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون؛

[21] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ إن في ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون؛ إن كان الزواج بغرض السكن ستحصل منه المودة والرحمة، وإن كان لإثبات من صاحب الكلمة العليا فهيهات.

[21] ارتفاع نسبة الطلاق بلغ رقماً مخيفاً، وهذا مخالف لأصل خلق الزوجين: ﴿خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ فلو تحقق السكن، لما وقع الطلاق -غالبًا-، إذن لا بد من سبب معتبر حال دون تحقق الأصل والغاية، والعلاج: أن تصلح ما بينك وبين الله؛ يصلح لك زوجك، تدبر: ﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾ [الأنبياء: 90].

[21] من تأمل القرآن، علم أن كلمة (السكن) هي سرُّ الكون الذي هدى إليه القرآن في العلاقة بين الرجل والمرأة ﴿لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾؛ ولذا كان الهدف الرئيس للمرأة في الحياة بعد حق الله أن تتعلم كيف تكون سكراناً لزوجها وأسرتها.

[21] ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ ما من زوج وزوجة إلا وقد أودع الله في قلوبهما المودة والرحمة لبعضهما، وإنما ترحل المودة والرحمة بأفعالنا.

[21] ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ قال ابن القيم: «وأما الود فهو خالص الحب والطفه وأرقه، وهو من الحب بمنزلة الرأفة من الرحمة».

[21] ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ لا توجد إلا في بيوت أسست على التقوى، أما اللذان تعارفا في الشارع كالبهائم، ففي الدنيا ملايين البهائم لم تقم باتصالهم حضارة.

[21] ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ الحب الصادق هو المغلف برباط شرعي من الله، فهنا الطهر، وهنا المودة الحقيقية.

[21] ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ البيوت المسلمة مبنية على المودة والرحمة .

[21] الرحمة شيء عظيم ولا يلقاها إلا ذو حظ عظيم، فإن اقترنت بالحب صنع ورُسم أجمل قلب ﴿وجعل بينكم مودة ورحمة﴾.

[21] عندما يمثل الزوجان: ﴿وعاشروهن بالمعروف﴾ [النساء: 19]، وكذلك: ﴿ولهن مثل الذي عليهن﴾ [البقرة: 228]، ويجعلان الوحي دستوراً لهما يتنوقان بإذن الله ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾.

[21] ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ إن في ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون؛ المتأمل لكلمة (بينكم) يستشعر مدى الخصوصية.

[21] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ آيات الله في الأنفس والأفاق لا يستفيد منها إلا من يعمل وسائل إدراكه الحسية والمعنوية التي أنعم الله بها عليه.

[21] آيات الله في الكون وفي الأنفس لا يدركها إلا من تدبرها بعقله وقلبه وحواسه: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [23]، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [24].

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْعَالَمِينَ﴾	لُعَايِكُمْ	العلوم والفنون الطب اللسان
﴿لِلْعَالَمِينَ﴾	جَمْعُ عَالِمٍ، وَهُم دُورُ الْعِلْمِ وَالْبَصِيرَةِ	العلاقات الاجتماعية المجتمعات الشعوب والقبائل والفرق
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين	
001	سُورَةُ الْفَاتِحَةِ - 1	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾
025	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ
249	سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرَةٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْلَبِ وَرَزَّعَ وَنَحِيلَ صِنَوَانٍ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدٍ وَنُفِضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
437	سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾
437	سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَمِنَ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 27	رقم الصفحة
متطابق	ومن آياته خلق السموات والأرض	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددها: 1	486
متطابق	خلق السموات والأرض واختلاف	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2	25
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 24	75
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 24	75
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 24	128
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 24	136
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 24	157
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 24	192
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددها: 24	208
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددها: 24	222
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددها: 24	258
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددها: 24	259
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددها: 24	267
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددها: 24	292
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددها: 24	299
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	عددها: 24	365
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	عددها: 24	382



403	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾
413	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾
415	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾
445	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
458	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾
462	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾
489	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾
506	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُخَيِّقَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾
538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾
556	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[22] ﴿وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾ كن عالماً عالمياً ووسع مداركك وعلاقاتك؛ بتعلم اللغات والتعرف على الجنسيات الأخرى.
وقفات تفكيرية	[22] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ ومن عنايته بعباده ورحمته بهم أن قدر ذلك الاختلاف -اختلاف الألسنة والألوان- لئلا يقع التشابه؛ فيحصل الاضطراب، ويفوت كثير من المقاصد. [22] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ جميع أهل الأرض، بل أهل الدنيا منذ خلق الله آدم إلى قيام الساعة؛ كل له عيوان وحاجبان وأنف وجبين وفم وخدان، وليس يشبه واحد منهم الآخر، بل لابد أن يفارقه بشيء من السمات أو الهيئة أو الكلام -ظاهراً كان أو خفياً- يظهر عند التأمل. [22] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾ هذه دعوة عامة للعلماء أن يبحثوا في هذا الميدان العلمي الفسيح؛ لينظروا عظمة آيات الله تعالى في خلقه، واختلاف لغات البشرية وألوانهم مع كونهم من أصل واحد، فهذا مما يخص العلماء بالدرجة الأولى. [22] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾ جاء ختام الآية ليوضح أن تلك الآيات واضحة جليلة لكل الناس، وليس للمؤمن الصادق قلبه فقط، ولكنها فقط لمن عنده قلب يتأمل ويفكر، والله أعلم. [22] أرأيت توأمين متشابهين، لا يتميز عندك أحدهما عن الآخر إلا بجهد؟ عند ذلك تعرف نعمة الله تعالى في الاختلاف التي ذكرها في قوله: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾. [22] ﴿وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ﴾ سبحانه من يدرُّك الأصوات على اختلاف اللغات، فيلبي الحاجات ويتجاوز عن الرِّلَّات! [22] ﴿وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ اختلاف الألسن كاختلاف الألوان من آيات الله، والسخرية بالألسن واللغات واللهجات عصبية مقبنة، كالسخرية بالألوان. [22] ﴿وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ قال القرطبي: «اللسان في الفم، وفيه اختلاف اللغات: من العربية والعجمية والتركية والرومية، واختلاف الألوان في الصور: من البياض والسواد والحمرة، فلا تكاد ترى أحداً إلا وأنت تفرق بينه وبين الآخر، وليس هذه الأشياء من فعل النطفة ولا من فعل الأبوين، فلا بد من فاعل، فعلم أن الفاعل هو الله تعالى، فهذا من أدل دليل على المدبر البارئ». [22] ﴿وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾ المؤمن لا وقت لديه للسخرية، فكل ما يراه في الناس ويسمعه يذكره بالله وقدرته. [22] ﴿وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾ تعرفك على الجنسيات واللغات تفتح لك آفاقاً من المعرفة والعلم. [22] ﴿وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾ اللسان ذاته والحروف ذاتها؛ لكن الكلمات تختلف، الأصوات تختلف، المعاني تختلف.

٢٣- وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾	طَلَبُكُمْ لِلرِّزْقِ فِي النَّهَارِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾	مِنْ رِزْقِهِ	
﴿وَابْتِغَاؤُكُمْ﴾	طَلَبُكُمْ وَالتَّمَسُّكُ	



ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغواكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّئِينَ وَالْحَسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾

283

كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 22	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددتها: 1	216
متطابق	إن في ذلك لآيات لقوم	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 9	268
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		275
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		381
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		384
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		399
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		406
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		406
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		408
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		464
جنر	بغى من فضل إن	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددتها: 1	288
جنر	بغى من فضل	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 6	268
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٨		394
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٨	سُورَةُ النَّحْلِ - ٣٥		436
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٣٥	سُورَةُ النَّحْلِ - ٤٥		499
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٤٥	سُورَةُ النَّحْلِ - ٦٢		554
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٦٢	سُورَةُ النَّحْلِ - ٧٣		575
جنر	من فضل إن	سُورَةُ النَّحْلِ - ٩	عددتها: 3	199
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٩	سُورَةُ النَّحْلِ - ٣٠		409
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٣٠	سُورَةُ النَّحْلِ - ٣٥		437
متطابق	من فضله إن	سُورَةُ النَّحْلِ - ٤	عددتها: 2	83
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٤	سُورَةُ النَّحْلِ - ٩		191



توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

[23] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ﴾ النومُ نعمةٌ لنستريح، فلا تصحبُ همومَك معك للفراش.

[23] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ﴾ قبل أن تستسلم للنمائم تذكر أن جفنيك تهتفان بالتوحيد.

وقفات تفكيرية

[23] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ﴾ ما أشبه النوم بالموت! فغلبة النوم بغير اختيار صاحبه تشبه موته، ثم انتباهه من غير سبب قريب من بعثه، وكذلك يرى في منامه ما يسره وما يضره، وكذلك الميت في قبره، في روضة جنة أو حفرة نار.

[23] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ﴾ النوم آية أعجزت الفلاسفة والعلماء عن تفسيرها، وكيف يحدث؟ ولماذا يحدث؟ ووضعوا في ذلك عشرات النظريات؛ لذا استحق أن يفرد الله له آيات في كتابه.

[23] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ﴾ نقضي ثلث أعمارنا تقريباً في النوم، فهل تأملنا عظمة هذه النعمة، وهل أدينا شكرها؟!!

[23] قيلولة النهار نعمة وفطرة كنوم الليل ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ﴾ والنهار.

[23] النوم نعمة، وهو آية من آيات الله ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾، ومن الظلم لنفسك أن تصحب همومك معك للفراش، دعها بعيداً واهناً بنومك.

[23] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ وَابْتَغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ في اقتراح الفضل بالابتغاء إشارة إلى أن العبد ينبغي أن لا يرى الرزق من نفسه وبحقه، بل يرى كل ذلك من فضل ربه جلّ وعلا.

[23] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ وَابْتَغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ للنهار جلبة، والسعي ابتغاء للرزق يحدث حركة وصوتاً، لهذا جاءت تلك الخاتمة، والله أعلم.

[23] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ جاءت فاصلة الآية بقوله: (يسمعون) إذا تكلم القرآن عن الليل ختمت الآية بالسمع، وذلك في سبع آيات؛ لأن السمع في الليل أقوى منه في النهار.

[23] آيات الله في الكون وفي الأنفس لا يدركها إلا من تدبرها بعقله وقلبه وحواسه، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [21]، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [24].

٢٤- وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	بَعْدَ قَطْعِهَا وَجَفَافِهَا	العلوم والفنون الطب موت
﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾	أي: خَوْفًا مِنَ الصَّوَاعِقِ وَطَمَعًا فِي الْغَيْبِ	العلوم والفنون الطب حياة
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
		العلوم والفنون الحث علي التفكير واستخدام العقل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً		
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾	250

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 44	رقم الصفحة
متطابق	به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 1	274
	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾			
متطابق	إن في ذلك لآيت لقوم يعقلون	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددتها: 3	249
	وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرَةٌ وَجُنُبٌ مِّنْ آعْظٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ وَنُفْضِلٍ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾			
	وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمُ مُسَخَّرٌ بِأَمْرِه ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		268
	وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		274
متطابق	إن في ذلك لآيت لقوم	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 9	268
	وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾			
	أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		275
	فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		381
	أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلِيلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		384
	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَلَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩		399
	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠		406
	وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتَغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠		406



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	٤٠٦
عدد آياتها: 60		مكية	رتبها: 84
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾	408	
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٩	أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾	464	
متطابق	الأرض بعد موتها إن سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾	عددها: 1 409
متطابق	به الأرض بعد موتها سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَاقِ الَّذِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	عددها: 3 25
سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥	وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيْحَ فَتَنِيْرُ سَحَابًا فَسَقْنَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾	435	
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رَّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ؕ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥٠﴾	499	
متطابق	يريككم البرق خوفا وطمعا سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾	عددها: 1 250
جذر	أبي قوم عقل سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾	عددها: 2 407
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا ؕآيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾	400
متطابق	الأرض بعد موتها سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾	عددها: 2 406
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾	539
متطابق	من السماء ماء سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فُرْشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِّنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾	عددها: 18 4
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾	140
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يُغَشِّيكُمُ الْغَاسِقُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾	178
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ جَلِيلٍ أَوْ مَتَعٍ زَبَدٌ مِّثْلَهُ كَذَٰلِكَ يُضْرِبُ اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فَاِذَا الرُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾	251
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِّنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَاقَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْآلِهَةَ ﴿٣٢﴾	259
	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَأَرْسَلْنَا الرِّيْحَ لُوفِيْحٍ فَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْتَفْيِنُكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَزَنِينَ ﴿٢٢﴾	263
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾	268
	سُورَةُ طه - ٢٠	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾	315
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾	339
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾	343
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾	364
	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ؕ أَعَلَّه مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾	403
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	خَلَقَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رُوْسِي أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾	411



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	٤٠٦
عدد آياتها: 60		مكية	رتبها: 84
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾	437	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَّبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾	460	
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾	490	
سُورَةُ ق - ٥٠	وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾	518	
جزر	نزل من سمو	عددتها: 3	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَنْتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾	211	
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مِثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾	298	
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾	428	
متطابق	وينزل من السماء	عددتها: 1	
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ جُلَّةٍ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَاذِبُونَ عَنْ بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾	355	
توجيهات		أقوال العلماء	
وقفات تفكيرية		[24] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ قال قتادة: «خوفًا للمسافر، وطمعًا للمقيم»، فالمسافر يخاف المطر حيث لا مأوى يأويه من المطر، بعكس المقيم، فسبحان من جعل الآية الواحدة ذات أثرين متعاكسين. [24] من أصول التربية: الثواب والعقاب ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾. [24] ﴿يريكُم البرق خوفًا وطمعًا﴾ سبحان من جعل أمرًا واحدًا فيه الخوف والطمع، وهذا علامة على ضعف الإنسان. [24] ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ مشكلتنا في اعتياد رؤية الآيات، وكثرة تعرض القلب لعجائب الأرض والسموات؛ لذا كانت عبادة التفكير من أجل العبادات. [24] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ ونيط الانتفاع بهذه الآيات بأصحاب صفة العقل؛ لأن العقل المستقيم غير المشوب بعاهة العناد والمكابرة كافٍ في فهم ما في تلك المذكورات من الدلائل والحكم. [24] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ العاقل فقط هو الذى يكون خوفه طبيعيًا، وأيضًا يجب أن يكون قدر خوفه ملائم للحدث نفسه، فلا يزيد عنه فيصبح مَرَضِيًّا، ولا يقل عنه فيصبح تهاونا وعدم تقدير للأمر. [24] ختمت بقوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ هذه آيات مشاهدة مبصرة ماثلة لأصحاب العقول، والتي من شأنها تهدي أصحابها لتعظيم الخالق جل شأنه. [21-24] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ تم ضبطها للحفظ بقول القائل: (فَكَّرْ يا عالم واسمَعْ يا عاقل).	



وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهَا ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿١٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَنِينٌ ﴿١٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ
أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي
مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾
بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ هَدَىٰ مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٠﴾ فَأَقَمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ
اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَتَقْوَاهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٢﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَاعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٢٣﴾

٤٠٧



الجزء الحادي والعشرون	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عدد آياتها: 60	مكية	رتبها: 84
--------------------------	-----------------------	----------------	------	-----------

- موضوعات السورة:
- الوعد بالنصر للمؤمنين. (1 - 7)
 - آيات كونية. (8 - 32)
 - آيات اقتصادية. (33 - 42)
 - الأمر باتباع الدين وتوحيد الله وعاقبة المجرمين. (43 - 51)
 - مدى تأثير النبي على الناس، وقدره الله في الخلق. (52 - 54)
 - أحوال الناس يوم القيامة (55 - 57)
 - موقف الكفار من

٢٥- وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهَا ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَخْرُجُونَ﴾	أي: من قبوركم أحياء	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الإشارة إلى الذبذبات الصوتية
﴿بِأَمْرِهَا﴾	بإرادته وقدرته	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الإشارة إلى الجاذبية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
		اليوم الآخر الحشر

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدد: 5	رقم الصفحة
جذر	سمو أرض أمر	وَاللَّهُ غَيَّبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمَرَ السَّاعَةَ إِلَّا كَلِمَةٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾	عدد: 1	275
جذر	من أبي أن	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهَا ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿١٥﴾	عدد: 1	481

عددتها: 3

متطابق	ومن آياته أن	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾	406
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾	406
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفَلَاحُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾	409

توجيهات أقوال العلماء

وقفات تفكيرية [25] (ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره) هي قائمة ثابتة بأمره لها، وتسخيرها إياها، ثم إذا كان يوم القيامة بدلت الأرض غير الأرض والسموات، وخرج من القبور الأموات؛ ولذا قال: ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾. [25] كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا اجتهد في اليمين يقول: «لا، والذي تقوم السماء والأرض بأمره».

٢٦- وَلَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَنْتُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿قَانِتُونَ﴾	مُطِيعُونَ مُتَقَاتُونَ لِأَمْرِهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
﴿لَهُ قَنْتُونَ﴾	مُتَقَاتُونَ لِإِرَادَتِهِ	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 31	رقم الصفحة
متطابق	في السموت والأرض كل له قنتون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	18
متطابق	من في السموت والأرض كل	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	عددتها: 1	532
متطابق	وله من في السموت والأرض	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	عددتها: 1	323
متطابق	من في السموت والأرض	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 5	60
		سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣		251
		سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩		311
		سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤		355
		سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		383
متطابق	في السموت والأرض	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 17	104
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		129
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠		208
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠		215
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠		220
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢		248
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		272
		سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧		287
		سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤		359
		سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥		360

سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَلَا يَسْتَجِدُّوْا لِلّٰهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمُوْتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُوْنَ وَمَا تُعْلِنُوْنَ ﴿٢٥﴾	379
سُورَةُ الْعنْكَبُوْتِ - ٢٩	قُلْ كَفَىٰ بِاللّٰهِ بِنَیِّ وَبَيْنَكُمْ شَهِیْدًا یَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوْتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِیْنَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللّٰهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ ﴿٥٢﴾	402
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ الْخَمْدُ فِي السَّمُوْتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَجِیْنٌ تَطْهَرُوْنَ ﴿١٨﴾	406
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ الَّذِي یَبْدُوْا الْخَلْقَ ثُمَّ یُعِیْدهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَیْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمُوْتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ ﴿٢٧﴾	407
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	بَلِّغْ مَا فِي السَّمُوْتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِیْدُ ﴿٢٦﴾	413
سُورَةُ الْجَاثِیَةِ - ٤٥	إِنَّ فِي السَّمُوْتِ وَالْأَرْضِ لَآیَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِیْنَ ﴿٣﴾	499
سُورَةُ التَّغَاوُنِ - ٦٤	یَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوْتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّوْنَ وَمَا تُعْلِنُوْنَ وَاللّٰهُ عَلِیْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْر ﴿٤﴾	556

متطابق	من في السموت	عددها: 4
سُورَةُ یُونُسَ - ١٠	أَلَا إِنَّ لِلّٰهِ مِنْ فِي السَّمُوْتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا یَتَّبِعُ الَّذِیْنَ یَدْعُوْنَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ شُرَكَاءَ إِنْ یَتَّبِعُوْنَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا یَخْرُصُوْنَ ﴿٦٦﴾	216
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ یَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمُوْتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِیْرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِیْرٌ حَقٌّ عَلَیْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ یُّهِنُ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللّٰهَ یَفْعَلُ مَا یَشَآءُ ﴿١٨﴾	334
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَبِیَوْمٍ یُفْطِحُ فِي الصُّوْرِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمُوْتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دُخْرِیْنَ ﴿٨٧﴾	384
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمُوْتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيْهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِیَامٌ یَّتَطَرَّوْنَ ﴿٦٨﴾	466

جذر	من في سمو	عددها: 2
سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧	ءَامِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَآءِ أَنْ یَخْصِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِیَ تَمُورُ ﴿١٦﴾	563
سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧	أَمْ ءَامِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَآءِ أَنْ یُرْسِلَ عَلَیْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُوْنَ كَیْفَ نَذِیْرٍ ﴿١٧﴾	563

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[26] ﴿كُلُّ لَه قَانِتُونَ﴾ الكون من حولك خاضع لله، فلا تكن من المعرضين الغافلين.
وقفات تفكيرية	[26] ﴿وَلَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَه قَانِتُونَ﴾ خضوع جميع الخلق لله سبحانه قهراً واختياراً. [26] ﴿كُلُّ لَه قَانِتُونَ﴾ قال مجاهد: «كل له مطيعون، فطاعة الكافر في سجود ظله». [26] ﴿كُلُّ لَه قَانِتُونَ﴾ القوت نوعان: خضوع شرعي، هذا للمؤمن، وخضوع كوني، وهو للكافر.

٢٧- وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوْا الْخَلْقَ ثُمَّ یُعِیْدهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَیْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمُوْتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾	الوصف الأعلى في كل ما يوصف به	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الإحياء
﴿الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾	الوصف الأعلى	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
﴿أَهْوَنُ﴾	هَيِّنٌ وَيَسِيرٌ	
﴿يَبْدُوْا﴾	يُنشِئُ	

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 41	رقم الصفحة
متطابق	في السموت والأرض وهو العزيز الحكيم		عددها: 3	
سُورَةُ الْجَاثِیَةِ - ٤٥	وَلَهُ الْكِبْرِیَاءُ فِي السَّمُوْتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ ﴿٣٧﴾		502	
سُورَةُ الْحَدِیْدِ - ٥٧	سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمُوْتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ ﴿١﴾		537	
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللّٰهُ الْخَلِیْقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ یَسْتَبِیحُ لَهُ مَا فِي السَّمُوْتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ ﴿٢٤﴾		548	
جذر	في سمو أرض هو		عددها: 1	
سُورَةُ الْأَنْبِیَاءِ - ٢١	قَالَ رَبِّیْ یَعْلَمُ الْقَوْلُ فِي السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِیْعُ الْعَلِیْمُ ﴿٤﴾		322	
متطابق	يبدوا الخلق ثم يعيده		عددها: 4	
سُورَةُ یُونُسَ - ١٠	إِلَیْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِیْعًا وَعَدَ اللّٰهُ حَقًّا إِنَّهُ یَبْدُوْا الْخَلْقَ ثُمَّ یُعِیْدهُ لِیَجْزِیَ الَّذِیْنَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِیْنَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِیْمٍ وَعَذَابٌ أَلِیْمٌ بِمَا كَانُوا یَكْفُرُوْنَ ﴿٤﴾		208	
سُورَةُ یُونُسَ - ١٠	قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَآئِكُمْ مَّنْ یَبْدُوْا الْخَلْقَ ثُمَّ یُعِیْدهُ قُلْ اللّٰهُ یَبْدُوْا الْخَلْقَ ثُمَّ یُعِیْدهُ قَالَتِی تُوَفُّوْنَ ﴿٣٤﴾		213	
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَمَّنْ یَبْدُوْا الْخَلْقَ ثُمَّ یُعِیْدهُ وَمَنْ یَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ أَعَلَهُ مَعَ اللّٰهِ قُلْ هَآؤُنَا بِرُءُوسِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِیْنَ ﴿٦٤﴾		383	



405	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١﴾	متطابق
398	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾	متطابق
129	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغْنَى اللَّهُ عَنِ الْخَلْقِ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾	متطابق
398	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	جذر
457	سُورَةُ ص - ٣٨	رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾	جذر
104	سُورَةُ الْيَسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامْنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	متطابق
129	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾	متطابق
208	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنْ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦﴾	متطابق
215	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾	متطابق
220	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾	متطابق
248	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾	متطابق
272	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	متطابق
287	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾	متطابق
359	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	متطابق
360	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾	متطابق
379	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُحْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾	متطابق
402	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾	متطابق
406	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ الْخَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾	متطابق
407	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَبِيلُونَ ﴿٢٦﴾	متطابق
413	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	بِاللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	متطابق
499	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾	متطابق
556	سُورَةُ النَّعَابِثِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	متطابق
50	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾	جذر
52	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾	جذر
58	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	جذر
399	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿٥٥﴾ فَمَنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾	جذر
255	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾	متطابق
273	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾	متطابق
401	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾	متطابق
411	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	خُلِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾	متطابق

434	مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥
545	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩
551	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١
553	وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[27] ﴿هُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ فكلمة (أهون) في حق الله لا تؤخذ على حقيقتها؛ لأن (أهون) تقتضي صعباً وأصعب، وهي كلمات تناسب فعل العبد لا الرب، لكن الله خاطبنا بها لإفهامنا وتقريب الصورة إلى عقولنا.
وقفات تفكيرية	[27] ﴿هُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ (وَهُوَ) أي: الإعادة للخلق بعد موتهم، (أَهْوَنُ عَلَيْهِ) من ابتداء خلقهم، وهذا بالنسبة إلى الأذهان والعقول، فإذا كان قادراً على الابتداء الذي تَقْرُونَ به؛ كانت قدرته على الإعادة أهون وأولى.
	[27] ﴿هُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ الذي يعيد إنما يعيد من موجود، أما الذي بدأ فمن معدوم، فالأهون -بمقاييس البشر- هو الإعادة، أما الابتداء فأصعب، وكلاهما من قدرة الله سبحانه.
	[27] ﴿هُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ دلالة النشأة الأولى على البعث واضحة المعالم.
	[27] ﴿هُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ومن جملة المثل الأعلى: عزته وحكمته تعالى؛ فخصاً بالذكر هنا لأنهما الصفتان اللتان تظهر آثارهما في الغرض المتحدث عنه؛ وهو: بدء الخلق وإعادته؛ فالعزة تقتضي الغنى المطلق، فهي تقتضي تمام القدرة، والحكمة تقتضي عموم العلم.
	[27] ﴿لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ كل صفة وصف الله بها نفسه هي صفة كمال فوق كل ما يخطر ببال.
	[27] ﴿لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ هل المثل يعني الشبيه؟ الجواب: يعني المثل: الوصف الأعلى من كل الوجوه، فهو سبحانه الموصوف بالكمال المطلق من كل الوجوه، كما قال سبحانه: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: 11]، وقال سبحانه: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 1-4].
	[27] قال ابن عباس في قوله: ﴿لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: «ليس كمثلته شيء».

٢٨- ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّالِكٍ يَّمْلِكُ مِنْ شُرَكَاءِ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾	أي: العبيدُ والإماءُ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك
﴿فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾	مُتَسَاوُونَ	
﴿عَجِيقَتَكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾	أي: كما تَخَافُونَ الْأَحْزَارَ الْمُشَابِهِينَ لَكُمْ فِي الْحَرِيَّةِ وَتَمْلِكُ الْأَمْوَالِ	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
274	سُورَةُ النَّحْلِ - 16	ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى الْبَعْضِ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ سَوَاءٌ أَفَتَعْبَهُمُ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 37	رقم الصفحة
متطابق	كذلك نفصل الآية لقوم سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾	عددها: 2	154
متطابق	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهِمْ أَنْتَهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾	عددها: 1	211
جذر	ما ملك يمن من سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَنَبَاتِ عَمَكِ وَنَبَاتِ عَمَّتِكَ وَنَبَاتِ خَالِكَ وَنَبَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرًا مَوْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾	عددها: 1	424
متطابق	ما ملكت أيمانكم من سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنَ فَتَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُم مِّنَ بَعْضٍ فَاذْكُرُوهُنَّ بِأَدْنِ أَهْلِيهِنَّ وَأَتَاوَهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفَّحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾	عددها: 1	82

جنر	أبي قوم عقل	عدددها: 7
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْآيَاتِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	25
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجُنُتٌ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدٍ وَنُفِضِلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾	249
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾	268
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾	274
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾	406
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾	499
سُورَةُ الْعَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾	400
جنر	ذلك فصل أبي	عدددها: 2
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥٥﴾	134
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٧٤﴾	173
جنر	ضرب ل مثل	عدددها: 8
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكِنٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَنَبَّيْنُ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾	261
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾	286
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿٥﴾ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَخَفَّفَقْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾	297
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيْحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾	298
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾	360
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾	363
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾	441
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾	445
جنر	فصل أبي قوم	عدددها: 5
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾	140
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْفٍ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾	140
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾	144
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا فِي الدِّينِ وَنُفِضِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	188
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾	208
جنر	ما ملك يمن	عدددها: 7
سُورَةُ النَّاسِ - ٤	﴿١﴾ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فُجُورًا ﴿٣٦﴾	84
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَازِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعَدَمَةِ اللَّهِ يَحْجُدُونَ ﴿٧١﴾	274
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	إِلَّا عَلَى أَرْوَجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾	342
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُضٌ مِّنْ أَبْصَارِهِنَّ وَبَعْضُضٌ فُرُوجُهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى خُبُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّبِيعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ ﴿٣١﴾	353
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا يَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَّ مِنْ أَرْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٣١﴾	425

شَيْءٌ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾	
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمُنُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾
سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠	إِلَّا عَلَى أَرْوُجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمُنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾
متطابق	ما ملكت أيمانكم
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَأِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِسُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النَّسَاءِ مَتَّى وَثَلْتِ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاجِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرْضَيْنَ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾﴾
جنر	هل ل من
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	هَل يَنْتَظِرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلًا رَبَّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيُشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[18-27] اقرأ هذه الآيات متأملاً في عظمة الله سبحانه وتعالى، فسبحه تسبيحاً يليق بجلال وجهه، وعظيم سلطانه وقدرته في خلقه، ثم اقرأ هذه الآيات متفكراً في النعم التي أنعم الله تعالى علينا بها في كل آية منها، واحمد الله عز وجل حمداً يليق به سبحانه على واسع نعمه التي من بها علينا، استحضر هذه الآيات كلما فتر قلبك، وكلما خبت جذوة الإيمان فيه، وألفت نعم الله تعالى عليه.
	[28] قال الإمام القرطبي: «قال سبحانه: ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ فيجب أن يقولوا: ليس عبيدنا شركاءنا فيما رزقنا، فيقال لهم: فكيف يتصور أن تنزهوا أنفسكم عن مشاركة عبيدكم، وتجعلوا عبيدي شركائي في خلقي، فهذا حكم فاسد، وقلة نظر وعمى قلب! فإذا أبطلت الشركة بين العبيد وساداتهم فيما يملكه السادة، والخلق كله عبيد الله تعالى، فيبطل أن يكون شيء من العالم شريكاً لله تعالى في شيء من أفعاله».
	[28] ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ الإتيان بالمثال شديد القرب من واقعكم يكون فعالاً، وله أعظم الأثر في التوضيح والبيان، وفي الإفحام أيضاً.
	[28] ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ والقوم الذين يعقلون هم المتنزهون عن المكابرة والإعراض، والطالبون للحق والحقائق لوفرة عقولهم، فيزداد المؤمنون يقيناً، ويؤمن الغافلون والذين تروج عليهم ضلالات المشركين ثم تتكشف عنهم هذه الدلائل البينة ... وفي هذا تعريض بالمتصليين في شركهم بأنهم ليسوا من أهل العقول، وليسوا ممن ينتفعون.
	[28] ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ وأما من لا يعقل؛ فلو فصلت له الآيات، وبُيِّنَتْ له البينات، لم يكن له عقل يبصر به ما تبين، ولا لبُّ يعقل به ما توضح، فأهل العقول والألباب هم الذين يساق إليهم الكلام، ويوجه الخطاب.

٢٩- بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب الغيب النفسي الهوي الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 34	رقم الصفحة
جنر	مَنْ ضَلَّ اللَّهُ مَا ل مِنْ		عددتها: 6	
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَفَمَنْ هُوَ قَاتِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُهُرُ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾	253		
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مِّثَالِي تَفْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾	461		
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾	462		
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يَوْمَ تُولَوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾	470		
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾	487		
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾	488		
جنر	الله ما ل من		عددتها: 11	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾	158		

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿وَالِىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (٦٥)	158
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿وَالِىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ (٧٣)	159
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿وَالِىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (٨٥)	161
سُورَةُ هُودٍ - ١١	﴿وَالِىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ إِن أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ (٥٠)	227
سُورَةُ هُودٍ - ١١	﴿وَالِىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (٦١)	228
سُورَةُ هُودٍ - ١١	﴿وَالِىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّقُوا الْمَكِيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ (٨٤)	231
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (٢٣)	343
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	﴿فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (٣٢)	344
سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	﴿وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ﴾ (٣٧)	462
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّن مَّلَاجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّن نَّكِيرٍ﴾ (٤٧)	488
جزر	مال من نصر	عددها: 2
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَلَيَعْلَنَ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَا وَلَكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (٢٥)	399
سُورَةُ الْجَانِّيَةِ - ٤٥	﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِيفْتُ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَا وَلَكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (٣٤)	502
متطابق	وما لهم من نصرين	عددها: 4
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (٢٢)	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَعَذِبُهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (٥٦)	57
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَقبَلَ مِن أَحَدِهِمْ مِّلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْنَدُوا بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (٩١)	61
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (٣٧)	271
جزر	تبع الذين ظلم	عددها: 1
سُورَةُ هُودٍ - ١١	﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (١١٦)	234
جزر	علم من هدى	عددها: 1
سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	﴿ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَن اهْتَدَى﴾ (٣٠)	527
متطابق	من أضل الله	عددها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَوَفِّيْنَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَن أَضَلَّ اللَّهُ وَمَن يُضِلِّ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ (٨٨)	92
جزر	من ضلل الله	عددها: 2
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَمَن يُضِلِّ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ (١٤٣)	101
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿مَن يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (١٨٦)	174
جزر	هدى من ضلل	عددها: 3
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضِلِّ فَلَوْلَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (١٧٨)	173
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضِلِّ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَيَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وَجُوهِهِمْ عُمًا وَبُغْمًا وَصُمًّا مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ (٩٧)	292
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿وَإِذْ تَرَى السَّمَاسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَوُورَ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِن آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضِلِّ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ (١٧)	295
جزر	هو غير علم	عددها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ (١١٩)	143

متطابق وما لهم من

عددها: 2

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾

250

253

توجيهات

أقوال العلماء

دعاء

[29] ﴿فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.

وقفات تفكيرية

[29] ﴿بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾ لاحظ الارتباط العجيب، لا تتعجب من عدم هداية الظالمين، فإن الله تعالى أضلهم بسبب ظلمهم، ولا هداية لمن أضل الله.

[29] كثيراً ما يبين الله في كتابه أن سبب إعراض المعرضين هو اتباع الهوى ﴿بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ.

[29] اتباع الهوى يضل ويطغي ﴿بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾.

٣٠. فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَنِيفًا﴾	مايلاً إليه مستقيماً عليه، غَيْرَ مُتَقَبِّحٍ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأَدْيَانِ الْبَاطِلَةِ	العلاقات الاجتماعية الإنسان حال أكثر الناس
﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾	أي: الرُّمُوهُ فِطْرَةُ اللَّهِ، وَهِيَ الْإِسْلَامُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى التوحيد المطلق لله تعالى
﴿فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾	أي: خَلَقَهُمْ عَلَيْهَا	مسائل متفرقة من العبادة العبادة لله تعالى
﴿الْقَيِّمِ﴾	المُسْتَقِيمُ الْمُوصِلُ إِلَى رِضَا اللَّهِ	أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام
﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ﴾	أي: اسْتَقِمَّ واسْتَمِرَّ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ	

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فأقم وجهك للدين حنيفاً		
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ	215
سُورَةُ الرُّومِ - 30	﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٣١)	407
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾	418
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	418
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا	423
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفُحْشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ لَا يَتَجَسَّوْنَ	558
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - 66	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحَرَّمَ مَا أُحِلَّ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَرْوَاحٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾	560
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - 66	قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾	560

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 21	رقم الصفحة
متطابق	ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون		عددها: 1	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْخُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾		240	
متطابق	ولكن أكثر الناس لا يعلمون		عددها: 9	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾		174	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لَأَمْرَأَتِهِ أَكْرَمِي مَثْلَهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنِي أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾		237	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لُدُوْهُ عَلَيْهِمْ غُلَامٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾		243	

271	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ بَلَىٰ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦
405	وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
431	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
432	قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
473	لَخَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
501	قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥
39	عدها: 6 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَبَتُّوا﴾ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	ولكن أكثر الناس لا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
223	أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ قَالُوا مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مَرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١
240	وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ يُونُسَ - ١٢
249	الْمَرْ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
474	إِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
474	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
208	عدها: 1 هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾	خلق الله ذلك سُورَةُ يُونُسَ - ١٠
192	عدها: 1 إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾	ذلك الدين القيم سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٩
598	عدها: 1 وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیُعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾	ذلك دين قوم سُورَةُ الْبَنَةِ - ٩٨
409	عدها: 1 فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿٤٣﴾	فاقم وجهك للدين سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
220	عدها: 1 وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾	وجهك للدين حنيفا سُورَةُ يُونُسَ - ١٠
توجيهات		
أقوال العلماء		
[30] ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ﴾ جاءت بالنصب، والأصل أن تأتي بالضم، والسبب أنها نصبت بفعل تقديره الزم فطرة الله التي فطر الناس عليها.		
[30] ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ فطرت الله التي فطر الناس عليها استفتح صلواتك بهذا الدعاء الثابت: «وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»؛ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: « وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغُفِّرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنَ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». [مسلم 771].		
[30] هل تحب أن تكون على الدين القيم؟ أقم وجهك وأمرك كله لله ودينه ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا... ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾.		
[30] كن من القلة الذين يعلمون ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾، ومن القلة الذين يشكرون ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ﴾ (سبا 13)، ومن القلة التي تحب الحق ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ (الزخرف 78).		
[30] ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ من الحنف، وهو الميل من الباطل إلى الحق، وضده الجنف، أي: اثبت على ما أنت عليه من الحق، ولا تلتفت عنه إلى غيره.		
[30] ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ قال صاحب الكشف: «أي فقوم وجهك له وعدله، غير ملتفت عنه يمينًا أو شمالًا، وهو تمثيل لإقباله على الدين واستقامته عليه وثباته، واهتمامه بأسبابه، فإن من اهتم بالشئ عقد عليه طرفه، وسدد إليه نظره، وقوم له وجهه، مقلداً به عليه»، فهل هذا اهتمامك بدينك؟!		
[30] ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ الأمر ليس للرسول ﷺ فقط؛ بل لعباد الله أجمعين.		

[30] ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ خص الله إقامة الوجه لأن إقبال الوجه تبع لإقبال القلب، ويترتب على الأمرين سعي البدن.
 [30] لا يشعر الإنسان بالطمأنينة حتى يوافق طبيعته وفطرته، وذلك يتحقق بأن يقيم حياته لله حنيفاً ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾.
 [30] ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ فطرت الله التي فطر الناس عليها أعظم ما يعين على تطبيق الدين والدعوة إليه كونه الموافق للعقول والقلوب.
 [30] تقرأ القرآن فيحدثك بما يجول في خاطرك؛ لأن القرآن يعيدك إلى نفسك، يعيدك إلى فطرتك ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ فطرت الله.
 [30] ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ خلق الله قلبك ليحب الله، محاولتنا لتغيير وظيفته توجهه، وتؤلمه، دعه لما خلق له.
 [30] ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ دين الإسلام دين الفطرة السليمة.
 [30] صلاح القلب بالقوى واستقامة الفطرة بالتوحيد واستنارتها بنور القرآن ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ يحول دون المؤمن وفعل ما لا يرضاه الله.
 [30] عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجَّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جُدْعَاءَ»، قال أبو هريرة: ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ [الرُّوم: 30].
 [البخاري 1359].
 [30] قيم الدين ثابتة لا تتغير، وخطابها لا يحتاج إلى تجديد، وبعد الناس عنه وقربهم منه راجع إليهم، فلا يحسب عليه ولا يغير من حقيقته ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾.

٣١- ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾	راجعين إليه بالتَّوْبَةِ والإِخْلَاص	العلاقات الإجتماعية المجتمع الإتحاد واتباع الصراط المستقيم أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه موضوعات أخرى الفرق

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 16	رقم الصفحة
جنر	لا كون من شرك	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عدها: 1 ﴿٨٧﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾	396
جنر	كون من شرك	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 6 ﴿١٣٥﴾ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾	21
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿٦٧﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾	58
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿٩٥﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾	62
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿١٦١﴾ قُلْ إِنِّي هَدَىٰ رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾	150
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿١٢٠﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾	281
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿١٢٣﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾	281
جنر	لا كون من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 8 ﴿١٤٧﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾	23
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿٦٠﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾	57
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿٣٥﴾ وَإِنْ كَانَ كِبَرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْطِطِعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾	131
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿١١٤﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ اتَّبَعِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿٢٠٥﴾ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾	176
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿٩٤﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾	219
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿٩٥﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾	219
		سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	﴿٥٥﴾ قَالُوا بِشْرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَاطِطِينَ ﴿٥٥﴾	265
متطابق	ولا تكونوا من	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	عدها: 1 ﴿١٨١﴾ ﴿١٨١﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٨١﴾	374



توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

[31] ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ أقم الصلاة مع الجماعة بخشوع وطمأنينة؛ لتحقيق الإيمان.
[32، 31] من عادة المشركين الافتراق؛ فاحذر من مشابهتهم ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ * مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾.

وقفات تفكيرية

[31] ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ ما الإنابة؟ قال الماوردي: «وفي أصل الإنابة قولان: أحدهما: أن أصله القطع، ومنه أخذ اسم الناب لأنه قاطع، فكان الإنابة هي الانقطاع إلى الله عز وجل بالطاعة. الثاني: أصله الرجوع، مأخوذ من ناب ينوب، إذا رجع مرة بعد أخرى، ومنه النوبة لأنها الرجوع إلى عادة».

[31] ﴿وَاتَّقُوهُ﴾ اتقوا غضب الله خاصة في حصائد الألسنة، يقول الإمام الشافعي: لِسَانُكَ لَا تَذْكُرُ بِهِ غَوْرَةَ امْرِئٍ ... فَكُلُّكَ غَوْرَاتٌ وَلِلنَّاسِ أَلْسُنٌ وَعَيْنُكَ إِنْ أَبْذَتْ إِلَيْكَ مَعَايِبًا ... فَصْنُهَا وَقَلَّ يَا عَيْنُ لِلنَّاسِ آغِيثُ

[31] ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ترك الصلاة من أفعال المشركين، قال ابن حجر: «وهذه الآية مما استدل به من يرى تكفير تارك الصلاة، لما يقتضيه مفهومها، وأجيب بأن المراد: أن ترك الصلاة من أفعال المشركين، فورد النهي عن التشبه بهم، لا أن من وافقهم في الترك صار مشركًا، وهي من أعظم ما ورد في القرآن في فضل الصلاة».

[32، 31] ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ * مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ فإذا اختلفوا في أمور الدين اختلف الذي يقتضيه اختلاف الاجتهاد، أو اختلفوا في الآراء والسياسات لاختلاف العوائد؛ فليحذروا أن يجرحهم ذلك الاختلاف إلى أن يكونوا شيعة متعادين متفرقين.

[32، 31] ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ * مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ كل من فرق دينه؛ فيه شبهة من المشركين.

٣-٢ من الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كُلُّ حِزْبٍ﴾	كل فريق	العلاقات الاجتماعية المجتمعات الشعوب والقبائل والفرق
﴿فَرِحُونَ﴾	مسرورون	العلاقات الاجتماعية المجتمع الاتحاد واتباع الصراط المستقيم
﴿شِيَعًا﴾	فرقًا وأحزابًا مختلفة	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه
﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾	أي: آمنوا ببعض وكفروا ببعض	موضوعات أخرى الفرق

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1	150
متطابق	كل حزب بما لديهم فرحون	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عددها: 1	345

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[32] ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ حذر من حولك من تفريق جماعة المؤمنين.

[32] ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ قال ابن كثير: «فرقوا دينهم أي: بدلوه وغيروه، وآمنوا ببعض وكفروا ببعض».

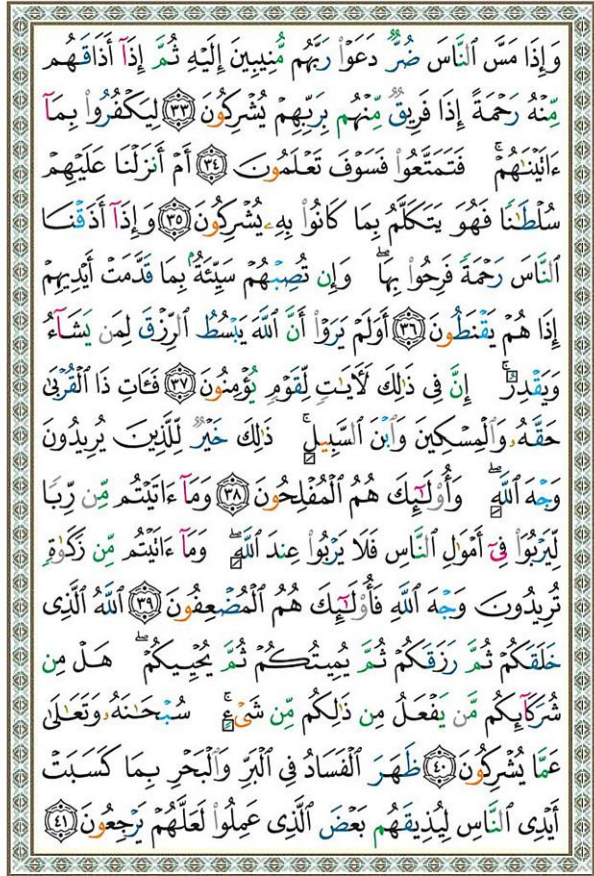
[32] ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾ الإسلام دين توحيد واجتماع، وقد نهى أشد النهي عن التفرق والاختلاف، فلا عصبية فيه لمذهب ولا حزب ولا أرض ولا عرق.

[32] ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾ لا ينبغي أن يكون الخلاف في فروع الدين والمسائل الاجتهادية سببًا للتفرق في الدين، ففي ذلك مشابهة للمشركين.

[32] ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (شيعا) أي: فرقًا؛ كل واحدة منهم تشايح من دان بدينها على من خالفهم؛ حتى كفر بعضهم بعضًا، واستباحوا الدماء والأموال، فغلم قطعًا أنهم كلهم ليسوا على الحق، (فرحون) ظنًا منهم أنهم صادفوا الحق، وفازوا به دون غيرهم.

[32] ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ ذمت الآية الافتراق وبينت قبائحه؛ ومنها: أن الافتراق غير الثوابت، فأصبح معيار الفرح ليس إصابة الحق؛ وإنما (بما لديهم).

[32] ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ اقتصروا بالفرح على أفكارهم وآرائهم، ولم يفرحوا بالحق إن كان مع غيرهم.



٤٠٨

الجزء الحادي والعشرون	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	٤٠٨
عدد آياتها: 60	مكية رتيبها: 84	

- موضوعات السورة: • الوعد بالنصر للمؤمنين. (1 - 7)
- آيات كونية. (8 - 32)
- آيات اقتصادية. (33 - 42)
- الأمر باتباع الدين وتوحيد الله وعاقبة المجرمين. (43 - 51)
- مدى تأثير النبي على الناس، وقدره الله في الخلق. (52 - 54)
- أحوال الناس يوم القيامة (55 - 57)
- موقف الكفار من

٣٣- وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ

الكلمة		معناها		موضوعات الآية	
﴿ضُرٌّ﴾		قَحْطٌ وَشِدَّةٌ		العلاقات الاجتماعية الإنسان ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء	
﴿أَذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ﴾		أي: كَشَفَ عَنْهُمْ ضُرَّهُمْ		أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه	
﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾		مُتَّجِّينَ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِخْلَاصِ		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	إذا فرق من ربك شرك	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عدها: 1	272
متطابق	إذا فريق منهم	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 2	90
	سُورَةُ النَّورِ - ٢٤	وَأِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾	عدها: 1	356

سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلٍ وَجَعَلَ لَهِىَ أَتَذًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ فَلْيَتَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ (٨)	459
جذر	ذوق من رحم	عدددها: 1
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَثِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْآفَالُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٤٦)	409
جذر	نوب إلى ثم	عدددها: 1
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	﴿وَإِنْ جُهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٥)	412

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[33] ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آدَأَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ ارحل إلى الله طوعًا بسلاسل الإنعام، قبل أن تساق إليه قهْرًا بسلاسل الامتحان، وهذا لمن كان كريماً على ربه، وإلا تركه الله في مجاهل العصيان والنسيان.
وقفات تفكيرية	[33] ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ بمجرد المس من الضر يجعل الإنسان في حال من السوء والهلع ويهرع إلى خالقه. [33] ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ أي: إذا مس هؤلاء الكفار ضر من مرض وشدة دعوا ربهم؛ أي: استغاثوا به في كشف ما نزل بهم، مقللين عليه وحده دون الأصنام؛ لعلمهم بأنه لا فرج عندها، ﴿ثُمَّ إِذَا آدَأَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ﴾ أي: عافية ونعمة، ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ أي: يشركون به في العبادة. [33] الناس ينسون الله إذا اغتنوا ويلوذون به إذا افتقروا ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آدَأَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾. [33] ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ رغم كل تلك النعم إلا أن البعض ما زال يرفع شعار الشرك والعياذ بالله.

٣- لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عدددها: 1	273
جذر	كفر ما أتى	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عدددها: 1	391
متطابق	ليكفروا بما ءاتينهم	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عدددها: 1	404

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[34] ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ الآية فيها ما يسمى في البلاغة بـ(الالتفات)، فلم يقل: (وليتمتعوا)، بل قال بصيغة الأمر: ﴿فَتَمْتَعُوا﴾، والأمر للتهديد، وفائدة الالتفات: التنبيه؛ ليتساءل القارئ والسامع: لم اختلف السياق؟ ولم كان الكلام للغائب: ﴿لِيَكْفُرُوا﴾، ثم صار للمخاطب: ﴿فَتَمْتَعُوا﴾.
وقفات تفكيرية	[34] ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ لا يغرنك تنعم البعض في الحياة الدنيا؛ فأنت لا تدري ما وراء ذلك. [34] ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ المستمتع بالحرام لا يعلم عاقبة المتعة المحرمة، أو يعلمها ويتغافل عنها، ولو علمها حقاً لزهد فيها.

٣- أَمْ أُنزِلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سُلْطَانًا﴾	بُرْهَانًا أو كِتَابًا	
﴿سُلْطَانًا﴾	بُرْهَانًا سَاطِعًا وَكِتَابًا قَاطِعًا	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدددها: 14	رقم الصفحة
جذر	ما كون ب شرك	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عدددها: 1	476



جزر	ما كون ب	عددها: 13
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾	128
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾	129
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَئِن أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أَمَةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحِسُّهٗ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾	222
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾	270
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾	325
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٦﴾	367
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾	375
سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾	464
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾	476
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾	498
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾	502
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَكُم فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفَنَدَهُ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفَنَتُهُمْ مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾	505
سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾	581

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[35] ﴿أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ﴾ الاستفهام للإنكار والتوبيخ. [35] ﴿أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ﴾ أي أنزلنا عليهم في عبادة الأوثان حجة وكتابًا فيه تقرير ما يفعلون، وينطق أو يدل ويشهد بشركهم؟! وهذا استفهام إنكاري معناه أنه لم يكن شيء من ذلك، فلم ينزل الله عليهم كتابًا بما يقولون، ولا أرسل رسولًا، وإنما هو شيء اخترعوه، وفي ضلالتهم يترددون.
وقفات تفكيرية	[35] ﴿أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ﴾ في الآية فائدة: من فعل شيئًا مجتهدًا ومستندًا إلى دليل، فلا إثم عليه، بل وكل من تأول دليلًا ظانًا أنه على صواب فلا شيء عليه.

٣٦- وَإِذَا أَدَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿رَحْمَةً﴾	نِعْمَةً، مِن صِحَّةٍ، وَرَخَاءٍ	العلوم والفنون الطب إيد
﴿سَيِّئَةٌ﴾	فَقْرٌ، وَمَرَضٌ	العلاقات الاجتماعية الإنسان ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء
﴿فَرِحُوا بِهَا﴾	فرحوا بها فَرَحٌ بَطَرٌ لَا فَرَحَ شُكْرِ	العلاقات الاجتماعية الإنسان إشرفه ودنوه
﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾	أي: بسبب أعمالهم السيئة	العمل العمل الصالح اللباس والقنوط
﴿يَقْنَطُونَ﴾	يَيْئَسُونَ	العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	بها وإن تصيبهم سينة بما قدمت أيديهم سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَإِن أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيطًا إِن عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَنْقَنَّا الْإِنْسَانَ مِمَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾	عددها: 1	488
متطابق	وإذا أنقنا الناس رحمة سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَإِذَا أَنْقَنَّا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي عَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِن رُسُلُنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾	عددها: 1	211
جزر	إن صوب سوا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِن تَمَسْسَكُم حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِن تُصِيبَكُم سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِن اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُجِيبٌ ﴿١٢٠﴾	عددها: 1	65
جزر	ب إن صوب سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾	عددها: 1	333

الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	٤٠٨
عدد آياتها: 60		مكية	رتبها: 84
متطابق	بما قدمت أيديهم	وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾	عددها: 4
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَكَفَيْتَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءَكَ يَخْفَوْنَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾	15
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾	88
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾	391
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢		553
جذر	صوب سوا ما	فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَخَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ سَيِّئَةً يَلْعَنُونَ ﴿٣٤﴾	عددها: 2
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾	270
	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩		464
جذر	فرح ب إن	إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾	عددها: 1
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		65
جذر	ما قدم يدى	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾	عددها: 5
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾	74
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾	183
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾	300
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ الْيَلْبَتِيُّ كُنْتُ تُرْبًا ﴿٤٠﴾	333
	سُورَةُ النَّبَاِ - ٧٨		583
متطابق	وإن تصيبهم سينة	أَيُّهَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾	عددها: 2
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائَرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾	90
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		166
توجيهات		أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب		[36] في الرحمة جاء ب (وَإِذَا) التي تفيد التحقيق والكررة، وفي المصيبة جاء ب (وَإِنْ) التي تفيد الشك والقلّة، وهذا ما يشاهده الإنسان في حياته، فالنعم كثيرة، والمصائب قليلة.	
		[36] (وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا بِهَا) وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ) انظر كيف قال هنا: (وَإِذَا)، وقال في الشر: (وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ)؛ لأن (وَإِذَا) للقطع بوقوع الشرط، بخلاف (وَإِنْ)؛ فإنها للشك في وقوعه، ففي ذلك إشارة إلى أن الخير الذي يصيب به عباده أكثر من الشر.	
		[36] قَوْلُهُ: (بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ) لتنبيههم إلى أن ما يصيبهم من حالة سينة في الدنيا إنما سببها أفعالهم التي جعلها الله أسبابا لمُسببات مؤثرة، لا يحيط بأسرارها ودقائقها إلا الله تعالى، فما على الناس إلا أن يخاسبوا أنفسهم ويخرجوا أسباب إصابتهم السيئات، ويتداركوا ما فات، فذلك أنجى لهم من السيئات وأجدر من القنوط. وهذا أدب جليل من آداب التنزيل، قال تعالى: (بِمَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ) [النساء: 79].	
وقفات تفكيرية		[36] (وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا بِهَا) وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ) فرح البطر عند النعمة، والقنوط من الرحمة عند النعمة؛ صفتان من صفات الكفار.	
		[36] (وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ) تنبيه مهم إلى أن ما يصيبنا من مصائب سببه أفعالنا، فما علينا إلا محاسبة أنفسنا على السيئات، واستدراك ما فات، لكي يرفع الله عنا ما نزل من بلاء، وينجينا من القنوط والإحباط.	
		[36] (وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ) ولما كانت المصائب مسببة عن الذنوب، قال منبها لهم على ذلك، منكرًا قنوطهم وهم لا يرجعون عن المعاصي التي عوقبوا بسببها: (بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ).	
		[36] (بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ) في الرحمة لم يذكر السبب، وفي المصيبة ذكر السبب، وهو الذنوب؛ لأن الرحمة فضل منه، والمصيبة منكم وبسبب أعمالكم.	

٣٧- أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠		٤٠٨
عدد آياتها: 60		مكية	رتبها: 84	
الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿يَبْسُطُ﴾	يُوسِعُ	الله جلّ جلاله فضله جلّ وعلا		
﴿وَيَقْدِرُ﴾	يُضَيِّقُ			
﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا﴾	أي: أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا			
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 53	رقم الصفحة
متطابق	أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيت لقوم يؤمنون	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددتها: 1	464
متطابق	إن في ذلك لآيت لقوم يؤمنون	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	عددتها: 3	275
		سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧		384
		سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩		399
متطابق	الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددتها: 1	252
متطابق	إن في ذلك لآيت لقوم	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددتها: 15	216
		سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣		249
		سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣		249
		سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦		268
		سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦		268
		سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦		268
		سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦		274
		سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦		274
		سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦		274
		سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧		381
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠		406
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠		406
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠		406
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		463
		سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥		499
متطابق	الله يبسط الرزق لمن يشاء	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددتها: 2	395
		سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩		403
متطابق	يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددتها: 3	285
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤		432
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		484



متطابق	أولم يروا أن الله	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾ (٩٩)	عدددها: 3	292
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	﴿فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ (١٥)	478		
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	﴿وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغَيِّ بِخَلْقِهِمْ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٣٣)	506		
جذر	لم رأى أن الله	سُورَةُ الْإِبْرَاهِيمَ - ١٤	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (١٩)	عدددها: 11	258
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالنَّوَابِ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ (١٨)	334		
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ (٦٣)	339		
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَلْفَكَ تُجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (٦٥)	340		
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفٌّ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (٤١)	355		
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ (٤٣)	355		
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (٢٠)	413		
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٢٩)	414		
	سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ﴾ (٢٧)	437		
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (٢١)	460		
	سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٧)	543		
متطابق	يبسط الرزق لمن يشاء	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (٣٩)	عدددها: 1	432
جذر	رزق من شيء	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿رَبِّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢١٢)	عدددها: 5	33
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢٧)	53		
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُؤُا أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣٧)	54		
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣٨)	355		
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (١٩)	485		
متطابق	لأيت لقوم يؤمنون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ أَنْظَرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٩٩)	عدددها: 1	140
جذر	لم رأى أن	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ عَجَلًا جِسْدًا لَهُ خَوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ﴾ (١٤٨)	عدددها: 7	168



254	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَأَنَّهُ يُحْكَمُ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عِلْمٌ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٣﴾
311	سُورَةُ مَرِّيمَ - ١٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرَهُمْ أَرَا ﴿١٩﴾
376	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٦﴾
404	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَّأْمُونًا وُتِخِفَتْ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٢٩﴾
417	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٣٢﴾
445	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٣٦﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب دعاء وقفات تفكيرية	[37] ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ في البسط قال: (لمن يشاء)، حتى يطعم الجميع في البسط، وفي التقدير لم يقل: (لمن يشاء)؛ ليعرف بينهما، وتبعد الظن عن أن يصيبك القدر في الرزق. [37] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ سل الله من فضله الآن. [37] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ قال الحسن: «ينظر له، فإن كان الغني خيرًا له أغناه، وإن كان الفقر خيرًا له أفقره». [37] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ إن في ذلك لآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ حكمة الله، وتدبيره في الرزق؛ توسعة وتقليلاً، وإدراك ذلك خاص بالمؤمنين. [37] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ إن في ذلك لآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ كلما زاد الإيمان، زاد التسليم لله في تقسيم الأرزاق.

٣٨- فَأَتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

الكلمة	معناها
﴿الْمِسْكِينَ﴾	الفقير الذي لا يملك ما يكفيه ويسد حاجته
﴿ابْنَ السَّبِيلِ﴾	المسافر المحتاج
﴿فَاتِ﴾	فاعط

موضوعات الآية	العلاقات الاجتماعية المجتمع ابن السبيل العمل العمل الصالح الفلاح السعادة موضوعات أخرى الصدقة العلاقات المالية الفقراء العلاقات الاجتماعية صلة ذوي القربى
---------------	--

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكش)	عددتها: 23	رقم الصفحة	
متطابق	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَأَتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾	عددتها: 1	284	
جنر	رود وجه الله أولاً هم سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا لَّيَرْبُوْا فِيْ اَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْا عِنْدَ اللّٰهِ وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ زَكٰوةٍ تُرِيدُوْنَ وَجْهَ اللّٰهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُضْجِعُونَ ﴿٣٩﴾	عددتها: 1	408	
جنر	أتى ذو قرب سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾	عددتها: 1	277	
جنر	أولاء هم فلاح سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالْوَزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾	عددتها: 5	151	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾		170	
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾		348	
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجْزَوْنَ مِنْهَا جِزَاءً لِّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَا يَجْرُؤُنَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾		546	
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾		557	
جنر	الله أولاً هم سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾	عددتها: 3	402	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾		465	



سُورَةُ الْخُجُرَاتِ - ٤٩ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجْهَهُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾

517

متطابق الله وأولئك هم

عددها: 3

189

279

460

السُّورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾
 السُّورَةُ النَّحْلِ - ١٦ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٠٥﴾
 السُّورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾

متطابق وأولئك هم المفلحون

عددها: 5

2

63

201

356

411

السُّورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾
 السُّورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَلَنْتُكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾
 السُّورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ لَكِنِ الرُّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جُهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾
 السُّورَةُ التَّوْرَةِ - ٢٤ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾
 السُّورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

متطابق والمسكين وابن السبيل

عددها: 4

27

33

182

546

السُّورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾
 السُّورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾
 السُّورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ عَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾
 السُّورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا غَنِمْتُمْ الْيَوْمَ فَخْذُوهُ وَمَا نَهَكْتُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي

[38] زُرْ أَحَدَ أَقْرَبِكَ، أَوْ اتَّصِلْ بِهِ، وَاطْمِئِنْ عَلَى حَالِهِ ﴿فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

[38] تصدق على مسكين، أو ادعه إلى منزلك، وأحسن ضيافته ﴿فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

دعاء

[38] ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ادْعُ اللَّهَ الْآنَ أَنْ يَجْعَلَكَ مِنَ الْمَفْلِحِينَ.

وقفات تفكيرية

[38] ﴿فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ﴾ قال مجاهد وقتادة: «صلة الرحم فرض من الله عز وجل»، حتى قال مجاهد: «لا تقبل صدقة من أحد ورحمه محتاجة».

[38] ﴿فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ﴾ خير الصدقة ما كان على القريب، صدقة وصلة.

[38] ﴿فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ﴾ حقه عليك، وليس تفضلاً منك.

[38] ﴿فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ هؤلاء عطاؤهم من غير الزكاة، ورتبتهم حسب الأهمية.

[38] ﴿فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ﴾ لا ترى شخصاً قد أدى حقوق الله وحقوق عباده إلا تجده ناجحاً في حياته وعلاقاته.

[38] ﴿فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ﴾ لو لم ينزل الله في حقوق الفقراء والمحتاجين إلا هذه الآية لكفى.

[38] ﴿فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وهذا الترتيب يسمى فقه الأولويات، فالبعض يتسابق للتبرع للجمعيات والمؤسسات وغيرها، بينما يقربه الفقير لا يملك ما يسد رمقه.

[38] خير القربات النفع المتعدي إذا كساه الإخلاص ﴿فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

[38] إعطاء الحقوق لأهلها سبب للفلاح ﴿فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ﴾ بشرى لكل مخلص: كلما كنت أكثر إخلاصاً كان أكثر خيراً لك.

٣٩- وَمَا عَاتَيْتُمْ مِنْ رَبٍّ لَئِنْ زَبَدْتُمْ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِيدُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا عَاتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ





الجزء الحادي والعشرون	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	٤٠٨
عدد آياتها: 60	مكية	رتبها: 84
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَقْبِضُونَ ﴿٢١﴾	322
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٢٦﴾	367
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٨﴾	391
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْخَلِيلَةَ الدُّنْيَا وَزَيْنَتْهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾	393
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَلَهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٢﴾	415
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٣٤﴾	433
سُورَةُ يَسٍ - ٣٦	يُخَسِّرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٦﴾	442
سُورَةُ يَسٍ - ٣٦	وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٣٦﴾	443
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْخَلِيلَةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾	487
سُورَةُ الزُّحُرِفِ - ٤٣	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٣﴾	489

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[39] عليك بالإخلاص في نفقاتك؛ فليس كل صدقة مقبولة ﴿وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[39] ﴿وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ رَبًّا لِيَرْبُؤَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُؤُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ليس الربا المعروف، وإنما الربا بالمعنى اللغوي، فكانه حذر سبحانه من أن يهدي العبد ذوي القربى واليتامى وابن السبيل طمعاً في أن يهدى إليه أكثر، وأخبر أن هذا لا ثواب له عند الله.
	[39] ﴿وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ رَبًّا لِيَرْبُؤَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُؤُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ إما أن يكون هدفك الناس ورضاهم والتعامل معهم ولهم، أو يكون هدفك الله وحده لا شريك له، فلا يمكن الجمع بينهما.
	[39] لم ترد آية في الربا إلا جاء قبلها أو بعدها ذكر الصدقة أو الزكاة، وفي هذا إشارة لطيفة بأن الربح الحقيقي في الصدقة والزكاة، لا بالربا، كما يتوهم المرابون، وآية الروم كشفت المكنون: ﴿وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ رَبًّا لِيَرْبُؤَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُؤُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ﴿وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ﴾.
	[39] مَحَقُّ الرِّبَا، ومضاعفة أجر الإنفاق في سبيل الله ﴿وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ رَبًّا لِيَرْبُؤَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُؤُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ﴿وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ﴾.
	[39] ﴿وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلٍ تَمَرَّةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَصْعُدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَرْبِّيَهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يَرْبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ» [البخاري 7430].
	[39] ﴿وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ﴾ من دفع مالاً فهو يرجو زيادته، فكيف به مضاعفاً أضاعفاً كثيرة.
	[39] ﴿تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ﴾ لم تنتسب إرادتهم في كل وإي، هي نفوس صافية إرادتها واحدة.

٤٠- اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِثْلَ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى﴾	تَنَزَّاهُ اللَّهُ وَتَقَدَّسَ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك
﴿مِنْ شُرَكَائِكُمْ﴾	مِنْ آلِهَتِكُمْ الَّتِي تَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى يحيي ويميت
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 25	رقم الصفحة
متطابق	ثم يميتكم ثم يحييكم	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ بِمِيتَتِكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾	عددها: 2	5
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾		340
متطابق	سبحنه وتعالى عما يشركون	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ فَلَا تُنْذِرُونَهُمْ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾	عددها: 3	210
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٦﴾		267
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمُوتُ مَطْوِيَّتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾		465
متطابق	هل من شركائكم من	قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعْبِدُ قُلْ اللَّهُ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعْبِدُ قُلْ أَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾	عددها: 2	213
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ		213



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	٤٠٨
عدد آياتها: 60		مكية	رتبها: 84
يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾			
جذر	الله الذي خلق	عدددها: 7	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾	128
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾	157
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	208
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْوَلَّاتُخْرُوجَ ﴿٣٢﴾	259
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾	480
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾	559
متطابق	الله الذي خلقكم	عدددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	﴿٥٤﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾	410
متطابق	ثم يميئتم ثم	عدددها: 1	
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	501
متطابق	سبحنه وتعالى عما	عدددها: 2	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾	140
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُقُولُونَ غُلُوا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾	286
جذر	علو عن شرك	عدددها: 2	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾	267
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾	348
جذر	من ذلك من	عدددها: 1	
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿١٧﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾	295
جذر	من فعل من	عدددها: 1	
	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾	549
جذر	موت ثم حيي	عدددها: 2	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	39
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾	370
متطابق	وتعالى عما يشركون	عدددها: 1	
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾	393
توجيهات أقوال العلماء			
دعاء [40] ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ سَبَّحَ اللَّهُ الْآن.			
وقفات تفكيرية [40] ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ ببساطة: هذه دورة حياتك.			
[40] ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ هل من شركائكم مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ ثلاثة أمور لا يجادل فيها أحد: الخلق والإماتة والإحياء، ويبقى أمر الرزق يجادل فيه البعض، فيقول أحدهم: «رزقت بذكائي واجتهادي، ولو سلبه الله ذكاءه واجتهاده، لما رزق». [40] ﴿خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ﴾ مثل يَفْعَلُ بخلقك، مثلما ترى خلق يديك ورجليك؛ كن على يقين برزقك.			



[40] ﴿خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ هذه حقيقة الحياة، فهل تدبرتها؟

[40] قال أحدهم: «كنت أعاني من طلب ثناء الناس كثيرًا في عبادتي؛ حتى قرأت هذه الآية، فكررت: ﴿هَلْ مِنْ شَرِكَاكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ؟﴾ لا والله! فبنا لله من حرام أن يترك المرء طلب ثناء مولا الذي خلقه، ثم رزقه، ثم يميت، ثم يحييه، إلى طلب ثناء مخلوق مثله».

٤- ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَعْضَ الَّذِي﴾	أي: عُقُوبَةُ بَعْضِ الَّذِي	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية البحر
﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾	أي: بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ	العلاقات الاجتماعية الإنسان إشرفه ودنوه
﴿الْفَسَادُ﴾	كالجذب، والأمراض، والأوبئة	العمل العمل الصالح الذنوب البشر سبب في ظهور الفساد في الأرض
﴿يَرْجِعُونَ﴾	أي: يَتَوَبُّونَ إِلَى اللَّهِ	العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفساد

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
متطابق	في البر والبحر		عددتها: 3	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ إِلَّا يَكْتُبُهَا﴾	134	
	سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	﴿هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾	211	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي عَادَ وَحَمَلْنَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾	289	
جذر	ما كسب يدي		عددتها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	﴿وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾	486	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[41] إذا رأيت مصيبة وقعت، أو كوارث قد حلت، فتذكر ذنبا وقع قبلها ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[41] أرسل رسالة تبيين فيها أضرار الربا، أو المعاصي الاجتماعية، وغيرها ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.
	[41] ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ﴾ الظهور: رؤية ما لم يكن مرئيا، فهو كان موجودا، لكن أهل الفساد أظهروه، كانوا يخفونه حتى ظهر رغما عنهم، وتأتي (ظهر) بمعنى غلب، كما قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ [الصف: 14]، وتأتي بمعنى علو، كما قال تعالى: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ﴾ [الكهف: 97] أي يعلوه.
	[41] ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾ اللهم رُدَّنَا إليك رداً جميلاً، وردَّنَا إليك وأنت راضٍ عنا.
	[41] ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾ ظهور الفساد في البر بالقطط، والفتن، وشبه ذلك، وظهور الفساد في البحر بالغرق، وقلة الصيد، وكساد التجارات، وشبه ذلك، وكل ذلك بسبب ما يفعله الناس من الكفر والعصيان.
	[41] ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾ بما كسبت أيدي الناس ﴿الأرض كلها تحتاج (الإسلام)؛ لتسلم من الفساد أشد من حاجتها لهيئة حماية البيئة العالمية.
	[41] ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾ بما كسبت أيدي الناس ﴿المحن يجب أن تحيي فينا التوبة واللجوء إلى الله، لا القنوط، لا ملجأ من الله إلا إليه.
	[41] ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾ بما كسبت أيدي الناس لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿فسبحان من أنعم بعبادته، وإلا فلو أذاقهم جميع ما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة.
	[41] ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾ بما كسبت أيدي الناس لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿(بعض الذي عملوا)؛ لو أذاقهم الله (جميع ما عملوا) ما ترك على ظهرها من دابة.
	[41] ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾ بما كسبت أيدي الناس لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿أثر الذنوب في انتشار الأوبئة وخراب البيئة مشاهد.
	[41] ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾، والسبب: ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾، والحكمة: ﴿لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا﴾، والغاية: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.
	[41] أفعال الله كلها خير وحكمة، وتقدير الله لهذه الشرور له حكمة عظيمة، وتأمل قوله تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، تجد أن هذا الفساد الذي ظهر في البر والبحر كان لما يُرجى من العقوبة الحميدة، وهي الرجوع إلى الله عز وجل.
	[41] ﴿لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا﴾ وإنما أذاقنا الشيء اليسير من أعمالنا، ولو أذاقنا كل أعمالنا لما ترك على ظهرها من دابة.
	[41] ﴿لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا﴾ فسبحان من أنعم بعبادته، وإلا فلو أذاقهم جميع ما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة.
	[41] ﴿لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا﴾ كل هذه المصائب التي تمر بنا وبالحلق بسبب سوء أعمالنا، وبعض ما نستحق.



[41] ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ هدف الابتلاءات رد الشاردين إلى رحاب الله، وجذب الغافلين إلى روضة الطاعة.

[41] ﴿لِيَذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ المصائب إشارة تحذير للمؤمن؛ لعله يتوب ويقطع عن الذنوب، فتصلح أحواله وتستقيم شؤونه حياته.



قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤١﴾ فَأَقْصِرْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَاسِمِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصْدَعُونَ ﴿٤٢﴾ مَنْ
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُ لَهُ ﴿٤٣﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٤﴾ وَمَنْ آيِسَ أَنْ يَرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَهُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيَجْزِيَ الْفَالَكُ بِأَمْرِهِ وَلِيَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَفَعْنَا مِنَ الَّذِينَ أُجْرُمُوا ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا يَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ ۚ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٧﴾
وَلَوْ أَنَّ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْسِرِينَ ﴿٤٨﴾
فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا ۚ إِنَّ ذَلِكَ لَمُعْجَى الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٩﴾

٤٠٩

الجزء الحادي والعشرون	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	٤٠٩
رتبها: 84	مكية	عدد آياتها: 60

موضوعات السورة: •الوعد بالنصر للمؤمنين. (1 - 7)

•آيات كونية. (8 - 32)

•آيات اقتصادية. (33 - 42)

•الأمر باتباع الدين وتوحيد الله وعاقبة المجرمين. (43 - 51)

•مدى تأثير النبي على الناس، وقدره الله في الخلق. (52 - 54)

•أحوال الناس يوم القيامة (55 - 57)

•موقف الكفار من

٤٢- قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ السير والنظر في عاقبة الماضين

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 31	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾	عددتها: 1	383
متطابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣٧﴾	عددتها: 2	67 271
متطابق	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾	عددتها: 1	398
متطابق	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	عددتها: 5	

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	248
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩١﴾	405
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾	439
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	476
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	﴿١٠﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمُثْلُهَا ﴿١٠﴾	507
جنر	الذين من قبل كون	عددها: 1
سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩	كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَآكَثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُصِنْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾	198
متطابق	قل سيروا في الأرض	عددها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾	129
متطابق	كيف كان عاقبة الذين	عددها: 1
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿١٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾	469
جنر	سير في أرض	عددها: 1
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُنْ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾	337
متطابق	كان عاقبة الذين	عددها: 1
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسُوا السُّوَاى أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾	405
متطابق	كيف كان عاقبة	عددها: 10
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾	161
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَا تَقْعُوبُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُتِرْكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾	161
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾	163
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾	213
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَكَتَبُوهُ فَتَجَسَّوْهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَفَاءَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾	217
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾	378
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾	381
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾	390
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾	448
سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾	491
جنر	كيف كون عقب	عددها: 2
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَاذْكُرْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾	253
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرُسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْجُوا بِهِ الْحَقَّ فَآخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥٠﴾	467
جنر	من قبل كون	عددها: 5
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾	173
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهَرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَاقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾	230
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	﴿٥١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُسْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾	326
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَزَّيْشُ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتَيْنَا آلَ عَمَلٍ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾	380

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ فَعْدًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ 423

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[42] ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ﴾ فاحذروا أن تفعلوا فعلالهم، يُحَذِّى بكم حذوهم؛ فإن عدل الله وحكمته في كل زمان ومكان.
وقفات تفكيرية	[42] ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ الأمر بالسير في الأرض يدخل فيه السير بالأبدان، والسير في القلوب؛ للنظر والتأمل بعواقب المتقدمين. [42] ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾ وردت نظائر لتلك الآية عدة مرات، وهذا الأمر الإلهي جاء أغلبه للتأمل في عاقبة المجرمين والمكذبين، فمن منا نفذ هذا الأمر؟ [42] ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ﴾ تستطيع أن تسير في الأرض وانت واقفا! فالسير في الأرض سيران: سير بالأقدام لمشاهدة آثار السابقين، وسير القلوب بالتفكير في أحوال الظلمة والمعادنين.

٤٣ - فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَاسِمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا مَرَدَّ لَهُ﴾	أي: لا يُقَدَّر أحدٌ على رده	اليوم الآخر أهواله
﴿لِلدِّينِ الْقَاسِمِ﴾	أي: نحو الدين المستقيم، وهو الإسلام	الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان
﴿يَصْدَعُونَ﴾	يَتَفَرَّقُونَ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ	مسائل متفرقة من العبادة العبادة لله تعالى
﴿الْقَاسِمِ﴾	المُسْتَقِيم	أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	يومئذ يصدعون	
405	سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾
405	سُورَةُ الرُّومِ - 30	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾
406	سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾
409	سُورَةُ الرُّومِ - 30	مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
409	سُورَةُ الرُّومِ - 30	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾
483	سُورَةُ الشُّورَى - 42	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾
599	سُورَةُ الرُّزُلَةِ - 99	يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلُهُمْ ﴿٦﴾

رقم الصفحة	كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 40
	متطابق	من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددها: 1
488	متطابق	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِّنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلَاجٍ يُومِئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن تَكْبِيرٍ ﴿٤٧﴾	عددها: 2
42	متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفْعَةً وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	عددها: 1
259	متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ١٤	قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ ﴿٣١﴾	عددها: 2
555	متطابق	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾	عددها: 1
407	متطابق	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَاسِمُ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾	عددها: 1
239	جذر	سُورَةُ يُسُفَت - ١٢	قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَاتُكُمَا بِتَابِلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا دُلْكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾	عددها: 2

380	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا ائْتِكُمْ يَا بُنَيَّي بِعَرَشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوْنِي مُسْلِمِيْنَ ﴿٣٨﴾	عدها: 2
124	جذر قوم من قبل	قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكَ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِيْنَ ﴿١٠٢﴾	عدها: 2
227	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعُقُوبَةَ لِلْمُتَّقِيْنَ ﴿٤٩﴾	عدها: 1
220	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿١٠٥﴾	عدها: 1
19	جذر ل من الله	وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَدَىٰ وَلَئِنَّ آتِيعَتَ أَهْوَاءِهِمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾	عدها: 10
212	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِيْنَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سِنِيَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مَظْلَمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾	عدها: 10
253	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾	عدها: 10
254	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَئِنَّ آتِيعَتَ أَهْوَاءِهِمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾	عدها: 10
424	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِأَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾	عدها: 10
463	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِيْنَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾	عدها: 10
470	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يَوْمَ تُؤْلَوْنَ مُدْبِرِيْنَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾	عدها: 10
503	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِيْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾	عدها: 10
512	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيِّئَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾	عدها: 10
549	سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُوكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْغَدُوءُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾	عدها: 10
250	جذر لا رد ل	لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنْ أَنَّىٰ لَكَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُعْذِرُوا مَا بَأْنَفْسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾	عدها: 1
114	متطابق له من الله	﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكَفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِقَوْلِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَآوُوا سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ يُسْمِعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْزِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾	عدها: 1
19	جذر من الله يوم	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾	عدها: 1
38	متطابق من قبل أن	وَإِنْ طَلَقْتُمْوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الزِّكَاءِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾	عدها: 16
62	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ جُلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالَّتَوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾	عدها: 16
68	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْفُتَهُ فَعَزَّوْهُ وَرَأَيْتُمُوهُ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾	عدها: 16
86	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَ فَرَدَدَهَا عَلَىٰ أَذْنَابِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	عدها: 16
113	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾	عدها: 16
165	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالُوا أَوَدِينًا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	عدها: 16

سُورَةُ طه - ٢٠	فَتَخَلَّى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾	320
سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنْذَلَ وَنُحْزَىٰ ﴿١٣٤﴾	321
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْسِلِينَ ﴿٤٩﴾	409
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدَمِ تَعَدُّوْنَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾	424
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾	464
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْثَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾	540
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾	542
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَبَاءٌ مِنْ نِسَائِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِاطِعًا سِتْنَيْنِ مُسْكِنًا ذَلِكَ لِلَّهِ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ خُذُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	542
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾	570
جزر	من قبل أن	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْتَقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118
عدددها: 1		

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[43] اكتب رسالة عن الاستقامة وأهميتها، وأرسلها إلى زملائك ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[43] ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ﴾ دين الله قيم، أي بالغ الاستقامة لا عوج فيه، فإن كان اعوجاج فمك وحدك. [43] ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ﴾ دين الله قيم مستقيم، وإنما الاعوجاج منك. [43] ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ﴾ وصف الدين بالقيمية، فدين الله قيم مستقيم، وإنما الاعوجاج منك. [43] ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ﴾ من قبل أن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ما دام نفسك يتردد في صدرك؛ فالفرصة ما زالت ساحة لإقامة الدين. [43] ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ﴾ غذا يتصدع المجتمع إلى فريقين لا ثالث لهما: فريق في الجنة، وفريق في السعير. [43] ﴿يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ﴾ كما لو كان الدين القيم جدارًا منيعًا يعزلك عن الشهوات والشبهات، فإن لم تقمه في قلبك تصدع.

٤ - مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَمْهَدُونَ﴾	يُوطِنُونَ وَيُهَيِّئُونَ الطَّرِيقَ إِلَى مَنَازِلَ فِي الْجَنَّةِ	العمل المسؤولية مسؤولية المرء عن عمله أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار اليوم الآخر الجزاء بالعمل المؤمنون وعده إياهم المؤمنون ما أعد الله لهم الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدددها: 5	رقم الصفحة
جزر	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾	سُورَةُ صَالِحٍ - ٤١	عدددها: 2	481
متطابق	كفر فعليه كفره	سُورَةُ الْجَانَّةِ - ٤٥		500
جزر	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾	سُورَةُ طه - ٣٥	عدددها: 1	439
متطابق	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عدددها: 1	278
متطابق	مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْرُونَ	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عدددها: 1	471

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[44] ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾ وأنت سائر، تذكر: أنك تبني منزلتك في الجنة، وتوطئ لها بعملك الصالح، ثمهد طريقك بنفسك، فإلى أين وصلت؟
بلاغة / إعراب	[44] ﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾ الأفراد في (كفره) فيه دلالة على قلة قدرهم عند الله والجمع في (يمهدون) دليل العكس؛ فكن مع الجمع.
وقفات تفكيرية	[44] ﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾ جاء بالكفر ولم يأت بالإيمان، وإنما جاء بثمرته وهو العمل الصالح. [44] ﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾ الخيار لك. [44] ﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾ كما لو كان طريقاً يمهّد، فأى طريق ستمهد لنفسك. [44] الجزء من جنس العمل ﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾. [44] من غرس غرساً جنى ما غرس، والجزاء من جنس العمل ﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾. [44] ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾ يوطنون لأنفسهم في الآخرة فراشاً ومسكناً وقراراً بالعمل الصالح. [44] إن لم تكن لك رسالة في هذه الحياة فستصبح منفذ لرسالة إنسان آخر، وإذا لم تكن لك خطة فانت في خطة الآخرين، خطط ومهد هنا، ولدارك الأخرى قال تعالى: ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾. [44] الحيوان البهيم يتأمل العواقب، وأنت لا ترى إلا الحاضر، ما تكاد تهتم بمؤونة الشتاء حتى يقوى البرد، ولا بمؤونة الصيف حتى يقوى الحر، والذر يدخر الزاد من الصيف لأيام الشتاء، أفتراك ما علمت قرب رحيلك إلى القبر؛ فهلا هيات لنفسك فراشاً تمهد به الطريق؟ ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾. [44] ﴿فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾ والمهاد: الفراش، ومنه مهاد الصبي أي فراشه، والجملة تصوير رائع للثمار الطيبة للعمل الصالح في الدنيا، فصاحبه قد مهد لنفسه مكاناً مريحاً في كل منازل الآخرة، بدءاً من القبر وصولاً لساحة الحشر، حتى يبلغ الجنة. [44] ﴿فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾ بالجمع، والأصل أن يقول: (لنفسه يمهّد)، والسبب أن المؤمن يعمل الصالحات لنفسه ولذريته، كما في قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [الطور: 21]. [44] ﴿فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾ هم يمهدون لأنفسهم فراشاً في الآخرة بعملهم الصالح، كما يمهّد الفراش للطفل.

٤٥ - لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
		العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة
		اليوم الآخر جزاء العمل الحسن
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعد الله لهم
		المؤمنون أحياتهم في الدنيا والآخرة
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان
		الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 17	رقم الصفحة
متطابق	الذين ءامنوا وعملوا الصلحت من سورة الطلاق - ٦٥	رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾	عددتها: 1	559
جزر	الذين آمن عمل صلح من سورة الفتح - ٤٨	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوَابِهِ ۖ يَعِجِبُ الزُّرَّاعُ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾	عددتها: 1	515
متطابق	ليجزى الذين ءامنوا وعملوا الصلحت سورة يونس - ١٠	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾	عددتها: 2	208
	سورة سبأ - ٣٤	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾		428

متطابق	إنه لا يجب	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (١٤١)	عددها: 5	146
متطابق	لا يجب الأعراف - ٧	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿يُنَبِّئُنِي عَبْدُكُمْ عَدْنًا مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١)	عددها: 1	154
متطابق	لا يجب الأعراف - ٧	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٥٥)	عددها: 1	157
متطابق	لا يجب النحل - ١٦	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ (٢٣)	عددها: 1	269
متطابق	لا يجب الشورى - ٤٢	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	﴿وَجَزَّوْا سَنِيَّةً سَنِيَّةً مَثَلًا لِمَنْ هَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (٤٠)	عددها: 1	487
متطابق	عمل صلح من	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أُنتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٩٧)	عددها: 1	278
متطابق	لا يجب الكافرين	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ (٣٢)	عددها: 1	54
متطابق	من فضل إن	سُورَةُ النَّبَاِ - ٩	﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (٣٢)	عددها: 4	83
متطابق	من فضل إن	سُورَةُ النَّبَاِ - ٩	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنْ شَاءَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٨)	عددها: 4	191
متطابق	من فضل إن	سُورَةُ النَّبَاِ - ٩	﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَئِكَ يَنْهَاجُونَ ۚ وَمَا تَقْوُوا إِلَّا أَنْ أَعْلَنَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۚ مِنْ فَضْلِهِ ۗ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (٧٤)	عددها: 4	199
متطابق	من فضل إن	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۖ مَنَاسِكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَبْغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (٢٣)	عددها: 2	406
متطابق	من فضله إنه	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لِنَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (٦٦)	عددها: 2	288
متطابق	من فضله إنه	سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	﴿لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (٣٠)	عددها: 2	437
توجيهات	أقوال العلماء	[45] ﴿لِيُزْجِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ سَلَّ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ.			
دعاء	وَقَفَاتِ تَفَكِيرِيَّة	[45] ﴿ثَوَابُ اللَّهِ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَرُ مِمَّا عَمِلُوهُ؛ فَهُوَ يُجَازِيهِمْ بِفَضْلِهِ﴾ ﴿لِيُزْجِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ﴾.			
دعاء	وَقَفَاتِ تَفَكِيرِيَّة	[45] ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: «وَمَعَ هَذَا فَهُوَ الْعَادِلُ فِيهِمُ الَّذِي لَا يَجُورُ»، كَمْ دَفَعْنَا كِرَاهِيَةَ الْبَعْضِ إِلَى ظُلْمِهِ!			
دعاء	وَقَفَاتِ تَفَكِيرِيَّة	[45] ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ وَمَعَ هَذَا هُوَ الْعَادِلُ فِيهِمُ الَّذِي لَا يَجُورُ.			

٤٦- وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۚ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ۖ وَلِتَجْرِيَ الْفَلَكَ بِأَمْرِهِ ۖ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْفَلَكَ﴾	السفن	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الرياح
﴿مِنْ رَحْمَتِهِ﴾	والمراد بها هنا: المَطَرُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
﴿لِتَبْتَغُوا﴾	لِتَطْلُبُوا	
﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾	أي: بُزُولُ الْمَطَرِ	
﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾	تُبَشِّرُ بِالْمَطَرِ	
﴿بِأَمْرِهِ﴾	بِإِزَادَةِ اللَّهِ، وَمَشِيئَتِهِ	

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق	بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفَلَكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ ۖ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٢)	499
متطابق	ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٤)	268
متطابق	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ ۖ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٧٣)	394	

متطابق	من فضله ولعلكم تشكرون سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	عددها: 1 436	وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٍ سَالَتْ شَرَابُهُ وَهَذَا مَلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ جَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾
جذر	بغى من فضل سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢ سُورَةُ الْمُرَمِّلِ - ٧٣	عددها: 3 406 554 575	وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ ﴿٢٠﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَةَ مِائَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ حَتَّى يَبْزُغَ الْفَجْرُ وَلَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُبْتَغِينَ ﴿٢٠﴾ لَنْ تَحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ وَأَخَرُونَ بَصِيرُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾
جذر	ذوق من رحم سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عددها: 1 408	وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾
جذر	رسل روح بشر سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	عددها: 2 364 382	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَعَلَّه مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾
جذر	من أبي أن سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	عددها: 1 481	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خُشْعَةً إِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُخَيِّ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾
متطابق	ومن آياته أن سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عددها: 3 406 406 407	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾
توجيهات	أقوال العلماء		
تطبيق عملي	[46] (ومن آياته أن يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ) إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ فَقُلْ مَا وَرَدَ فِي السَّنَةِ: عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» [مسلم 899].		
وقفات تفكيرية	[46] (ومن آياته أن يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ) إرسال الرياح، وإنزال المطر، وجريان السفن في البحر: نعم تستدعي أن تشكر الله عليها.		
	[46] (ومن آياته أن يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ) فيُزِيلُ عَلَيْكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ مطرًا تحيا به البلاد والعباد، وتذوقون من رحمته ما تعرفون أن رحمته هي المنقذة للعباد، والجالبة لأرزاقهم؛ فتشتاقون إلى الإكثار من الأعمال الصالحة الفاتحة لخزائن الرحمة.		
	[46] أسباب الرزق ونزول المطر (ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته) وغيرها.		
	[46] إذا رأيت ريحًا أو سحابًا فقل ما ورد في السنة: «اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما فيها، وخير ما أُرْسِلَتْ به، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها، وشر ما أُرْسِلَتْ به»، (ومن آياته أن يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ).		
	[46] (وليُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ) الإذافة تقال في القليل، ولما كان أمر الدنيا قليلًا وراحتها نزر قال: (وليُذِيقَكُمْ).		
	[46] (ولتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) بسبب الريح تجري الفلك تجري التجارة والرزق، وبسبب الرزق يكون الشكر.		
	[46] (ولَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) قال سليمان التيمي: «إن الله أنعم على العباد على قدره، وكلفهم الشكر على قدرهم».		
	[46] (ولَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) نعم الله تحيط بنا من كل جانب، ما أقل شكرنا.		
	[46] (ولَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) رسالة غير مباشرة تبعتها لنا الآية: نعم الله تحوطنا من كل جانب، وما أقل شكرنا! وهذه حقيقة.		

٤٧- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَتَقَفْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الَّذِينَ أَجْرُمُوا﴾	الَّذِينَ فَعَلُوا الْإِجْرَامَ وَاجْتَسَبُوا السَّيِّئَاتِ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الريح
﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾	بِالْمُعْجَزَاتِ وَالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ	الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 27	رقم الصفحة
متطابق	رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينت سُورَةُ يُونس - ١٠	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾	عددها: 1	217
متطابق	ولقد أرسلنا من قبلك سُورَةُ الْحَجَر - ١٥	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾	عددها: 1	262
متطابق	أرسلنا من قبلك سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْأَنْبِيَاء - ٢١ سُورَةُ الْحَج - ٢٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾	عددها: 5	272 324 338
	سُورَةُ الزُّحُرْف - ٤٣	وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾		491
	سُورَةُ الزُّحُرْف - ٤٣	وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾		492
جنر	الذين جرم كون سُورَةُ الْمُطَفِّين - ٨٣	إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾	عددها: 1	588
جنر	رسل إلى قوم سُورَةُ هُود - ١١ سُورَةُ الْحَجَر - ١٥ سُورَةُ الذَّارِيَات - ٥١	فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ مُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾	عددها: 3	229 265 522
جنر	رسل قبل رسل سُورَةُ الْإِسْرَاء - ١٧ سُورَةُ الْفُرْقَان - ٢٥	سَنَّةً مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدْ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾	عددها: 2	290 361
جنر	رسل من قبل سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦ سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ الرَّعْد - ١٣ سُورَةُ الرَّعْد - ١٣ سُورَةُ الْأَنْبِيَاء - ٢١ سُورَةُ فَاطِر - ٣٥ سُورَةُ غَافِر - ٤٠ سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَادُّوهُ حَتَّىٰ اتَّخَذُوا نُصْرًا وَلَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَاْمَلَيْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَخُصِّي بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَبُّكَ لَدُوٌّ مَغْفِرٌ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾	عددها: 11	74 74 129 131 204 253 254 325 435 476 481
جنر	من قبل رسل سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا مُحَضَّتْ إِلَّا رُسُلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾	عددها: 3	68

104

وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْنَاهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾

120

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمْ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾

أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي

[47] ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ إِيَّاكَ وَالْيَاسَ، فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرٌ دِينَهُ.

[47] ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ نصر الله قادم لا محالة، ولو شاء الله لانتصر منهم فلا تهن ولا تحزن على حال الأمة.

[47] ما دمت مؤمناً صادقاً في إيمانك، فابشر بالنصر من الله جل وعلا، الذي جعل ذلك حقاً عليه ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

دعاء

[47] ﴿فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا﴾ استعذ بالله من انتقامه.

[47] ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ استبشر الآن.

وقفات تفكيرية

[47] ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا﴾ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿﴾ في هذا تبشير للنبي ﷺ بالظفر في العقوبة والنصر على الأعداء.

[47] ﴿فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا﴾ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿﴾ إهلاك المجرمين ونصر المؤمنين سنة إلهية.

[47] ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ النصر الحقيقي هو انتصار أهل الحق، فهم موعدون بالنصر من عند الله، وأما انتصار الباطل فوهمي زائل.

[47] ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وقد يبطئ هذا النصر أحياناً -في تقدير البشر- لأنهم يحسبون الأمور بغير حساب الله، ويقدرון الأحوال لا كما يقدرها الله، والله هو الحكيم الخبير، يصدق وعده في الوقت الذي يريده ويعلمه، وفق مشيئته وسنته، وقد تتكشف حكمة توقيته وتقديره للبشر وقد لا تتكشف، ولكن إرادته هي الخير، وتوقيته هو الصحيح، ووعد القاطع واقع عن يقين، يرتقبه الصابرون واثقين مطمئنين.

[47] ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ تبشير للرسول وأمه بالنصر والظفر، وفي لفظ: (حقاً) مبالغة لإظهار فضيلة سابقة الإيمان، حيث جعلهم مستحقين النصر والظفر بسبب إيمانهم.

[47] إن صلاح الدين انتصر لأنه دعا بدعوة الإسلام، لم يدع بدعوة الجاهلية، ولا ناد بشعائر الكفار، ولم يرفع راية مذهب باطل ابتدعه أهل الضلال من البشر، بل رفع راية القرآن الذي أنزله رب العالمين وخالق البشر ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

[47] كثير من الصالحين يضعف عندهم التفاؤل وقت الشدائد، ويستبطنون النصر، ومن أسباب ذلك أنهم قصرُوا النصر على أحد أنواعه، ونصر الله لعباده لا يحد بنوع أو عدد أو بلد، ولو أدركوا ذلك لتفاءلوا واستبشروا وبشروا ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٤٨ - اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾	يَفْرَحُونَ	العلوم والفنون الطب إيد
﴿مِنْ خِلَالِهِ﴾	مِنْ فَرْجِ السَّحَابِ وَوَسْطِهِ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية السحاب
﴿الْوَدْقُ﴾	المَطَرُ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الرياح
﴿كِسْفًا﴾	قِطْعًا مَتَفَرِّقَةً	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿فَيَبْسُطُهُ﴾	فَيَنْشُرُهُ	
﴿فَتُثِيرُ﴾	فَتُحَرِّكُ وَتَنْشُرُ	
﴿مِنْ خِلَالِهِ﴾	مِنْ بَيْنِ السَّحَابِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 24	رقم الصفحة
جنر	ب مَنْ شَاءَ مِنْ عَبْد	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾	عددها: 1	489
متطابق	به من يشاء من عباده	ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾	عددها: 2	138 221
متطابق	سورة النور - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَآ بَرَقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾	عددها: 1	355
جنر	صوب ب مَنْ شَاءَ	﴿وَكَاتَبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالْ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَن أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾	عددها: 2	170



250	وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقُ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	
14	بَنَسَمًا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِثْنَا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَتْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ عَفَا وَأَعْفَا عَنْهُمْ وَيُعَذِّبُ عَلَى عُذْبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾	متطابق من يشاء من عباده سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 5
165	قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	
257	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	
267	يُنْزِلُ الْمَلَكَةُ بِالرُّوحِ مَنْ أَمَرَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	
468	رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	
463	وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾	متطابق إذا هم يستبشرون سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددها: 1
364	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾	جنر الذي يرسل روح سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	عددها: 1
157	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾	متطابق الذي يرسل الريح سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 1
435	وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُبِيرُ سَحَابًا فُسْقُهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ الْفُشُورُ ﴿٩﴾	متطابق الريح فتثير سحابا سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	عددها: 1
169	وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَأَنَا فِيهِمْ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ نُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾	جنر ب من شيء سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 1
461	اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾	متطابق به من يشاء سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددها: 1
359	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾	جنر من شيء من سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددها: 4
425	﴿يُخْرِجُ مِنَ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّبُ الْبَاقِيَ مِنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَتَّبَعْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ وَبِزَضِينَ بِمَا أَتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	
576	لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقُمْ أَوْ يُتَّخَرْ ﴿٣٧﴾	سُورَةُ الْمُذْتَبِرِ - ٧٤	
586	لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ التَّكْوِينِ - ٨١	
395	وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكَانَهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾	متطابق يشاء من عباده سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددها: 3
403	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	
432	قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	

أقوال العلماء

توجيهات

[49، 48] ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ﴾ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ * وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لُمْلِسِينَ﴾ أشارت الآية إلى سرعة تقلب قلوب البشر من اليأس إلى الاستبشار، وأعاد لفظة (من قبل، من قبله) دلالة على أن إبلاهم قبل المطر بزمان يسير لا كثير.

[48] ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُبِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ﴾ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ المطر رحمة من رحمت الله نفرح به ونستبشر، يا ترى كيف سيكون الفرح بالرحمة العظمى والفوز الأسمى؟! [48] [49، 48] ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ * وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ﴾ حتى الأمطار تُعطيك دروساً إيمانية في التفاؤل.

٤-٩ - وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَمُبْلِسِينَ﴾	لَا يَسْبِقُ مِنْ نُزُولِ الْمَطَرِ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الريح
﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	بَعْدَ جَذْبِهَا وَجَفَافِهَا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		الله جل جلاله شكره جل وعلا

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 38	رقم الصفحة
جذر	إن كون من قبل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	31
		لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ إِذَا أَفْضَيْتُمْ مِّنْ عَرَفْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾		235
		نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾		392
		وَإِذَا يُنْزِلُ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾		524
		إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾		
جذر	أن نزل على من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	16
		مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكَ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾		
متتابع	وإن كانوا من قبل	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 2	71
		لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾		553
		هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾		
جذر	أن نزل على	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 5	102
		يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾		126
		إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾		149
		أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدُقُونَ عَنْ ءَايَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدُقُونَ ﴿١٥٧﴾		197
		يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ فَلِئْسَ هَؤُلَاءِ سَمْعًا عَمًى إِنْ اللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾		402
		أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾		
جذر	على من قبل	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 2	104
		وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾		280
		وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾		
جذر	كون من قبل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	14
		وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾		93
		يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾		
متتابع	من قبل أن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 16	38
		وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَفْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾		

62	﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ جَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ فَلْ قَاتُوا بِالَّتَّوْرَةِ فَاتَّوَلَّوْا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٩٣)	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
68	وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ (١٤٣)	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
86	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَ فَرَدِّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ (٤٧)	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
113	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣٤)	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
165	قَالُوا أَوَإِذَا نُنَادِيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَذُوكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (١٢٩)	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
320	فَتَعْلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (١١٤)	سُورَةُ طه - ٢٠
321	وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ ءَايَتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنْذِلَ وَنَخْزِيَ﴾ (١٣٤)	سُورَةُ طه - ٢٠
409	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ﴾ (٤٣)	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
424	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ غَيْرِهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ (٤٩)	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
464	وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ﴾ (٥٤)	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩
464	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْثَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (٥٥)	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩
540	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنْزِلَ هَآؤُلَاءِ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (٢٢)	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
542	وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ نَوْعُ عَظُونٍ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٣)	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨
542	فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ خُذُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٤)	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨
570	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١)	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١
118	عدها: 1 قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُونَ مَنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَسُقُونَ﴾ (٥٩)	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
37	عدها: 5 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَعْنَ أَجُلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا ءَالِيَّ اللَّهِ هُرُوفًا وَذَكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعَظِّمُكُمْ بِهِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٢٣١)	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
70	ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١٥٤)	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
178	إِذْ يُغَشِّيكُمُ اللَّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ (١١)	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
291	قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَكَةٌ يَمْسُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا﴾ (٩٥)	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧
367	إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ ءَايَةً فَظُلَّتْ أَعْقَابُهُمْ لَهَا خَضِيعِينَ﴾ (٤)	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[49، 50] (وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لُمْلِسِينَ * فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (من قبله): كرر للتأكيد، وليفيد سرعة قلب قلوب الناس من القنوط إلى الاستبشار.
وقفات تفكيرية	[49] (وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لُمْلِسِينَ) إذا جاء الغيث بعد طول يأس كانت الفرحة مضاعفة. [49] قال الله عن المطر: (وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لُمْلِسِينَ) المطر فرح؛ أنزله الله رحمة بالحرizin رغما عنه.

٥- فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(رَحِمَتِ اللَّهُ)	المطر	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى يحيي الموتى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى المحيي
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير



العلوم والفنون الطب موت
العلوم والفنون الطب حياة
العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الريح
العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية دعوة الإنسان إلى اكتناه الحقائق العلمية
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى يحيي ويميت
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 21	رقم الصفحة
متطابق	الموتى وهو على كل شيء قدير سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَأَلَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾	عددتها: 1	483
جذر	هو على كل شيء قدر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	عددتها: 1	129
متطابق	وهو على كل شيء قدير سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	بَلَىٰ مَلَأَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾	عددتها: 5	127
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾		221
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَهُ مَلَأَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾		537
	سُورَةُ النَّعَامِ - ٦٤	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾		556
	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾		562
متطابق	الأرض بعد موتها إن سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾	عددتها: 2	274
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾		406
جذر	حيى أرض بعد موت سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾	عددتها: 1	403
جذر	حيى موت شيء قدر سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾	عددتها: 1	333
متطابق	وهو على كل شيء سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾	عددتها: 3	141
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾		433
	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾		465
متطابق	يحيى الأرض بعد موتها سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾	عددتها: 1	539
متطابق	الأرض بعد موتها سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَاحِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّا فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	عددتها: 4	25
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾		406
	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَ إِلَىٰ بَلَدٍ مَمِيتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾		435
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾		499
جذر	موت حيى موت		عددتها: 2	



5

43

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمَلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيَا وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾

أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[50] ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ التاء مبسوطه في (رحمت) تفيد أنها رحمة بسطت بعد قبضها، وجاءت بعد شدة، ودائمًا تكون مضافة مباشرة للفظ الجلالة.

تطبيق عملي

[50] تأمل ثلاثًا من آثار رحمة الله عليك وعلى من حولك، ثم اشكر الله تعالى ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾. [50] تأمل فرح الأرض بغيث الله النازل من السماء؛ إنها مجرد: ﴿آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾.

وقفات تفكيرية

[50] ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ فن اكتشاف الرحمة: تتبع رحمة الله حولك وعندك وفيك. [50] ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ الأمر بالنظر متوجه إلى البصر والبصيرة، فالأول بالعين، والثاني بالقلب. [50] ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ كم من مبصر بعينه لم يفده بصره، لأن قلبه أعمى؛ وكم من كفيف لم يبصر؛ وبصيرته تضىء لكثير من المبصرين.

[50] ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ رحمة الله آثارها واضحة جليلة لمن له عين تبصر، وقلب يعي ويفهم. [50] ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ فإذا كانت حياة الأرض بعد موتها من أعظم الأدلة على سعة رحمته؛ فالدليل في القلب الخلي من العلم والخير حين ينزل الله عليه غيث الوحي فيهتز وينبت العلوم المختلفة النافعة، والأعمال الظاهرة والباطنة: أعظم من الأرض بكثير، ودلالته على سعة رحمة الله وواسع جوده وتنوع هباته أكثر وأعظم.

[50] الخروج للربيع بعد المطر عبادة إذا استحضرنا فيها النية وعبادة التفكير ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾. [50] ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى كما أن الماء يحيي الأرض؛ فالاتصال بالله يحيي النفس البعيدة عنه.

[50] ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى إنبات الأرض بعد جفافها دليل على البعث. [50] الموقف من الناس من يجتمع له التفكير في آيات الله الكونية، وتدبر آيات القرآن، فالخارج للبر -مثلًا- يحصل له ذلك حين يرى آثار رحمة الله بإحياء الأرض بعد موتها، فيذكره بقدرة الله على إحياء الموتى، فيعتبر عندها بقوله سبحانه: ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[50] ونحن ننعم بأوقات المطر والربيع حري بأن نستحضر هذه الآية: ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[50] حين يرى المؤمن آثار رحمة الله بإحياء الأرض، فيذكره ذلك على إحياء الله الموتى ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[50] ﴿كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ وكيف يحيي الإيمان القلوب بعد موتها!

[50] ﴿كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ استدلال بالمحسوس المنظور وهو حياة الأرض بعد الموت على القادم المنتظر، وهو إحياء الموتى.

[50] ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى﴾ المتأمل في نعمة المطر فقط يفيق قلبه وبخيا.



وَلَيْنِ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدَرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَكِنْ حَسَبَتْ بَيِّنَةً لِقَوْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوفُونَ ﴿٦٠﴾

٤١٠



الجزء	الحادي والعشرون	عدد آياتها: 60	مكية	رتبها: 84	٤١٠
-------	-----------------	----------------	------	-----------	-----

- موضوعات السورة:
- الوعد بالنصر للمؤمنين. (1 - 7)
 - آيات كونية. (8 - 32)
 - آيات اقتصادية. (33 - 42)
 - الأمر باتباع الدين وتوحيد الله وعاقبة المجرمين. (43 - 51)
 - مدى تأثير النبي على الناس، وقدره الله في الخلق. (52 - 54)
 - أحوال الناس يوم القيامة (55 - 57)
 - موقف الكفار من

٥- وَلَيْنِ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿رِيحًا﴾	أي: ريحاً مُسَبِّدَةً لنباتاتهم	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الرياح
﴿لَظَلُّوا﴾	أصاروا	
﴿مُصْفَرًّا﴾	صار أصفراً بَعْدَ خُضْرَتِهِ، مِنَ الْفَسَادِ	
﴿يَكْفُرُونَ﴾	يَجْحَدُونَ بِاللَّهِ وَبِغَيْمِهِ	
﴿فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾	فَرَأَوْا النَّبَاتَ مُصْفَرًّا بَعْدَ الْخُضْرَةِ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[51] ﴿وَلَيْنِ أَرْسَلْنَا رِيحًا﴾ جاءت بـ (إن) التي تدل على القلة.
	[51] ﴿وَلَيْنِ أَرْسَلْنَا رِيحًا﴾ جاءت بالماضي الذي يدل على الانتهاء، وفي الخير جاءت بالمضارع الذي يدل على التجدد والاستمرار، كما قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَأَيُّ آصَابٍ بِهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [48].
	[51] ﴿وَلَيْنِ أَرْسَلْنَا رِيحًا﴾ جاءت مفردة (ريحا) وهذا يدل على قلتها، وأن الأصل هو إرسال الرياح بالخير.
	[51] ﴿وَلَيْنِ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ عميان البصيرة! تأتي الرياح شديدة باردة فيصفر الزرع، ويذبل، فيكفرون تسخطاً على الأقدار، بدلاً من التضرع إلى القهار؛ ليرفع عنهم الأضرار.

٥٢- فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الْأَصْمَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(وَلَّوْا)	انصرفوا	العلوم والفنون الطب موت
		العلوم والفنون الطب صمم
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإنك لا تسمع الموتى		
سُورَةُ النَّملِ - 27	إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الْأَصْمُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾	384
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَمَا أَنْتَ بِهْدِي الْعَمَى عَنْ ضَلَّاتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾	410
فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء		
سُورَةُ النَّملِ - 27	وَمَا أَنْتَ بِهْدِي الْعَمَى عَنْ ضَلَّاتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾	384

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
متطابق	لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين		عددتها: 1	
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الْأَصْمُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾		384
متطابق	الصم الدعاء إذا		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْأَنْبيَاءِ - ٢١	قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمِعُ الْأَصْمُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذِرُونَ ﴿٤٥﴾		326

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[52] ﴿فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ﴾ الموتى يسمعون! يسمعون قرع نعالنا ونحن ننصرف عنهم بعد دفنهم، لكن السماع المنفي هنا هو سماع الانتفاع. [52] ﴿فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ﴾ الحي الذي لا ينتفع بسماع الموعظة حاله أسوأ من الميت. [52] ﴿وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ هذه أشد حالات الإعراض فجاجة، فالله نفى السمع عن الأصم، فهو لا يسمعك ولو كان مقابلاً لك، فكيف إذا أدبر؟! وقيد الله الصمم بهذه الحالة؛ لأن الأصم قد يستدل على كلامك من إشاراتك أو حركة شفطيك إذا كنت أمامه، لكن لو كنت مديراً فلن يراك، وبالتالي لن يفهمك. [52] يمتنع الانتفاع بالمواعظ حين تتوفر الموانع: ﴿وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾. [52] ﴿فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ﴾ الموتى كالصُّمَّ سواء بسواء لا يستمعون للنصح والإرشاد، فالله لا تجعلنا منهم.

٥٣- وَمَا أَنْتَ بِهْدِي الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَّاتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(بِهْدِي الْعَمَىٰ)	بمُرْشِدٍ مَنْ أعمأه الله عَنِ الْحَقِّ	العلوم والفنون الطب عمي
(مُسْلِمُونَ)	خاضعون مُتَقَادُونَ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي
		أركان الإسلام - الدين المسلمون
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متطابق	العمي عن ضللتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآيتنا فهم مسلمون		عددتها: 1	
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَمَا أَنْتَ بِهْدِي الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَّاتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾		384
جزر	إلا من آمن		عددتها: 1	
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُفَرِّقُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلُوْاْئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ الصَّغْفِرِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾		432
جزر	أمن أبي سلم		عددتها: 2	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾		134



سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾	494
جذر	أنت هدى عمى	عددها: 1
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعَمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَتَّبِعُونَ ﴿٤٣﴾	214
جذر	هدى عمى ضلل	عددها: 1
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمَىٰ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾	492

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[53] «إِنْ تَسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ» قل: «اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه».
وقفات تفكيرية	[53] «وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَىٰ» هداية التوفيق بيد الله، وليست بيد الدعاة. [53] «وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ» نعم، ما على الرسول إلا البلاغ. [53] «إِنْ تَسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ» كلما كنت أكثر إيمانًا كنت أكثر سماعًا وانتفاعًا، والسماع هنا سماع فهم وانقياد، لا سماع أذن مع إعراض.

٤- ٥- ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ....﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَشَيْبَةً﴾	أي: بياضاً في الشعر وضعفاً في قوى الجسم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير
﴿ضَعْفًا﴾	أي: ضعف الكبر والهرم	العلوم والفنون الطب شيب
﴿قُوَّةً﴾	أي: قُوَّة الشباب	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الإنسان وخلقها
﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾	أي: مِنْ نُظْفَةٍ ضَعِيفَةٍ	العلاقات الاجتماعية المجتمعات خلقهم من نفس واحدة
﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾	أي: مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ الطُّفُولَةِ وَالصِّغَرِ	العلاقات الاجتماعية الإنسان طول عمره يضعفه ويعجزه
﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً﴾	بَعْدَ ضَعْفِ الطُّفُولَةِ قُوَّةَ الرُّجُولَةِ	العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
		العلاقات الاجتماعية الإنسان خلقها
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة	
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾
سُورَةُ يَسَ - 36	وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
سُورَةُ يَسَ - 36	أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾
سُورَةُ الْمَعَارِجِ - 70	كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - 77	أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾
سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 28
جذر	الذي خلق من		عددها: 3
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾		298
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾		364
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾		556
متطابق	الذي خلقكم من		عددها: 4
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رَوْحَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾		77



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	٤١٠
عدد آياتها: 60		مكية	رتبها: 84
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾	128	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَفَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَانَيْتِنَا صِلْحًا لَّنُكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾	175	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخَرِّجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتُوفَىٰ مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾	475	
جنر	الله الذي خلق	عددها: 10	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾	128	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾	157	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْ يَهْدِي إِلَيْكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٢﴾	208	
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۗ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾	259	
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾	292	
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415	
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	فَلَمَّا عَادَ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَن أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾	478	
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾	480	
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ يُدِيرُ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾	506	
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾	559	
متطابق	الله الذي خلقكم	عددها: 1	
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ مِّنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾	408	
جنر	ثم جعل من	عددها: 1	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً ۖ أَزْوَاجًا يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ۚ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالْيَاقِئِ تُصْرَفُونَ ﴿٦١﴾	459	
جنر	خلق ما شيء	عددها: 1	
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْبَحَةٍ مُّتَنَّىٰ وَثَلَّثَ وَرُبَعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	434	
جنر	شيء هو علم	عددها: 2	
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾	392	
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾	503	
متطابق	من بعد قوة	عددها: 1	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غَزْلُهُمَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَخَدُّونَ آمِنَتَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۖ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾	277	
متطابق	يخلق ما يشاء	عددها: 5	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قَالَتْ رَبِّ انِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾	56	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ۚ وَفِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	110	
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾	393	



سُورَةُ الرُّومِ - ٣٩	لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْنَفْنِي مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤٨﴾
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	بَلَلَهُ مَلَأَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[54] ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ إن قلت: كيف قال ذلك، مع أن الضَّعْفَ صفةٌ، والمخاطبون لم يخلقوا من صفةٍ بل من عينٍ، وهي الماء أو التراب؟ قلتُ: المراد بالضعف (الضعيف)، من إطلاق المصدر على اسم الفاعل، كقولهم: رجلٌ عدلٌ، أي: عادلٌ، فمعناه من ضعيف وهو النطفة.
تطبيق عملي	[54] احذر أن تضع قوة شبابك وصحتك في غفلة وهو ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾. [54] ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ الضعف يحيط بك أيها الإنسان؛ فلا تتكبر.
دعاء	[54] سل الله تعالى حسن الخاتمة ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾.
وقفات تفكيرية	[54] لماذا التكبر؟! يقول سبحانه: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ بلغ من ضعف الإنسان أن كلمة تُفرحه وأخرى تُحزنه، وشوكة تُدميه وهدية تُرضيه! [54] ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ الضعف الأول: كون الإنسان من ماء مهين، وكونه ضعيفاً في حال الطفولية، والضعف الثاني الأخير الهرم. [54] ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ الطفل = ضعف، والوالدان عند الكبر = ضعف + شيبه. [54] ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ راع أبوبك عند الكبر! لاحظ أنه وصف الطفولة بالضعف، ثم وصف الشيخوخة بالضعف مع الشيبه، فوالداك عند الكبر أضعف من أطفالك، وأولى بالرعاية. [54] مراحل العمر عبرة لمن يعتبر ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾. [54] ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ بعد أن تكلم عن الآيات الكونية، شرع يتكلم عن الآيات التي في نفوس الناس. [54] ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ يكفيننا عجزاً أننا نتقلب بغير إرادتنا. [54] ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً﴾ فهل يصعبُ عليه أن يجعلَ من بعد حُزبك فرحاً، ويأسبك أملاً، وضيقك انفرجاً؟! [54] ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً﴾ فمن كان في فترة قوته (الشباب) ضعيفاً في علاقته بربه، فبا ليت شعري متى يقوى؟! [54] ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ إذا أردت أن تعرف حقيقة الدنيا؛ فانظر إلى رجل كبير قد احذوب ظهره وابيض شعره متكئاً على عصاه، وتصور نفسك مكانه. [54] ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ لكل مغتر بالدنيا: شاهد أقوى الأقوياء، وتابع أجمل الجميلات، ثم تأمل حالهم بعد عشرات السنوات، وقد حلت النظارة مكان النظارة، وأنهكتهم الأمراض والافات بعد التمتع بالحدائق والجنات.

٥٥- وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُؤْفَكُونَ﴾	يُضْرَقُونَ عَنِ الْحَقِّ وَالصِّدْقِ	العمل العمل الصالح وعيد المفسدين
﴿غَيْرَ سَاعَةٍ﴾	غير فترة قصيرة مِنَ الزَّمَنِ	العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة
		اليوم الآخر إثباته
		أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاستقين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون		
سُورَةُ يُونسَ - 10	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾	214

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	ويوم تقوم الساعة		عددها: 4	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾		405
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾		405
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَلَنَارٌ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾		472
	سُورَةُ الْجَانِّيَةِ - ٤٥	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْسِرُ الْمَبْطُلُونَ ﴿٢٧﴾		501

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[55] ﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً﴾ [الأحقاف: 35]، ﴿مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ دُنْيَا وصفها الله كأنها (ساعة)؛ لا تعمل لأجلها فقط وتنسى الآخرة.

[55] ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ حتى بعد قيام الساعة يوجد غافلون، ليس لجهل الإنسان حدود.

[55] ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ الدنيا كلها في جوار الآخرة ساعة، فكيف بعمت خلود الآخرة بنعيم ساعة، وليتبه كان نعيمًا خالصًا، بل معه تنغيص وهموم وأحزان وغموم!

[55] ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ يخبر تعالى عن جهل الكفار في الدنيا والآخرة، ففي الدنيا فعلوا ما فعلوا من عبادة الأوثان، وفي الآخرة يكون منهم جهل عظيم أيضًا، فمنه: إقسامهم بالله أنهم ما لبثوا غير ساعة واحدة في الدنيا، ومقصودهم بذلك: عدم قيام الحجة عليهم، وأنهم لم ينظروا حتى يعذر إليهم.

[55] ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ لا تستدل بالحياه كثيرًا، وتنسى سبب وجودك فيها.

[55] لن يبقى من ساعات اللهو والعبث والمتعة المحرمة إلا ذكرى ساعة واحدة تذكّر بالمعصية وتزيد في الحسرة: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾.

[55] ومن شواهد قصر الدنيا قوله: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ؛ رُبَّ ساعة شهوة أورثت ندمًا طويلاً.

[55، 56] لو لم يكن للعلم وأهله العاملين به من شرف إلا أن بركة علمهم تبقى، ويمتد أثرها حتى في عرصات القيامة، فهم شهود الله على بطلان عبادة المشركين كما في قوله تعالى ﴿لَقَدْ لَبِثْنَا فِي أُمَمٍ نَذَى﴾ [النحل: 27]، وشهود علي منكري البعث كما في سورة الروم: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ... وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

٥٦- وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
		اليوم الآخر أسماء يوم البعث		
		اليوم الآخر الحشر		
		اليوم الآخر البعث		
جملة الشرح				
إيضاح القرآن بالقرآن - الآية				
وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث				
سُورَةُ يَس - 36	قَالُوا يُوبِلُنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا ۖ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾	443		
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَقَالُوا يُوبِلُنَا هَذَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿٢٠﴾	446		
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 20	رقم الصفحة
جنر	قول الذين أتى علم	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	عددتها: 1	508
		وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾		
متطابق	وقال الذين أوتوا العلم	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددتها: 1	395
		وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الْصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾		
جنر	إلى يوم بعث	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 5	164
		قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾		264
		سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥		348
		قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾		451
		لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾		457
		سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧		
		لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾		
		سُورَةُ ص - ٣٨		
		قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾		
جنر	الذين أتى علم	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	عددتها: 1	543
		يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾		
متطابق	الذين أوتوا العلم	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 5	270
		ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ آيِن شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفَعُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾		



293	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لَلَّذِقَانِ سَجْدًا ﴿١٠٧﴾
338	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾
402	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	بَلْ هُوَ ءَاثِثٌ يَنِيَّتْ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾
428	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾
عددتها: 3		
186	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَجَرُوا وَجْهَهُمْ مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾
192	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ آفَقِيْمَ فَلَا تُظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾
418	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	الْنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾
عددتها: 1		
210	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾
عددتها: 1		
52	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَاسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾
عددتها: 2		
272	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾
322	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[56] العلم عطية من الله تعالى، والجهد والذكاء مجرد سبب، فأكثر من قولك: «رب زدني علماً» [وقال الذين أُوتُوا العلمَ والإيمانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبُعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبُعْثِ وَلَكِنِّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ]. [56] «أوتوا العلم»، «مما غلِمت» [الكهف: 66]، «وعلمناه» [الكهف: 65]؛ لا تغتر بعلمك، إنما هو شيء أوتيته وغلِمته، ليس لك منه شيء.
وقفات تفكيرية	[56] «وقال الذين أُوتُوا العلمَ والإيمانَ» اجتماع العلم والإيمان يجعل تصورات الإنسان منضبطة، ورؤيته هي الأقرب للصواب. [56] لا ينفع الأمة إلا عالم، جمع مع العلم قوة إيمان [وقال الذين أوتوا العلمَ والإيمانَ]، والعالم بلا إيمان يقود أمته إلى هوان وهوانها. [56] «وقال الذين أُوتُوا العلمَ والإيمانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبُعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبُعْثِ وَلَكِنِّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» وعطف الإيمان على العلم للاهتمام به؛ لأن العلم بدون إيمان لا يبرشد إلى العقائد الحق التي بها الفوز في الحياة الآخرة. [56] «وقال الذين أُوتُوا العلمَ والإيمانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبُعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبُعْثِ وَلَكِنِّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» مواجهة حاسمة قادمة بين الملائكة والأنبياء والمؤمنين من جهة، ومن أُنكر البعث من جهة أخرى، فيزداد المؤمنون فرحة، ويزداد المجرمون حسرة. [56] «وقال الذين أُوتُوا العلمَ والإيمانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبُعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبُعْثِ وَلَكِنِّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» المجرم إذا حشر، علم أن مصيره إلى النار، فيستقل العمر، ويختار تأخير الحشر، والبقاء في القبر، والمؤمن إذا حشر، علم أن مصيره إلى الجنة، فيستطيل انتظاره في ساحات القيامة، ولا يريد التأخر لحظة عن جنة الخلد في دار المقامة، عندها يختلف الفريقان، ويجري بينها هذا الحوار.

٥٧- فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعَذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾	لا يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِرضَاءُ اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ	اليوم الآخر أهواله
﴿مَعَذِرَتُهُمْ﴾	اعتذارهم	
جملة الشرح إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		
ولا هم يستعْتَبُونَ		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾	رقم الصفحة
276		
كلمات التطابق اسم السورة		
آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)		
عددتها: 6		
متطابق لا ينفع الذين		
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾	رقم الصفحة
417		



متطابق	ولا هم يستعيتون	وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤَدُّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾	عددتها: 2
	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	ذَلِكُمْ بِأَنكُمْ اتَّخَذْتُمْ عَالِيَتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾	276 502
جذر	يوم لا نفع	يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾	عددتها: 3
	سُورَةُ طه - ٢٠	يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾	319 371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾	473

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[57] تُبْ إلى الله سبحانه من كل ذنوبك قبل أن يأتي يوم لا تنفع فيه التوبة ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعَذَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[57] ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعَذَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ الاعتذار قبل الموت بلحظة تفتح له أبواب القبول، لكن بعد خروج الروح بلحظة لا ينفع العبد الظلوم الجهول.
	[57] ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ أي لا يُطلب منهم الإعتاب أي الرجوع إلى الله تعالى، إن قلت: كيف قال ذلك، مع قوله في فصلت: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ [فصلت: 24] حيث جعلهم مطلوباً منهم الإعتاب، وثُمَّ طالبيين له؟! قلت: معنى قوله: ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ أي ولا هم يُقالون عثراتهم، بالردِّ إلى الدنيا، ومعنى قوله: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ [فصلت: 24] أي إن يستقبلوا فما هم من المُقالين، فلا تنافي.
	[57] ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ يقال: استعته فاعتبني، أي استرضيته فأرضاني، والمعنى: لا يطلب منهم ولا يقبل الرجوع إلى الله بالتوبة والعمل الصالح؛ لإزالة عتب الله وغضبه عليهم.

٥٨- وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَنْ جَنَّتْهُمْ بَايَةٌ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْتَطَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُبْتَطَلُونَ﴾	أي: أصحاب أباطيل	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب
﴿بَايَةٌ﴾	أي: بأي حُجَّة	القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولن جننتهم بايئة ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	128
سُورَةُ يُونُسَ - 10	إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾	219
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَنْفِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَبْذُوعًا ﴿٩٠﴾	291

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 41	رقم الصفحة
متطابق	ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	عددتها: 1	461
متطابق	لنناس في هذا القرآن من كل مثل	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددتها: 1	291
جذر	قول الذين كفر إن	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	181
متطابق	ليقولن الذين كفروا إن	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 1	222
جذر	إن أنت إلا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 2	148
متطابق	إن أنتم إلا	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	عددتها: 5	437
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَالِإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾	227	



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	٤١٠
عدد آياتها: 60		مكية	رتبها: 84
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	﴿قَالَتِ رَبُّنَا لِمِائِمٍ﴾	﴿قَالَتِ رَبُّنَا لِمِائِمٍ﴾	256
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	﴿قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾	﴿قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾	441
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِيْنَ كَفَرُوا لِلَّذِيْنَ آمَنُوا أَنْطِيعُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطِيعَهُ إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِيْنَ كَفَرُوا لِلَّذِيْنَ آمَنُوا أَنْطِيعُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطِيعَهُ إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾	443
سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧	﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾	﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾	562
جذر	إن جيء أبي	عدها: 1	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِّيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِّيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	141
متطابق	الذين كفروا إن	عدها: 5	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّ خِفَتُمْ أَنْ يُقَاتِلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾	﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّ خِفَتُمْ أَنْ يُقَاتِلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾	94
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالُوا الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالُوا الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	128
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً آيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيزُ الْأَوَّلِينَ﴾	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً آيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيزُ الْأَوَّلِينَ﴾	130
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	﴿وَإِذَا رَأَوْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَذَرُوا الْوَعْدَ لَهُمْ هُمْ كَفَرُونَ﴾	﴿وَإِذَا رَأَوْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَذَرُوا الْوَعْدَ لَهُمْ هُمْ كَفَرُونَ﴾	325
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا﴾	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا﴾	360
جذر	جيء أبي قول	عدها: 1	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾	﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾	143
متطابق	في هذا القرآن	عدها: 2	
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾	286
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾	300
جذر	قول الذين كفر	عدها: 20	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿قُلْ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا سَعْيُهُمْ وَهُمْ يَخْشَوْنَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبَسَّ الْمَهَادُ﴾	﴿قُلْ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا سَعْيُهُمْ وَهُمْ يَخْشَوْنَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبَسَّ الْمَهَادُ﴾	51
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقْبَلُوا هُوَ لَا أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقْبَلُوا هُوَ لَا أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ	86
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿عَامِلُونَ سَبِيلًا﴾	﴿عَامِلُونَ سَبِيلًا﴾	126
سُورَةُ النَّبَا - ٩	﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُحْيِي أَبْنَاءَ مَرْيَمَ أَنْكَرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَبْدَتْكَ بَرُوحُ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُحْيِي أَبْنَاءَ مَرْيَمَ أَنْكَرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَبْدَتْكَ بَرُوحُ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	191
سُورَةُ الرِّعْدِ - ١٣	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيُّرَ بْنَ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَنَلْهُمُ اللَّهُ أَنْ يُوَفَّقُوا﴾	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيُّرَ بْنَ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَنَلْهُمُ اللَّهُ أَنْ يُوَفَّقُوا﴾	250
سُورَةُ الرِّعْدِ - ١٣	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾	252
سُورَةُ الرِّعْدِ - ١٣	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾	255
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُوذَنَّ فِي مَلِئْنَا فَاوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ﴾	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُوذَنَّ فِي مَلِئْنَا فَاوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ﴾	257
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	﴿وَإِذَا تَنَلَّىٰ عَلَيْهِمْ ءَالِئْنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوا أَيِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾	﴿وَإِذَا تَنَلَّىٰ عَلَيْهِمْ ءَالِئْنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوا أَيِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾	310
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾	362
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَنَا نُخْرَجُونَ﴾	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَنَا نُخْرَجُونَ﴾	383
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾	397
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزَبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزَبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾	428
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُبَيِّنُكُمْ إِذَا مَرَقْتُمْ كُلَّ مُمْرَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلَقٍ جَدِيدٍ﴾	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُبَيِّنُكُمْ إِذَا مَرَقْتُمْ كُلَّ مُمْرَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلَقٍ جَدِيدٍ﴾	428



سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾	431
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ أَنبِيَا بَيَّنَّتْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾	433
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	479
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ اضْطَلَّنا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْدَانِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾	479
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ أَنبِيَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	503
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾	503
متطابق من كل مثل	عددها: 1	
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾	300

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[58] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ إشارة إلى دور القرآن في إزالة الأعداء، وأنه أتى بها بكفي الناس من الإنذار، فأقام الحجة على الكل.
	[58] ﴿وَلَيْنَ جَنَّتْهُمْ بَايَةَ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ﴾ يتهمون النبي الذي يوحى إليه بأنه على باطل، فلا تتعجب إن اتهموك إن سرت على منهج الوحي بنفس التهمة.

٥- كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿يَطْبَعُ﴾	يَخْتِمُ، فلا تَعِي شيئاً مِنَ الْحَقِّ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب		
كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 13	رقم الصفحة
متطابق	كذلك يطبع الله على قلوب سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	تِلْكَ الْأَفْزَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾	عددها: 1	163
جزر	طبع الله على قلب سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَستَظِنُّونَكَ وَهُمْ أَغْيَاءَ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾	عددها: 3	201
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَوَّلِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَأَوَّلِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾		279
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أَوَّلِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾		508
متطابق	كذلك يطبع الله على سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	الَّذِينَ يُجِدُلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَنِ أَتْلُهُمْ كَثِيرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾	عددها: 1	471
جزر	الذين لا علم سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَمَنْ هُوَ فَنُتِ عَانَاءُ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَانِمَا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾	عددها: 1	459
متطابق	الذين لا يعلمون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾	عددها: 4	18
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا ءَايَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾		18
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾		219
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾		500
جزر	الله على قلب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾	عددها: 1	3



103	عددتها: 1	جنر طبع الله على سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ فِيمَا نَقَضِهِمْ مَبِيعَتَهُمْ وَكُفِّرَ هُمْ بِإِيَّتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغْيًا حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾	متطابق
463	عددتها: 1	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾	متطابق

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء وقفات تفكيرية	[59] ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء. [59] ادع الله تعالى أن يجعل قلبك سليماً، وأن يثبت قلبك على دينه ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾. [59] ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ قال الباجي: «معنى الطبع على القلب: أن يجعل بمنزلة المختوم عليه، لا يصل إليه شيء من الخير». [59] أسوأ أحوال الإنسان عندما يطبع على قلبه لكثرة ذنوبه؛ فيصبح لا يفهم، ولا يعقل شيئاً ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾. [59] الختم على القلوب سببه الذنوب ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾. [59] ﴿قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ لا يعلمون أنهم جهلاء؛ لذا لا يعملون على إزالة جهلهم، وهو أسوأ أنواع الجهل؛ لأنه جهل مركب.

٦- فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ﴾	لا يَحْمِلُكَ عَلَى الْخَفَةِ وَتَرْكِ الصَّبْرِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون إيجاب الإعراض عن الكفار المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتشبيته ﷺ

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
465	فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون	سُورَةُ الزُّمَرِ - 39 وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾
284	ولا يستخفك الذين لا يوقنون	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْدُورًا ﴿٢٢﴾
284	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا نَهَارُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾
286	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْلَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٣٩﴾
465	سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾
579	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76	فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾

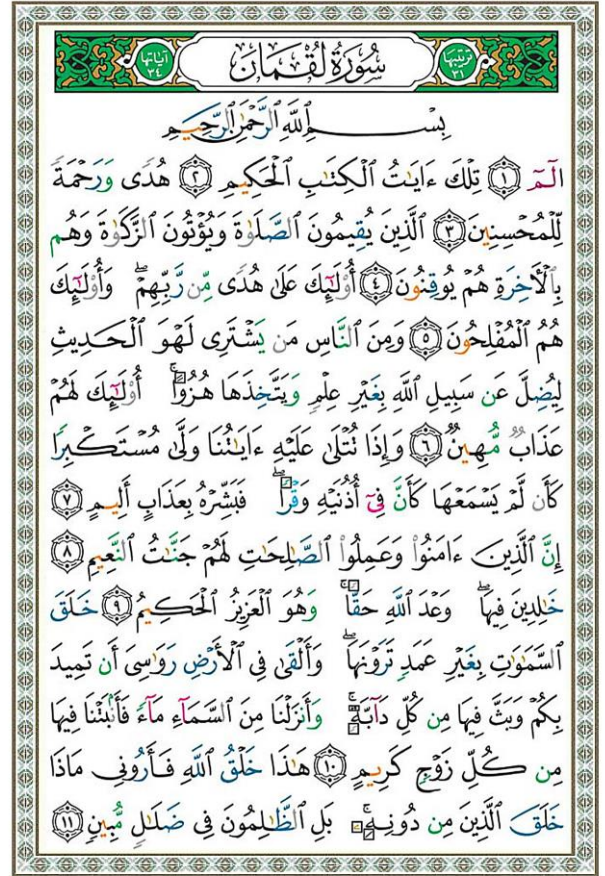
رقم الصفحة	كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 12
473	متطابق	فاصبر إن وعد الله حق	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عددتها: 2
475	متطابق	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فاصبر إن وعد الله حق وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾	عددتها: 2
215	متطابق	إن وعد الله حق	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددتها: 5
414	متطابق	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۚ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾	عددتها: 5
435	متطابق	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ الْوَالِدِ ۚ شَيْءٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾	عددتها: 5
501	متطابق	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥٥﴾	عددتها: 5
504	متطابق	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْنَا مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ ۚ إِنَّ نَسْطًا إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَبِينَينَ ﴿٣٢﴾	عددتها: 5
296	متطابق	وعد الله حق	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددتها: 2
296	متطابق	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُ عَنِ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمُ	عددتها: 2



386	بَنِيَّانَ رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ فَرَدَّدَتْهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾
98	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ سُورَةُ النَّبَا - ٤
208	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ سُورَةُ يُسُف - ١٠
411	خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[60] لا تنتازل عن الحق من أجل غوغائية أهل الباطل ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾. [60] اعمل لدينك وفق منهاج النبوة، وأحسن الظن بالله، واحذر الاستعجال أو اليأس، فكثير مما بشر به النبي ﷺ لم يتحقق في حياته، كفتح فارس والروم: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾. [60] ﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ إياك وإيمان قراءة كلام أهل الاستخفاف، أهل الشبهات والشكوك، والسفهاء؛ فقد تدمر عقيدتك.
وقفات تفكيرية	[60] ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ جاء الحديث عن صدق وعد الله بعد الصبر؛ لأنه مما يعين على الصبر، فإن العبد إذا علم أن عمله غير ضائع بل سيجده كاملاً؛ هان عليه ما يلقاه من المكاره، ويسر عليه كل عسير، واستقل من عمله كل كثير. [60] ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ مهما يطل الأمد، ومهما تتعدد الأمور، ومهما تتقلب الأسباب، إنه وعد من يملك التحقيق، ومن وعد لأنه أراد. [60] ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ إن وعد الله بنصرة المظلوم فوعده صادق، وإن وعد أن يجعل بعد العسر يسر فوعده صادق، لكن المشكلة بمن لا يصبر. [60] ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ لماذا الصبر؟ لأن وعد الله لك بالنصرة وإظهار الدين وإعلاء كلمة الحق محقق، ولا بد من إنجازه والوفاء به لا محالة! وهذا هو زاد الصبر إن أوشك صبرنا على النفاذ. [60] ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ سورة الروم سورة مكية، والجهاد لم يؤذن به في مكة، فما هو إلا الصبر، يأمر الله به رسوله، ويأمر به رسوله الناس.
	[60] ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ ختمت السورة بالوعد بالنصر، كما افتتحت بالوعد به، فسورة الروم هي مبشرة للمؤمنين، ونازعة القلق من قلوب المصلحين، وهي من أهم جرعات اليقين. [60] الطريق طويلة، لا بد لها من إيمان عميق وصبر جميل: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾. [60] ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ ولا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ في الآية دليل على أن كل مؤمن موقن رزين العقل يسهل عليه الصبر. [60] ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ من صدق أراجيف المكذبين كان في ركب أهل الخفة والطيش. [60] سوء فهم معنى الصبر ولوازمه وآثاره أورث اندفاعاً وتنازلاً وقنوطاً! ولو تدبر أولئك آيات الصبر في القرآن لأدركوا أنه قرين العمل الجاد واليقين، وبذلك يتحقق الفتح المبين: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾. [60] رسالة ربانية إلى كل مصلح وداعية ومجاهد: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾، أمر في أولها، ونهي عن آخرها، وخبر مؤكد في وسطها.
	[60] حزن بعض كبار الصحابة بعد صلح الحديبية، فإذا الذي حسبه ضعفاً كان انتصاراً وفتحاً مبيئاً، فعلى المسلم عند الشدائد أن يتفائل، ويأخذ بالأسباب المشروعة، متوكلاً على الله، واثقاً بحسن العاقبة: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾. [60] مع قوة الاقتناع بالحق إلا أن كثرة المخالفين تجعل صاحب الحق يضعف تمسكه والواجب الصبر والثبات ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾. [60] ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ قال السعدي: «أي لا شك فيه، وهذا مما يعين على الصبر، فإن العبد إذا علم أن عمله غير ضائع، بل سيجده كاملاً هان عليه ما يلقاه من المكاره، ويسر عليه كل عسير، واستقل من عمله كل كثير». [60] ﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ أي لا تضطرب لكلامهم، ولا تقلق، ولا يذهب عقلك بسبب ما يصنع هؤلاء المجرمون، ولا تتسرع في قرارك، ولا تخرج عن طبعك وهدونك ولا عن إيمانك، بل ثق في وعدنا، واطمئن لقضائنا. [60] ﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ لا يثقل الإنسان إلا (اليقين)، فعلى قدره (يصعب زعزعة والاستخفاف به). [60] ﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ هذا شعار ينبغي أن تتدثر به في زمن الفتن. [60] ﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ منهجٌ يحث على التأني، ويقوي الصبر، ويربي في المجتمع رد الأمر لأهله، ونتيجته النجاة وصواب الرأي. [60] ﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾، ﴿فَاصْتَخَفْ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ﴾ [الزخرف: 54] تأثير الزيف الدعائي في قلب الحقائق خطير على المجتمع. [60] ﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ من المهم أن تكون راسياً.





٤١١

الجزء الحادي والعشرون	سُورَةُ الْقَمَانِ - ٣١	عدد آياتها: 34	مكية	رتبها: 57
--------------------------	-------------------------	----------------	------	-----------

- موضوعات السورة: • مهمة لقمان وصفات المحسن وجزاؤه والمسيء. (1 - 9)
• من أدلة وحدانية الله وقدرته. (10 - 11)
• قصة لقمان ووصاياه لابنه. (12 - 19)
• نعم الله، وعناد المشركين، وإثبات قدرته والبعث. (20 - 31)
• طبيعة الكفار، والأمر بالتقوى، وعلم الله بالغيب. (32 - 34)

١ - الم

الكلمة		معناها		موضوعات الآية
جملة الشرح		إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		رقم الصفحة
الم				
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2		الْم ﴿١﴾		002
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31		تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾		411
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31		هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾		411

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق الم				عددها: 5	
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الْم ﴿١﴾		2
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الْم ﴿١﴾		50
		سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	الْم ﴿١﴾		396
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	الْم ﴿١﴾		404
		سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	الْم ﴿١﴾		415

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[1] سورة لقمان جمعت: الدعوة للتوحيد، ووصايا لقمان، والتفكير في آيات الله، والبعد عن اللهو الباطل، وهذه كلها من صفات الحكماء.

[1] ﴿الم﴾ الأحرف المقطعة للتنبيه على المادة الأولية التي تتألف منها السورة والقرآن الكريم، وهي متاحة لجميع الناطقين بالعربية، ومع هذا يعجزون أن يؤلفوا منها كتاباً كهذا القرآن.

[1] ﴿الم﴾ كل سورة ابتدأت بالحروف الهجائية المقطعة فهي سورة مكية، إلا سورتين: البقرة وآل عمران، فإنهما مدنيتان.

٢- تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
القرآن الكريم وصفه وجوب الإيمان به				
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	تلك آيات الكتب الحكيم	الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾	عددها: 1	208
متطابق	تلك آيات الكتب	الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾	عددها: 5	235
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	الْمَرْ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾		249
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴿١﴾		262
	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾		367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾		385
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨			

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[2] ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ هذا الكتاب مشتمل على الحكمة، فمن قرأه وتدبره وعمل به أوتي الحكمة.

[2] ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ ما الحكمة؟! قال ابن القيم: «الحكمة: فعل ما ينبغي، على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي».

[2] ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ قرآن يحفظ في الصدور، وكتاب يحفظ في السطور، وفرقان يفرق بين الحق والباطل.

[2] ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾، «ولقد أتينا لقمان الحكمة» [12] إذا أردت الحكمة فعليك بالقرآن.

[2] وصف الكتاب بالحكمة في هذه السورة: «الكتاب الحكيم» مناسب لجو السورة الكريمة؛ لأن موضوع الحكمة قد تكرر فيها.

[2، 3] ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ * هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾ ولكن مع أنه حكيم، يدعو إلى كل خلق كريم، وينهى عن كل خلق لنيم، أكثر الناس محرومون الاهتداء به، معرضون عن الإيمان والعمل به، إلا من وفقه الله تعالى وعصمه، وهم المحسنون في عبادة ربهم، والمحسنون إلى الخلق.

[2، 3] من ثمرات اتباع القرآن التي يتحصل عليها العبد: الهدى والرحمة، وتحصيل مرتبة الإحسان ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ * هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾.

٣- هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل العمل الصالح الإحسان المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإحسان

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[3] ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾ من المحسن؟! قال القشيري: «المقيمون عبادة الله كأنهم ينظرون إلى الله، وشرط المحسن أن يكون محسناً إلى عباد الله: دانيهم وقاصيهم، ومطيعهم وعاصيهم».

[3] ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾ والقرآن هدى لمن كان ضالاً فيهديه، ورحمة لكي لا يضل أحد، كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾ [فصلت: 44].

[3] ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾ من أحسن في عبادة الله وأحسن إلى عباد الله؛ نال بهذا القرآن الهدى في العلم والرحمة في العمل.

٤- الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُوقِنُونَ﴾	يُؤْمِنُونَ	العمل العمل الصالح الإحسان أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على أداء الصلاة المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإحسان أركان الإسلام - الزكاة والصدقات
﴿يُؤْتُونَ﴾	يُعْطُونَ	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 27	رقم الصفحة
متطابق	الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم بالأخرة هم يوقنون سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾	عددتها: 1	377
متطابق	الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكْعُونَ ﴿٥٥﴾	عددتها: 1	117
متطابق	الزكاة وهم بالأخرة هم سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كُفْرُونَ ﴿٧﴾	عددتها: 1	477
جزر	قوم صلوا أتى زكو سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾	عددتها: 19	7
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾		12
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾		17
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآتَى السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾		27
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِمْ آفَاتًا لَّيًّا إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَىٰ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾		90
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَكِنِ الَّذِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾		103
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾		109
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾		187
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَاجْزُواهُمْ فِي الْدِينِ وَتُفَصِّلِ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾		188
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾		189
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ وَكَانُوا لَنَا عِبْدِينَ ﴿٧٣﴾		328
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ غَفِيْرٌ أَلَمُورٍ ﴿٤١﴾		337
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَجُهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾		341
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾		355
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾		357
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتَيْنِ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ النَّبِيِّ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾		422
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	ءَأَسْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾		544
	سُورَةُ الْمُرْمِلِ - ٧٣	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَةً مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُعَذِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمٌ أَنْ تُحْصُوهُ فَتَأْتِبْ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عِلْمٌ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾		575

598	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا أَمَرُوا إِلَّا ليعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥٠﴾
2	آخر هم يقن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾
177	الذين يقيمون الصلوة سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾
198	الصلوة ويؤتون الزكاة سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
223	وهم بالآخرة هم سُورَةُ هُودٍ - ١١	الَّذِينَ يَصُفُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾
239	سُورَةُ يُونُسَ - ١٢	قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأَكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[4] ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ أَدَّ الصَّلوات الخمس في جماعة مع إدراك تكبيرة الإحرام.
وقفات تفكيرية	[4] ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ كان الإمام أبو حنيفة يسمى (الودت)؛ لكثرة صلاته، فكان من بركة ذلك أن مات ساجداً. [4] ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ حَصَّ من العمل عملين فاضلين: الصلاة المشتملة على الإخلاص، ومناجاة الله تعالى، والتعبد العام للقلب، واللسان، والجوارح، المعينة على سائر الأعمال، والزكاة التي تزكي صاحبها من الصفات الرذيلة، وتنفع أخاه المسلم، وتسد حاجته، ويبين بها أن العبد يؤثر محبة الله على محبته للمال؛ فيخرج محبوبه من المال لما هو أحب إليه؛ وهو طلب مرضاة الله. [4] ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ للهداية شرطان: استقامة الظاهر وضرب لها مثلاً بالصلاة والزكاة، واستقامة السر والباطن وضرب لها مثلاً باليقين. [4] ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ كان الإمام أبو حنيفة إذا أنفق على عياله نفقة؛ تصدق بمثلها. [4] ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ من أعظم الحوافز على تركية النفوس: اليقين بقاء الله، ثم المجازاة بالأعمال.

٥- أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمُفْلِحُونَ﴾	الفائزون	العمل العمل الصالح الفلاح والسعادة
		العمل العمل الصالح الإحسان
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإحسان

كلمات التاطيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾	عددها: 1	2
جنر	أولاء هم فلح سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي النَّوْثَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ لَهُمُ الْطَيِّبَاتُ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۚ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾	عددها: 5	151 170
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾		348
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِثُّونَ مَن هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقِ شَحْنَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾		546
	سُورَةُ النَّعَّاثِينَ - ٦٤	فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لَّأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقِ شَحْنَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾		557
متطابق	وأولئك هم المفلحون سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾	عددها: 4	63
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾		201

سُورَةُ النُّور - ٢٤	إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾	356
سُورَةُ الرُّوم - ٣٠	فَأَتَتْ ذَا الْقَرْيَةِ حَقَّهُ الْمُسْكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ ذَلِكَ حَبِيرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾	408

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[5] ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ فائدة ذكر (على) إفادة استعلاء المؤمن وعلوه بالحق والهداية مع ثباته عليه واستقامته إليه.
دعاء	[5] ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[5] ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ما أجمل أن ننسب الهدى إلى الرب! لأن الرب هو من يهيئ لعباده أسباب السعادتين الدنيوية والأخروية، ويهديهم إلى ما فيه مصلحتهم في الدارين. [5] ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ طاعة الله تقود إلى الفلاح في الدنيا والآخرة. [5] ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ طريق فلاح المؤمنين من خلال ما يلي: التوكل على الله لأنه يورث العمل، والتفويض لأنه يورث الاطمئنان، والثقة لأنها تورث الاعتماد، فكل نقص عندنا فهو نتيجة لخلل في الأمور الثلاثة.

٦- وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿هُزُوًا﴾	مُسْتَهْزَأُ بِهَا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صددهم عن سبيل الله
﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾	وَيَتَّخِذُ سَبِيلَ اللَّهِ وَآيَاتِ كِتَابِهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾	جَهْلًا بِعَاقِبَةِ ذَلِكَ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة السخرية
﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾	هُوَ كُلُّ مَا يُلْهِي عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 54	رقم الصفحة
متطابق	هزوا أولئك لهم عذاب مهين	وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩﴾	عددتها: 1	499
متطابق	ليضل عن سبيل الله	ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابٌ أَلْحَرِيقٌ ﴿٩﴾	عددتها: 1	333
متطابق	أولئك لهم عذاب	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَذَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾	عددتها: 3	61
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجَزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾		428
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾		487
جنر	أولاء ل عذب	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾	عددتها: 2	63
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُ مِنْ رَّحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾		398
متطابق	الله بغير علم	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجِدِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾	عددتها: 3	332
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجِدِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٨﴾		333
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجِدِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾		413
جنر	سبيل الله علم	وَقَتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾	عددتها: 1	39
جنر	ضلل عن سبيل	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾	عددتها: 7	142
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾		218
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلُّوا عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾		259

281	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْلُهُمْ بِأَلْسِنَةٍ حَسَنَةٍ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
459	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْ نَّبِيِّ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ رُجُومًا لِّلْإِنْسَانِ فَلْيَمْزُقْ يَدَهُ مِمَّا لَمْ يُؤْتِ بِهَا وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ لَا هَارَ وَلَا رُجُومَ وَلَا يَنْصُرُ عَنْ يَمِينِهِ وَلَا يُنْصَرُ وَلَا يَشْفَعُ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ذَٰلِكَ يَتَذَكَّرُ لَّعَلَّهُ يَدْعُو إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ هَدَىٰ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٧﴾
527	سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣	ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾
564	سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾
عدددها: 21		
34	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ حَتَّىٰ يَرْدُوَكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِّنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَنِيْمَتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾
62	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنَ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾
103	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَيُظْلَمُ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِئَتْ أُجَلَتْ لَهُمْ وَبَصَدَهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾
104	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾
142	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾
156	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفُورُونَ ﴿٤٥﴾
161	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَا تَقْعُوبُوا بَكْلًا صِرَاطَ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنَ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَذَكِّرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾
181	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ ﴿٣٦﴾
183	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بِطَرَا وَرِثَاءِ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾
192	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿١٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْيَارِ وَالرَّهْبَانِ لِيَآكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾
223	سُورَةُ هُودٍ - ١١	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفُورُونَ ﴿١٩﴾
255	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	الَّذِينَ يَسْتَحْبِبُونَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾
277	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾
278	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْدِ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾
335	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعُكْفِ فِيهِ وَالْبَدَلِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾
454	سُورَةُ ص - ٣٨	يُذَاوِدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿١﴾
510	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرِّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾
510	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾
544	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾
554	سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ - ٦٣	أَتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾
عدددها: 3		
73	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّامُ نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾
79	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾
426	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾
عدددها: 1		
339	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾
عدددها: 2		
31	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن شَيْءٍ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٠٠﴾

الْآخِرَةَ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا مَنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَافِرٌ رَجِيمٌ ﴿٣٦﴾

260

عدددها: 9

ومتطابق ومن الناس من

3

وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

25

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

32

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجَبُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾

32

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾

332

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَيَنْتَعِ كُلَّ شَيْطَانٍ مُرِيدٍ ﴿٣﴾

333

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ ﴿٨﴾

333

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْتُذِرُ اللَّهُ عَلَى حَرَفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾

397

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَى لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

413

سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءً فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاسْتَبَعَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ ﴿٢٠﴾

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي

[6] ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ احذر أن تكون من هؤلاء.
 [6] أرسل رسالة تبين فيها خطر الغناء، وأنه يضل عن سبيل الله ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾.

دعاء

[6] ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.

وقفات تفكيرية

[6] ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قيل: نزلت في النضر بن الحارث، كان يشتري أخبار الأعاجم ك (رستم واسفنديار) -بعض ملوك فارس-، ويحدث بها قريشاً؛ ليستملحوا حديثه، ويتركوا استماع القرآن.

[6] ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ما أشبه الليلة بالبارحة! فهذه الدور التي تنشر كتباً وروايات تفسد الأخلاق والعقائد، وتزهد في نصوص الوحي امتداد لمسيرة النضر بن الحارث وطريقته.

[6] الغناء مهما كابر المكابرون يقسي القلب، ويعين على هجر القرآن الكريم وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسير الصالحين ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

[6] قف متأملاً لبلاغة هذه الآية: ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ فمع أن الاشتراء كان لوسيلة اللهو، إلا أنه جعل الغاية هي السلعة؛ تقيحاً لفعله، ثم عبر بقوله: ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ لبيان الأثر اللازم لهذا السفه، بمزاحمته لمرضاة الله، وصده عن سبيله، وليس كما يتوهم البعض أنه مجرد تسلية لا تؤثر على دينه وعبادته، والواقع يكذب هذه الدعوى ويفندها.

[6] ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يناضل عن سبيل الله؛ خطورة عمل القلب، قال قتادة: «والله لعله أن لا ينفق فيه مالا، ولكن شراؤه استحبابه، بحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على حديث الحق، وما يضره على ما ينفعه».

[6] ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ تحريم كل ما يصد عن الصراط المستقيم من قول أو فعل.

[6] ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال ابن مسعود عن هذه الآية: «هو الغناء، والله الذي لا إله إلا هو»، وردها ثلاث مرات.

[6] ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أفتى أحد العلماء بحرمة المعازف؛ لدخولها في هذه الآية -كما نص عليه أكابر المفسرين-، فقال له أحدهم: إنما قال: ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾، وأنا لا أفعلها لذلك، فقال له العالم: ألم تسمع بقية الآية: ﴿يَغْيِرَ عِلْمَ﴾؟ فأنت تضل، ولكن بغير علم.

[6] ﴿لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ أي: ما يلهي من الأشياء المتجددة التي تستلذ، فيقطع بها الزمان من: الغناء، والمضحكات، وكل شيء لا اعتبار فيه، فيوصل النفس بما أوصلها إليه من اللذة إلى مجرد الطبع البهيمي، فيدعوها إلى العبث من اللعب؛ كالرقص، ونحوه، فينزل إلى أسفل سافلين كما علا الذي قبله بالحكمة إلى أعلى عليين.

[6] ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ﴾ تسلحك بالعلم وتفقهك في الدين؛ يفيك بفضل من الله من الضلال والإضلال.

[6] ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ أي: كما استهانوا بأيات الله وسبيله أهينوا يوم القيامة في العذاب الدائم المستمر.

[3-6] ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ في سورة لقمان فريقان: فريق المحسنين: يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويوقنون بالآخرة، وفريق يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم.

[6, 7] ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ... وَإِذَا تَنَبَّأَ... وَلَّى مُسْتَكْبِرًا﴾ على قدر الاستماع للأغاني أو القول المحرّم يكون الإعراض عن القرآن.

٧- وَإِذَا تَنَبَّأَ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بَعْدَآبِ أَلِيمٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَقَرَأَ﴾	يَقْلَأُ أَوْ صَمَمًا فَلَا يَنْتَفِعُ بِمَا يَسْمَعُ	العلوم والفنون الطب وَقَرَأَ
﴿مُسْتَكْبِرًا﴾	مُتَكَبِّرًا	القرآن الكريم تلاوته الأمر بتلاوته
﴿وَلَى﴾	أَعْرَضَ وَأَذْبَرَ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتى والصم والبكم والعمي
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	وإذا تتلى عليه آياتنا ولي مستكبرا كان لم يسمعها	
300	سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا
499	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45	وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾
499	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45	يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تَتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾
499	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45	وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩﴾
499	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45	مِنْ وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 30	رقم الصفحة
جذر	إذا تلو على أبي		عددها: 9	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	177	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾	180	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتَنِي بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ أَنْ أَدَّبِلْهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	210	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾	309	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾	310	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونُ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قُلْ أَقَاتِبْنَكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذُكِّرَ النَّارُ وَغَذَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسَّ الْمَصِيرَ ﴿٧٢﴾	340	
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾	433	
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَتُونَا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	501	
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	503	
متطابق	مستكبرا كان لم يسمعها		عددها: 1	
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تَتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾	499	
جذر	إذا تلو على		عددها: 2	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾	293	
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامِنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392	
جذر	بشر عذب ألم		عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾	52	
	سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ - ٨٤	فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾	589	
متطابق	تتلى عليه ءايتنا		عددها: 2	
	سُورَةُ الْقَمَ - ٦٨	إِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالِ اسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾	564	
	سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - ٨٣	إِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالِ اسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾	588	

جذر	تلو على أبي	عدددها: 9
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾	20
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾	23
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ عَلَيْهِ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾	63
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾	71
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَالِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾	391
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾	392
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾	466
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾	553
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رُسُلًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾	559
جذر	في أنن وقر	عدددها: 5
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلًّا آيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	130
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ بَكَ فِي الْفُرْعَانِ وَحْدَهُ وَلَوْ عَلَىٰ أَذْبَرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾	286
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا ابْتِغَاءً ﴿٥٧﴾	300
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿٥﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِي وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾	481

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[7، 8] ﴿فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿١﴾ لاحظ أنه جمع الجنات بينما وحد العذاب، إشارة إلى رحمة الله الواسعة، وأنها سبقت غضبه.
تطبيق عملي	[7] ﴿كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١﴾ احذر كثرة استماع الغناء! كثرة استماع الغناء المحرم تصم الأذان عن الانتفاع بالقرآن، فاجتماع النقيضين في القلب محال، ولا بد لأحدهما أن يطرد الآخر في الحال أو مع الإهمال.
دعاء	[7] استعد بالله من الاستكبار على خلق الله، أو على الانقياد للشرع ﴿وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَمْ يُسْمِعْهَا كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١﴾.
وقفات تفكيرية	[7] ﴿فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ استعد بالله الآن من عذابه. [7] ﴿وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَمْ يُسْمِعْهَا﴾ المستكبر فولاذي القلب، فلا تخترق قلبه الآيات، وترتد عنه دون أن تنفذ إليه أو تؤثر فيه العظات. [7] التواضع يعين على اتباع الحق بعكس الكبر ﴿وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَمْ يُسْمِعْهَا كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١﴾. [7] ﴿وَلَمْ يُسْمِعْهَا﴾ التكبر مانع من اتباع الحق.

٨- إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
الإيمان	الغيب الجنة أسماء الجنة جنات النعيم	الإيمان - الغيب الجنة أسماء الجنة جنات النعيم
العمل	العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح	العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
الإيمان	الغيب الجنة صفات الجنة	الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة
الإيمان	الغيب الجنة أصحاب الجنة	الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة
المؤمنون	وإعده إياهم	المؤمنون وإعده إياهم
المؤمنون	لما أعد الله لهم	المؤمنون لما أعد الله لهم
المؤمنون	إحياتهم في الدنيا والآخرة	المؤمنون إحياتهم في الدنيا والآخرة

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 28	رقم الصفحة
متطابق	إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم جنت	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	عددتها: 1	590
متطابق	إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	عددتها: 1	477
جنر	الذين آمن عمل صلح ل جنن	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	عددتها: 1	416
جنر	أمن عمل صلح جنن نعم	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	339
متطابق	إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	47
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	سُورَةُ هُودٍ - ١١		209
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨		224
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨		297
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		304
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		312
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		599
متطابق	الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 2	108
	سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ - ٨٤	سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ - ٨٤		590
جنر	الذين آمن عمل صلح ل	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٥	عددتها: 1	597
متطابق	ءامنوا وعملوا الصلحت لهم	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 2	338
	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥		435
جنر	أمن عمل صلح جنن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 5	5
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		258
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		333
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		334
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧		508
جنر	أمن عمل صلح ل	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددتها: 1	303
متطابق	إن الذين ءامنوا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 6	10
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		34

100	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَادُوا لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
119	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصِرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
186	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاءَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
334	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصِرَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[8] ﴿لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ سئل الله الجنة الآن.
وقفات تفكيرية	[8] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ الترك عمل لو كان بنية، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: رَبِّ ذَاكَ عَبْدُكَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً، وَهُوَ أَبْصَرُ بِهِ، فَقَالَ: ارْزُقُوهُ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَارْتَقِبُوا لَهُ بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا فَارْتَقِبُوا لَهُ حَسَنَةً، إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَّائِ» [مسلم 129، من جرّاء: من أجلي].
	[8] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ جنات النعيم هي كلمة جامعة للنعيم البدني والنعيم الروحي، أي ترف البدن وسرور القلب، وهذا لا يكون تمامه ودوامه إلا في الجنة، أما في الدنيا فمحال أن يجتمع النعيمان، وإن اجتمعا لا يدومان.

٩- خُلِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(حَقًّا)	أي: وعداً حقاً ثابتاً	الإيمان - الغيب الخلود الخلود في النعيم
		الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 28	رقم الصفحة
جنر	الله حقق هو	هَٰذَا لَكُمْ آلَاؤُهُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾	عددتها: 1	298
جنر	هو عزز حكم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عددتها: 4	50 52 58 399
متطابق	وعد الله حقا	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾	عددتها: 2	98
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾	عددتها: 10	208
جنر	وعد الله حقق	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾		215
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَكَذَٰلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾		296
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمَمٍ كَتَمَتْهُمَا وَلَا تَحْزَنْ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾		386
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْفِقُونَ ﴿٦٠﴾		410
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ الْوَالِدِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾		414
	سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥٠﴾		435
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإَتَمِّ ﴿٥٥﴾		473
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّيكَ بِعُضْءٍ أَلَدِي نَعِدُّهُمْ أَوْ نَتَّوَفِّيكَ فَلَيْتًا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾		475
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا فَلْتُمَّ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾		501



سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ وَالَّذِي قَالَ لِبَوْلَدَيْهِ أَفْتِ لَكُمْ أْتَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلْتُ الْفُرُونَ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِيقَانِ اللَّهَ وَتِلْكَ ءَامِنٌ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا يَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾

504

255

273

401

407

434

502

537

545

548

551

553

عددها: 11

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُنَبِّئَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾

وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾

مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾

وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

هُوَ اللَّهُ الْخَلْقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾

متطابق وهو العزيز الحكيم

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩

سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠

سُورَةُ قَافٍ - ٣٥

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥

سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧

سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩

سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩

سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١

سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢

توجيهات أقوال العلماء

دعاء

[9] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.

وقفات تفكيرية

[9] ﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾ كان من الممكن أن يقول: (وَعَدَ اللَّهُ) فحسب، فمعلوم أن الله لا يخلف وعده، لكنه أراد تثبيت القلوب المضطربة وطمأنة المترددين فقال: (حَقًّا).

١- خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رُسِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَثَّ﴾	نَشَرَ وَفَرَّقَ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الجمال
﴿زَوْجَ كَرِيمٍ﴾	صِنْفٍ حَسَنِ كَثِيرِ الْمَنْفَعَةِ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الإشارة إلى الجاذبية
﴿وَبَثَّ﴾	نَشَرَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿عَمَدٍ﴾	دَعَائِمٍ، مُفْرَدُهُ عِمْدٌ	
﴿رُسِيَّ﴾	أَي: جِبَالاً ثَوَابِتَ	
﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾	أَي: لِيَلَّا تَتَحَرَّكَ الْأَرْضُ وَتَضْطَرِبَ بِكُمْ	
﴿أَنْ تَمِيدَ﴾	لِيَلَّا تَضْطَرِبَ وَتَتَحَرَّكَ	
﴿رُؤَاسِيَّ﴾	جِبَالاً ثَابِتَةً	

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
خلق السماوات بغير عمد ترونها		
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾	249

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 38	رقم الصفحة
متطابق	وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رُسِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رُسِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾	عددها: 1	269
متطابق	في الأرض روسي أن تميد	وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رُسِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾	عددها: 1	324
متطابق	فيها من كل زوج كريم	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾	عددها: 1	367
متطابق	وبث فيها من كل دابة	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَحَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ	عددها: 1	25



وَالْأَرْضُ لَأَيُّتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

متطابق	السموت بغير عمد ترونها سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عدها: 1 249
متطابق	فيها من كل زوج سُورَةُ ق - ٥٠	عدها: 1 518
متطابق	من السماء ماء فأنبتنا سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	عدها: 1 382
متطابق	وانزلنا من السماء ماء سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	عدها: 2 343 364
جذر	بثث في من سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عدها: 1 486
جذر	في من كل سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	عدها: 1 533
متطابق	فيها من كل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدها: 5 45 226
	سُورَةُ الْجُرِّ - ١٥ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	263 343 508
متطابق	من السماء ماء سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ سُورَةُ الْجُرِّ - ١٥ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ طه - ٢٠ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عدها: 16 4 140 178 251 259 263 268 274 315 339

403	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾
406	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾
437	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾
460	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ خُطْمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾
490	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ فَأَنْشَرْنَاهُ بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾
518	سُورَةُ ق - ٥٠	وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾
332	متطابق من كل زوج سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِنَبِّينَ لَكُمْ وَنُفِزُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾
211	جذر سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾
298	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾
355	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَآ بَرَقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾
428	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[10] ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ كن كريماً كنبات الأرض عندما تسقى بآيات الله تزهو كل طيب في قلبك.
وقفات تفكيرية	[10] ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوُنَهَا﴾ هل فكرت يوماً في من الذي حمل الأرض وسائر الكواكب في الفضاء، وجعل لها مسارات تدور فيها بقوة ذاتية؟! ولو نزع منها هذه القوة لسقطت في مجاهل الفضاء.
	[10] ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوُنَهَا﴾ ألسنت ترى السماء مرفوعة ولا ترى لها عمداً ترفعها؟! كذلك سترى الفرج ولو لم تر أي سبب يبشر به.
	[10] القرآن يجول بك في آية واحدة مع خلق الله فتفكر: ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوُنَهَا﴾ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ.
	[10] ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ من اللطف الإلهي: أن سخر الله لك الكون من حولك ليحميك ويحفظك، حتى وأنت نائم، دون أن تشعر.
	[10] ﴿دَابَّةٍ﴾ كل ما دب على وجه الأرض، ولا أحد يعلم عدد هذه الدواب أي الكائنات الحية، بل ما جهلنا من أنواعها أكثر مما علمنا منها.
	[10] ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ ماء السماء إذا نزل من رحمة الله؛ يحيي الأرض بعد موتها، وماء العين إذا نزل من خشية الله؛ يحيي القلوب بعد قسوتها.
	[10] من فوائد الآية: إثبات الأسباب؛ لقوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا﴾ من أين نأخذ إثبات الأسباب؟ من فاء السببية (فَأَنْبَتْنَا)، وإثبات الأسباب من حكمة الله عز وجل، فالمنكر للأسباب طاعن في حكمة الله.
	[10] ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ هل تعلم أن عدد أنواع النباتات يقدر بحوالي 350000 نوع، تنتشر في كل مكان على سطح الأرض، سواء في المناطق الصحراوية أو قاع المحيطات أو أشد المناطق برودة في القطب الشمالي والجنوبي.

١- هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ بَلِ الْأَظْلَمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾	غُذُولٍ وَاضِحٍ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى



هذا خلق الله فاروئي ماذا خلق الذين من دونه

251

سُورَةُ الرَّعْدِ - 13 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعْمَا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلَ

رقم الصفحة

عددها: 23

آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)

اسم السورة

كلمات التتابع

439

جذر الله رأى ماذا خلق
سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَمْ ءَاتَيْنَهُمُ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾

502

سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَنتُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾

462

عددها: 1

جذر الذين من دون
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾

463

عددها: 1

متطابق الذين من دونه
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾

4

عددها: 1

جذر خلق الذين من
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ يَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾

71

عددها: 5

جذر في ضلل بين
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَئِي ضَلَّلَ مُبِينٌ ﴿١٦٤﴾

236

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أَيْنَمَا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾

371

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾

441

سُورَةُ يَسَ - ٣٦ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾

553

سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيَّةِ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَئِي ضَلَّلَ مُبِينٌ ﴿٢﴾

137

عددها: 12

متطابق في ضلل مبين
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ ﴿١﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾

158

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ قَالَ أَلَمْأَلَمْ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾

238

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ ﴿١٠﴾ وَقَالَ يَسُوفاً فِي الْمَدِينَةِ آمَرَاتُ الْعَزِيزِ تَرْوُدُ فَتَنَّاها عَنْ نَفْسِهَا فَمَا شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرُلَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

307

سُورَةُ مَرِيَمَ - ١٩ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

326

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾

396

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ إِنْ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَيْكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾

431

سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ ﴿١٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾

443

سُورَةُ يَسَ - ٣٦ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾

461

سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ قَوْلٌ لِّلَّذِينَ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾

492

سُورَةُ الزَّخْرَفِ - ٤٣ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ أَلْسِمُ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾

506

سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾

564

سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾

عددها: 1

من دون بل

433

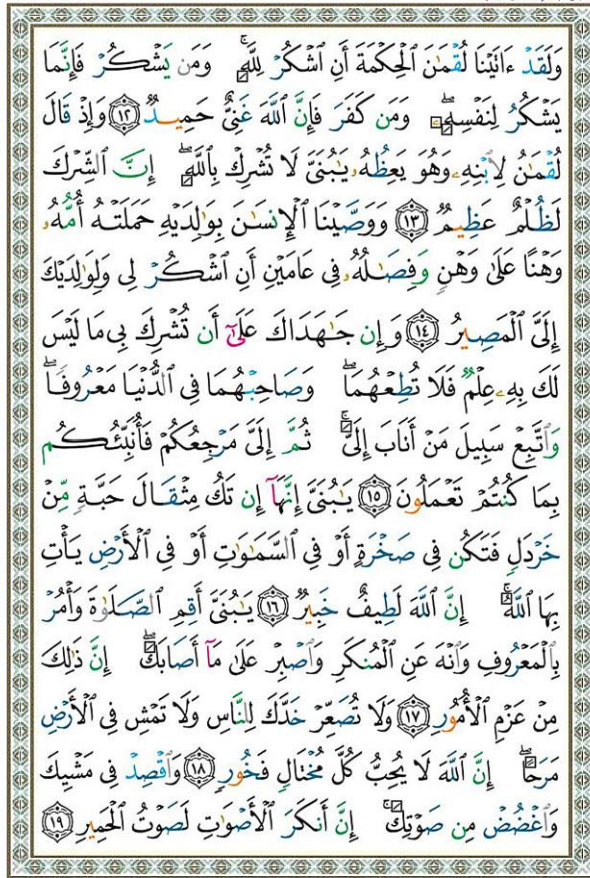
جذر سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ آلَ جَنٍّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

- [11] نغلق الأجهزة لننعم بنوم هادئ، ولا نفكر بإغلاق الجهاز الهضمي، نبتعد عن الضجيج ولا تزعجنا مضخة الدم بداخلنا ﴿هذا خلق الله﴾.
- [11] ﴿هذا خلق الله﴾ أيها الإنسان: تخيل نسبته المئوية إلى كل خلق الله، لا بد وأن يُشعرك ذلك بالضالة.
- [11] ﴿هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه﴾ انفراد الله بالخلق، وتحدي الكفار أن تخلق آلهتهم شيئاً.
- [11] ﴿هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه﴾ إذا أردت أن تعرف الله فتأمل في خلق الله، إعجاز الله وعظمته في خلق أصغر مخلوق وأكبر مخلوق.
- [11] أسلوب التحدي في القرآن له هيئته التي تهز النفوس، تأمل مثلاً قول الله: ﴿هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه﴾، ونظائره كثيرة.
- [11] ﴿هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه﴾ بل الظالمون في ضلالٍ مُبينٍ هل سمعتم عن أحد خلق ذرة في هذا الكون من العدم، أو زعم أنه فعل؟ فكيف يعبد أناس حتى اليوم البقر والحجر من دون الله؟!



موضوعات السورة: • مهمة لقمان وصفات المحسن وجزاؤه والمسيء. (1 - 9)

• من أدلة وحدانية الله وقدرته. (10 - 11)

• قصة لقمان ووصاياه لابنه. (12 - 19)

• نِعَمُ الله، وعناد المشركين، وإثبات قدرته والبعث. (20 - 31)

• طبيعة الكفار، والأمر بالتقوى، وعلم الله بالغيب. (32 - 34)

١٢ - وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَفَرَ﴾	أي: جَحَدَ نِعَمَ الله بِعَدَمِ شُكْرِهَا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الغني
﴿الْحِكْمَةُ﴾	العقل والفهم وإصابة القول	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحميد
﴿لُقْمَانَ﴾	هو رَجُلٌ صَالِحٌ كَانَ مِنْ حُكَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ	القصص والتاريخ لقمان وحكمته الله جل جلاله شكره جل وعلا

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 15	رقم الصفحة
متتابق	فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	عددها: 1	380
متتابق	ومن كفر فإن الله غني	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	62
جزر	إن الله غني حمد	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	عددها: 1	256
جزر	إن الله غني		عددها: 1	

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَنْ جَهِدْ فَإِنَّمَا يُجِهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾	396
جذر	الله غني حمد	عدددها: 7
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	99
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾	556
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾	339
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	413
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾﴾	436
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾	540
سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ - ٦٠	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾	550
متطابق	الله غني حميد	عدددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتِمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾	45
متطابق	فإن الله غني	عدددها: 1
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾	459
جذر	كفر إن الله	عدددها: 2
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	99
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامْنُؤْا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ	104

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[12] ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ﴾ جاء الفعل بصيغة المضارع الدال على الحال والاستمرار، فالشكر دائم متجدد، ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ في الماضي فحسب. [12] ﴿غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ جاءت كلمة (حميد) بعد (غني)؛ حتى يعلم الكافر أن الله لم يقطع نعمه عليه وهو كافر، فيحمد الله على هذه النعمة.
تطبيق عملي	[12] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾ من آتاه الله الحكمة فليشكر الله، لأن الحكيم ينسب الفضل لأهله.
وقفات تفكيرية	[12] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ الحكمة منحة ربانية وهدية إلهية، وليست بالضرورة عن كبر سن، ولكن عطاء الله يعطيه من يشاء من عباده، فادع الله بالحكمة.
	[12] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ لقمان الصحيح أنه لم يكن نبيًا، بل هو رجل صالح، وتسمية سورة في القرآن باسمه؛ يدل على أن الإنسان إذا اعتدل مع الله تعالى وأخلص في طاعته، فإن الله يفيض عليه من فضله الواسع، فيكون له ذكر مع الأنبياء والمرسلين.
	[12] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ مما قيل: لقمان كان رجلاً أسود، شفاهه غليظة، عاش في زمن داود عليه السلام.
	[12] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ تربية الأبناء مهمة شاقة ومعقدة، والآباء يحتاجون فيها إلى الحكمة في التعامل والتوجيه.
	[12] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ قبلها تكلم الله عز وجل عن آياته في الكون التي أوجد للإنسان قوامه، وهنا شرع يتكلم عما أوجده الله في الإنسان، ما يقيم به قيمه وأخلاقه.
	[12] الحكمة منحة ربانية ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾، ﴿وَمَنْ يُوْتَ الْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: 269] إن الحكمة ليست عن كبر السن، ولكن عطاء الله يعطيه من يشاء.
	[12] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ أن اشكر الله الحكمة فضل من الله ومنحة يهبها لمن يشاء من عباده، فمن آتاه الله الحكمة؛ فليشكر الله.
	[12] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ أن اشكر الله إذا وصفك الناس بـ (الحكيم) فاشكر الله؛ لأن الحكيم ينسب الفضل لأهله.
	[12] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ كان أول ما لقنه لقمان من الحكمة هو الحكمة في نفسه؛ بأن أمره الله بشكره على ما هو محفوف به من نعم الله، التي منها نعمة الاصطفاء.
	[12] ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ نفع الطاعة وضرر المعصية عائد على العبد.

٣١- وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه القصص والتاريخ لقمان وحكمته



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	042
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾	138
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِن الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾	220

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جنر لا شرك الله	سُورَةُ الْمُتَحَنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَن لَا يَشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَّ وَاسْتَعْفِفْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾	عددها: 1	551

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[13] (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعْطِيهِ يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ) هل تذكر علمًا علمته ابنك تفتخر به، وتقول أنا من علمه هذا؟ [13] (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعْطِيهِ يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ) تأمل إلى ماذا يدعو؟ الجواب: إلى التوحيد، فهو الأهم، فهل دعوت أبنائك؟
تطبيق عملي	[13] (يَا بُنَيَّ) عود نفسك بأن تخاطب أهلَكَ وأولادَكَ ومن حولكَ بالطف كلمة وبأحب الأسماء إليهم. [13] (يَا بُنَيَّ) افتح قلب من تخاطب قبل أن تفتح عقله، فإذا فُتِحَ القلب صار الطريق سالكا إلى العقل.
وقفات تفكيرية	[13] (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ) يوصي ولده الذي هو أشفق الناس عليه، وأحبهم إليه؛ فهو حقيق أن يمنحه أفضل ما يعرف. [13] (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ) أصدق النصح عندما يكون لمن تحب، وأولى من تربيته بالحب هو ابنك. [13] (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعْطِيهِ) كانت موعظة خاصة لشخص واحد؛ جعلها الإخلاص والصدق تعظ المليارات، وتقرع أسماعهم، حين تنصح؛ أنصح كأنك تكلم العالم. [13] (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعْطِيهِ) الوعظ أمرٌ هام لقلوبنا جميعًا، لقلبك أنت، ولقلب ولدك، لذا مارسه لقمان الحكيم هنا مع ابنه . [13] (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعْطِيهِ يَا بُنَيَّ) عند إسداء النصح؛ اجتهد في التودد والتقرب بالفاظ محببة للنفس (يا بُنَيَّ). [13] (وَهُوَ يُعْطِيهِ) الأب المشفق الناصح لا يمل من تكرار نصيحته. [13] (يَا بُنَيَّ) لين الكلام في المخاطبة مع الأبناء، أسلوب راقٍ، يجعل أذن الابن في إصغاء وتلذذ للنصائح. [13] (يَا بُنَيَّ) شمول الآداب في الإسلام للسلوك الفردي والجماعي. [13] (يَا بُنَيَّ) بالترقيق، ولم يقله بالفتح: (يا ابني) وصغره تصغير تلطيف، لأنه بحاجة إلى النصح والتوجيه، لا يكبر عنهما. [13] (يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ) تربية الأبناء على العقيدة الصحيحة أساس التربية الإسلامية. [13] (يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ) أعظم ما يبني النفس المؤمنة: العقيدة الصحيحة؛ فصالح المعتقد أصل صلاح العمل والسلوك. [13] (يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ) مع أن الابن كان موحدًا على دين أبيه، إلا أن لقمان بدأ مع ابنه بقضية التوحيد. [13] (يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ) ابتداء لقمان موعظة ابنه بطلب إقلاعه عن الشرك بالله؛ لأن النفس المعرضة للتزكية والكمال يجب أن يقدم لها قبل ذلك تخليتها عن مبادئ الفساد والضلال. [13] (يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ) لقمان وابنه مؤمنين، ومع ذلك أمره بالأساس، وهو التوحيد، وحذره من أعظم الأخطار، وهو الشرك، وهكذا نربي الأبناء. [13] كم للكلمات اللطيفة من أثر في نفوس المتربين: (يا بني لا تشرك بالله)، (يا بني إنها إن تك مثقال حبة) [16]، (يا بني أقم الصلاة) [17]، كلمة تشيد قصورًا. [13] (يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ) إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ من وسائل التربية أنك إذا أمرت أحدًا بأمر أن تبين له سببه، فهذا أدعى لقبول الأمر منك. [13] (يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ) إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ الأب ينصح ابنه لأمرين: 1- أنه الشخص الوحيد الذي يحب أن يكون أفضل منه. 2- أنه يتمنى أن يحصل ابنه على ما لم يحصل عليه هو من الخير. [13] من الحكمة في التربية أنك إذا أمرت أمرًا فبين السبب؛ لذا قال لقمان: (يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ)، ثم بين السبب: (إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ). [13] عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «لَمَّا نَزَلَتْ (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ) [الأنعام: 82]، قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَا لَا يَظْلُمُ نَفْسَهُ؟»، قَالَ: «لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ (لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ) بِشْرِكٍ، أَوْلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ: (يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ) إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ» [البخاري 3360]. [13] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ: فَظُلْمٌ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ، وَظُلْمٌ يَغْفِرُهُ، وَظُلْمٌ لَا يَتْرُكُهُ؛ فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ فَالشِّرْكَ، قَالَ اللَّهُ: (إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يَغْفِرُهُ اللَّهُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ أَنْفُسَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَتْرُكُهُ اللَّهُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْدِينَ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ» [الطباي 2109]، وحسنه الألباني. [13] (إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) ظلم للنفس في إضلالها عن سبيل الله. [13] (إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) يظلم نفسه ظلمًا عظيمًا من يشرك بالله أحدًا.

٤١- وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدِكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَهَئَا﴾	ضعفًا	العلوم والفنون الطب فصال
﴿وَصَيَّنَا﴾	أمرنا	العلوم والفنون الطب حمل
﴿وَفِصَّلُهُ﴾	فطامه عن الرضاعة	العلوم والفنون الطب إنسان
﴿الْمَصِيرُ﴾	المرجع	العلاقات الاجتماعية الأسرة الحمل والرضاع
﴿وَفِصَالُهُ﴾	فطامه عن الرضاعة	العلاقات الاجتماعية الأسرة الحق الوالدين
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى
		موضوعات أخرى الوالدين
		الله جلّ جلاله شكره جلّ وعلا

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متتابع	ووصينا الإنسان بولديه	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	عددها: 1	504
		﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٥)		

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[14] ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ لَالِي الْمَصِيرُ﴾ أذ اليوم أحد الأعمال المنزلية التي تتولاها أمك حتى تعرف صبرها وفضلها. [14] ﴿أَنْ اشْكُرْ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ﴾ من عظم حق الآباء على الأبناء أن جاء الشكر لهما بعد شكر الله؛ فلا تتساهم من الدعاء.
وقفات تفكيرية	[14] ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾ كل البشر، وليس المسلمون فقط. [14] ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ﴾ وردت (إحسانًا) في خمسة مواضع من القرآن الكريم، ووردت (حُسنا) مرة واحدة في العنكبوت: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت: 8]، وهنا وردت الوصية بدون (إحسانًا) و(حُسنا)، فما الفرق بينهما؟ (حُسنا) هي مبالغة، وقد جاءت في مسألة أصعب، وهي دعوته إلى الكفر، فيأتي بالحسن في أعلى تأكيدات، وهو (حُسنا)، وليس (إحسانًا). [14] ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ﴾ وصى الله سبحانه وتعالى الأبناء بوالديهم، ولكن خص الأم بعد ذلك بالذكر لما تلاقيه من النصب والتعب. [14] هل سألت نفسك مرة: ما هي وصية الله؟ استمع للجواب بنفسك: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه﴾؛ فانظر من الذي أوصى؛ لتعرف أهمية الوصية. [14] ﴿ووصينا الإنسان بوالديه﴾ هل هو خطاب من الله أم من لقمان؟ الجواب: الموصي هنا هو الله، ويدل على ذلك آخر الآية: ﴿أَنْ اشْكُرْ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ﴾. [14] ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ لقمان يُوصي ابنه بالبر، ويؤكد على بر الأم، ويُشعره أن برَّها مُقدَّم على برِّه، يا لروعة النفوس الكبيرة. [14] ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ لما فصل سبحانه ما يصيب الأم من جهد الحمل والوضع دلَّ على مزيد برِّها. [14] ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ ألم يبلغك ما تقاسي أمك وما تتعذب بسببك؟ لو سبب لك إنسان عُشر هذا العذاب لأعرضت عنه وهجرت، -هذا إن لم تنتقم منه-! ولكن الأم تنسى ألمها بعد لحظات من خروج الولد، ثم تضمه إلى صدرها؛ فتحس كأن روحها التي كادت تفارقها قد رجعت إليها. [14] ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ ألا تستحقُّ هذه المرأة العظيمة مُستقطعا شهرًا، أو عطايا متواصلة، مع كلام جميل دائم؟! [14] ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ مشقة بعد مشقة، وهي تفرح بالأمها! سبحان من عطف قلبها على جنينها. [14] ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ رفقًا بأمهاتكم، واحمدوا الله على نعمة الأم، لا يدرك قيمة الأم إلا من فقدتها. [14] ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ الوصية أكثرها للأُم، لأن عمل الأم للابن يكون قبل أن يدرك ذلك، فهي تقوم بالرضاع والخدمة والإطعام وغيرها، أما عمل الأب لابنه فهو يكون بعد إدراكه، فهو يرى فضل أبيه، ولم ير فضل أمه لصغره وعدم إدراكه، من أجل ذلك كله كانت الوصية بالأم أعظم من الوصية بالأب. [14] من عظم حق الأم أن الله عز وجل تكفل بالإبلاغ عن حالها في فترة حملها، فهو العليم بما تقاسيه ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾. [14] ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ وإنما يذكر تعالى تربية الوالدة، وتعجبها، ومشقتها في سهرها ليلاً ونهارًا؛ ليذكر الولد بإحسانها المتقدم إليه. [14] ﴿وَهَئَا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ أي ضعفًا على ضعف، فهي ضعيفة والحمل زادها ضعفًا. [14] ﴿وَهَئَا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ الله عز وجل يعلم ما تلاقيه الأم في حملها. [14] ﴿أَنْ اشْكُرْ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ﴾ جميع ما تقدمه لوالديك في حياتهما وبعد رحيلهما شكر فقط لتقديم إحسانهما إليك، العمر كله لا يكفي لأن تكون متفضلًا. [14] ﴿أَنْ اشْكُرْ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ﴾ الأم إن كانت عجوزًا، أو كانت مريضة، فاذا ذكر أنها إن احتاجت لك اليوم؛ فلقد كنت يومًا أحوج إليها، وإن طالبتك أن تقدم لها من مالك؛ فقد قدمت لك من نفسها ومن جسدها. [14] ﴿أَنْ اشْكُرْ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ﴾ عطف الوالدين على لفظ الجلالة لأهمية شكرهما. [14] ﴿أَنْ اشْكُرْ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ﴾ قال سفيان بن عيينة عن هذه الآية: «من صلى الصلوات الخمس فقد شكر الله، ومن دعا للوالدين في أدبار الصلوات الخمس فقد شكر الوالدين».

[14] ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا ذِكْرُ اللَّهِ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ قيل: الشكر لله على نعمة الإيمان، وللولادين على نعمة التربية.
 [14، 15] ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾ إن قلت: كيف وقعت الأيتان في أثناء وصية لقمان لابنه؟ قلت: هما من الجمل الاعتراضية، التي لا محل لها من الإعراب، اعترض بها بين كلامين متصليين معنى، تأكيداً لما في وصية لقمان لابنه من النهي عن الشرك، فإن قلت: لم فصل بين الوصية ومفعولها بقوله: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ﴾؟ قلت: تخصيصاً للأمر بزيادة التأكيد في الوصية، لما تكابده من المشاق.

١٥- وَإِنْ جُهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَأَتَيْنُكُمْ﴾	فَأَخْبَرُكُمْ	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) أوجب التساهل معهم (مع غير المحاربين)
﴿جُهِدَاكَ﴾	بَدَلَا الْجُهِدَ وَحَاوَلَا أَنْ يُجْبِرَاكَ	العلاقات الاجتماعية الأسرة حق الوالدين
﴿أَنَابَ إِلَيَّ﴾	رَجَعَ إِلَيَّ بِالْإِخْلَاصِ وَالتَّوْبَةِ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه
﴿وَصَاحِبَهُمَا﴾	عائِزُهُمَا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور
﴿مَرْجِعُكُمْ﴾	مَصِيرُكُمْ	
﴿سَبِيلٍ﴾	طَرِيقَ	
﴿أَنَابَ﴾	رَجَعَ، وَتَابَ	

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وصاحبهما في الدنيا معروفا		
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْفُورًا رِبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْآلُفُ	414
سُورَةُ الطَّوْرِ - 52	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينَ ﴿٢١﴾	524
سُورَةُ النَّجْم - 53	وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾	527
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّ	545
سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - 60	لَا يَنْهَكُكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾	550

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 41	رقم الصفحة
متطابق	بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جُهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	عددتها: 1	397
جزر	شرك ب ما ليس ل ب علم	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَاشْرِكُ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَرِ ﴿٤٢﴾	عددتها: 1	472
جزر	رجع نبا ما كون عمل	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾	عددتها: 1	141
جزر	ما ليس ل ب علم	سُورَةُ هُودٍ - ١١ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾	عددتها: 3	227
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾			340
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّلَامِ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾			351
متطابق	ما ليس لك به علم	سُورَةُ هُودٍ - ١١ قَالَ يُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾	عددتها: 2	227
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ وَلَا تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾			285
جزر	إلى رجع نبا ما	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِنَّنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾	عددتها: 1	413



الجزء الحادي والعشرون		سورة لقمان - ٣١	٤١٢
عدد آياتها: 34		مكية	رتبها: 57
جذر	رجع نبا ما كون سورة الأنعام - ٦	عددها: 1 قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْعِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾	150
جذر	على أن شرك ب سورة الأنعام - ٦	عددها: 1 ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ إِلَّا شَرَكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِبَاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا أَلْفَوْحَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾﴾	148
جذر	ليس ل ب علم سورة آل عمران - ٣	عددها: 1 هَٰئِنتُمْ هَٰؤُلَاءِ حُجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾	58
متطابق	بما كنتم تعملون سورة المائدة - ٥	عددها: 14 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	125
	سورة الأنعام - ٦	وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾	135
	سورة الأعراف - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَتُوفُوا أُن تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	155
	سورة التوبة - ٩	يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾	202
	سورة التوبة - ٩	وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	203
	سورة يونس - ١٠	فَلَمَّا أَنْجَلَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتُهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتْعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾	211
	سورة النحل - ١٦	الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَائِفَتَيْنِ يَتَوَقَّعُونَ سَلَامًا عَلَيْكُمْ أَتَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾	270
	سورة النحل - ١٦	الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَائِفَتَيْنِ يَتَوَقَّعُونَ سَلَامًا عَلَيْكُمْ أَتَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾	270
	سورة السجدة - ٣٢	فَدُفِنُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	416
	سورة الزمر - ٣٩	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾	459
	سورة الزخرف - ٤٣	وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾	494
	سورة الطور - ٥٢	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾	524
	سورة الجمعة - ٦٢	قُلْ إِنْ أَلْمَوْتُ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَقَّبٌ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	553
	سورة المزلات - ٧٧	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	581
جذر	ثم إلى رجع سورة البقرة - ٢	عددها: 6 كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَنًا فَأَحْيَيْكُمْ ثُمَّ يُمْرِكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾	5
	سورة الأنعام - ٦	﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾﴾	132
	سورة يونس - ١٠	مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾	216
	سورة العنكبوت - ٢٩	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾	403
	سورة الروم - ٣٠	اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾	405
	سورة الزمر - ٣٩	قُلْ لِلَّهِ الشُّعْبَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾	463
متطابق	ثم إلى مرجعكم سورة آل عمران - ٣	عددها: 1 إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُحْيِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِلَىٰ مُطَهَّرِكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾	57
جذر	رجع نبا عمل سورة النور - ٢٤	عددها: 1 أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	359



جذر	ما ليس ل	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَاِذْ قَالَ اللّٰهُ لِيٰعِيسٰى ابْنَ مَرْيَمَ ءَاَنْتَ قُلْتُ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوْنِي وَاُمِّيْ اِلٰهَيْنِ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ قَالَ سُبْحٰنَكَ مَا يَكُوْنُ لِيْ اَنْ اَقُوْلَ مَا لَيْسَ لِيْ بِحَقٍّ اِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِيْ نَفْسِيْ وَلَا اَعْلَمُ مَا فِيْ نَفْسِكَ اِنَّكَ اَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوْبِ ﴿١١٦﴾	عددها: 1	127
جذر	نبأ ما كون	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتٰبِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاَءَهُمْ عَمَّا جَاَءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلٰكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِيْ مَا آتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرٰتِ اِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيْهِ تَخْتَلِفُوْنَ ﴿٤٨﴾	عددها: 4	116
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥٠﴾		128	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَأَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾		150	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٠﴾		367	
جذر	نوب إلى ثم	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آدَاهُمُ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾	عددها: 2	408
	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْذَارًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨٠﴾﴾		459	

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[15] ﴿وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ﴾ ما الفرق بين التوبة والإنابة؟ قال أبو هلال العسكري: «التوبة هي الندم على فعل ما سبق، والإنابة: ترك المعاصي في المستقبل».
تطبيق عملي	[15] ﴿وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ﴾ اتبع سبيل من أناب إلى الله سبحانه وتعالى من العلماء الربانيين. [15] ﴿وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ﴾، ﴿أَنْ اتَّبَعَ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [النحل: 123]، ﴿فَيُهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: 90]، اتبع المنهج، ولا تتبع الأشخاص. [15] ﴿وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ﴾ اسلك سبيل من إلى الله دومًا ينيب، فهذا سبيل الأنبياء والصالحين والربانيين.
وقفات تفكيرية	[15] هذه الوصية هي من كلام الله عز وجل وليست من كلام لقمان، بدليل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي﴾، فكان من إكرام الله تعالى للقمان أن ساق الوصية بعد وصيته، فجاءت وكأنها حكاية عنه. [15] ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ لا طاعة إلا في معروف، أما في معصية وشرك فلا امتثال ولا طاعة. [15] ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾ فقال رجل في الثمانين: «اللهم كانا يجاهداني لأطيعك»، أي بر هذا؟! لا طاعة في معصية الله. [15] ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾ ذو الإيمان القوى ليس من السهل اقتناعه بالشرك، حتى وإن كان من يجتهد ليقنعه هم أبواه. [15] ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾ وصاحبهما في الدنيا مغرؤفاً الوالد لا يطاع في الكفر، ومع ذلك يصحب بالمعروف. [15] ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾ وصاحبهما في الدنيا مغرؤفاً الوالدان كافران، بل ويريدانك كافراً، ومع ذلك أمرك الله أن تحفظ حقها، فخدمتها واجبة، وطاعتها لازمة إلا إن أمرا بمعصية. [15] ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾ وصاحبهما في الدنيا مغرؤفاً لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ليس في الشرك وحده، بل في كل معصية، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ» [البخاري 7257]. [15] ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾ وصاحبهما في الدنيا مغرؤفاً فسوق الوالدين وكفرهما لا يُسْقِطُ حقهما من البر، من أين تؤخذ؟ من قوله: (وصاحبهما في الدنيا مغرؤفاً) فإنه أمر بمصاحبتهم معروفًا مع أنهما كافران ويأمران بالكفر. [15] لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وهذا لا ينافي بر الوالدين في غير المعصية ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾ وصاحبهما في الدنيا مغرؤفاً. [15] قال سعد بن أبي وقاص: «نزلت في: ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾ وصاحبهما في الدنيا مغرؤفاً»، قال: «لما أسلمت، حلقت أُمِّي لا تأكل طعامًا ولا تشرب شرابًا، قال: فناشدتها أول يوم، فأبوت وصبرت؛ فلما كان اليوم الثاني ناشدتها، فأبوت؛ فلما كان اليوم الثالث ناشدتها، فأبوت، فقلت: والله لو كانت لك مائة نفس لخرجت قبل أن أدع ديني هذا؛ فلما رأت ذلك، وعرفت أنني لست فاعلاً أكلت». [15] ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَغْرُوفًا﴾ لن تجد أوفى وأجمل من صحبة الوالدين، ربِّ ارزقنا برهما برحمتك يا أرحم الراحمين. [15] ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَغْرُوفًا﴾ يكفرون به، ويأمر بالإحسان إليهم! [15] ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَغْرُوفًا﴾ أجمل الصحبة هي صحبة الوالدين. [15] ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَغْرُوفًا﴾ (في الدنيا) العمر كله مسالحة للبر. [15] ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَغْرُوفًا﴾ ما أحلم الله! يجتهدان في دعوة ولدهما للكفر بالله، والله يوصي ولدهما بهما. [15] ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَغْرُوفًا﴾ لن تجد صديق أوفى لك من الأب، ولن تجد حب أعظم لك من الأم. [15] ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَغْرُوفًا﴾ يكفرون به ويأمر بالإحسان إليهم. [15] بر الوالدين -حتى ولو كانا كافرين- أوجب الله في قوله: ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَغْرُوفًا﴾. [15] من طرق التدبر: الاستدلال المركب من آيتين فأكثر، كهذا النموذج: في قوله تعالى: ﴿يُؤَيِّدُ إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ [الشعراء: 13] مع قوله: ﴿وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ﴾، مع العلم بأحوال الصحابة، وشدة إنابتهم، دليل على أن قولهم حجة، خصوصًا الخلفاء الراشدين.



[15] لا بد للمرء من فنوات في حياته يحذو حذوهم، والموفق من يسلك طريق أهل التوحيد والطاعة (واتبع سبيل من أناب إلي).

١٦- يُبَيِّنُ إِنَّهَا إِنْ تَكْ مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(فِي صَخْرَةٍ)	في باطن جبل	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى اللطيف
(خَرْدَلٍ)	وهو أصغر الخبث، والمراد أصغر شيء	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه
(مِثْقَالِ حَبَّةٍ)	وزن حبة	القصص والتاريخ لقمان وحكمته
(إِنَّهَا)	أي: السَّيِّئَةُ أو الحَسَنَةُ	
(حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ)	حبة صغيرة مُتَنَاهِيَةٍ في الصَّغَرِ	
(يَأْتِ بِهَا اللَّهُ)	يات بها يوم القيامة، ويُحاسب عليها	
(مِثْقَالِ)	وزن، ومقدار	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 9	رقم الصفحة
جنر	أتى ب الله إن سورة هود - ١١	قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾	عددتها: 1	225
متتابع	إن الله لطيف خبير سورة الحج - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾	عددتها: 1	339
متتابع	مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ سورة الأنبياء - ٢١	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾	عددتها: 1	326
جنر	أتى ب الله سورة البقرة - ٢	وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا فَلَا تَمْنُنْ فِي أَهْلِهَا فَأَسْتَخَفُوا الْخَيْرَاتِ آيِنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾	عددتها: 1	23
جنر	الله لطف خبر سورة الأحزاب - ٣٣	وَأَذْكُرَنَّ مَا بُنِيَ فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحَكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾	عددتها: 1	422
جنر	سمو أرض أتى سورة الأعراف - ٧	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ تَقَلَّتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	عددتها: 3	174
	سورة مريم - ١٩	إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾		311
	سورة المؤمنون - ٢٣	وَلَوْ أَتَبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾		346
جنر	في أرض أتى سورة الكهف - ١٨	إِنَّا مَكْنَأُ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾	عددتها: 1	303

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[16] (إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ) لماذا يقرن دائماً اسم اللطيف بالخبير؟ والجواب: لأن اللطف (العلم بدقائق الأمور) لا يتأتى إلا بالخبرة، وهذه الخبرة لا يصل إليها إلا الله وحده، وكلما زادت الخبرة زاد العلم بما خفي؛ ولذا اقترن بها اللطف.
تطبيق عملي	[16] (يَا بَنِيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكْ مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ) احذر ذنوب الخلوات. [16] (يَا بَنِيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكْ مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ) تصوير بديع لغرس مراقبة الله في قلب ابنه؛ اغرس في قلب ابنك مراقبة الله، فهي التي سترافقه أين ما حل وارتحل. [16] لا تقل: من أين؟ ولا كيف؟ ولا متى؟ ولكن اقرأ: (إِنَّهَا إِنْ تَكْ مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ) فمن يأت بمثاقيل الذر؛ لا يعجزه أن يفتح أبواب الفرج. [16] ذنوب الخلوات، نعم خلوت عن الناس أما رب الناس، فتذكر: (إِنَّهَا إِنْ تَكْ مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ). [16] كلما دعوت استحضر: (يَأْتِ بِهَا اللَّهُ) وقر عينا. [16] (يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ) كررها عندما تصبح الأمور متوترة أو خارجة عن سيطرتك أو تنتظر أمراً ممتعاً، فالخبر يدبرها بلطفه، ردها بيقين. [16] غرس الخوف من الله في قلب الابن نفعه عظيم في التربية (يأبني إنها إن تك مثقال حبة من خردل).
وقفات تفكيرية	



[16] ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾ يرسم في ذهن ابنه صورة بديعة لغرس مبدأ قدرة الله وعلمه.

[16] ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾ هذه الآية دليل على تمكن القدرة الإلهية من أدق الذرات، ولو كانت في أخفى الأماكن وأصعبها، مع علمه بكيفية استخراجها، وفيها إشارة إلى أن عمل المؤمن لأي حسنة أو سيئة مهما كان ذلك دقيقاً أو صغيراً، ظاهراً أو خفياً، هي مثل حبة الخردل هذه، يعلمه الله، وسيحضره غذاً مع صاحبها؛ ليجازيه عليه.

[16] ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾ الإنسان -ستره الظلام أو كان في الضوء- قد اطلع الله عليه، سواء أسر في نفسه أم أعلن، فالله يعلم ذلك كله، فالقلوب له مفضية، والسر عنده علانية، ولا تخفى عليه خافية.

[16] ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾ أعظم ما يربى عليه الطفل: مراقبة الله.

[16] إن كان لك حاجة وليس لديك عليها قدرة؛ فإن لك رباً له قدرة، وليس له إليك حاجة؛ فاستعن به عليها ﴿يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾.

[16] ﴿يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾ إن الله لطيفٌ خبيرٌ يأتي بما أعلمه وما لا أعلمه، ما أريده وخيراً مما أريده، ما سألته وما لم أسأله.

[16] أفضل العبادة الصمت، وانتظار الفرج ﴿يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾ إن الله لطيفٌ خبيرٌ.

[16] ﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ قال الشوكاني: «إن الله لطيف لا تخفى عليه خافية، بل يصل علمه إلى كل خفي».

[16] بعض الأشخاص رسالة لطف من الله لك ﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾.

١٧- يُبَيِّنُ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمُنْكَرُ﴾	وَهُوَ كُلُّ فِعْلٍ يُنْكَرُهُ الشَّرْعُ أَوِ الْعَقْلُ	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾	المَعْرُوفُ كُلُّ فِعْلٍ يُعْرِفُ حُسْنَهُ الشَّرْعُ أَوِ الْعَقْلُ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر
﴿مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾	أي: مِنْ الْأُمُورِ الَّتِي يَتَّبِعِي الْعَزْمُ وَالْحَزْمُ عَلَيْهَا	الدعوة إلى الله - وجوبها وجوبها على كل مسلم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 20	رقم الصفحة
جنر	أمر عرف نهى عن نكر		عددتها: 7	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾	63	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾	64	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾	64	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾	170	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	198	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُضَاهُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١١٢﴾	205	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَاللَّهُ عَقِيبُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾	337	
جنر	إن ذلك من عزم أمر		عددتها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾	487	
متطابق	ذلك من عزم الأمور		عددتها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿لَتَبْلُغُنَّ فِي أَمُولِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾	74	
جنر	صبر على ما صوب		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُؤِمِّي الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾	336	
جنر	صبر على ما		عددتها: 6	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولًا مِّنْ قَبْلِكَ فَاصْبِرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبِيِّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾	131	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا لَنَا إِلَّا نُنَوِّكُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا ءَادَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾	257	



301	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا ﴿٦٨﴾	عددها: 1	جزر	قوم صلوا أمر
321	سُورَةُ طه - ٢٠	فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾	عددها: 1	جزر	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
454	سُورَةُ ص - ٣٨	أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾	عددها: 1	جزر	ما صوب إن
520	سُورَةُ ق - ٥٠	فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾	عددها: 1	جزر	سُورَةُ هُودٍ - ١١
487	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾	عددها: 1	جزر	نهى عن نكر
230	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لِنُصَلِّكَ فَاسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَقِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانَا إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾	عددها: 1	جزر	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾	عددها: 1	متطابق	واصبر على ما
574	سُورَةُ الْمُرْثَل - ٧٣	وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَبِيلًا ﴿١٠﴾	عددها: 1	متطابق	سُورَةُ الْمُرْثَل - ٧٣

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[17] ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ استخدم أسلوب النداء بالبنوة؛ لأنه يعين على الاصغاء، ويهيئ الابن للامتثال، ويشعره بصدق المربي وعطفه وشفقته. [17] ذُكر من تراهم جالسين في الطرقات وقت الصلاة بأداء الصلاة ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾. [17] كن من أولي العزم ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ. [17] ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾ حض على تغيير المنكر وإن نالكَ ضرر.
وقفات تفكيرية	[17] ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ أجمل نداء لأعظم عبادة. [17] ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ ليكن الأهل والأبناء أولى الناس بدعوتك، فالبدء بهم قبل الآخرين منهج رباني، قال ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: 214]. [17] ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ رغم متاعب الأمر وتضحياته نصح به الأب الحنون ابنه. [17] ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾ أعمال عظيمة وشاقة ومما يكملها أن تتحلى بالصبر. [17] استخرج العلماء أنواع الصبر من قوله تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾؛ (أقم الصلاة وأمر بالمعروف) صبر على الطاعة، (وانه عن المنكر) صبر على المعصية، (واصبر على ما أصابك) صبر على أقدار الله. [17] يستحب تعليم الأبناء الإصلاح وأدابه مع تعليمهم الصلاة ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾. [17] ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ الوصية بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر توسطت إقامة الصلاة والصبر؛ لأن الصلاة والصبر زاد الأمر بالمعروف الناهي عن المنكر. [17] يغفل الكثيرون من الآباء والمعلمين والتربويين عن هذه النقطة: ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾، رغم أنها خيرية هذه الأمة: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: 110]. [17] ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾ طريق الأمر والنهي طريق الآلام والصبر. [17] ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾ لا بد مع الدعوة إلى الله من أذى ينال الداعي، ولا يدفع الأذى إلا بالصبر! [17] ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾ الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر لا بد أن يناله من الناس أذى، فأمره بالصبر. [17] ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾ المشتغل بالإصلاح لا بد أن تأتيه إصابتها، من قذف أو ظلم أو وقعة. [17] لا بد للمصلح من ابتلاء ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾، أمره الله بالصبر؛ لأن البلاء حتمي. [17] عِلْمُ لُقْمَانَ أَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ لَا يَدُ أَنْ يَنَالَهُ أَذًى، فَأَمَرَ ابْنَهُ بِالصَّبْرِ ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾. [17] ﴿وانه عن المنكر﴾ من ألزم نفسه بالأخذ بها حقاً؛ فسُتْزِهر لديه الأفكار الإبداعية لدعوة ونصح الخلق بأفضل ما يكون. [17] ﴿وانه عن المنكر وأصبر على ما أصابك﴾ اقتتران الأمر بالحسبة مع الصبر؛ دل على سنن الله الماضية في ابتلاء الدعاة والمحسبين. [17] ﴿وانه عن المنكر وأصبر على ما أصابك﴾ لو كانوا سيحتفلون بك عند الإنكار؛ فما معنى الصبر إذا؟! [17] ﴿وَأَصْبِرْ﴾، ﴿وَلْتَصْبِرْنَ﴾ [إبراهيم: 12]، ﴿بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ [الرعد: 24]، ﴿وَأَصْبِرُوا﴾ [الأعراف: 128]، [الأنفال: 46]، ص: 6، ﴿وَأَصْبِرُوا﴾ [آل عمران: 200]، ﴿وَأَصْبِرْ﴾ [هود: 115]، [النحل: 127]، ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: 24]، ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [البلد: 17]، [العصر: 3]، ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾ [البقرة: 45]، وسياقات أخرى غزيرة تذكرنا بأن الصبر هو راحة هذا الطريق. [17] ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾ فريضتك بالقدر خيريه وشره من دعائم الإيمان. [17] ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾ قال الحسن البصري: «الصبر كنز من كنوز الخير، لا يعطيه الله إلا لعبد كريم عليه». [17] ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾ ما أصابك هو خير، حتى وإن ظهر لك بغير ذلك، فذلك من عند الكريم الرحيم، فبعد العسر تيسير، وكل أمر له وقت وتدبير. [17] إذا لم يعترض طريق المصلح جاهلٌ ومعاندٌ فليس بمصلح؛ لأن الله لما أمر بالإصلاح قال: ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾، وفي آية أخرى



وصفهم: ﴿وأعرض عن الجاهلين﴾ [الأعراف: 199].
 [17] أهل العزائم أهل صبر على المصائب ﴿واصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾.
 [17] إذا جاهد المبتلى نفسه أول أيامه بالصبر؛ ارتقى لمرحلة الرضا، ثم يكرمه الله بحمد وشكر لا ينقطعان: ﴿واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور﴾.
 [17] صبر المصلحين على أذى المخالفين أشبههم بأولي العزم من الرسل ﴿واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور﴾، ﴿فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل﴾ [الأحقاف: 35].

١٨- وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾	أي: لا تُمَلِّه عُجْبًا وَاسْتِكْبَارًا	العلوم والفنون الطب مشي
﴿فَخُورٍ﴾	مُتَبَاهٍ بنفسه	العمل العمل الصالح التواضع
﴿مَرَحًا﴾	فَرَحًا وَبَطْرًا	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة التكبر
﴿مُخْتَالٍ﴾	مُتَكَبِّرٍ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الإختيال والعجب
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة التواضع
		الله جل جلاله الخشوع بين يديه جل وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
ولا تصعر خدك للناس				
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	قَالَ فَأَهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿١٣﴾	164		
ولا تمش في الأرض مرحا				
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾	285		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 36	رقم الصفحة
متطابق	إن الله لا يحب كل		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كُفُورٍ ﴿٣٨﴾﴾		336
متطابق	لا يحب كل مختال فخور		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾		540
متطابق	ولا تمش في الأرض مرحا		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾		285
متطابق	إن الله لا يحب		عددتها: 7	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْبِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾		29
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾﴾		84
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تُجِدِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾		96
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾		122
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾		184
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	﴿إِنَّ قُرُونًا كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ وَعَاتِنَهُ مِنْ آلِكُوزٍ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوتُوا بِالْعُصْبَةِ أُولِيَ الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾﴾		394
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَأَتَّبِعْ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾		394
متطابق	إن الله لا		عددتها: 20	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾		5
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾		50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾		50
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾		85



الجزء الحادي والعشرون	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ مكية رتبها: 57	٤١٢
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾﴾ وَمِنَ الْأَيْلِ أَنْتَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَتَيْنِ قُلْ أَعَذَّرْتُكَ فَإِنْ أَنْتَيْنِ لَمْ يَحْكَمْ عَلَيْكَ حَرَمٌ أَمْ الْأَنْبِيَاءُ أَمْ الْأَنْبِيَاءُ أَمْ الْأَنْبِيَاءُ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاكَ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ فَلَمَّا أَفْوَا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُكَ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَابِقُ الْعَمَلِ الْفَاسِدِينَ ﴿٨١﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾ وَلَوْ أَنَّ فِرْعَانَ نَبَايَ بِهِ الْجَبَالُ أَوْ قَطَّعْتَ بِهِ الْبُلْدَانِ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ لَبِىَّ اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الْيُسُفَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَعْدَ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾ أَلَا لِلَّهِ الَّذِينَ خَالَصُوا وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ - وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَّا أَسْتَكَبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٠﴾	٤١٢
جذر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ متطابق سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 4 وَإِذَا تَوَلَّى سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِدَ ﴿٢٠٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوْفِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدْعِي اللَّهُ مَغْلُوبَةً عَلَيْنَا أَلَيْسَ الَّذِي بَدَأَهُ مَبْسُوطَتَانِ يُبْفِضْ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَنَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمَا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طَعْنًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعُدَّةَ وَالْبَعْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ عدها: 1 قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ عدها: 1 بِمَحَقِّ اللَّهِ الرَّبَّوْا وَيَرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾	الله لا يحب عدها: 4 عدها: 1
توجيهات تطبيق عملي وقفات تفكيرية	أقوال العلماء [18] ﴿وَلَا تُصَغِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ لا تتكبر على الناس؛ فانه أكبر، ولا تعيس في وجوههم فنبيك ﷺ كان لا يرى إلا متبسمًا متواضعًا. [18] راقب خطواتك جيدًا، مشية البلاء ليست كمشية العافية، لا تسمح لأقدامك أن تجعلك من المتكبرين ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾. [18] ﴿وَلَا تُصَغِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ قال ابن عباس: «ولا تتكبر؛ فتحقر عباد الله، وتعرض عنهم بوجهك إذا كلموك»، ولو مع عامل النظافة أو المتسول في الطرقات. [18] ﴿وَلَا تُصَغِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ الناس كل الناس، حتى عامل النظافة.	٤١٢



- [18] ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ لا يكفي أن تشعر بالتواضع في داخلك، حتى تتأكد من طرد ملامح الكبر من مظهرك.
- [18] ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ والمقصود في المرح؛ الكبر على الحق والتعاضم على الخلق، وليس المقصود فيه السرور أو الضحك.
- [18] ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ تنال من حب الله بقدر تواضعك وإخفاء تفوقك وتغيب امتيازاتك.
- [18] ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ تحريم الاختيال والفخر؛ لأن الله نفى محبته له، والفرق بين الاختيال والفخر: الفخر بالقول، والاختيال بالفعل.

١٩ - وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ﴾	أي: أقبَحها	العلوم والفنون الطب مشي
﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾	أي: تَوَسَّطْ فِيهِ مَعَ تَوَاضُعٍ وَسَكِينَةٍ	العمل العمل الصالح التواضع
﴿وَأَغْضُضْ﴾	واخفض	القصص والتاريخ القمان وحكمته
﴿وَأَقْصِدْ﴾	تَوَاضِعْ، وَكُنْ بَيْنَ الْمُسْرَعِ، وَالْمُبْطِئِ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة القصد في المشي والخفض من الصوت
﴿أَنْكَرَ﴾	أَقْبَحَ، وَأَبْغَضَ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة التواضع
		الله جل جلاله الخشوع بين يديه جلّ وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واقصد في مشيك		
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾	285
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾	365

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[19] ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ إن كنت مأمورًا بغض الصوت كي لا تؤذي سمع من تكلمه، فكيف بالكلام نفسه؟ أولى من غض الصوت نطقك بالكلمة الطيبة.
تطبيق عملي	[19] ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ أي: ليكن مشيك قصداً؛ لا تخيلاً ولا إسراعاً، وقال عطاء: امش بالوقار والسكينة، كقوله تعالى: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ (الفرقان 63). [19] ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ أي: اعتدل، حتى المشي فيه عبودية لله فلا تهمله. [19] ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ اعتدل ولا تتكبر، حتى المشي فيه عبودية لله. [19] ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ حتى (مشيك) اجعله تحت (المراقبة)، من يراقب (مشيه) لن يهمل (لفظه). [19] ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ حتى المشي يحتاج لتربية وتعليم، اطلب العلم بمعناه الشامل. [19] ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ تكلم بصوت منخفض، ولا تكن صخاباً مزعجاً. [19] ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ لا ترفع صوتك أكثر مما يحتاج إليه السامع، فإنه رعونة وإيذاء.
وقفات تفكيرية	[19] ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ يرشدك القرآن إلى كل شيء، حتى طريقة المشي. [19] ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ قال القرطبي: «والقصد: ما بين الإسراع والبطء، أي لا تدب دببب المتماوتين، ولا تثب وثب الشطار». [19] ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾، ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: 63]، علاقة حركة الجوارح بالأخلاق قرينة معتبرة لمعرفة أخلاق بعض الناس، وفي سورة الإسراء: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [الإسراء: 37]، وفي سورة النور: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِالْأَرْجُلِ لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾ [النور: 31]، بل أشدها في سورة لقمان: ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾. [19] ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ لقمان لا يريد ولده متبخترًا متكبرًا، ولا يريد ضعیفًا هزيلًا، بل يريد له الخير (التوسط). [19] ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ وأغضض من صوتك جاء بهذين الأمرين؛ لأن الإنسان يسعى إلى مطلوبه، إما ماشيًا، أو يناديه بصوته، وعليه في الحالين أن يكون معتدلاً فيهما. [19] يفخر البعض بأنه يحسن (الإتيكيت)؛ عش بمشاعرك هذا الرقي في التعامل: ﴿واقصد في مشيك وأغضض من صوتك﴾. [19] أكثر ما سيلحظه الناس في تصرفات جوارحك فيحكمون على طبعك من خلاله هو مشيك وكلامك؛ فنفطن ﴿واقصد في مشيك وأغضض من صوتك﴾. [19] ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ القول (الحق) لا يحتاج لصوت مرتفع. [19] ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ المؤمن كلما أحرقته نار الغضب أطفأته (عبودية) هدوء الصوت. [19] ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ من كان هادئاً قد أخذ نصيباً وافراً من الإسلام. [19] ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ أمر بغض الصوت لو بالكلمات الجميلة لأنه يؤدي الأسماع، فكيف بالكلمات الحادة التي تجرح القلوب. [19] ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ علمنا القرآن الأدب والأخلاق؛ حتى درجة الصوت في حديثنا. [19] ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ أي رقة وأناقة في هذا الدين الذي يضبط حتى نبرة أصواتنا. [19] ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ المؤمن كلما أحرقته نار الغضب أطفأته (عبودية) هدوء الصوت، فشرارة الغضب تذكية وندي العبودية يهديه. [19] ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ الروح تلتقط الموجات الخافتة وتطرب لها، ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ [27]، يا للعظمة والكمال. [19] ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ كلما كان صوتك هادئاً كنت قريباً من القلوب، وكان حديثك خفيفاً على الأسماع، ومهما احتدت المناقشة فعليك ألا



ترفع من صوتك.

[19] ﴿وَإِغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ إذا كان الرجل يوصى بخفض صوته؛ فكيف بالمرأة؟!]

[19] القرآن هو الذي ضَبَطَ صوتنا: ﴿وَإِغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾، وضبط مجالسنا: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: 12]، وضبط مشيتنا: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [37]، وضبط نظراتنا: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا﴾ [طه: 131]، وضبط سمعنا: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: 12]،

وضبط طعامنا: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ [الأعراف: 31]، وضبط ألفاظنا: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: 83]؛ فالقرآن: كفيل أن يضبط حياتك.

[19] ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ قال ابن زيد: «لو كان رفع الصوت خيراً ما جعله الله للحمير».

[13-19] ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾ وجوب تعاهد الأبناء بالتربية والتعليم.



أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢﴾ وَمَن يَسْلَمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٣﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُہٗٓ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥﴾ وَلَٰكِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ اللَّهُ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٧﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ مَّا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْبَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَجَدَهَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٩﴾



٤١٣

الجزء الحادي والعشرون	سُورَةُ الْقَمَانِ - ٣١	عدد آياتها: 34	مكية	رتبها: 57
--------------------------	-------------------------	----------------	------	-----------

موضوعات السورة: • مهمة لقمان وصفات المحسن وجزاؤه والمسيء. (1 - 9)

• من أدلة وحدانية الله وقدرته. (10 - 11)

• قصة لقمان ووصاياه لابنه. (12 - 19)

• نعم الله، وعناد المشركين، وإثبات قدرته والبعث. (20 - 31)

• طبيعة الكفار، والأمر بالتقوى، وعلم الله بالغيب. (32 - 34)

٢- أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{سَخَّرَ لَكُمْ}	ذَلَّلَ لَكُمْ	العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
{وَأَسْبَغَ}	عَمَّ وَأَتَمَّ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى نعمه علي عباده والأمر بالتحدث بها
{فِي اللَّهِ}	أي: في توجييده وإخلاص العبادة له	العلوم والفنون المجادلة بغير علم
{يُجَادِلُ}	يُخَاصِمُ	العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة
		الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الكتب المقدسة

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 64	رقم الصفحة
متطابق	ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	333
متطابق	ومن الناس من يجادل في الله بغير علم	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	332
متطابق	لكم ما في السموات وما في الأرض	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	عددتها: 1	499
متطابق	أن الله سخر لكم ما في		عددتها: 1	

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَلْفَلَكَ تَجَرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾

340

متطابق ما في السموت وما في الأرض

عدها: 25

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

42

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ اللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَوْنَ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبَ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾

49

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قُلْ إِنْ تُخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُونَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

53

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾

64

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾

66

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾

98

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾

99

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾

99

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْإِلَهَ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَلَمُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾

105

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ أَلْبَتَثَ الْحَرَامَ فِيمَا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾

124

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ بِهَذَا اتَّقُوا قُلُوبُكُمْ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾

216

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾

255

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾

272

سُورَةُ طه - ٢٠ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦٦﴾

312

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

339

سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾

428

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾

483

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ صِرْطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

489

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ نَلِّ اتَّعْلَمُونَ أَنَّ بَيْنَكُمْ وَاللَّهِ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾

517

سُورَةُ النَّحْمِ - ٥٣ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسَنَىٰ ﴿٣١﴾

527

سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَاسِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾

543

سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

545

سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١ سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

551

سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

553

سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾

556

عدها: 8

لم رأى أن الله جذر

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْأَنْبَاءُ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾

334

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾

339

سُورَةُ النَّورِ - ٢٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَاذِبُ سَنًا بَرِّقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾

355

سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾

408

414	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ فِي أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾	متطابق	الله بغير علم	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾	عددها: 1
437	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾	جنر	جدل الله علم	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَإِنْ جُدُلُوكَ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾	عددها: 1
460	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنبُيْعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾	جنر	جدل في الله	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَكُوتُ مِنْ خِبْيَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾	عددها: 1
478	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾	جنر	في سمو ما	سُورَةُ الْعَنكَابُوتِ - ٢٩	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾	عددها: 1
54	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتْ أَمْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾	جنر	ل ما في	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾	عددها: 3
113	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ	جنر	لا هدى لا	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْجَأُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا شَهَرٌ أَحْرَامٌ وَلَا أَلْهَدَىٰ وَلَا أَلْقَلَدَىٰ وَلَا أَمَاجِنَ النَّبَاتِ أَحْرَامَ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلِلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدَّقَكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ أَحْرَامَ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾	عددها: 1
251	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوِلُهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾	متطابق	لكم ما في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	عددها: 1
106	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِن خَلْقِهِمْ عَجَلًا جَدًّا لَهُ خَوَارٌ لَّمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾	جنر	لم رأى أن	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِن خَلْقِهِمْ عَجَلًا جَدًّا لَهُ خَوَارٌ لَّمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾	عددها: 9
254	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾	جنر	لهم ما في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	عددها: 1
311	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	لَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾	جنر	لهم ما في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	عددها: 1
376	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	لَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾	جنر	لهم ما في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	عددها: 1
384	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾	جنر	لهم ما في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	عددها: 1
404	سُورَةُ الْعَنكَابُوتِ - ٢٩	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَنْتَحِطُّ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَقْيَالًا لِّبَلِّ يَوْمُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾	جنر	لهم ما في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	عددها: 1
414	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	لَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾	جنر	لهم ما في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	عددها: 1
417	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾	جنر	لهم ما في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	عددها: 1
445	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا عَمَلَاتٍ آيَاتِينَ أَنْعَمَّا لَهُمْ لَهَا مَلَكُونٌ ﴿٧١﴾	جنر	لهم ما في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	عددها: 1
31	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ مَّتَابَعَاتُكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾	جنر	من نوس من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ مَّتَابَعَاتُكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾	عددها: 2
260	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	رَبِّ إِنِّهْنِ أَضَلَّلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَافُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾	جنر	من نوس من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ مَّتَابَعَاتُكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾	عددها: 2

عدها: 7

3

25

32

32

333

397

411

متطابق ومن الناس من

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩

سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْتُذِرُ اللَّهُ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ اِنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

[20] ﴿الَّذِينَ تَرَوُا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ اكتب في ورقة بعض النعم الظاهرة والباطنة عليك؛ ليعينك ذلك على الشكر.

[20] ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ نعم الله ظاهرة وباطنة؛ فتأملها.

[20] اختر سورة من القرآن وطبق عليها المراتب الثلاث لطلب العلم، وهي: أ. قراءة تفسيرها من أحد كتب التفسير. ب. تأمل ما فيها من فوائد. ج. تدارس السورة مع من هو أعلم منك ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾.

[20] أرسل رسالة تبين فيها خطر الجدل بغير علم ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾.

وقفات تفكيرية

[20] لماذا تغير ضمير المخاطب من الجمع إلى المفرد ﴿ألم تروا﴾ إلى ﴿ألم تر﴾ [29، 31]؟ الجواب: هذا من أساليب العرب في تلوين الخطاب لتنشيط النفس وتشويق السامع، واسمه: الالتفات، وهو في موضع الإفراد يلامس جانب الفرد أكثر.

[20] ﴿الَّذِينَ تَرَوُا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ كل ما حولنا مسخر لنا؛ لا تخف من الحياة التي ذللها الله لك.

[20] ﴿الَّذِينَ تَرَوُا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ وظيفتكم أن تقوموا بشكر هذه النعم؛ بمحبة المنعم والخضوع له، وصرفها في الاستعانة على طاعته، وأن لا يستعان بشيء منها على معصيته.

[20] ﴿اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ ... وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ﴾ ألا يستحق الحمد والشكر؟! اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْخُذْ مِلَّةَ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةِ الْأَرْضِ وَمِلَّةَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ.

[20] ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ ثياب النعم تغطيكم، الثروات تغمركم، العطاءات تزدهم فيكم، وحولك، وفي داخلك، وأعماقك.

[20] ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ عن ابن عباس: «النعمة الظاهرة: الإسلام والقرآن، والباطنة: ما ستر عليك من الذنوب، ولم يعجل عليك بالنقمة».

[20] ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ النعم دنيوية وأخروية، فالدنيوية الظاهرة: الصحة والمال والعيال والأموال وحسن الخلق، والدنيوية الباطنة: ستر عيوبك وقبيح أحوالك التي تكره أن يطلع عليها الناس، والأخروية الظاهرة: الإسلام والقرآن، والأخروية الباطنة: ما ستر من عيوبك وأخفى من ذنوبك.

[20] ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ الحمد لله على نعمه العظيمة حمداً يليق بجلال وجه ربنا وعظيم سلطانه.

[20] ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ أكثر الناس شكراً غايته أنه يشكر النعم الظاهرة؛ فيبقى شكر النعم الباطنة؛ فكم يستحق الله من الشكر؟!

[20] ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ النعم الباطنة معرفتها تكون بالعلم، إذ كلما ازددت علماً ظهرت لك.

[20] ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ نعم الله وسيلة لشكره والإيمان به، لا وسيلة للكفر به.

[20] ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ قال مجاهد: «أما الظاهرة فالإسلام والرزق، وأما الباطنة فما ستر من العيوب والذنوب».

[20] ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ نعم الله تعالى على العبد كثيرة ظاهرة وباطنة، فمن يقوم بشكر النعم الظاهرة، ومن يتفطن للنعم الباطنة، اللهم أعنا على ذكرك وشكرك.

[20] ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ قد تكون النعمة ظاهرة في خير ساقه الله إليك، وقد تكون باطنة في شر دفعه الله عنك، وقد تكون الثانية أعظم من الأولى، فالحمد لله.

[20] قال تعالى عن إبراهيم: ﴿شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ﴾ [النحل: 121]، وقال: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾، فجمع النعمة في آية النحل جمع قلة (أنعم)؛ لأن نعم الله لا تحصى، وإنما يستطيع الإنسان معرفة بعضها وشكرها وهو ما كان من إبراهيم، فنكر جمع القلة في هذا المقام، أما آية لقمان فجمعها جمع كثرة (نعمه)؛ لأنها في مقام تعداد نعمه وفضله على الناس جميعاً.

[20] تحزن وتضجر من اثنين أو ثلاثة يعادونك، وتتسى نعمة الله بالعشرات الذين يحبونك! ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾.

[20] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ كلما قل (العلم) زاد (الجدال).

[20] ثلاثية الوصول إلى الحق في مقام الجدال: ﴿ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير﴾ كم نسبة المتصفين بها في سجالانتا؟

٢١- وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{عَذَابِ السَّعِيرِ}	عَذَابِ جَهَنَّمَ الْمُسْتَعْرَةِ	الإيمان - الغيب النار أسماء النار السعير العلاقات الاجتماعية المجتمع التقليد الأعمى العمل العمل الصالح التقليد في العمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير		
سُورَةُ الْحَجِّ - 22	كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾	332

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 42	رقم الصفحة
متطابق	وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولُو كَانِ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	عددتها: 1	26
متطابق	ما وجدنا عليه ءاباءنا أولو كان سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولُو كَانِ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	عددتها: 1	125
جذر	إذا قول ل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِتْمَاعِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٨﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشَرُوا فَأَنْشَرُوا وَبَرَّعَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	عددتها: 4	32 193 447 543
متطابق	إلى عذاب السعير سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾	عددتها: 1	332
متطابق	أنزل الله قالوا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	عددتها: 1	14
متطابق	اتبعوا ما أنزل سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ ءَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	عددتها: 1	151
متطابق	ما أنزل الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَسْتَرْشِدُونَ بِهِ ثَمًّا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُتَفَقِفِينَ يَصْنُدُونَ عَنْكَ صُنُودًا ﴿٦١﴾ وَأَن أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرُ لَهُمْ أَن يَقْتُلُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ دَرَسُوا فِي خُوضِهِمْ لَعَلَّيُونَ ﴿٩١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ ءَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رَّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَاللهُ أَدْنَىٰ لَّكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تُفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾	عددتها: 10	26 88 116 139 139 202 215 240

507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَلَهُمْ ﴿٩٦﴾
526	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى ﴿٢٣﴾
عدها: 10		
14	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بِسْمِ اللَّهِ أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ بَعَثًا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ عَفَاءً وَبِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾
115	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَاحْشَوْا اللَّهَ فَمَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾
115	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذَنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾
116	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلِيَحْكَمْ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾
116	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾
159	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴿٧١﴾
484	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَلِذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَفَعُ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُكُمْ وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾
499	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥٠﴾
509	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾
562	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩٦﴾
عدها: 10		
3	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾
3	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾
14	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقُولُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾
88	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُتَفَقِفِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾
269	سُورَةُ الْحَجِّ - ١٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾
365	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْسَاجُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾
443	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
443	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لَلَّذِينَ ءَامَنُوا اطَّعِمُوا مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ اطَّعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾
555	سُورَةُ الْمَنَافِقِينَ - ٦٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوُوا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٠﴾
581	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾
عدها: 2		
153	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
491	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	﴿٥٠﴾ قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدًى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾
عدها: 1		
217	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

أقوال العلماء

توجيهات

[21] ﴿أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.

[21] التقليد الأعمى وتعطيل العقل مضرة ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۖ أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾.

[21] ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ كم أضرع التقليد الأعمى وتعطيل العقل أجيالاً من المسلمين!

[21] ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ قال أحدهم: «حين نعلم الإنسان التفكير فإننا نحمره، وحين نلقنه فإننا نضمه للقطيع».

[21] ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ عادات الآباء لا تقبل إذا تعارضت مع الدين.

[21] ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ خطر التقليد الأعمى، وخاصة في أمور الاعتقاد.

[21] ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ فرق بين من يتبع ويوافق الآباء في إعراضهم عن دين الله، وبين من يقبل وينقاد ويسلم وجهه مخلصاً لله.

٢٢- ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عِقْبَةُ الْأُمُورِ﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ﴾	يُفَوِّضُ إِلَيْهِ أَمْرَهُ وَيُخْلِصُ لَهُ عِبَادَتَهُ	العمل العمل الصالح الإحسان
﴿عِقْبَةُ الْأُمُورِ﴾	مَرْجِعُهَا	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإحسان
﴿اسْتَمْسَكَ﴾	تَمَسَّكَ وَاعْتَصَمَ	الله جل جلاله التسليم لأوامره جل وعلا
﴿مُحْسِنٌ﴾	مُطِيعٌ لِلَّهِ فِي أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ	مسائل متفرقة من العبادة العبادة لله تعالى
﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾	العهد الأوثق والسبب الأقوى	أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام
﴿يُسْلِمْ وَجْهَهُ﴾	يُخْلِصُ عِبَادَتَهُ وَقَصْدَهُ إِلَى اللَّهِ	
﴿عَاقِبَةُ﴾	مَالٌ، وَمَرْجِعٌ	

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متطابق	فقد استمسك بالعروة الوثقى	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	42
جنر	الله عقب أمر	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	337
جنر	الله هو حسن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	17
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾		98
جنر	سلم وجه الله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	52
جنر	من سلم وجهه	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	17

أقوال العلماء

توجيهات

[22] لن تستطيع أن تقبل على الله إلا إذا كنت مُحْسِنًا ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾.

[22] ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ قرأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (ومن يسلم) بالتشديد، يعني: سلم أمرك إلى الله، كما سلم الرجل متاعه إلى غيره، أي توكل عليه، وفوض أمرك إليه.

[22] ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ أهمية الاستسلام لله والانقياد له وإحسان العمل من أجل مرضاته.

[22] ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ هي الصلة المطمئنة بين قلب المؤمن المستسلم وربّه، هي الطمأنينة إلى كل ما يأتي به قدر الله في رضى وثقة وقبول، طمأنينة تحفظ للنفس سكينتها في مواجهة الأحداث، وفي الاستعلاء على السراء فلا تبطر، وعلى الضراء فلا تصغر.

[22] ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ ليكن حالك في التمسك بأمره ونهيه كحال الغريق الذي مد له حبل النجاة فاستمسك به بكل قوة؛ لأنه يعلم أنه لو أطلق حبل نجاته لهلك، وخاصة مع كثرة الفتن والمهليات.

[22] لَنْ تَسْتَمْسِكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى حَتَّى تَخْلُصَ عِبَادَتَكَ لِلَّهِ، وَتَحْسِنَهَا بِإِقَامَتِهَا وَفَقَ مَا أَرَادَ اللَّهُ لَكَ ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾.

[22] التمسك بالدين هو حبل النجاة وصمام الأمان ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾.

[22] ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ أي: يخلص عبادته وقصده إلى الله تعالى، (وهو محسن)؛ لأن العباد من غير إحسان ولا معرفة القلب لا تنفع.

[22] ﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ في أمواج الأفكار والمشاعر والظروف في خضم التحولات وعواصف التغيير أقبض بقوتك على عروة الخلاص تشبث بها بقوة.

٢٣- وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ إِنَّنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَنُنَبِّئُهُمْ﴾	فَنُخَبِّرُهُمْ	العمل المسؤولية انتفاء مسؤولية المرء عن عمل غيره
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون الجاحدون من الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور
		اليوم الآخر الحشر
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتنبيته ﷺ

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 32	رقم الصفحة
متطابق	إن الله عليم بذات الصدور	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 2	65
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتَهُ الَّتِي وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾		108
جزر	إلى رجع نبأ ما	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددها: 3	211
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَهْدَكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾		397
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَأِنْ جَهْدَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾		412
جزر	إن الله علم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 7	46
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾		58
	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	فَلَا تَصْرَبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾		275
	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾		277
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لِيَدْخُلْنَهُمْ مُدْخِلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾		339
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾		401
	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾		517
متطابق	إن الله عليم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 7	191
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾		213
	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	الَّذِينَ تَتَوَفَّيْنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾		270
	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾		274
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾		414
	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	أَفَمَنْ رَزَقْنَاهُ سَوْءَ عَمَلٍ قَرَأَهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ		435

517	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ يَأْيَاهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ دَكِّهِ وَأَنْتُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾	جذر	رجع نبا عمل	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾	عددها: 1	135
141	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ فَنَسِيهُوا اللَّهُ عَذَابًا بَغِيرَ عِلْمِ كَذَلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾	جذر	رجع نبا ما	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغْنَىٰ اللَّهُ أَجْعَىٰ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهِهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾	عددها: 2	150
70	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	متطابق	عليم بذات الصدور	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَادَكُمُ كَثِيرًا أَفْهَلْتُمْ وَلَتَنَزَعَنَّ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾	عددها: 8	182
221	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَلَا إِنَّهُمْ يَبْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾			سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥	إِنَّ اللَّهَ عِلْمٌ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾		438
459	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	رَبُّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾			سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾		486
538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾			سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾		563
542	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾	جذر	نبا ما عمل	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾	عددها: 2	542
556	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَّنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾						556

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[23] ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾ الكفر الذي هو أعظم المنكرات يقول له ربه: لا يحزنك، لا تحزن، لا تضجر، لا تتكرر حياتك، احتسب، أنكر، قاوم، وطب نفساً.
وقفات تفكيرية	[23] ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾ هذا هو حزن الأنبياء وورثة الأنبياء، حزين على ما يصيب غيرهم، لا على ما يصيب نفوسهم. [23] ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾ العبد مكلف بتبليغ دعوة الله، أما النتائج فأمرها إلى الله. [23] ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾ من لم يشفق على نفسه، ولم يبال بها في أي وادٍ هلك، فهل ستكون أنت أحرص عليها! [23] ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾ مواصلة لطيفة لكل من بذل الجهد لدعوة حبيب وما اهتدى إهداء؛ فليس الأمر بيدك. [23] ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾ الله عليم أن نبيه صلى الله عليه وسلم يتمنى لو أمنت أمتة كلها، فتأتي هذه الآيات تواسيه، وكل عتب في القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم، هو لصالحه وليس عليه. [23] العبد مكلف بتبليغ دعوة الله، أما النتائج فأمرها إلى الله ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾. [23] ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ذات صدرك هي صاحبته، إنها النوايا التي انعجنت بفؤادك، فلا تكاد أنت أن تميزها، الله عليم بها. [23] ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ رسالة ربانية تقنعك بالسكوت عن إفصاح مشاعرك للناس؛ حيث يكفي أن الله يعلم بما في صدورنا جميعاً. [23] ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ في الآية تهديد ووعد لكل من خالف سره علانيته، وكان ظاهره خيراً من باطنه، بأن الله يعلم ما تخفي صدوركم من نيات ومكنونات، فأصلحوا بواطنكم وطهروا سرائركم! [23] ﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ما يدور في صدرك الله عليم به.

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نُضْطَرُّهُمْ﴾	نُضْطَرُّهُمْ وَنُسَوِّفُهُمْ	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
﴿عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾	أي: فَطِيعٌ وَثَقِيلٌ، وَهُوَ عَذَابُ جَهَنَّمَ	
﴿غَلِيظٌ﴾	فَطِيعٌ ثَقِيلٌ	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
جذر	متع قل ثم ضرر إلى عذب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾	عددتها: 1	19
جذر	متع قل ثم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَتَّعَ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾	عددتها: 1	76

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[24] ﴿ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[24] ﴿نُمتَّعُهُمْ قَلِيلًا﴾ ما أقل قدر الدنيا إذا قورنت بالآخرة، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» [البخاري 3250، مَوْضِعُ سَوْطٍ: قدر موضعه، والسوط ما يضرب به من جلد ونحوه]. [24] ما الضابط في فهم هاتين الآيتين: «ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا» [طه: 124]، و﴿نُمتَّعُهُمْ قَلِيلًا﴾ هل هم في متاع أم معيشة ضنكا؟ الجواب: المعيشة الضنكا هي الضيق والقلق النفسي المستمر الذي يشعر به المعرض عن ذكر الله، مهما تيسر له من متاع الدنيا. [24] ﴿نُمتَّعُهُمْ قَلِيلًا﴾ مهما طال زمن المتعة؛ فسيظل قليلا. [24] ﴿نُمتَّعُهُمْ قَلِيلًا﴾ ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ بعد متاع الدنيا القليل جاء دور العذاب الطويل، والذي يجمع بين شدته وآلامه على النفس، وعدم طاقتها لاحتماله. [24] وإن حسبه متمتعاً بفسقه وباطله، فما هو إلا متاع قليل، فلا يغرنك حاله ﴿نُمتَّعُهُمْ قَلِيلًا﴾ ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ. [24] ﴿ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ﴾ في جملة قصيرة نستطيع تخيل المشهد برمته، (ثُمَّ) أى بعد تمتعهم فى الدنيا العذاب آتٍ آتٍ، (نَضْطَرُّهُمْ) قهراً وقسراً ولا فكاك منه، (عَذَابِ غَلِيظٍ)؛ لتذهب النفس كل مذهب، كيف هو هذا العذاب الغليظ؟!

٢٥- وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى		
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى		
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه		

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾	141
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	إِنَّ هَذَا الْأَفْرَاءَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُنَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾	283
سُورَةُ الزَّمَرِ - 39	اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾	465
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾	495
سُورَةُ الطَّوْرِ - 52	أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِفُونَ ﴿٣٥﴾	525
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 58	رقم الصفحة
متتابع	ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	عددتها: 1	462
متتابع	ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾	عددتها: 1	403



متطابق	ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض ليقولن سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾	عددها: 1	489
متطابق	الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ ﴿صَبْرَ اللَّهِ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّْا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِيَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾	عددها: 2	275
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ صَبْرَ اللَّهِ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾		461
متطابق	ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض سُورَةُ الْعَنَكُبُوتِ - ٢٩ وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَلَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾	عددها: 1	403
جنر	سمو أرض قول الله قول سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعَّا وَلَا صِرًا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَحْدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾	عددها: 1	251
متطابق	بل أكثرهم لا يعلمون سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُقَرَّرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	عددها: 3	278
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾		323
	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْقَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رُوسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِرًا أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾		382
جنر	سمو أرض قول الله سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾	عددها: 1	431
متطابق	أكثرهم لا يعلمون سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾	عددها: 8	132
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْفِرُوا يَمْوَسِي وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا يَطِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾		166
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُتَفَقُّونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾		181
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى آمِهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾		386
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهَدْيَ مَعَكَ نَتَّخِطُفَ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجَبَّى إِلَيْهِ تَمَرَّتْ كُلُّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾		392
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِثَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾		464
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾		497
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾		525
متطابق	بل أكثرهم لا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ أَوَكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾	عددها: 1	15
متطابق	خلق السموت والأرض سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَتَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَاتَةٍ وَتَصْرِيْفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	عددها: 24	25
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٩٠﴾		75
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيمَا وُقِعُوا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾		75
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾		128
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفِخُ فِي الصُّورِ عِلْمٌ		136



	الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾	157
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الْدِّينَ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتُلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾	192
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ أَقْلًا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	208
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَعْبُودُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	222
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾	258
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْآلَانَ ﴿٣٢﴾	259
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾	267
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا ﴿٩٩﴾	292
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿٢﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا ﴿٥١﴾	299
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾	365
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ الْأَلْسِنَتَكُمْ وَالْوَبَيْكُمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾	406
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾	458
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	486
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾	506
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾	556
متطابق	قل الحمد لله	
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ؕ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾	382
جزر	قول الله قول	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾	212
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	سَيَقُولُونَ بَلَىٰ قُلْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾	347
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	سَيَقُولُونَ بَلَىٰ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾	347
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	سَيَقُولُونَ بَلَىٰ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾	347
جزر	قول حمد الله	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَّلْنَا مَا فِي صُُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَتُوفُوا أَنْ يَلَكُمْ الْجَنَّةُ أَوْ تَتَمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	155
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾	293
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾	344
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾	378
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾	385



سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾	438
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾	466
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾	467
ومتطابق ولنن سألتهن من	عدددها: 1	
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾	495

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[25] قل: ﴿الحمد لله﴾، لا يشترط أن تكون شاعراً أو أديباً، أحمد ربك بلغتك المتعثرة، وحروفك الواهنة كلماتك بالحب تسبق القصائد، ولسانك الصادق يتخطى الخطب.
وقفات تفكيرية	[25] ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الذي خلق السماوات والأرض وما فيهما من نعم هو الذي يستحق الحمد وحده، لكن أكثر الناس لا يحمدون الله، كأنهم جهلة لا يعلمون هذه الحقيقة. [25] ﴿الحمد لله﴾ ما أجملها من كلمة! حين تسمعها بأصوات المرضى الخافتة، وعلى شفاه النفوس المتعبة، يقولون: «يا رب لك الحمد» في غمرات الألم. [25] ﴿الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون﴾ كم تشعرك هذه الآية بنعم لا حصر لها! خصك الله بها، وفضلك على كثير من خلقه، أعظمها نعمة القرآن والهداية للدين.

٢٦- لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الغني
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحميد
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إحداية الله تعالى

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدددها: 51	رقم الصفحة
متطابق	لله ما في السموت والأرض	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدددها: 4	
		يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامْنُؤْا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	104	
	سُورَةُ يُونسَ - ١٠	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	359	
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	537	
جنر	ما في سمو أرض إن	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عدددها: 1	
		أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	340	
متطابق	الله هو الغني الحميد	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عدددها: 2	
	سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	الَّذِينَ يَخْلُونِ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾	540	
		لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦١﴾	550	
متطابق	ما في السموت والأرض	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 6	
		وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قُنُوتٍ ﴿١١٦﴾	18	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْعَلَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾	129	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	272	
	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾	402	
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548	
	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	556	
جنر	أرض إن الله	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عدددها: 1	
		وَاتَّبَعِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي	394	



الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

متطابق	إن الله هو	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وََمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	عددها: 10	110
متطابق	إن الله هو	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وََمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	عددها: 10	110
متطابق	إن الله هو	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾	عددها: 10	206
متطابق	إن الله هو	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾	عددها: 10	469
متطابق	إن الله هو	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	تَكَادُ السَّمُوتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٠﴾	عددها: 10	483
متطابق	إن الله هو	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾	عددها: 10	494
متطابق	إن الله هو	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾	عددها: 10	523
متطابق	إن الله هو	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	عددها: 10	58
متطابق	إن الله هو	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿٥٨﴾	عددها: 10	339
متطابق	إن الله هو	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤٠﴾	عددها: 10	560
جنر	الله غني حمد	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾	عددها: 4	45
جنر	الله غني حمد	سُورَةُ إِنْبِرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨٠﴾	عددها: 4	256
جنر	الله غني حمد	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾	عددها: 4	412
جنر	الله غني حمد	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦٠﴾	عددها: 4	556
جنر	الله ما في	سُورَةُ الْيَسَاءِ - ٤	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾	عددها: 1	88
جنر	سمو أرض إن	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَّشَأْ نَحْسِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَدُوٍّ مُّنِيبٍ ﴿٩٠﴾	عددها: 2	429
جنر	سمو أرض إن	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِفُونَ ﴿٢٣﴾	عددها: 2	521
متطابق	في السموت والأرض	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَفَعَيِّرَ دِينَ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾	عددها: 19	60
متطابق	في السموت والأرض	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ تَقُلْتُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	عددها: 19	174
متطابق	في السموت والأرض	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾	عددها: 19	208
متطابق	في السموت والأرض	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾	عددها: 19	220
متطابق	في السموت والأرض	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَايِن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾	عددها: 19	248
متطابق	في السموت والأرض	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلُمًا أَكْثَرُ ﴿١٠٥﴾	عددها: 19	251
متطابق	في السموت والأرض	سُورَةُ الْإِنشَاءِ - ١٧	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾	عددها: 19	287
متطابق	في السموت والأرض	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾	عددها: 19	311
متطابق	في السموت والأرض	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾	عددها: 19	323
متطابق	في السموت والأرض	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالْطَّيْرُ صَفْتٌ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾	عددها: 19	355
متطابق	في السموت والأرض	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦٠﴾	عددها: 19	360
متطابق	في السموت والأرض	سُورَةُ النَّفْلِ - ٢٧	أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُحْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾	عددها: 19	379



سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ الْخَاقِطُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهَرُونَ ﴿١٨﴾	406
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ قُنُوتُونَ ﴿٢٦﴾	407
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	407
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	إِنَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾	499
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾	502
سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾	532
متطابق هو الغني الحميد	عدددها: 1	
سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾﴾	436

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[26] ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ ما سر اقتران اسم الله (الغني) باسم (الحميد)؟! السر أن الكل محتاج إلى الله، والله غير محتاج إلى أحد، فهو غني لعدم حاجته، وحميد مشكور لقضاء حوائجكم.
وقفات تفكيرية	[26] ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ من هذا ملكه جل شأنه فلا حاجة به لأحد فهو ﴿الغني الحميد﴾. [26] ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ قال الخطابي: «(والحميد) هو المحمود الذي استحق الحمد بأفعاله، وهو الذي يحمي في السراء والضراء، وفي الشدة والرخاء؛ لأنه حكيم لا يجري في أفعاله الغلط، ولا يعترضه الخطأ، فهو محمود على كل حال». [26] ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «والحمد على الضراء يوجب مشهدين: أحدهما: علم العبد بأن الله سبحانه مستوجب ذلك، مستحق له بنفسه، فإنه أحسن كل شيء خلقه، وأتقن كل شيء، وهو العليم الحكيم، الخبير الرحيم، والثاني: علمه بأن اختيار الله لعبده المؤمن خير من اختياره لنفسه».

٢٧- وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَا نَفِدَتْ﴾	ما فُتِيتْ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية البحر
﴿يَمُدُّهُ﴾	أي: يزيده، فيصير ما في البحار كلها مداداً	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله		
سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكِلِمَاتُ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾	304

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدددها: 28	رقم الصفحة
متطابق	الله إن الله عزيز حكيم	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	عدددها: 2	178
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ أُولِيَاءُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾		198
متطابق	إن الله عزيز حكيم	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾	عدددها: 1	35
متطابق	إن الله عزيز	فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفًا وَعَدُوهُ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤٧﴾	عدددها: 2	261
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمِنَ النَّاسِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾		437
جذر	الله الله عزز	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ۚ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفَتْ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٩٥﴾	عدددها: 1	123
جذر	الله عزز حكم	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ	عدددها: 17	36



	وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لَّأَزْوَاجِهِمْ مَتْعًا إِلَى الْوَلَدِ فَإِنْ خَرَجَ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾	39
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾	66
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾	103
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِنَاسٍ لَّيْسَ بِكُلِّ نَفْسٍ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾	104
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾	114
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ ثَرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾	185
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتَصَدَّقُوا فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾	193
سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	يُمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾	377
سُورَةُ نَبَأٍ - ٣٤	قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	431
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾	458
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾	483
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	499
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	502
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾	511
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾	513
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	87
متطابق	الله عزير حكيم	عددها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾	32
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالِ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾	44
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ عَرَّ هَؤُلَاءِ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾	183
متطابق	في الأرض من	عددها: 2
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا أَنْ أَعْلَنَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يُتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	199
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	ثُمَّ جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	209
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[27] وقال سبحانه: ﴿مِنْ شَجَرَةٍ﴾ بالافراد، لأن المراد تفصيل الشجر واستقصاؤه شجرة فشجرة، حتى لا تبقى واحدة من أنواع الأشجار إلا وتحولت إلى أقلام، وجمع -سبحانه- الأقلام، للتكثير، أى: أقلام كثيرة يصعب عدّها.	
وقفات تفكيرية	[27] ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ هذا المثال إنما هو للتقريب لعقل الإنسان القاصر عن تخيل كيف هو كلام الله الذي لا ينفذ.	
	[27] ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ مَا نَفَذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ! لو اجتمعت مواهب أهل العلم والبلاغة والفصاحة أولهم وآخرهم على قلب رجل واحد ليوافوا هذه الآية حقها من بيان وبلاغة لما استطاعوا!	
	[27] ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ مَا نَفَذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ! أي لو أن أشجار الأرض كلها برت أقلامًا، وصار البحر مدادًا لها، ويمتد بسبعة أبحر أخرى، وكتبت بتلك الأقلام وذلك المداد كلمات الله من علمه وحكمه، لتكسرت تلك الأقلام، ولنفذ ذلك المداد، ولم تنفذ كلمات الله التامة التي لا يحيط بها أحد.	
	[27] ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ مَا نَفَذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ! كلمات المنح والعطاء والرزق والتيسير، وأمر الخزان التي لا تنفذ، فلا سقف للانفاق، ولا عجز في البوند، ولا شح في النفقات، ورقة الطلب وعليها توقيع العطاء تقدم بطلبك الآن.	
	[27] ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ مَا نَفَذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ! كلمة واحدة منها تصلح دنياك وآخرتك، قل: يا رب.	
	[27] ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ مَا نَفَذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ! قال الحسن: «لو جعل شجر الأرض أقلامًا،	



وَجَعَلَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي دَوَاةٍ، وَقَالَ اللَّهُ: مَنْ أَمَرِي كَذَا وَكَذَا؛ لِنَفْذِ الْبَحْرِ وَلِتَكْسِرَتِ الْأَقْلَامِ».

[27] ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ الآية إخبار بكثرة كلمات الله، والمراد: اتساع علمه، ومعنى الآية: أن شجر الأرض لو كانت أقلاماً، والبحر لو كان مداداً يصب فيه سبعة أبحر صَبّاً دائماً، وكتبت بذلك كلمات الله؛ لنفدت الأشجار والبحار، ولم تنفد كلمات الله؛ لأن الأشجار والبحار متناهية، وكلمات الله غير متناهية.

[27] ﴿مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ عدم تناهي كلمات الله.

[27] تأمل البحار، وكم قطرات الماء التي فيها، ومع ذلك لو كانت حبراً ﴿ما نفدت كلمات الله﴾.

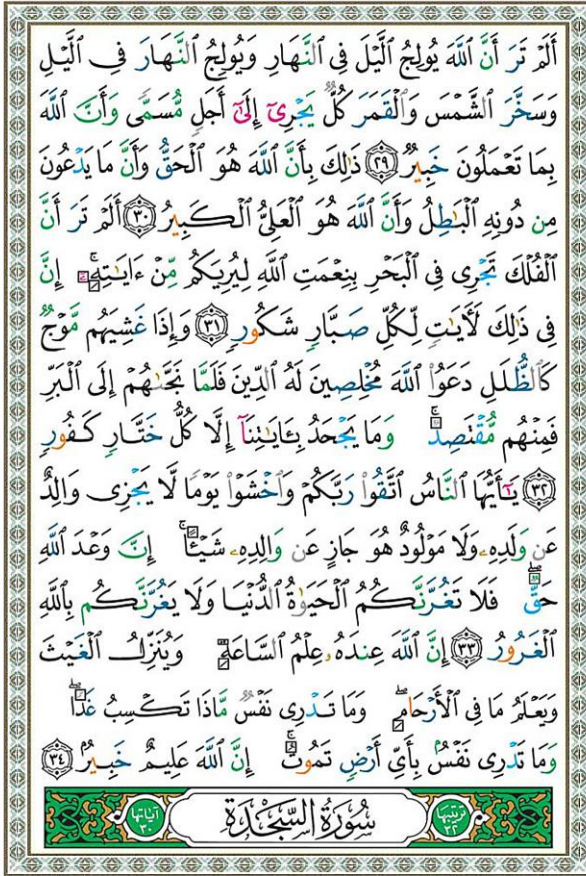
[27] فإن قلت: الكلمات جمع قلة، والموضع موضع التكثر لا التقليل، فهلا قيل: كلم الله؟ قلت: معناه أن كلماته لا تفي بكتابتها البحار فكيف بكلمة؟!

٢٨- مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾	أي: كَخَلَقِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَبَعَثَهَا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى البصير اليوم الآخر البعث		
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
ما خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ				
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	فَقَلْنَا أَضْرَبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾	011		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 13	رقم الصفحة
متطابق	إن الله سميع بصير		عددتها: 2	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾		341
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾		542
جنر	إن الله سميع		عددتها: 3	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلُقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾		36
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْأَقْصَايِ وَالرَّكْبُ اسْتَقَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافَتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ خَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾		182
	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾		437
متطابق	إن الله سميع		عددتها: 3	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَيُّمَا إِمَّةٍ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾		27
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾		179
	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾		515
جنر	الله سميع بصير		عددتها: 4	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾		99
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ ﴿٤٦﴾		133
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾		87
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتْلُوهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبِلَغِيَةٍ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾		473
متطابق	الله سميع بصير		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾		339

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[28] ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ﴾ السميع إما بمعنى المجيب أي للدعاء، أو بمعنى الإدراك، وسماع الإدراك ثلاثة أقسام: سماع تهديد وهو للعصاة والمجرمين، وسماع تأييد وهو للمؤمنين، ومثاله: ﴿إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ [طه: 46]، وسماع إحاطة وشمول، كما في قول عائشة رضي الله عنها: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ» [أحمد 6/ 46]، وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.
وقفات تفكيرية	[28] ﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ آفة أكثر الخلق أنهم يقيسون قدرة الله غير المحدودة بمقاييس عقولهم المحدودة، قال مجاهد: «القليل

والكثير عليه سواء، إنما يقول له: كن فيكون». [28] ﴿مَا خَلَقُكُمْ وَلَا بَعَثُكُمْ إِلَّا كُنُفُسٍ وَاحِدَةً﴾ سبحانه جل شأنه لا يعجزه شيء، وخلق واحد كخلق الكل سواء.



٤١٤

=

الجزء

الحادي والعشرون

سُورَةُ الْقَمَانِ - ٣١

٤١٤

رتبها: 57

عدد آياتها: 34

موضوعات السورة: • مهمة لقمان وصفات المحسن وجزاؤه والمسيء. (1 - 9)

• من أدلة وحدانية الله وقدرته. (10 - 11)

• قصة لقمان ووصاياه لابنه. (12 - 19)

• نِعَمُ الله، وعناد المشركين، وإثبات قدرته والبعث. (20 - 31)

• طبيعة الكفار، والأمر بالتقوى، وعلم الله بالغيب. (32 - 34)

٢٩- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُولِجُ﴾	يُدْخِلُ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الليل والنهار
﴿سَخَّرَ﴾	ذَلَّلَ	العلاقات الإجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
﴿مُسَمًّى﴾	مَعْلُومٌ مُّحَدَّدٌ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿وَيُولِجُ﴾	يُدْخِلُ، بِأَنْ يَأْخُذَ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ فَيَطْوِلُ النَّهَارَ، وَالْعَكْسُ	

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 73	رقم الصفحة
متطابق	يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	عددتها: 1	436
متطابق	اللّٰهُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	339
متطابق	يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددتها: 1	538
متطابق	الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري		عددتها: 1	

458	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ أَلَيْلٌ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥٠﴾	متطابق
249	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى	متطابق
258	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾	متطابق
334	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمُوتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْأَنْبَاءُ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرَمٍ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾	متطابق
339	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾	متطابق
340	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَأَلْفَكَ تُجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾	متطابق
355	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّاتٌ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾	متطابق
355	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَآ بَرَقَةٍ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾	متطابق
437	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾	متطابق
460	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾	متطابق
543	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	متطابق
292	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿١٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾	متطابق
408	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾	متطابق
413	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظُهْرُهُ وَبَاطِنُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرُ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابَ مُبِينٍ ﴿٢٠﴾	متطابق
478	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾	متطابق
506	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغْيِ بِخَلْقِهِمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يُخَيِّقَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾	متطابق
414	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ أَلْفَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾	متطابق
48	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّبِعِ اللَّهُ رَجَاهُ وَلَا يَخْسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَن تُكْتَبَ بِهِ صَغِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ جُزْءًا حَاضِرَةً تَشِيرُونَ بِهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَقَلُّوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بَكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	متطابق
221	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَأَن أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْ لَهُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾	متطابق
256	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	﴿١٤﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنَّ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾	متطابق
273	سُورَةُ الْفَخْلِ - ١٦	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخْرُونَ	متطابق



سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾		
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْآيَاتِ فَبِأَنَّى خَلَقْنَاكُمْ مِّن ثَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّفُوسِكُمْ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لَّيِّنِينَ لَّكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَتُوفَىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يَرْدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ رَوْحٍ بِهِجٍ ﴿٥٥﴾	332
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَجْلَهَا إِلَىٰ النَّبْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾	336
سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥	وَلَوْ يُوَازِدُكُمْ اللَّهُ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهَرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَكِن يُوحِزُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾	440
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	اللَّهُ يَتُوفَىٰ الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تُمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾	463
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا تَقْرُؤُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾	484
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	يَعْرِضُ لَكُمْ مِن دُؤُوبِكُمْ وَيُوحِزُكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾	570
متطابق	الله بما تعملون	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّن خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هُمْ كَالْعِجْلِ الَّذِينَ لَهُمْ مَوْلَا وَلَا مَوْلَدٌ وَلَا نُصْرَةٌ مِنْ وَلَدِكُمْ وَلَا عِشْرَةٌ فَلَهُمْ جَزَاءُ كَيْفٍ عَمَّ هُمُ الْمُكْفِرُونَ﴾	37
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَن تَقُولُوا لِمَن كَانُوا مِنَّا يَكْفُرُونَ كَانُوا مِنَّا يَكْفُرُونَ وَلَئِن كُنَّا لَهُمْ نَافِلًا لَّيَبْتَغِينَ أُولَٰئِكَ يَكْفُرُونَ وَمَا كَانُوا لَكَ بِعَصِيَّةٍ	38
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩٩﴾	419
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾	512
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَن أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾	514
جزر	الله ما عمل	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِثْلَ الَّذِينَ يَنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ اتِّبَاعًا مَّرَضَاتٍ اللَّهُ وَتَنَبَّيْنَا مِّن أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ أَكْثُهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾	45
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَأَن كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقُودَةً فَإِنِ مِّن بَعْضِكُمْ بِعَصَا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِئَ مِنْهُنَّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُتَكِبِينَ﴾	49
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِن تَمَسَسْتُمْ حَسَنَةً تَسَوْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾	65
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَّو كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكُمْ خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يَخِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾	70
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾	96
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَقَتْلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾	181
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بِطَرَا وَرِثَاءِ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾	183
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاءُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾	186
سُورَةُ النَّورِ - ٢٤	فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾	353
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538
سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾	549
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾	556



الجزء الحادي والعشرون		سورة لقمان - ٣١	٤١٤
عدد آياتها: 34		مكية	رتبها: 57
متطابق	النهار في الليل	سورة آل عمران - ٣	عدددها: 1
	تُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾	سورة آل عمران - ٣	عدددها: 1
متطابق	اليل في النهار	سورة آل عمران - ٣	عدددها: 1
	تُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾	سورة آل عمران - ٣	عدددها: 7
متطابق	بما تعملون خبير	سورة البقرة - ٢	عدددها: 7
	وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ أُزُوجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ الْأَجِلُونَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾	سورة البقرة - ٢	عدددها: 7
	إِنْ تَبَدُّوا لَصَّدَقَتُ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفَوْهَا وَتُؤْتَوْهَا الْفَقْرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾	سورة آل عمران - ٣	عدددها: 7
	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مِيرِثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾	سورة الحديد - ٥٧	عدددها: 7
	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرِثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلٍ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلِهِمْ وَكَذَلِكَ أَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾	سورة المجادلة - ٥٨	عدددها: 7
	وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ تَوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾	سورة المجادلة - ٥٨	عدددها: 7
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	سورة التغابن - ٦٤	عدددها: 7
	فَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنَّورَ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨٩﴾	سورة آل عمران - ٣	عدددها: 1
جزر	سخر شمس قمر	سورة إبراهيم - ١٤	عدددها: 1
	وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾	سورة آل عمران - ٣	عدددها: 1
جزر	شمس قمر كل	سورة الأنبياء - ٢١	عدددها: 1
	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾	سورة آل عمران - ٣	عدددها: 8
جزر	لم رأى أن	سورة الأعراف - ٧	عدددها: 8
	وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ عَجَلًا جِئِدًا لَهُ خَوَارٌ لَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾	سورة الرعد - ١٣	عدددها: 8
	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾	سورة مريم - ١٩	عدددها: 8
	أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾	سورة الشعراء - ٢٦	عدددها: 8
	أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾	سورة النمل - ٢٧	عدددها: 8
	أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾	سورة العنكبوت - ٢٩	عدددها: 8
	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَنْتَحِطُّ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَقْبَالًا لِيُحْطَبُوا فِيهِ بِغَيْرِ حَسَابٍ ﴿٦٧﴾	سورة السجدة - ٣٢	عدددها: 8
	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾	سورة يس - ٣٦	عدددها: 8
	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِمْاءٍ عَمَلَتِ أَيْدِيهِمْ أَنْعَمًا لَهُمْ لَهُمْ مَلَكُونٌ ﴿٧١﴾	سورة آل عمران - ٣	عدددها: 5
جزر	ما عمل خبر	سورة النساء - ٤	عدددها: 5
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى لِكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَيَّنُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنْ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	سورة النساء - ٤	عدددها: 5
	وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْضِهَا نَشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾	سورة النساء - ٤	عدددها: 5
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾	سورة هود - ١١	عدددها: 5
	وَإِنْ كُنَّا لَمَّا لِيُؤْفِقَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾	سورة الأحزاب - ٣٣	عدددها: 5
	وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنْ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	سورة العنكبوت - ٢٩	عدددها: 1
متطابق	وسخر الشمس والقمر	سورة العنكبوت - ٢٩	عدددها: 1
	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾	سورة آل عمران - ٣	عدددها: 1



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[29] ﴿وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ لم قدم ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بدلاً من قوله: (خبير بما تعملون)؟! والجواب: الحصر هنا إضافي، والغرض منه التحذير، كأنه قال: لو لم يكن خبيراً بشيء لكان خبيراً بأعمالكم، فاحذروه.
وقفات تفكيرية	[29] نقص الليل والنهار وزيادتهما وتسخير الشمس والقمر: آيات دالة على قدرة الله سبحانه، ونعم تستحق الشكر. [29] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ والابتداء بالليل؛ لأن أمره أعجب كيف تغشى ظلمته تلك الأنوار النهارية. [29] ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ في الليل والنهار جاء بالفعل المضارع (يولج)؛ لأنه عملية يومية، وفي الشمس والقمر جاء بالفعل الماضي (سخر) أي سخر مرة واحدة، واستقر على ذلك. [29] ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ هذا إخبار بحركة الشمس والقمر من مئات السنين، فكشف العلم الحديث مثلاً أن سرعة دوران الشمس حول مركز مجرة درب التبانة يساوي 220 كيلو متر في الثانية الواحدة. [29] ﴿كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ الكون كله يتحرك ويجري بأمر الله، حتى ينتهي أجله، أو تقوم الساعة، ولا يعلم كائن من كان متى هو هذا الأجل، والله وحده يعلم. [29] ﴿كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ من نعم الله على الإنسان أنه لا يعلم متى يحين أجله، وكيف ستكون الخاتمة، فاللهم حسن الخاتمة نرجو. [29] ﴿وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ من قدر على هذه الأجرام الضخمة والأعمال العظيمة، لا بد أن يكون عالماً بها، أفلا يكون عالماً بأعمالكم وأنتم الأصغر والأهون؟!

٣- ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الكبير
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى العلي
		العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية الحق
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحق
		أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 34	رقم الصفحة
متطابق	ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	339
متطابق	ذلك بأن الله هو الحق	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	333
جذر	ما يدعو من دون	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩ سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	عددتها: 3	308 462
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عددتها: 3	502
متطابق	ما يدعون من دونه	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عددتها: 1	401
متطابق	الله هو الحق	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 1	352
جذر	دعو من دون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 17	134 136 141
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 17	154



٤١٤	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ رتبها: 57 مكية	الجزء الحادي والعشرون عدد آياتها: 34
175	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
176	وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكَمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَتَصَرَّوْنَ ﴿١٩٧﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
216	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
220	وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
233	وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا تَتَابَعَتْ ﴿١٠١﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١
269	وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
276	وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ اشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَلَقُوا إِلَيْهِمْ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
294	وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَّا هَؤُلَاءِ فَلَمَّا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨
333	يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
341	يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبٌ مِثْلُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ الْذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
439	قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَمْ ءَاتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥
474	﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِزَبِ الْعَلَمِينَ﴾ ﴿٦٦﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
502	وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ ﴿٥﴾	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦
	عدددها: 1	جزر ذلك أن الله
179	ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
	عدددها: 3	متطابق ذلك بأن الله
26	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
184	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
507	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
	عدددها: 1	جزر هو علو كبر
431	وَلَا تَنفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
	عدددها: 1	متطابق وأن الله هو
203	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
	عدددها: 4	متطابق يدعون من دونه
97	إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١١٧﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
251	لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسٌ بِقَبْضِهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِّغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
469	وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
495	وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[30] ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ قال الرازي: «الحق هو الثبوت، والثابت الله، وهو الثابت المطلق الذي لا زوال له، فهو الحق وما عداه الباطل؛ لأن الباطل هو الزائل، يقال: بطل ظله إذا زال».
	[30] ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ نجد أنه مهما علا الباطل وكبر وانتفش وساد؛ فانه أعلى وأكبر من كل باطل، ومن كل شيء.
	[30] ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ الآية تتناول نوعي الدعاء: دعاء العبادة، ودعاء المسألة والطلب، ودعاء العبادة شامل لكل القُرَبات الظاهرة والباطنة؛ لأن المتعبد لله طالب وداع بلسان حاله، وأما دعاء المسألة فهو أن يطلب الداعي ما ينفعه، وكشف ضرره.

٣١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ ءَايَتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	٤١٤
عدد آياتها: 34		مكية	رتبها: 57
الكلمة	معناها	موضوعات الآية	
﴿الْفَلَكَ﴾	السُّفُنَ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية البحر	
﴿يُبرِّكُكُمْ﴾	لِيُظْهِرَ لَكُمْ		
﴿مِنْ عَائِيهِ﴾	أي: مِنْ آيَاتِهِ الدَّالَّةِ عَلَى قُدْرَتِهِ	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد	
﴿لَأَيَّتِ﴾	لذَلَالَاتٍ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى	
﴿صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾	أي: صَبَّارٌ عَلَى الصَّرَاءِ، وَشَكُورٌ عَلَى السَّرَّاءِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى	
﴿يَنْعَمْتَ اللَّهُ﴾	بِأَمْرِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ	العلوم والفنون الملاحة	
		الله جَلَّ جلاله شكره جَلَّ وعلا	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 20	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لأيت لكل صبار شكور	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددتها: 3	255
		وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيِّمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥٥﴾		430
		فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيِّنَاتِنَا أَتَوْعِدُنا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَّقْنَهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾		487
متطابق	إن في ذلك لأيت لكل	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددتها: 1	429
		أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيَّنَّ أَنْبِيَاهُ وَمَا خَلَقَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ تَشَاءَ نَحْشِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩٦﴾		282
جنر	رأى من أبي إن	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددتها: 1	259
		سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ عَائِلَتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾		414
جنر	فلك جرى في بحر	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددتها: 1	385
		اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْلَّيْلَ وَالنَّهَارَ		25
متطابق	ألم تر أن	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	عددتها: 1	476
		أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ الْلَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي الْلَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾		313
جنر	الله رأى أبي	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	عددتها: 1	493
		وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾		526
متطابق	تجري في البحر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	168
		إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْآيَاتِ لَتَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾		254
جنر	رأى أبي أبي	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عددتها: 3	311
		وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ فَأَيَّ ءَايَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾		
جنر	رأى من أبي	سُورَةُ طه - ٢٠	عددتها: 7	
		لِنُرِيكَ مِنْ ءَايَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾		
		وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾		
		لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾		
جنر	لم رأى أن	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		
		وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خُلَيقِهِمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾		
		أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾		
		أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾		



376	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٦﴾
404	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَّأْمُونًا وِّيَتَخَفَتِ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٢٩﴾
417	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٣٢﴾
445	سُورَةُ يَسَ - ٣٦ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٣٦﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[31] شاهد صورًا عن السفن، أو اقرأ شيئًا عنها؛ لتتعرف على عظيم نعمة الله علينا بها ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾. [31] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ أكثر من شكر الله عند كل نعمة حتى يعينك على الصبر عند كل بلاء، فإن النعم لا تدوم، ولست من البلاء بمعصوم.
وقفات تفكيرية	[31] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ ووجه إثارة خلقي الصبر والشكر هنا؛ للكناية بهما من بين شعب الإيمان، أنهما أنسب بمقام السير في البحر؛ إذ راكب البحر بين خطر وسلامة، وهما مظهر الصبر والشكر. [31] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ أي: صبار لقضائه، شكور على نعمائه، وقال أهل المعاني: أراد لكل مؤمن بهذه الصفة؛ لأن الصبر والشكر من أفضل خصال الإيمان. [31] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ ذكر النعم يدعو إلى الشكر، وذكر النعم يقتضي الصبر على فعل المأمور وإن كرهته النفس، وعن المحذور وإن أحبته النفس؛ لئلا يصيبه ما أصاب غيره من النعمة. [31] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ الصبر والشكر وسيلتان للاعتبار بآيات الله. [31] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ صبار على المكاره والشدائد يتحملها لوجه الله ولا يتسخطها بل يصبر عليها، شكور لنعمة الله تعالى يقر بها ويعترف. [31] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ صبر لما رأى الأهوال في البحر، ثم شكر الله تعالى على نعمته، التي لم يرها من قبل. [31] ﴿صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ تقديم الصبر على الشكر، يفهم منه أن الإنسان إذا صبر على مصاعب البحث والاستنباط والعمل، فإنه تظهر له نعم كثيرة سيؤدي شكرها. [31، 32] ﴿كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ الختار هو الغدار، وجاءت مقابلة لقوله: ﴿صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾.

٣- وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلْلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَجْحَدُ﴾	يُنْكِرُ	العلاقات الاجتماعية الإنسان ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء
﴿كَالظَّلِّ﴾	أي: كثيء يكون ظلًّا مثل الجبال والسحاب	العمل العمل الصالح التوسط في العمل
﴿كَفُورٍ﴾	جُحود للنعم لا يشكرها	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الكفران
﴿خَتَّارٍ﴾	غدار ناقض للعهد	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإعتدال في الأمور
﴿بِآيَاتِنَا﴾	بحججنا	أركان الإسلام - الدين الإخلاص في الدين
﴿مُقْتَصِدٌ﴾	مُتَوَسِّطٌ في عَمَلِهِ وعبادته	أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث
﴿غَشِيَهُمْ﴾	غلاهم وغطاهم	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَعِيزَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾	132
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْثِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾	132
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسُ كُفُورًا ﴿٦٧﴾	289

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 13	رقم الصفحة
متطابق	دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر		عددها: 1	
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾			404	
متطابق	دعوا الله مخلصين له الدين		عددها: 1	
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾			211	
جنر	الله خلص ل دين		عددها: 2	



الجزء الحادي والعشرون		سورة لقمان - ٣١	٤١٤
عدد آياتها: 34		مكية	رتبها: 57
سورة الزمر - ٣٩	إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾	458	
سورة الزمر - ٣٩	قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾	460	
الله مخلصين له الدين	فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾	468	عددتها: 2
سورة غافر - ٤٠	وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾	598	
سورة النينة - ٩٨			
جنر	ما نجو إلى بر	سورة الإسراء - ١٧	عددتها: 1
سورة الإسراء - ١٧	وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسُ كُفُورًا ﴿٦٧﴾	289	
متطابق	وما يجحد بآياتنا إلا	سورة العنكبوت - ٢٩	عددتها: 2
سورة العنكبوت - ٢٩	وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾	402	
سورة العنكبوت - ٢٩	بَلْ هُوَ ءَاثِثٌ بَيَّنَّتْ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾	402	
جنر	الله خلص دين	سورة النساء - ٤	عددتها: 1
سورة النساء - ٤	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾	101	
جنر	خلص ل دين	سورة الزمر - ٣٩	عددتها: 1
سورة الزمر - ٣٩	قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾	460	
متطابق	مخلصين له الدين	سورة الأعراف - ٧	عددتها: 2
سورة الأعراف - ٧	قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾	153	
سورة غافر - ٤٠	هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾	474	
توجيهات أقوال العلماء			
تطبيق عملي		[32] ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلْلِ دَعَا اللَّهَ﴾ لا تجعل الدعاء كالدواء، لا تستعمله إلا عند البلاء، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ؛ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ» [الترمذي 3382، وحسنه الألباني].	
وقفات تفكيرية		[32] تذكر موقفًا صعبًا نجاك الله منه، واحمد الله على نعمة النجاة، ثم اعمل عملاً صالحاً شكرًا لله ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلْلِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كُفُورٍ﴾.	
		[32] ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ... فَلَمَّا نَجَّاهُمْ﴾ المشركون كانوا يدعون الله إذا اضطروا فيجيب دعاءهم، فكيف بالمؤمنين؟! [32] بعض مشركي هذا الزمان أشد من كفار قريش؛ لأنهم يشركون في الرخاء والشدّة، أما مشركو قريش فكانوا يشركون في الرخاء، ويوحّدون في الشدة ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلْلِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كُفُورٍ﴾.	
		[32] ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ ما أقيح الغدر بعد العهد والتهاون بعد الإنعام! قال ابن كثير: «قال ابن زيد: هو المتوسط في العمل، وهذا الذي قاله ابن زيد هو المراد في قوله: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ [فاطر: 32]، فالمقتصد ها هنا هو: المتوسط في العمل، ويحتمل أن يكون مرادًا هنا أيضًا، ويكون من باب الإنكار على من شاهد تلك الأهوال والأمور العظام والآيات الباهرات في البحر، ثم بعدما أنعم عليه من الخلاص، كان ينبغي أن يقابل ذلك بالعمل التام، والدؤوب في العبادة، والمبادرة إلى الخيرات، فمن اقتصد بعد ذلك كان مقصرًا والحالة هذه، والله أعلم».	
		[32] ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كُفُورٍ﴾ يستدل بفساد الظاهر على فساد الباطن، فجحود الآيات في الظاهر، سببه الغدر والكفر المستقران في قلب العبد في الباطن.	
		[32] ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كُفُورٍ﴾ أقيح الغدر هو الغدر مع الله، قال زيد بن أسلم: «والختر: أتم الغدر وأبلغه».	
		[32] ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كُفُورٍ﴾ (ختار) أي: غدار، شديد الغدر؛ وذلك أنه جحد نعمة الله غدرًا.	

٣- يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا يَجْزِي وَالِدٌ﴾	لا يُغْنِي فِيهِ وَالِدٌ	المعاملات الاخلاقية - الاخلاق الذميمة الغرور
﴿لَا يَجْزِي﴾	لا يُغْنِي	اليوم الآخر الجزاء بالعمل
﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ﴾	فلا تَحْدُثَنَّكُمْ	اليوم الآخر تفضيل الآخرة علي الدنيا
﴿وَأَخْشَوْا يَوْمًا﴾	أي: خافوه واستعبدوا له	اليوم الآخر أهواله
﴿الْعُرُوزُ﴾	ما يُعْرَى وَيَحْدُغُ مِنْ شَيْطَانٍ وَغَيْرِهِ	اليوم الآخر الأنساب يومئذ



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	٤١٤
عدد آياتها: 34		مكية	رتبها: 57
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدد: 22
متتابع	إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	عدد: 1
	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٥﴾		435
متتابع	إن وعد الله حق	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عدد: 6
	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾		215
	فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْفِقُونَ ﴿٦٠﴾		410
	فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَنَحْبُوحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾		473
	فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّكَ بَعْضَ الْأُذَى نَعُدُّهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعُكَ فَاإِنَّا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾		475
	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا فَلْتُمِ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَقِينَ ﴿٣٢﴾		501
	وَالَّذِي قَالَ لَوْلَايَ أَفَتُلْكَمُ أَتَعْدَانِي أَنْ أخرجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْفُرُوزُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَيَلْكَ عَامِنِ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾		504
متتابع	يا أيها الناس اتقوا ربكم	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدد: 2
	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾		77
	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾		332
متتابع	الحياة الدنيا ولا	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عدد: 1
	وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطْعَمْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوْلَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾		297
جذر	غر الله غرر	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عدد: 1
	يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿١٤﴾		539
جذر	غر حيي دنو	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدد: 4
	وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسِلُ نَفْسُ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعِدِلْ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُوْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾		136
	يُمَعِّشِرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَفْصُورُ عَلَيْكُمْ عَائِلَتِي وَيُنْذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾		144
	الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِإِيْتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾		156
	ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ اتَّخَذْتُمْ عَائِلَتِ اللَّهِ هُزُورًا وَغَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾		502
متتابع	وعد الله حق	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عدد: 2
	وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْ بَيْنِهِمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا آتَيْنَا عَلَيْهِمْ بَنِيًّا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾		296
	فَرَدَدْنَاهُ إِلَى آمِهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾		386
جذر	وعد الله حقق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدد: 3
	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾		98
	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾		208
	خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾		411
جذر	يوم لا جزى	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدد: 2
	وَآتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفْعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾		7
	وَآتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾		19



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[33] ﴿اتَّقُوا رَبَّكُمُِ وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ قَدْ قَدَّمَ الْوَالِدُ عَلَى الْوَلَدِ؛ لِأَنَّ الْأَبَ أَكْثَرَ شَفَقَةً عَلَى الْوَلَدِ، وَأَحْرَصَ عَلَى الدَّفْعِ عَنْهُ.
تطبيق عملي	[33] ﴿وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا﴾ عملك عملك، صلاتك صلاتك، صلاحك صلاحك، لن تنفعك غداً قرابتك ولا والدك ولا ولدك.
وقفات تفكيرية	[33] في زحمة الفتن تذكر قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾. [33] تذكر شيئاً من زينة الدنيا تعلق به قلبك، ثم اكتب ثلاثة من عيوبه؛ حتى يخف تعلقك به ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾. [33] ﴿اتَّقُوا رَبَّكُمُِ وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ﴾ هو! يجعل الوالد على عظيم شفقتة لا يدفع عن ولده؛ ألا نخشاه؟! [33] بالخوف تتصلح القلوب، خوفنا الله مرة بأفعاله فقال: ﴿وَاحْشُوا يَوْمًا﴾، ومرة بصفاته فقال: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾ [العلق: 14]، ومرة ثالثة بذاته فقال: ﴿يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ [آل عمران: 28]. [33] ﴿وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا﴾ قال ابن كثير بعد أن ذكر هذه الآية: «فهذا أبلغ المقامات: أن كلاً من الوالد وولده، لا يغني أحدهما عن الآخر شيئاً».
	[33] ﴿وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ﴾ بدأ بالأب قبل الابن؛ لأن الأب أكثر حناناً بالابن من الابن بالأب.
	[33] ﴿وَلَا مَوْلُودٌ﴾ مولود أبلغ في التعبير من كلمة (ولد)؛ لأن المولود لا تطلق إلا على الابن مباشرة، أما (الولد) فتشمل الابن، وابن الابن (الحفيد).
	[33] ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ أي لا شك فيه، وهذا مما يُعين على الصبر؛ فإن العبد إذا علم أن عمله غير ضائع بل سيجده كاملاً؛ هان عليه ما يلقاه من المكاره، ويسر عليه كل عسير، واستقل من عمله كل كثير.
	[33] الخوف من القيامة يقي من الاغترار بالدنيا، ومن الخضوع لوساوس الشياطين ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾.
	[33] ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ الواجب على العاقل أن لا يغتر بالدنيا وزهرتها وحسنها وبهجتها فيشتغل بها عن الآخرة الباقية والنعم الدائمة.
	[33] ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ من الطبيعي أن ترى السفينة في الماء، لكن من الخطر أن ترى الماء في السفينة؛ فكن أنت في قلب الدنيا ولا تجعل الدنيا في قلبك.
	[33] ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ أسوء الظنون أن نظن أن الدنيا دار البهجة الدائم، بل هي الطريق إلى النعيم المقيم.
	[33] ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ غرور الدنيا: أن يشتغل بنعيمها عن الآخرة، والغرور بالله: أن يعمل بالمعاصي ثم يتمنى المغفرة.
	[33] ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ من أعظم ما يصرف ويعيق عن طاعة الله: التعلق بالدنيا والانقياد لخطوات الشيطان.
	[33] ربما اتكل بعض المغترين على ما يرى من نعم الله عليه في الدنيا وأنه لا يغير ما به، ويظن أن ذلك من محبة الله له، وأنه يعطيه في الآخرة أفضل من ذلك، فهذا من الغرور ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾.
	[33] ﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾، ﴿وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾ [الحديد: 20] (الغرور) بفتح الغين هو الشيطان، وبضم الغين هي الدنيا بزخرفها وزينتها وملذاتها.
	[33] ﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ والغرور بفتح الغين: هو ما غر الإنسان من شيء كأننا ما كان، شيطاناً كان أو إنساناً، أو دنياً، قال الضحاك ومجاهد: «الغرور: الشيطان».
	[33] ﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ قال سعيد بن جببر: «أن تعمل بالمعصية وتتمنى المغفرة».
	[33] ختم السورة بهذه الآيات لئلا يتوهم الآباء بعد أن أمر الله أبناءهم في أول السورة بالإحسان إليهم، أنهم قد ينفعونهم في الآخرة.

٣٤- إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَدْرِي﴾	تَعْلَمُ	العلوم والفنون الطب موت
﴿الْغَيْثُ﴾	المَطَرُ	العلوم والفنون الطب أرحام (بالمعنى العضوي)
		العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الغيث
		الإيمان - الغيب الغيب النفسي النفس

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (٥٩)	134
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَح	016
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	لَا يَكِلُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا	049
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٣٣)	067



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١		٤١٤	
عدد آياتها: 34		مكية	رتبها: 57		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	أَتَيْنَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقُلْ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ فَمَالُهُ هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ	90			
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ	109			
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِنْهُمُ ابْنَهُمْ فَتَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾	110			
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيتُكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىَ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾	135			
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِلُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾	156			
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾	195			
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾	197			
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنسَلَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾	240			
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	مُهْطِعِينَ مُقْبِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنَتْهُمْ هَوَاءَ ﴿٤٣﴾	261			
سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾	301			
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾	309			
سُورَةُ طه - 20	قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾	315			
سُورَةُ طه - 20	وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَنسِي وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾	320			
سُورَةُ طه - 20	قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تَنسَى ﴿١٢٦﴾	321			
سُورَةُ الْحَجِّ - 22	يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾	332			
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَإِذَا مَرَضَتْ فَهُوَ يَشْفِيهِ ﴿٨٠﴾	370			
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَكُمُ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	416			
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45	وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِلُكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوِلُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نُصِيرِينَ ﴿٣٤﴾	502			
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَلَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾	548			
كلمات التوافق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 34	رقم الصفحة
متطابق	إن الله عليم خبير	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	عددتها: 1	517	
			يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾		
جزر	إن الله علم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	46	
			وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾		58
			فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾		275
			فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾		277
			رَاقُوا بَعْدَ اللَّهِ إِذَا عَهِدْتُمْ وَلَا تَنَقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩١﴾		339
			لِيَدْخُلْنَهُمْ مُّدْخَلًا بِرِضْوَانِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾		438
			إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾		517
			إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾		
متطابق	إن الله عليم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 8	65	
			هَاجَتْكُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لُفُّوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَىٰ أَلْسِنَتِهِمُ مِنَ الْعَبْثِ قُلْ مَثُوتًا بَعِثْتُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾		



٤١٤	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	الجزء الحادي والعشرون
١٠٨	٥٧ رتبيها: ٣٤ مكة	عدد آياتها: ٣٤
108	وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
191	يُأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
213	وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
270	الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
274	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
413	وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١
435	أَفَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمِلَهُ فَرَءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُصِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥
190	عدها: 1	متطابق
84	خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
84	عدها: 1	جزر
84	وَأِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَنِيهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾	الله علم خير سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
38	عدها: 12	جزر
124	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُنَّهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
127	﴿٥٠﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْآبِيَّتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْأَهْدَىٰ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
225	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
284	وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١
340	رُبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأُولَٰئِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧
397	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
402	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنَ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩
425	قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩
513	﴿٦٠﴾ تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُتَوَّى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجَ وَبِرَّضَيْنِ بِمَا ءَاتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
517	﴿١٨﴾ أَفَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨
556	قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
556	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤
495	عدها: 1	جزر
495	وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾	عند علم سوع سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣
437	عدها: 1	جزر
437	وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾	موت إن الله سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥
53	عدها: 2	متطابق
134	قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوهُ يَعْزِمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
134	﴿٥٠﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦



أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي

[34] سارع لفعل الخيرات ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾.
 [34] احذر التسويف، وعليك بالعمل ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾.
 [34] لا تلتفت لتحليلاتهم وتوقعاتهم؛ فالأمر كله لله ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾.

دعاء

[34] ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ اللَّهُمَّ أنت العالم بالسرائر؛ فأصلحها، وأنت العالم بالحوائج؛ فاقضها، وأنت العالم بالذنوب؛ فاغفرها، وأنت العالم بالعيوب؛ فاسترها.

وقفات تفكيرية

[34] خمسة لا يعلمها إلا الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ... وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾.
 [34] إحاطة علم الله بالغيب كله ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ... وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾.
 [34] ادعاء علم الغيب كفر، ومن يزعم أنَّ أحدًا من الأنبياء والأولياء يعلم الغيب فقد ادعى مشاركة المخلوق للخالق ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ... وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾.
 [34] مفاتيح لا يعلمها إلا الله ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ... وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾.
 [34] ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ لُقِيت هذه الخمسة في كلام النبي ﷺ بمفاتيح الغيب، وفسر بها قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: 59].
 [34] حتى رسول الله لا يعلم الغيب، عَنْ الرَّبِيعِ بَنْتٍ مَعْوِذٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ بُنَيَّ عَلِيٍّ، وَجَوَابَاتٍ يَضْرِبْنَ بِالْذِّفِّ، يَنْدَبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ، حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ: «وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُولِي هَكَذَا، وَقُولِي مَا كُنْتِ تَقُولِينَ». [البخاري 4001].
 [34] ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ تفق النفس أمام هذه الأستار خاشعة تدرك علمها المحدود، وعجزها الواضح، ويتساقط عنها غرور المعرفة المدعاة، وتعرف أن الناس لم يؤتوا من العلم إلا قليلاً.

[34] هذه الخمسة هي مفاتيح الغيب، قَالَ ﷺ: «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ»، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ. [البخاري 4627].
 [34] من لطائف التفسير النبوي أنه فسر آيتين من سورة الأنعام بايتين من سورة لقمان، ففسر آية: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: 82]، بآية: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: 13]، وفسر آية: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: 59]، بآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ [لقمان: 34].
 [34] ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ لا يعلم جنسه ذكر أو أنثى وحسب، وإنما يعلم رزقه وأجله وحاله منذ أن كان في رحم أمه إلى أن يموت.
 [34] حين يقصر بعض الناس قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ على معرفة جنس الجنين، أو القدرة على تحديده بإذن الله- فإن ذلك يحدث لهم إشكالات، بينما هي تشمل: الرزق، والأجل، والسعادة والشقاء، وغير ذلك مما يتصل بحياة الجنين، وحينها تزول تلك الإشكالات التي يثيرها بعضهم بسبب تقدم الطب في علم الأجنة.

[34] ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ دع عنك تنبؤاتهم، فهم لا يعلمون ماذا سيكسبون في الغد! واسأل عالم الغيب، ومن عنده مفاتيحه.
 [34] ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ لا تدري لعل غداً يصلح حالك، ويذهب الله همك ويرتاح بالك، ثقل بربك وألح عليه في سؤالك.
 [34] ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ كل من يخوفك بالمستقبل فوالذي أنزل القرآن- إنه لا يدري ماذا يحصل لنفسه غداً، فكيف بك وبالعالم! عش مطمئناً.

[34] ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ وما يُدريك؟ لعل همومك تذهب ويحل الأُنس مكانها غداً! تفاعل.
 [34] ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ مَنْ أصبح وهو يأمل أن يمسي، أو أمسى وهو يأمل أن يصبح، لم يخلُ من الفتور والتسويف، ولا يقدر إلا على سير ضعيف.
 [34] ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ لم يقل: (ماذا تعمل غداً) لماذا؟ لأن النفوس تعلم ماذا ستعمل في غداها، لكن تكسبه أم لا هذا في علم الله.
 [34] ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ غداً بإذن الله يصلح حالك، وتفرج همومك، وما يدريك؟
 [34] ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ وما يُدريك؟ فربما يكون الغد إصلاحاً لحالك، وتفرج لهومك، وتحقيقاً لأمنيائك.
 [34] المفاجأة الوحيدة: أن لا تتفاجأ ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾.
 [34] توقيتان لا ندري ما حالنا فيهما: توقيت زمني: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾، وتوقيت مكاني: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾، فاعمل قبل المباحثة.

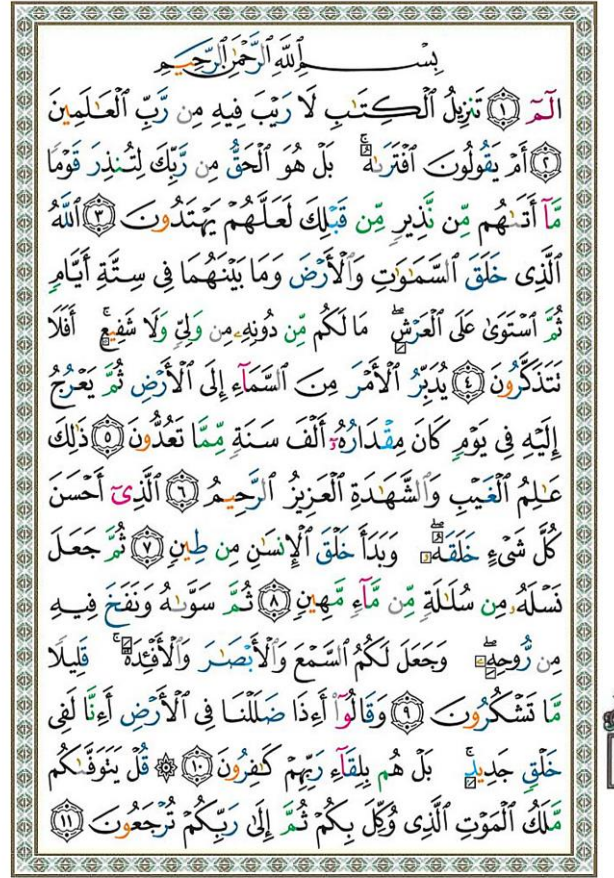
[34] ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ؟ ليس لك إلا الساعة التي أنت فيها الآن !
 [34] ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ؟ من توكل على الله شرح صدره، فالأرزاق كُتِبَتْ والأجال قُدرت والله حكمته.

[34] ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ؟ لا ندري من يسبق الآخر؛ الأمنيات أم الوفاة؟ فلنعمل لهما سوياً.
 [34] لا معنى لمحاسبة النفس نهاية العام؛ بل من يضمن بلوغ نهاية العام حتى يؤجل المحاسبة إليه ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ؟.

[34] ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ لو قدر الله لفلان أن يموت في بلد ما؛ جعل له حاجة هناك، فيسافر وتقبط روحه، وكأنه سافر ليموت.
 [34] كان عمر بن الخطاب يطلب الشهادة في بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتعجب الناس إذ لم تعد المدينة دار حرب ثم رزقها وهو يصلي في محراب النبي صلى الله عليه وسلم؛ توفيق ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ.

[34] ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ خمسة أمور خفية على البشر لا يعلمها إلا الله تعالى، فجاءت الفاصلة بقوله ﴿عليم﴾ بها كامل العلم، ﴿خبير﴾ لأنها تخفي في علمها على البشر.
 [34] ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ختم بهذه الصفات بعد أن ذكر الموت والساعة والرزق، لكي يثق العبد بربه تبارك وتعالى وبأفعاله، وأنه عليم خبير بما يصلحكم، وما يصلح لكم.





٤١٥

الجزء الحادي والعشرون	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	٤١٥
عدد آياتها: 30	مكية	رتبها: 75

موضوعات السورة: • إثبات تنزيل القرآن. (1 - 3)

- بعض الأدلة على قدرة الله ووحانيته. (4 - 9)
- إنكار المشركين للبعث وحالهم يوم القيامة. (10 - 14)
- صفات المؤمنين وجزاؤهم. (15 - 19)
- جزاء الكفار وإعراضهم عن الآيات. (20 - 22)
- إنزال التوراة على موسى وتكريم أتباعه. (23 - 25)

١ - أَلَمْ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَلَمْ﴾	سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى مِثْلِهِ فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
متطابق الم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿أَلَمْ﴾ (١)	عددتها: 5	2
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿أَلَمْ﴾ (١)		50
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿أَلَمْ﴾ (١)		396
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	﴿أَلَمْ﴾ (١)		404
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	﴿أَلَمْ﴾ (١)		411

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[2، 1] ﴿أَلَمْ﴾ * تنزيل ﴿ذَكَرَ﴾ إمام مسجدك بقراءة سورة السجدة مع سورة الإنسان فجر الجمعة؛ فَإِنَّهَا سَنَةٌ.
وقفات تفكيرية	[1] ﴿أَلَمْ﴾ الأحرف المقطعة للتنبيه على المادة الأولية التي تتألف منها السورة والقرآن الكريم، وهي متاحة لجميع الناطقين بالعربية، ومع هذا يعجزون أن يؤلفوا منها كتاباً كهذا القرآن.

- [1] ﴿الم﴾ كل سورة ابتدأت بالحروف الهجائية المقطعة فهي سورة مكية، إلا سورتين: البقرة وآل عمران، فإنهما مدنيان.
- [1] ﴿الم﴾ قيل في الحروف المقطعة أوائل السور: - إنها مما استأثر الله بعلمه. - إنها أسماء للسور المذكورة فيها. - إنها رموز تدل على بعض أسماء الله وصفاته. - إنها بيان لإعجاز القرآن؛ فالقرآن مركب منها، والخلق عاجزون عن الإتيان بمثله.
- [1] عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الم﴾ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ». [أحمد 14714، وصححه الألباني].
- [1] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الم﴾ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ [1]» [مسلم 880].

٢- تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾	لا شك فيه	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى رب العالمين
﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾	لا شك فيه	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 18	رقم الصفحة
متطابق	الكتب لا ريب فيه من رب العالمين سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾	عددتها: 1	213
متطابق	الكتب لا ريب فيه سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾	عددتها: 1	2
جذر	لا ريب في سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُ عَنَّا بِإِذْنِ رَبِّنَا أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّا أَنبِئُوكُم بِهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ ﴿١٨﴾	عددتها: 4	296
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾		333
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾		474
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَقِينَ ﴿٣٢﴾		501
متطابق	لا ريب فيه سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾	عددتها: 6	50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَكَفَيْتَ إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾		53
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾		92
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾		129
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾		483
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾		501
متطابق	من رب العالمين سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ يَقُومُ لَيْسَ بِي ضَلُّلَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾	عددتها: 5	158
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ يَقُومُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾		158
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَ مُوسَى يُفْرِعُونَ إِيَّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾		163
	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦	تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾		537
	سُورَةُ الْحَاقَّةِ - ٦٩	تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾		568
جذر	من ريب علم سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾	عددتها: 1	283

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[2] ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ إذا تعذر عليك رؤية الله في هذه الدار، فأعز شيء على الأحابيب كتاب الأحابيب، فاقرا كتاب الله بشوق حتى يحين موعد الرؤية واللقاء في دار البقاء.
وقفات تفكيرية	[2] ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ نزل من رب العالمين؛ الذي رباهم بنعمته، ومن أعظم ما رباهم به هذا الكتاب؛ الذي فيه كل ما يصلح أحوالهم، ويتمم أخلاقهم.
	[2] ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لا ريب في أن القرآن منزل من عند الله، وهي حقيقة لا ريب فيها عند أي عاقل، والريب في اللغة غير الشك، فالريب شك مع قلق واضطراب.
	[2] ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ افتتحت السورة بالتنويه بشأن القرآن؛ لأنه جامع الهدى الذي تضمنته هذه السورة وغيرها، ولأن جماع ضلال الضالين هو التكذيب بهذا الكتاب، فإله جعل القرآن هدى للناس، وخص العرب أن شرفهم بجعلهم أول من يتلقى هذا الكتاب.
	[2] ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ وردت 14 مرة في القرآن الكريم، وجاءت مع وصف كتاب الله، ومع ذكر الموت، ويوم القيامة، وهذا للتشديد على أن موجبات الإيمان كلها لا يدخلها شك ولا ريب.

٣- أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿افْتَرَاهُ﴾	اِخْتَلَقَهُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الإفتاء علي الله ورسوله
﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾	بَلْ يَقُولُ الْمُشْرِكُونَ	
﴿افْتَرَاهُ﴾	اِخْتَلَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْقُرْآنَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ	
﴿نَذِيرٍ﴾	أَي: رَسُولٍ مُنْذِرٍ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك		
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 مَّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِهَا وَلَا تَرَىٰ وَازِرَةً وَرَرْ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾		283

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 39	رقم الصفحة
متطابق	من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلمهم	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	عددتها: 1	391
جنر	هو حقيق من رب	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾	عددتها: 1	507
جنر	أم قول فرى	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾	عددتها: 1	486
متطابق	أم يقولون افتراه	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ فَلْيَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَلَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾	عددتها: 4	213
	سُورَةُ هُودٍ - ١١ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ فَلْيَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَلَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾			223
	سُورَةُ هُودٍ - ١١ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ فَلْيَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَلَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾			225
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ فَلْيَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَلَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾			503
متطابق	افتراه بل هو	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ بَلْ قَالُوا أَضَلُّوا أَوْ أَصَابُوا مَذْهَبَ الْفِرْعَوْنَ أَوْ نَبِيٍّ ذِي بَيْنٍ مُّضْمَرٍ بَلْ هُوَ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ لَا يُفِيدُكُمْ فَعَلًا وَلَا نَضِلُّكُمْ لَئِيْلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٠﴾	عددتها: 1	322
متطابق	الحق من ربك	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾	عددتها: 5	23
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾			57
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾			219
	سُورَةُ هُودٍ - ١١ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ			223

338	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَأَلْهَمَ فِئْتَانًا مَوْعِدَهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾
5	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 8 ﴿٥٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَغُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن أَعْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾
22	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ وَإِذَا نَكَلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
23	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾
104	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِهَذَا الْحَقِّ مِن رَّبِّهِمْ فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾
221	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	تِلْكَ بَيِّنَاتٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾
297	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ ءَابَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦٦﴾
392	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عدها: 1
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ ءَابَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦٦﴾
440	سُورَةُ الْاِنْعَامِ - ٦	عدها: 14 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْنَاكُمْ مِّنْ كُتُبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَلَمَّا ءَاتَاهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ وَيَسْتَلْذِنُونَكَ عَنْ الرَّوْحِ قُلِ الرَّوْحُ مِن أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمْعَوْهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُّحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعِ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا ءَاتَيْنَاكُمْ مِّن رَّبٍّ لَّيَزِيدَنَّ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِيدُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا ءَاتَيْنَاكُمْ مِّنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ وَمَا ءَاتَيْنَاهُمْ مِّنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ يُخَسِّرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعِ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾
60	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 2 يَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾
128	سُورَةُ الْاِنْعَامِ - ٦	عدها: 1
199	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 1
262	سُورَةُ الْحَجِّ - ١٥	عدها: 1
290	سُورَةُ الْاِسْرَاءِ - ١٧	عدها: 1
322	سُورَةُ الْاَنْبِيَاءِ - ٢١	عدها: 1
367	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	عدها: 1
393	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عدها: 1
408	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عدها: 1
433	سُورَةُ سَبَاٍ - ٣٤	عدها: 1
442	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	عدها: 1
443	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	عدها: 1
487	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عدها: 1
489	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	عدها: 1
4	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 2 يَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾
28	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾
180	سُورَةُ الْاَنْفَالِ - ٨	عدها: 1 وَإِذْ قَالُوا اَللَّهُمَّ اِنْ كَانَ هٰذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا جَوَارِدًا مِّنَ السَّمَاءِ اَوْ اَنْتِنَا بِعَذَابٍ اَلِيمٍ ﴿٣٢﴾

توجيهات

أقوال العلماء

- وقفات تفكيرية [3] ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ ما أجمل مواصلة الحبيب لحبيبه! وما أغلى دفع الله عن نبيه أباطيل المبطلين واتهامات المجرمين!
- [3] الكافر والضال والمنافق سيقول: ﴿افْتَرَاهُ﴾.
- [3] ﴿لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ قال قتادة: «كانوا أمة أمية، لم يأتهم نذير قبل محمد ﷺ».
- [3] ﴿لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ يأبى عدل الله أن يعذب قومًا إلا بعد إرسال النذير وإقامة الحجة.
- [3] ﴿لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ الحكمة من بعثة الرسل أن يهدوا أقوامهم إلى الصراط المستقيم.

٤- اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾	تَتَعَبَّرُونَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور
﴿وَلِيِّ﴾	ناصرٍ يُنصِرُكُمْ	
﴿اسْتَوَى﴾	علا وارتفع، استواءً يليقُ بجلاله وعظمته	
﴿الْعَرْشِ﴾	هُوَ سَرِيرُ الْمَلِكِ الَّذِي اسْتَوَى عَلَيْهِ الرَّحْمَنُ، وَتَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَهُوَ أَعْظَمُ الْمَخْلُوقَاتِ، وَهُوَ سَقْفُ الْجَنَّةِ	
﴿اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾	علا وارتفع سبحانه وتعالى على عرشه كما يليقُ بجلاله	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 97	رقم الصفحة
متطابق	الذي خلق السموت والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش	سورة الفرقان - ٢٥	عددتها: 1	365
متطابق	السموت والأرض وما بينهما في ستة أيام	سورة ق - ٥٠	عددتها: 1	520
متطابق	في ستة أيام ثم استوى على العرش	سورة الأعراف - ٧	عددتها: 3	157
		سورة يونس - ١٠		208
		سورة الحديد - ٥٧		538
متطابق	الله الذي خلق السموت والأرض	سورة إبراهيم - ١٤	عددتها: 3	259
		سورة الإسراء - ١٧		292
		سورة الأحقاف - ٤٦		506
متطابق	من دونه من ولي ولا	سورة الكهف - ١٨	عددتها: 1	296
متطابق	الذي خلق السموت والأرض	سورة الأنعام - ٦	عددتها: 4	128
		سورة الأنعام - ٦		136
		سورة هود - ١١		222
		سورة يس - ٣٦		445

متطابق	السموت والأرض وما بينهما	عددها: 14
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾
	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلِ ﴿٨٥﴾
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكُفْرُونَ ﴿٨﴾
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبِّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾
	سُورَةُ ص - ٣٨	أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾
	سُورَةُ ص - ٣٨	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾
	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ ﴿٣٨﴾
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	مَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾
	سُورَةُ النَّبَاِ - ٧٨	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾
متطابق	ثم استوى على العرش	عددها: 1
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمُوتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾
متطابق	خلق السموت والأرض وما بينهما	عددها: 1
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾
جذر	مال من دون	عددها: 1
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾
جذر	من دون من ولى	عددها: 1
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾
جذر	أرض ما بين	عددها: 1
	سُورَةُ طه - ٢٠	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾
متطابق	السموت والأرض وما بينهما	عددها: 5
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	بِاللَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾
متطابق	الله الذي خلق	عددها: 5
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	﴿٥٤﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾

478	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾
480	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾
25	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مُتَابِق
75	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَحَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾
75	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾
75	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سَبِّحْنَاكَ فَقَبِّلْ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
192	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الْكِتَابُ الْقَدِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتُلُونَكَ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾
258	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾
267	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾
299	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿٥٥﴾ مَا أَشْهَدْنَاهُمْ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُنْجِدًا الْمُضِلِّينَ عَصَا ﴿٥١﴾
382	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
403	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولُوا اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُوَفِّقُونَ ﴿٦١﴾
406	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَبْأُكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾
413	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُوا اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾
458	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥٥﴾
462	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُوا اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾
489	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُوا خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾
556	سُورَةُ النَّعَانِ - ٦٤	خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
1	جزر	سمو أرض ما
497	سُورَةُ الدَّخَانِ - ٤٤	فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾
10	جزر	ل من دون
60	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَا كَانَ لِیُشْرِیَّ أَنْ یُؤْتِیَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ یَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّی مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَکِنْ كُونُوا رَبَّیَّتَیْنِ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾
98	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَیْسَ بِأَمَانِیْكُمْ وَلَا أَمَانِیَّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ یَعْمَلْ سُوءًا یُجْزَ بِهِ وَلَا یَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِیًّا وَلَا نَصِیرًا ﴿١٢٣﴾
105	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِینَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَبِیْوَفِّیْهِمْ أَجُورَهُمْ وَیَزِیدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِینَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَبِعَذَابِهِمْ عَذَابًا لَیْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِیًّا وَلَا نَصِیرًا ﴿١٧٣﴾
224	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَئِكَ لَمْ یَكُونُوا مُعْجِزِینَ فِی الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِیَاءَ یُضْعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا یَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا یُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾
303	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ یَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
420	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	قُلْ مَنْ ذَا الَّذِی یَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا یَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِیًّا وَلَا نَصِیرًا ﴿١٧﴾
424	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا النَّبِیُّ إِنَّا أَخْلَقْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الْآلِیَّتِ عَاتِیَّتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ بِمِیْنِكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَیْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ الَّتِی هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِیِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِیُّ أَنْ یَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِینَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَیْهِمْ فِی أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لَکِیْلًا یَكُونُ عَلَیْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِیمًا ﴿٥٠﴾
506	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَنْ لَا یُجِبْ دَاعِیَ اللَّهِ فَلَیْسَ بِمُعْجِزٍ فِی الْأَرْضِ وَلَیْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِیَاءَ أُولَئِكَ فِی ضَلَالٍ مُبِینٍ ﴿٣٢﴾
528	سُورَةُ النَّحْمِ - ٥٣	لَیْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾

571	مِمَّا حَطَّيْتَهُمْ أَغْرَفُوا فَأَدْجَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾	سُورَةُ نوح - ٧١
عدددها: 13	ما لكم من	متطابق
158	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
158	﴿وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
159	وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَمَنْ ذَرَاهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
161	وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
186	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُوَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
227	الْإِنْصَارُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِيتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾	سُورَةُ هُود - ١١
228	وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾	سُورَةُ هُود - ١١
231	﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿٦١﴾	سُورَةُ هُود - ١١
261	﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَتَفُسُّوهُ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ بَخِيلَ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾	سُورَةُ إِبرَاهِيم - ١٤
343	وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ رَّوَالٍ ﴿٤٤﴾	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣
344	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣
470	فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
488	يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَذْهَبَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
488	اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مُلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾	متطابق
عدددها: 3	من دونه من	متطابق
250	لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
271	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا ءَابَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
401	فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسْلِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩
401	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾	متطابق
عدددها: 1	من ولي لا	متطابق
92	وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَحُذِّهُمُ	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
92	وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾	متطابق
عدددها: 8	من ولي ولا	متطابق
17	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
19	وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لِي بِالْهَدَىٰ وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
199	جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
205	يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ لَا يَتْلُونَ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
254	وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
398	الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
483	إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
486	وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩
323	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
323	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنَ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
323	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾	متطابق
عدددها: 2	والأرض وما بينهما	متطابق
323	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِيبٍ ﴿١٦﴾	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١

أقوال العلماء

توجيهات

[5] لِمَ الْفَلَقُ وَرَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ)؟!

إبدأ بنفسك

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ) قال الإمام المراغي: «تمثيل لإظهار عظمة الله، كما يُصْدِرُ الملكُ أوامره، ثم يتلقى من أعوانه ما يدل على تنفيذها».

بلاغة / إعراب

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) لا تَقْلُقْ وَتَفَاعَلْ، فهو من يَذْبُرُ أَمْرَكَ وَيَفْرَجُ هَمَّكَ.

تطبيق عملي

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) أقرأها على قلبك كلما خشيت أمراً، أو اعتراك هم، أو أصابتك كربة، ستهدأ روحك، ويطمئن قلبك.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) سَلِّمْ أَمُورَكَ لِمَنْ يَذْبُرُهَا، وَنَمْ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) ذَكَرْ بِهَا قَلْبُكَ؛ كَلِمَا خَشِيتَ أَمْرًا، أَوْ اعْتَرَاكَ هَمٌّ، أَوْ أَصَابَتْكَ كَرْبٌ، فَإِنْ أَبْقَنْتَ بِهَا أَطْمَأْنَنْتَ رُوحَكَ، وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) أَلَمْ تَدْهَشْكَ أُمُورٌ حَدَّثَتْ لَكَ بَغِيرَ تَخْطِيطِ مَنْكَ! وَلَوْ اسْتَعْمَلْتَ لَهَا كُلَّ عَقْلِكَ مَا حَدَّثَتْ بِهَذِهِ الرُّوعَةِ؛ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَثِقْ بِعُطَايَاهُ وَأَرْحَ قَلْبِكَ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) لا تَقْلُقْ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) كَمَا تَدُورُ عَقَارِبُ السَّاعَةِ حَوْلَ جَمِيعِ أَرْقَامِهَا، تَدُورُ بِنَا الْحَيَاةِ حَوْلَ جَمِيعِ الظُّرُوفِ، فَلَا تَيَاسُ، وَتَرَقَّبْ الْخَيْرَ مِنْ سَاعَةِ إِلَى سَاعَةٍ.

[5] مَهْمَا كَبُرَ هَمُّكَ فَلِكِ رَبِّكَ كَبِيرٌ (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) سُبْحَانَهُ، فَسَيَذْبُرُ أَمْرَكَ، وَيَتَوَلَّى شَأْنَكَ، وَيَرْعَاكَ، فَقَطِّعْ وَجْهَ وَجْهَكَ وَقَلْبَكَ وَكُلَّ جَوَارِحِكَ إِلَيْهِ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ) تَدْبِيرُ اللَّهِ لَنَا أَسْرَعَ مِنْ وَقْتِ انْتِظَارِنَا؛ لِنَتَفَاعَلَ وَنُحَسِّنَ الظَّنَّ بِاللَّهِ، فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[5] إِنْ انْتَابَكَ قَلْبُكَ عَلَى مُسْتَقْبَلِكَ فَتَذَكَّرْ: (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ).

[5] (ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) لِهَذَا الْيَوْمِ فَاعْمَلْ.

دعاء

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَذْبُرَ لَكَ أُمُورَكَ، وَأَنْ يَرْزُقَكَ الْعِلْمَ الْنَافِعَ، فَهُوَ الْمُدَبِّرُ وَالْعَلِيمُ.

[5] (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) يَا لِهَوْلِ طَوْلِهِ! قُلْ: «اللَّهُمَّ يَسِّرْ حَسَابَنَا، وَارْزُقْنَا الْفِرْدُوسَ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ».

وقفات تفكيرية

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) قَالَ سَهْلُ التَّسْتَرِي: «يَقْضِي الْقَضَاءَ وَحْدَهُ، فَيَخْتَارُ لِلْعَبْدِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ، فَخَيْرَةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ خَيْرَتِهِ لِنَفْسِهِ».

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) اتَّعَجِبْ كَيْفَ يَقْلُقُ مَنْ يَذْبُرُ لَهُ أَمْرَهُ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ!

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) تَكَرَّرَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ 4 مَرَّاتٍ؛ لِتَعْلَمَ أَنَّ أُمُورَ الْأَرْضِ تَدَابِيرُ سَمَاوِيَةٍ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) تَكَرَّرَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ 4 مَرَّاتٍ؛ لِيَسْتَقِرَّ فِي نَفُوسِ الْقَالِقِينَ وَالْمُضْطَرِّبِينَ أَنَّ تَدْبِيرَ أَمْرِ هَذَا الْكَوْنِ كُلِّهِ بِيَدِ اللَّهِ وَحْدَهُ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) الْأَمْرُ الَّذِي فِي الْغَدِ أَوْ بَعْدَهُ يُوْرَقُّكَ، لَا تَقْلُقْ وَتَفَاعَلْ؛ فَإِنَّ الَّذِي يَذْبُرُهُ رَبُّكَ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ)، «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا» [هود: 6]، «سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا» [الطلاق: 7] آيَاتٌ تُضْفِي عَلَيْكَ هُدًى وَخُشُوعَ مَهْمَا ضَاقَتْ بِكَ الدُّنْيَا.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) هَذِهِ الْآيَةُ تَمْنَحُكَ سَيْلًا مِنَ الطَّمَأْنِينَةِ فِي عَالَمٍ مُضْطَرَبٍ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) وَأَنْتَ فِي مَفْتَرَقِ طَرِيقٍ لَا تَدْرِي أَيْنَ تَسِيرُ؛ يَكُونُ لِلَّهِ تَدَابِيرٌ رَحِيمَةٌ لِنَتْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) مِنْ أَجْلِ الْمَنْ: أَنَّ الرَّحِيمَ الْحَكِيمَ هُوَ الَّذِي تَفَرَّدَ بِتَدْبِيرِ أُمُورِنَا، وَلَمْ يُوَكِّلْهَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، فَلْنَسْتَمِطِرْ هَيَاتَهُ وَخَيْرَاتِهِ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) كُنْتَ سَابِقًا أَهْتَمُّ فِي شُئُونِ الْحَيَاةِ كَثِيرًا وَأَرْهَقَ نَفْسِي بِذَلِكَ، وَعِنْدَمَا تَفَكَّرْتَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؛ أَبْقَنْتَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُدَبِّرُ الْمُتَصَرِّفُ، وَأَنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ، وَيَعْمَلَ بِالْأَسْبَابِ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) هُنَا يَسْتَرِيحُ الْقَلْبُ، وَيَطْبِئُ التَّسْلِيمُ، فَمَنْ ذَا يُذَبِّرُ الْأَمْرَ كَمَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْأَمْرِ؟!

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ) لَا تَرْهَقْ نَفْسَكَ بِالتَّفَكُّيرِ فِي كَيْفِيَّةِ تَدْبِيرِ أُمُورِكَ، تَوَكَّلْ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ مَعَ بَذْلِ الْأَسْبَابِ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ سَيَذْبُرُ أَمْرَكَ وَيُعْتَنِي بِشُئُونِكَ، وَيَذْهَبُ حَزْنُكَ، وَيَسْخَرُ لَكَ وَيَفْتَحُ لَكَ الْأَبْوَابَ، مِنْ حَيْثُ لَا تَتَوَقَّعُ.

[5] (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ) [الذاريات: 22]، [يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ] [يونس: 31]، [يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ] حَقَائِقُ قُرْآنِيَّةٌ تَخْبِرُنَا أَنَّ الْعُطَايَا لَا تَبْدَأُ مِنَ الْأَرْضِ؛ فَلَا نَنْتَظِعْ لَغَيْرِ السَّمَاءِ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ) جَاءَ رَجُلٌ إِلَى فَضِيلٍ يَشْكُو إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ لَهُ: «أَمْدَرًا غَيْرَ اللَّهِ تُرِيدُ؟!».

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ) هُنَالِكَ أُمُورٌ تَصَلُّكَ مِنْ غَيْرِ تَخْطِيطِ مُسَبِّقٍ مِنْكَ، تَقِفْ أَمَامَهَا مُتَعَجِّبًا، وَلَوْ اسْتَعْمَلْتَ لَهَا كُلَّ دِهَانِكَ مَا وَصَلْتَ إِلَيْكَ بِهَذِهِ الرُّوعَةِ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ) اسْأَلِ اللَّهَ دَائِمًا أَنْ يُذَبِّرَكَ لِأَحْسَنِ تَدَابِيرِهِ، قَالَ السَّعْدِيُّ: «تِلْكَ التَّدَابِيرُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ الْقَدِيرِ فَيُسْعِدُ بِهَا وَيُشْفِي، وَيَغْنِي وَيُفْقِرُ، وَيَكْرُمُ وَيُهِينُ، وَيَنْزِلُ الْأَرْزَاقَ».

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ) أَيْعِزُّهُ أَمْرُكَ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ) لَا تَتَعَبْ نَفْسَكَ بِالتَّفَكُّيرِ، وَلَا أَتَيْنَ الْأُمُورَ تَسِيرَ، فَلَسْتَ مَكْلَفٌ بِالتَّدْبِيرِ، فَإِنْ رَبًّا كَفَاكَ يَوْمَكَ سَيَكْفِيكَ غَدًا بِأَحْسَنِ تَقْدِيرٍ.

[5] (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ) ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ تَدْبِيرَ الْعِبَادِ عِنْدَ تَدْبِيرِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَثَرَ لَهُ، فَطُوبَى لِمَنْ رَزَقَ الرِّضَا بِتَدْبِيرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَغْنَى عَنْ تَدْبِيرِهِ.

[5] فِي الْآيَةِ بَيَانٌ لِعَظِيمِ قُدْرَةِ اللَّهِ فِي تَدْبِيرِ الْأُمُورِ (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ) ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ).

[5] (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) تَنَوَّعَ أَسَالِيبُ التَّرْهِيْبِ، وَهَذَا التَّرْهِيْبُ بِطَوْلِ هَذَا الْيَوْمِ.

[5] (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) قَالَ ابْنُ عَاشُورٍ: «وَمَعْنَى تَقْدِيرِهِ بِأَلْفِ سَنَةٍ: أَنَّهُ تَحْصِلُ فِيهِ مِنْ تَصَرُّفَاتِ اللَّهِ فِي كَانُنَاتِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَا لَوْ كَانَ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ، لَكَانَ حَصُولُ مِثْلِهِ فِي أَلْفِ سَنَةٍ»، لَكِنَّ اللَّهَ يَجْرِيهِ بِقُدْرَتِهِ فِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ».



موضوعات الآية	معناها
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى عالم الغيب والشهادة أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى	

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
متتابق	علم الغيب والشهادة العزيز	سُورَةُ النَّعَّازِينَ - ٦٤	عددها: 1	
		عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾		557
متتابق	علم الغيب والشهادة	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 7	
		يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾		202
		وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾		203
		سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣		250
		عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩٦﴾		348
		سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣		463
		عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾		548
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		553
		قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾		
		سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩		
		هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾		
		سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢		
		قُلْ إِنْ أَلْمُوتُ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾		

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[6] ﴿ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ومناسبة وصفه تعالى بـ (العزيز الرحيم) عقب ما تقدم: أنه خلق الخلق بمحض قدرته بدون معين، فالعزة -وهي الاستغناء عن الغير- ظاهرة، وأنه خلقهم على أحوال فيها لطف بهم؛ فهو رحيم بهم فيما خلقهم؛ إذ جعل أمور حياتهم ملائمة لهم، فيها نعيم لهم، وجنبهم الآلام فيها. [6] ﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ما سر افتتران هذين الاسمين؟! والجواب: لأن الكمال في اجتماعهما، فرحمته مقرونة بعز، وليست رحمة ذل، وعزته مقرونة برحمة، فليست عزة جبروت لا رحمة فيها.
تطبيق عملي	[6] ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ بدأ بعلم الغيب الذي تكون فيه أكثر الأسرار والأوزار، فلا يُغريك الظلام بالآثام.
وقفات تفكيرية	[6] ﴿ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ يعلم الغيب، والغيب نوعان: غيب مطلق لا يعلمه إلا الله، وغيب نسبي يعلمه من شاهده، ويجهله من غاب عنه، وكلاهما يعلمه الله.

٧- الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ

موضوعات الآية	معناها
العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الإنسان وخلقها العلاقات الاجتماعية المجتمعات خلقهم من نفس واحدة العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه العلاقات الاجتماعية الإنسان خلقها أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة	﴿أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ أَحْكَمَهُ وَأَتَقَنَهُ ﴿طِينٍ﴾ تُرَابٍ

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
جذر	خلق أنس من	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	عددها: 2	
		وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾		263
		إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ تُطْفَةِ أُمْتَحَجٍ نَّبْتِلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢٧﴾		578
متتابق	خلق الإنسان من	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددها: 4	
		خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ تُطْفَةِ إِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾		267
		سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١		325
		خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَأُورِيكُمْ ءَايَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾		531
		سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥		
		خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾		



597	سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾	
314	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴿٥٠﴾	متطابق
522	سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١	وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾	عددھا: 1
530	سُورَةُ الْقَمَرِ - ٥٤	إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾	عددھا: 2

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[7] ادع الله أن يحسن خُلقك كما حسن خُلقك ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ.
وقفات تفكيرية	[7] ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ قال أبو حيان: «ما من شيء خلقه إلا وهو مرتب على ما تقضيه الحكمة، فالمخلوقات كلها حسنة، وإن تفاوتت في الحسن، وحسنها من جهة المقصد الذي أريد بها، ولهذا قال ابن عباس: ليست القردة بحسنة، ولكنها متقنة محكمة».
	[7] ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ أول الإحسان وأكمله وأعظمه هو إحسان الله عز وجل، فلا تحبين أعظم من المحسن جل جلاله.
	[7] لا محسِنَ أعظم من المحسن جل جلاله ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾.
	[7] الإحسان هو الإتيان ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾، «صنع الله الذي اتقن كل شيء» [النمل: 88]، وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمَلٌ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» [أبو يعلى 350/7، وحسنه الألباني].
	[7] وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ! لم التكبر؟! وأصلك من طين، وأعلى ثيابك من دودة، وأشهى طعامك من حشرة، ومنزلك المقبل: حفرة تحت الأرض.
	[7] وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ! لو تأمل الإنسان أساس خلقه واعتبر واتعظ؛ لما تكبر وتجبّر.
	[7] وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ! رغم أن أساس الخلق من طين، إلا أنه الخالق المبدع سواء في أحسن خلقه وأبدع ما يكون.
	[7، 8] وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ! فعلام الكبر؟!

٨- ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَّةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(سَلَاةٍ)	وهي النُّظْفَةُ، لَأَنَّهَا مُسْتَلَّةٌ مِنْ جَمِيعِ الْبَدَنِ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الإنسان وخلقها
(نُسْلُهُ)	نُزَيْتُهُ	العلاقات الإجتماعية المجتمعات خلقهم من نفس واحدة
(مَهِينٍ)	ذَلِيلٍ	العلاقات الإجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
(سُلَّةٍ)	نُظْفَةٍ مُسْلُولَةٍ	العلاقات الإجتماعية الإنسان خلقها
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		العلاقات الإجتماعية الرجل والمرأة

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	من سللة من	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَلَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾	عددها: 1	342
متطابق	من ماء مهين	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾	عددها: 1	581

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[8] ﴿مَاءٍ مَّهِينٍ﴾ لا تنسى أصلك.
وقفات تفكيرية	[8] ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ هذه النطفة الممتهنة التي لا يعبأ بها الناس، فيها الخلق العجيب، وبحسب ما فيها يتباين الخلق في الشكل والهيئة واللون والميول والطباع والأخلاق.

٩- ثُمَّ سَوَّلَهُ وَفَنَحَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ۖ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَالْأَفْـِـدَّةَ﴾	الْقُلُوبَ	العلوم والفنون الطب افواد
﴿سُوِّهُ﴾	أَنْتُمْ خَلَقْتُمْ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الإنسان وخلقهُ
		العلاقات الإجتماعية المجتمعات خلقهم من نفس واحدة

العلاقات الاجتماعية|الإنسان|إما في صدره|
العلاقات الاجتماعية|الإنسان|إشرفه ودنوه|
العلاقات الاجتماعية|الإنسان|خلقها|
الإيمان - الغيب|الغيب النفسي|الفؤاد|
الإيمان - الغيب|الغيب النفسي|الروح|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
العلاقات الاجتماعية|الرجل والمرأة|

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 10	رقم الصفحة
متطابق	وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾	عددّها: 1	563
متطابق	لکم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾	عددّها: 1	347
جنر	جعل ل سمع بصر فاد سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾	عددّها: 1	505
جنر	سوى نفخ في من روح سُورَةُ الْجِنِّ - ١٥	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾	عددّها: 2	263
	سُورَةُ ص - ٣٨	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾		457
جنر	نفخ في من روح جعل سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابِّنَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾	عددّها: 1	330
متطابق	وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾	عددّها: 1	275
جنر	نفخ في من روح سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	وَمَرْيَمَ أَبْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمِينَ ﴿١٢﴾	عددّها: 1	561
جنر	سمع بصر فاد سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَا تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾	عددّها: 1	285
متطابق	قليلا ما تشكرون سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمُ فِيهَا مَعِيشٌ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾	عددّها: 1	151

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[9] ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ﴾ الروح ليست من صفات الله تعالى، بل هي خلق من خلقه، وإضافتها إلى الله إضافة تشريف وتعظيم، و(من) في الآية ليست للتبعيض، حتى تكون الروح جزءاً من الله؛ بل معناها أن هذه الروح من عنده سبحانه، فهو الخالق لها، والمتصرف فيها كيف يشاء. [9] ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ قيل: قدم السمع؛ لأن الإنسان يسمع أولاً كلاماً فينظر إلى قائله ليعرفه، ثم يفكر بقلبه في ذلك الكلام؛ ليفهم معناه. [9] ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ قيل: وحد السمع؛ لأن الإنسان يسمع الكلام من أي جهة كان.
وقفات تفكيرية	[9] ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ﴾ وهل هناك تكريم أشرف من هذا التكريم؟! فالروح التي نفخها الله في آدم وعيسى عليهما السلام هي من الأرواح التي خلقها الله سبحانه. [9] ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ﴾ قال الألوسي في روح المعاني: «حكي أن طبيباً نصرانياً حاذقاً للرشد ناظر علي بن الحسين الواقدي المروزي ذات يوم، فقال له: إن في كتابكم ما يدل على أن عيسى عليه السلام جزء منه تعالى، وتلا هذه الآية: ﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ [النساء: 171]، فقرأ الواقدي قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ﴾ [الجن: 13]، فقال: إذا؛ يلزم أن يكون جميع الأشياء جزءاً منه سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فانقطع النصراني فأسلم، وفرح الرشد فرحاً شديداً». [9] ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ﴾ المراد بـ (روحِهِ) جبريل، وإلا فالله منزّه عن الروح، الذي يقوم به الجسد، وتكون به الحياة، وأضافه إلى نفسه تشريفاً، وإشعاراً بأنه خلق عجب، مناسب للمقام.



[9] ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ شكر نعمة السمع بالإعراض عن سماع الغيبة والفحش واللغو، وشكر نعمة البصر بغض البصر، وشكر نعمة الفؤاد بإخلاص النية.

[9] ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ قال ابن القيم في مقارنة جميلة بين نعمتي السمع والبصر: «عادم البصر أشدهما ضررًا وأسلمها دينًا وأحدهما عاقبة، وعادم السمع أقلهما ضررًا في دنياه وأجهلها بدينه وأسوأ عاقبة، فإنه إذا عدم السمع عدم المواعظ والنصائح، وانسدت عليه أبواب العلوم النافعة، وانفتحت له طرق الشهوات التي يدرکہا البصر، ولا يناله من العلم ما يفكه عنها، فضرره في دينه أكثر، وضرر الأعمى في دنياه أكثر؛ ولهذا لم يكن في الصحابة أطرش، وكان فيهم جماعة أضراء، وقل أن يبتلي الله أوليائه بالطرش، ويبتلي كثيرًا منهم بالعمى، فهذا فصل الخطاب في هذه المسألة، فمضرة الطرش في الدين، ومضرة العمى في الدنيا، والمعافي من عافاه الله منها، ومتعه بسمعه وبصره، وجعلها الوارثين منه».

[9] ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ إلى الله ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾.

[9] ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ شكر السمع بالإعراض عن اللغو، وشكر النظر بغض البصر، وشكر القلب بطهارة النية.

[9] ﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ رغم أنه عز وجل سواك على أحسن ما يكون، كما تغمرك النعم من كل اتجاه، إلا أنك أيها الإنسان لم توفه حقه عز وجل من الشكر والحمد بعد.

١٠. وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾	ضلنا فيها وصيرنا تراباً	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿كَفِرُونَ﴾	مُنْكَرُونَ	أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 9	رقم الصفحة
متطابق	أعنا لفي خلق جديد	﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَوَلَيْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَلَاعِلٌ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٥)	عددتها: 1	249
جنر	في أرض إن	سورة البقرة - ٢	عددتها: 7	49
	سورة يونس - ١٠	﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٦٨)	216	
	سورة يونس - ١٠	﴿فَمَا ءَآمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٨٣)	218	
	سورة الحج - ٢٢	﴿لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (٦٤)	339	
	سورة المؤمنون - ٢٣	﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾ (١٨)	343	
	سورة القصص - ٢٨	﴿وَاتَّبَعَ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الْآخِرَةَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُقْسِدِينَ﴾ (٧٧)	394	
	سورة فاطر - ٣٥	﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُنُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا﴾ (٤٤)	439	
متطابق	لفي خلق جديد	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُرِّقْتُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (٧)	عددتها: 1	428
	سورة سبأ - ٣٤			

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[10] ﴿وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ خلق الله العقل البشري لا يستطيع استيعاب هذا الأمر، لكن المؤمن بأركان الإيمان كاملة لا يساوره أدنى شك في ذلك.
	[10] ﴿وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ استبعاد المشركين للبعث مع وضوح الأدلة عليه.
	[10] ﴿وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ استبعدوا البعث بعد التحلل في باطن الأرض أو الافتراض بواسطة السباع؛ لأن العقول المادية تقف عند حدود الممكن والمعقول، وقدرة الله فوق كل ممكن أو معقول.
	[10] ﴿وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ بل هم بقاء ربيهم كافرين ﴿مهما قالوا فانه أعلم بما في قلوبهم.
	[10] ﴿بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ﴾ إنكار هذا اللقاء أو التعامي عنه هو مفتاح الشقاء الأبدي والعذاب السرمدي، وما ذكر أحد لقاء الله إلا ارتدع عن كثير من معاصيه.

١١. ﴿قُلْ يَتُوبُ إِلَيْكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَكُلُّكُمْ لِيَوْمٍ﴾	وَكُلُّ يَقْبِضُ أَرْوَاحَكُمْ	العلوم والفنون الطب وفاة
﴿يَتَوَفَّاكُمْ﴾	يَقْبِضُ أَرْوَاحَكُمْ	العلوم والفنون الطب موت
		اليوم الآخر الموت قضاء محتوم
		الملائكة من ورد اسمه منهم ملك الموت
		الملائكة قيامهم بأمر ربهم توفي النفوس
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور
		اليوم الآخر الحشر
		الملائكة الإيمان بالملائكة
		أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم	
068	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنْتُمْ مُوجِلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾
094	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيْمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجَرُوا فِيهَا قَالُوا لَكَ مَاؤْلَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَ
135	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ ﴿٦١﴾
139	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْ
463	سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمَا شِئْتَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْآخَرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾
509	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبِرُهُمْ ﴿٢٧﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
جذر	ثم إلى رب رجع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1	141
متطابق	ثم إلى ربكم ترجعون	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	عددها: 1	500
جذر	إلى رب رجع	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عددها: 2	346
		سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦		597
جذر	ثم إلى رب	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1	132
متطابق	ثم إلى ربكم	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 2	150
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		459

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[11] ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ أحياناً يسند التوفي إلى الله، وأحياناً إلى ملك الموت، وأحياناً إلى الملائكة، فهل في هذا تعارض؟! والجواب: لا تعارض، فإسناد التوفي إلى ملك الموت؛ لأنه المأمور بقبض الأرواح، وإسناده للملائكة؛ لأن لملك الموت أعواناً من الملائكة.
تطبيق عملي	[11] تذكر لحظة الوفاة التي تقابل الله تعالى فيها بعملك؛ إن خيراً، أو شراً ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾.



[11] ﴿قُلْ يَتُوفَّاكُمُ التُّوفَى: أَخَذَ الشَّيْءَ كَامِلًا غَيْرَ مَنْقُوصٍ، وَلِهَذَا عَبَّرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ رَفْعِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تَوَفَّاهُ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ خُذْ هَذَا الصَّلَيبَ﴾ [آل عمران: 55]، أي كَامِلًا غَيْرَ نَاقِصٍ، وَهَذَا يَدْحُضُ تَمَامًا فَكْرَةَ الصَّلَيبِ، فَهُوَ رَفْعُهُ كَامِلًا بِلَا نَقْصٍ أَوْ عَيْبٍ. [11] هُنَا: ﴿قُلْ يَتُوفَّاكُمُ مَلَكُ الْمَوْتِ﴾، وَفِي الزَّمَرِ: ﴿اللَّهُ يَتُوفَى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: 42]، وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿تُوفِّيهِ رَسُولُنَا﴾ [الأنعام: 61]، وَمِثْلُهُ: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ﴾ [الأنعام: 93]؟ كَيْفَ نَجْمَعُ بَيْنَهُمَا؟ الْجَوَابُ: الْجَامِعُ لِلآيَاتِ أَنَّ لِمَلَكِ الْمَوْتِ أَعْوَانًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَعَالِجُونَ الرُّوحَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْحَلْقُومِ، فَيَقْبِضُهَا هُوَ، فَالْمُرَادُ هُنَا: قَبْضُهُ لَهَا عِنْدَ انْتِهَائِهَا إِلَى الْحَلْقُومِ، وَالْمُرَادُ بِآيَةِ الْأَنْعَامِ: هُوَ وَأَعْوَانُهُ، وَبِآيَةِ الزَّمَرِ: اللَّهُ تَعَالَى وَقَضَاؤُهُ بِذَلِكَ.

[11] ﴿قُلْ يَتُوفَّاكُمُ الْمَوْتُ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي تَخْطَاكَ لَغَيْرِكَ، غَدًا يَتَخَطَّى غَيْرَكَ إِلَيْكَ. [11] ﴿قُلْ يَتُوفَّاكُمُ الْمَوْتُ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ تَرْبِي عَلَى قَضِيَّتَيْنِ هَامَتَيْنِ: قَصْرُ الْأَمَلِ فِي الدُّنْيَا، وَالتَّعَلُّقُ بِعِمَارَةِ الْآخِرَةِ.

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
 مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
 بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَافَىٰ جُنُوبَهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
 لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

٤١٦

=

الجزء

الحادي والعشرون

سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢

عدد آياتها: 30 مكية رتيبها: 75

٤١٦

موضوعات السورة: • إثبات تنزيل القرآن. (1 - 3)

• بعض الأدلة على قدرة الله ووحانيته. (4 - 9)

• إنكار المشركين للبعث وحالهم يوم القيامة. (10 - 14)

• صفات المؤمنين وجزاؤهم. (15 - 19)

• جزاء الكفار وإعراضهم عن الآيات. (20 - 22)

• إنزال التوراة على موسى وتكريم أتباعه. (23 - 25)

١٢- وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ﴾	قَدْ خَفَضُوهَا، وَأَطَرَفُوهَا خِزْيًا وَنَدَمًا	العلوم والفنون الطب انكس
﴿نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ﴾	أي: مُطَرَفُوهَا خِزْيًا وَنَدَمًا	العلوم والفنون الطب إرس
﴿مُوقِنُونَ﴾	مُصَدِّقُونَ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون ندم الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
157	سُورَةُ الْأَعْرَابِ - 7	وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ قَهْلَ لَّنَا مِن شُعْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خ
307	سُورَةُ مَرِيَمَ - 19	أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جنر	عمل صلح إن	سورة التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 5	206
		مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِنًا يَعْغِطُ الْكُفَّارُ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا		

سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾
	أَنْ أَعْمَلَ سَبْعًا وَتَقَرَّرَ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾
متطابق	ولو ترى إذ
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نَرُدُّ وَلَا نُكَلِّبُ بِأُيُوتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فُزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾

عددها: 6

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[12] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾ لم يقل: (ولو تعلم)؛ لأن إخبار الله كأنه رؤيا العين، فحين يخبرك الله بأمر، فاعلم أنه أصدق ما ترى عينك؛ لأن عينك قد تخدعك، أما إخبار الله لك فهو الحق الذي لا شك فيه.
تطبيق عملي	[12] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾ إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ﴿وجواب (لو) متروك، تقديره: لو رأيت حالهم لرأيت ما يُعتبر به، ولشاهدت العجب.
	[12] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾ إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿ولو ترى حال المجرمين في الآخرة؛ لرأيت أمرا مهولا، ﴿ناكسو رؤوسهم﴾ عبارة عن الذل، والغم، والندم، ﴿رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا﴾ تقديره: يقولون: ربنا قد علمنا الحقائق.
دعاء	[12] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾ إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ﴿استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[12] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾ إخبار الله حق، كالرؤية بالعين المجردة سواء بسواء.
	[12] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾ إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ﴿الجزاء من جنس العمل، فكما تكبروا ورفعوا رؤوسهم استعلاء وظلما وافتراء؛ نكسوا رؤوسهم خزيًا وعارًا وذلك في هذا المشهد الشديد الرهبة.
	[12] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾ إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ﴿لو كان هذا الحياء في الدنيا لنفهم.
	[12] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾ إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا ﴿ما أشد تنكيس رؤوس المجرمين غداً في ذل وخزي وندامة، بعدما لاقوا ألوان التقريع والإهانة، وهم في قبضة الرب سبحانه، لا يستطيعون فكاكًا ولا إفلاتًا من نار القيامة.
	[12] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾ إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا ﴿غدا تشفي صدور المؤمنين بروية مصائر المجرمين! حذف الله جواب الشرط، وتقديره: لرأيت أمرا عجابا، يشفي صدرك مما فعلوه وأجرموه.
	[12] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾ إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿إيمان الكفار يوم القيامة لا ينفهم؛ لأنها دار جزاء لا دار عمل.
	[12] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾ إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿ونكس الرؤوس علامة الدل والندامة، وذلك مما يلاقون من التقريع والإهانة.
	[12] ﴿إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا﴾ لرفضهم السجود باختيارهم في الدنيا فالجزاء من جنس العمل.
	[12] ﴿إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ المتأمل لهول هذا الموقف المتمنع في هذه الكلمات بحق (عند ربهم)؛ لن يجروا على القيام بأى عمل يدمغه بالإجرام.
	[12] ﴿رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا﴾ سمعوا وأبصروا؛ لكن للأسف بعد فوات الأوان.
	[12] ﴿أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا﴾ قدم البصر هنا؛ لأنه في الآخرة يرى ويبصر أهوالها، ثم بعد ذلك يتكلم عنها، بخلاف الآيات الأخرى التي قدمت السمع على البصر.
	[12] إن علما لا يبعدك اليوم عن المعاصي، ولا يملكك على الطاعة؛ لن يبعدك غداً عن نار جهنم، وإذا لم تعمل اليوم، ولم تتدرك أيامك الماضية، فستقول غداً يوم القيامة: ﴿فارجعنا نعمل صالحا﴾، فسيقال لك: يا أحمق! أنت قد جنت من هناك!
	[12] ﴿فارجعنا نعمل صالحا﴾ إننا موقنون ﴿الكاذب المحترف للكذب لا تفرق معه على من يكذب وفي أى موقف.
	[12] ﴿فارجعنا نعمل صالحا﴾ إننا موقنون ﴿وهل ينفع اليقين وهم على عتبات الجحيم؟! وكيف يفيد الإيمان الواقف على أبواب النيران؟
	[12] ﴿إننا موقنون﴾ كذب فح، وإلا فإين كان هذا اليقين في الحياة الدنيا؟!
	[12] ﴿إننا موقنون﴾ نفسك املوها باليقين وبالحق والإيمان الآن، وأقبل على الله عابداً حامداً شاكراً قبل أن يأتي يومٌ لا فائدة فيه من القسم والوعود.

١٣- وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢		٤١٦
عدد آياتها: 30		مكية رتيبها: 75		
الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿الْجَنَّةُ﴾	الْجَنِّ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد		
﴿هُدَاهَا﴾	رُشْدَهَا، وَتَوْفِيقَهَا لِلْإِيمَانِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى		
﴿حَقٌّ﴾	وَجَبٌ وَثَبِتَ	الإيمان - الغيب الجن		
﴿حَقُّ الْقَوْلِ﴾	ثَبِتَ وَتَحَقَّقَ وَوَجِبَ			
جملة الشرح		إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		
ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها				
سُورَةُ يُوسُفَ - 10		وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعاً أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾		
220				
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ هُودٍ - ١١	لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾	عددتها: 1	235
جنر	من ملا جهنم من سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْخُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١١٨﴾	عددتها: 1	152
جنر	أتى كل نفس سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿١١١﴾	عددتها: 1	280
جنر	ملا جهنم من سُورَةُ صَ - ٣٨	لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾	عددتها: 1	458
متطابق	من الجنة والناس سُورَةُ النَّاسِ - ١١٤	مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾	عددتها: 1	604
توجيهات		أقوال العلماء		
تطبيق عملي		[13] ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا﴾ الهداية بيد الله تعالى، فاسأل الله إياها دوماً. [13] ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا﴾ ادعو بإلحاح مستحضرًا أن الهداية بيد الله، اللهم اهدني فيمن هديت، ربي اهدني الصراط المستقيم.		
دعاء		[13] ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم. [13] ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ استعذ بالله من جهنم.		
وقفات تفكيرية		[13] ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا﴾ من تدبر هذه الآية: اجتهد بالدعاء بالهداية لمن يريد أن يدعوه، قبل أن يبدأ في دعوته ونصحه. [13] ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا﴾ وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿لو شاء الله لهدى الناس جميعاً، لكنه لم يشأ ذلك، بل شاء أن يخلق الناس مختارين بين طريقي الهدى والضلال، ووضع لهم دواعي الخوف والرجاء، فأخبر عن جزاءين: الجنة والنار، وترك لهم حرية الاختيار، واقتصر الآية على ذكر النار في غاية المناسبة؛ لأنها تأتي في إطار الرد على من أنكر البعث بعد الموت. [13] ما أعظم فضل الله علينا بالهداية لدينه، تدبر هذه الآية: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا﴾ وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿ولكنَّ حَقَّ الْقَوْلِ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ المؤمنون من الجن يدخلون الجنة، وكافرهم يدخل النار، وأما هل يراهم المؤمنون في الجنة أم لا يرونهم؟ فليس في هذا نص صحيح صريح. [13] ﴿وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ قال أبو بكر بن عياش: قال لي رجل مرة وأنا شاب: «خلص رقبتك ما استطعت في الدنيا من رق الآخرة، فإن أسير الآخرة غير مفكوك أبداً»، فوالله ما نسيتهما بعد.		

٤-١- فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينُكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية	
﴿الْخُلْدُ﴾	الدَّائِمُ	الإيمان - الغيب الخلود الخلود في العذاب أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد	
كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)
جنر		ما نسي لقي يوم هذا	سورة الأعراف - ٧ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَلُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾
متطابق		نسيتم لقاء يومكم هذا	عددها: 1



الجزء الحادي والعشرون		سورة السجدة - ٣٢	٤١٦
عدد آياتها: 30		مكية	رتبها: 75
سورة الجاثية - ٤٥	وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَنُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مَن نَّصِرِينَ ﴿٣٤﴾	502	
متطابق	بما كنتم تعملون	عددها: 15	
سورة المائدة - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	125	
سورة الأنعام - ٦	وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾	135	
سورة الأعراف - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ بِالْحَقِّ وَتَوَدُّوا أَن تَكُلُمُ الْجَنَّةَ أَوْ تَتَمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	155	
سورة التوبة - ٩	يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَ اللَّهُ مِّنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾	202	
سورة التوبة - ٩	وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	203	
سورة يونس - ١٠	فَلَمَّا أَنْجَلْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾	211	
سورة النحل - ١٦	الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾	270	
سورة النحل - ١٦	الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾	270	
سورة العنكبوت - ٢٩	وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	397	
سورة لقمان - ٣١	وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾	412	
سورة الزمر - ٣٩	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَبْرِضَ لِعِبَادِهِ الْكَافِرُ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾	459	
سورة الزخرف - ٤٣	وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾	494	
سورة الطور - ٥٢	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾	524	
سورة الجمعة - ٦٢	قُلْ إِنْ أَمُوتَ الَّذِي تَدْعُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُقِيمٌ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	553	
سورة المرسلات - ٧٧	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	581	
جزر	ذوق عذاب خلد	عددها: 1	
سورة يونس - ١٠	ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا تَطَلَّعُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾	214	
متطابق	لقاء يومكم هذا	عددها: 2	
سورة الأنعام - ٦	يُمَعِّشِرَ الْجَنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يُفَصِّصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾	144	
سورة الزمر - ٣٩	وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَبَحَتْ أَوْبُيْهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾	466	
توجيهات			
أقوال العلماء			
دعاء			
[14] ﴿وَدُفِّعُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ استعد بالله الآن من عذابه.			
[14] ﴿وَدُفِّعُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ﴾ المؤمن يتذكر الآخرة: فإذا رأى حر الدنيا تذكر نار الآخرة، وإذا سمع باختبار الدنيا تذكر اختبار الآخرة، وهكذا شأن الأخبار: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى الدَّارِ﴾ [ص: 46]، أي: إنا خصصناهم بخاصة عظيمة، حيث جعلنا ذكرى الدار الآخرة في قلوبهم، فعملوا لها بطاعتنا، ودعوا الناس إليها، وذكرهم بها.			
[14] ﴿وَدُفِّعُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ﴾ خطر الغفلة عن لقاء الله يوم القيامة.			
[14] ﴿وَدُفِّعُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ﴾ الجزء من جنس العمل، نسوا أمر الله، فكانت عقوبتهم النسيان في أعماق النيران.			
[14] ﴿وَدُفِّعُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ﴾ وُدِّعُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الله لا ينسى حاشاه، لكنه عبر عن الترك والإهمال بالنسيان.			
[14] ﴿إِنَّا نَسِينَاكُمْ﴾ لو نسيك أحد في قصر وأغلق عليك، لكان هذا من بواعث الألم وأسباب العذاب، فكيف لو نسيك في قعر النار؟! [14] ما أقوى هذه الكلمة ﴿إِنَّا نَسِينَاكُمْ﴾ على قلب ينكسر راجعاً أن لا يكون من أولئك الذين نساهم الله! تخيل فقط لو قال لك أخ عزيز على قلبك: «نسيك» في موقف أنت بحاجة ووقوفه بجانبك؟ والله المثل الأعلى، وأمر الآخرة أجل وأعظم، فماذا سيكون شعورك حين يقول رب العزة إِنَّا نَسِينَاكُمْ؟!			

١٥- إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُؤْمِنُ﴾	يُصَدِّقُ	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة السجود
﴿ذَكَرُوا بِهَا﴾	وُعْظُوا بِهَا	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة سجدة التلاوة
﴿خَرُّوا﴾	سَقَطُوا	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة التكبر
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الإستكبار
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون إما أعده الله لهم
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 12	رقم الصفحة
جنر	الذين إذا ذكر	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 2	177
		سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥		366
جنر	سبح حمد رب	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	عددتها: 9	267
		سُورَةُ طه - ٢٠		321
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		467
		سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠		467
		سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠		473
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		483
		سُورَةُ ق - ٥٠		520
		سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢		525
		سُورَةُ النَّصْرِ - ١١٠		603
متطابق	وهم لا يستكبرون	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 1	272

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[15] ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا﴾ الفعل المضارع (يؤمن) يفيد التجدد؛ وعليه: سماع القرآن يجدد الإيمان.
دعاء	[15] اسجد سجدة تلاوة عند قراءة هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾.
	[15] ﴿وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ سَبَّحَ اللهُ الْآن.
وقفات تفكيرية	[15] ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا﴾ سمعوا القرآن فخرؤا سجداً؛ لأن سماع القرآن من أعظم ما يورث رقة القلب ويعالج قسوته.
	[15] ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا﴾ هذه الآية يُستدل بها على أن من لم يسجد لله فليس بمؤمن، وهذا يقتضي كفر تارك الصلاة.
	[15] ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ دعوى الإيمان بلا أعمال، دعوى يشوبها البطلان.
	[15] أبعد الناس عن الكبر أهل القرآن ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾.
	[15] ﴿إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا﴾ لما سمعوا القرآن سقطوا سجداً، سماع القرآن يورث رقة المشاعر.
	[15] ﴿خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ لن تجد أمتع ولا أنفع من سجدة خضوع وخشوع، يسجدُها معك كل ما فيك، الجسد والروح، الشعائر والمشاعر.
	[15] ﴿خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ أنفع السجود للقلوب ما جمع بين: تنزيه الله عن النفاصل، وشكر الله على الفضائل.
	[15] ﴿خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ أي: خروا سجداً لله تعالى على وجوههم؛ تعظيماً لآياته، وخوفاً من سطوته وعذابه.
	[15] ﴿وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ما أعظم فضل التسييح! عَنْ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سِئِلَ أَىُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَا اصْطَفَى اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ» [مسلم 2731].
	[15] ﴿وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ من وعظ بالله، كان من تمام إيعاضه إتراب جبينه بالسجود لله؛ تواضعاً له، وتذلاً لجلاله، وهو مندوب إليه بهذه الآية - والله أعلم-، خلافاً على الجابرة والكفار، ومن تأخذ العزة بالإثم.



[15، 16] كثرة الصلاة لله وتسبيحه ودعائه تورث التواضع ﴿إِذَا ذَكَرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ * تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ.

١٦- تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنفِقُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَتَجَافَى﴾	تَرْتَفِعُ وَتَنْتَحَى	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء الحث علي الدعاء
﴿الْمَضَاجِعِ﴾	فُرُشُ النَّوْمِ	العلاقات المالية إنفاقها
﴿عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾	عَنِ الْفُرُشِ الَّتِي يُضْطَجُّ عَلَيْهَا	المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون إما أعده الله لهم
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
جذر	دعو ربب خوف	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عددتها: 1	470
متطابق	ومما رزقنهم ينفقون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 5	2
		سُورَةُ الْأَنْعَالِ - ٨		177
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		336
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨		392
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		487

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[16] تأمل حالك في الليالي المباركة هل تشعر بلذة النوم وحب الفراش؟ أو أنك تأوي إلى فراشك قدر حاجتك؛ لتستعين بذلك على العبادة، فتلاحظ أنك كلما استغرقك النوم قمت فزعاً؛ خوفاً من فوات هذه المغانم؟ تدبر هذه الآية؛ لتكتشف أي (عابد) أنت: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾، فمن ضيع الليالي المباركة، فهو لما سواها أضيع.
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ وأنت؟! [16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ لم لا نشاركهم؟! لعلنا نجد سعادة، قد فقدناها بين ملذات الحياة.
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ إذا قرأتها يصيبك: إما طرب في القلب أنساً، أو ألم في النفس حزناً، فاستر يا رب تقصيرنا.
تطبيق عملي	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ شاركهم الآن، الآن، كن واحداً منهم.
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ يغالبك النوم، يُغالبك النعاس؟ قم واجاهد، توضاً وصلِّ لله، فأى شرف أن يصطفيك الله لمناجات الوتر.
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ لم لا تفعل مثلهم؟! ستجد سعادة قد فقدتها بين ملذات الحياة.
	[16] عباد الليل: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾، فكن واحداً منهم.
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ كلما تقرب إلى الكريم زاد كرمًا، فسارع بالنفقة وبادر بالصدقة.
	[16] اضبط منبهك لتقوم وتصلي من الليل وتدعو ربك ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ ومِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ.
	[16] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ تصدق اليوم بصدقة.
وقفات تفكيرية	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ﴾ حب الله سرى في أجسادهم، حتى الجنوب ذاتها عافت الفراش، وتملتت من الرقاد.
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ﴾ تتجافى اليوم لِتَنَعَّمَ غداً!
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ ترتفع جنوبهم، وتنزعج عن مضاجعها اللذيذة، إلى ما هو أذل، وهو الصلاة في الليل، ومناجاة الله.
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ رياح الأسفار تحمل حنين المحبين، وأنين المذنبين، ودموع التائبين، وتأوهات الأوابين.
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ قد يداعب النوم جفونهم لكن أجسادهم تأبى إلا القيام ..
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ وعندما تتسق الجوارح مع القلب في خط واحد حدثت..
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ من هدي المؤمنين قيام الليل.
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ تتجافى الأجساد في الليالي الباردة، لِتَنَعَّمَ وتفوز بجنان عدن الخالدة.
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ رأى أحدهم في منامه خياماً مضروبة، فسأل: لمن هذه الخيام؟ فقيل له: هذه خيام المتجهدين بالقرآن، فكان لا ينام الليل!
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ تتجافى الأجساد عن الفراش في الليالي الباردة، فتكون المكافأة جنات عدن خالدة.
	[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ كان عبد العزيز بن رواد إذا جن عليه الليل يأتي فراشه، فيمد يده عليه ويقول: «إنك للين، ووالله إن في



الجنة لألين منك».

[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ تعب الصالحين في مضار الدنيا، هو سبب فوزهم في سباق الآخرة.

[16] ﴿قِيَامَ اللَّيْلِ﴾ في رمضان: النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَامَ اللَّيْلَ، وَجُمُعٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَزُونُ أَنَّ الْقِيَامَ بِالنَّسْبَةِ لَهُ وَاجِبٌ، وَفِي حَقِّ غَيْرِهِ مُنْذُوبٌ، وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ دَأْبُ الصَّالِحِينَ، وَجَاءَ الْحَثُّ عَلَيْهِ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾، ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الدَّارِيَاتُ: 17]، ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ آتَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾ [الرُّم: 9]، هَذِهِ النُّصُوصُ تَجْعَلُ طَالِبَ الْعِلْمِ يُوَجِّلُ إِذَا قَاتَهُ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَأَيُّ فَضْلٍ فَاتَهُ! وَأَيُّ أَجْرِ عَظِيمٍ حُرِمَ مِنْهُ!

[16] من علامات محبة الله لك: أن يقيمك تصلي بين يديه في جوف الليل ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾، وما تترك الراحة والنوم إلا للمحبوب.

[16] في الليل أسرارٌ وسكون، وأجمل ما فيه مناجاةُ الْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾.

[16] الجفاء الذي يورث أنسا ولذة ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾.

[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ لحظة قيامك للصلاة ساعة يحبها الله، ويجب دعوتك فيها، حين تقوم قل: «يا رب».

[16] هل تظن أن عقلاً له حاجة عند ربه ينام وقت السحر؟! ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾.

[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ نَغَّصُوا راحة جنوبهم ليقوموا إلى راحة قلوبهم، مناجاة الله.

[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ لذة العباد في وقت السحر.

[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.

[16] المؤمن يكون جسده في مضجعه، وقلبه قد قطع المراحل مسافراً إلى حبيبته، فإذا أخذ مضجعه اجتمع عليه حبه وشوقه، فيهبه المضجع إلى مسكنه، كما قال تعالى في حق المحبين: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾.

[16] إن غاية الحياة تتحقق كلها في الصلاة؛ فالصلاة اتصال بالله واستعداد لحياة الخلود، ثم إنها لذة لا تعدلها -إذا أقيمت على وجهها- لذة من لذات الحياة، تدبر حال المحبين للصلاة: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾.

[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ ... وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ قاموا الليل ثم أنفقوا، طول قيام الليل من أسباب سعة الرزق.

[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ مَوَاضِعُ الاضْطِجَاعِ بِفُرْشِهَا لِصَلَاتِهِمْ بِاللَّيْلِ تَهْجُدًا ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا﴾ مِنْ عِقَابِهِ ﴿وَوَطَمَعًا﴾ فِي رَحْمَتِهِ ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾.

[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ بلغ من تقواهم أن جنوبهم اعتادت القيام والتحنى عن الاضطجاع حتي نسب التجافي للجنوب؛ فكان جنوبهم هي التي تجفو عن المضاجع، فمن أطاع الله وتعبد الله أخضع الله له أعضاءه، نسب التجافي للجنوب؛ فمن أطاع الله سخر الله أعضاءه لطاعته، فسبحان من سخر الجنب لتتبعه عن المضجع.

[16] صلاة الليل دأب الصالحين، وقربة إلى الله، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾.

[16] ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ نعبد الله على جانبي الخوف والرجاء معاً.

[16] ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ قال ابن الجوزي: «لا يصعب على الخيل تضميرها، فستقرح به يوم السباق».

[16] ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ (وَطَمَعًا) أي: في رضاه الموجب لثوابه، وعبر به دون الرجاء؛ إشارة إلى أنهم لشدة معرفتهم بنقائصهم لا يعدون أعمالهم شيئاً، بل يطلبون فضله بغير سبب، وإذا كانوا يرجون رحمته بغير سبب فهم مع السبب أرجى؛ فهم لا يياسون من روحه.

[16] ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ هذا حال أهل قيام الليل؛ يدعون ربهم خوفاً من عقابه قبل الطمع في ثوابه، فهل دعونا ربنا خوفاً قبل أن ندعوه طمعاً؟

[16] من تأمل هذه الآيات: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ [الأنبياء: 90]، ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾، ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾ [الأنبياء: 57] وغيرها، أدرك أن المنهج الحق للمؤمن الموفق في عبادته، بل في حياته أن يكون بين الخوف والرجاء، فلا يطغى أحدهما على الآخر، وهذا هو هدي الأنبياء وسلف الأمة.

[16] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ الحكم العام: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا، والحكم الخاص: من غلب عليه التقصير واليأس، فالرجاء أولى به، ومن غلب عليه استمراء الرقود واعتياد الفتور، فالخوف أولى به.

[16] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ ولما ذكر إثارة التقرب إلى الله على حظوظ لذاتهم الجسدية؛ ذكر معه إثارة إياه على ما به نوال لذات أخرى؛ وهو المال.

[16] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ انتبه جيداً، فما معك ليس ملكك ولا بسببك، إنما هو محض رزق من الله لك كي تنفق منه.

[16] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ الإيمان والإنفاق وجهان لعملة واحدة.

[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ... فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ لا جزء أعظم للذي يترك النوم والراحة فيقوم يصلي لربه إلا شيء يفوق خياله.

[16] ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ... فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ من قرأ عينه بمناجاة الله سراً في ظلمة الليل؛ أقر الله عينه عنده بما لم يُطلع عليه بشراً.

[16] [17] من أعظم ما يحفز لقيام الليل تذكر: ساعة المناجاة لله: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾، تذكر جزائهم من النعيم: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾.

١٧- فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ﴾	ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنَ الْجَزَاءِ	العلوم والفنون الطب عين
﴿مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾	من موجبات المسرة والفرح	العمل العمل الصالح العمل الآثم
		العمل العمل الصالح الدعوة إلي العمل الصالح



اليوم الآخر الجزء بالعمل	المؤمنون وعده إياهم
المؤمنون أما أعده الله لهم	

رقم الصفحة	كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 21	رقم الصفحة
	متطابق	جزاء بما كانوا يعملون	أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	عددها: 2	503
		سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾		535
	جزر	جزى ما كون عمل	وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾	عددها: 4	174
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةٍ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾		501
		سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾		524
		سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	يَأْيُهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَتَعَذَّرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾		560
	متطابق	بما كانوا يعملون	وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾	عددها: 7	141
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾﴾		144
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾		243
		سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾		352
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾		372
		سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾		416
		سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَقُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾		478
	متطابق	جزاء بما كانوا	فَلْيَصْحِكُوا فَلَيُبَكِّوْا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	عددها: 3	200
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾		202
		سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	ذَلِكَ جَزَاءُ أَعدَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾		479
	جزر	جزى ما كون	وَذَرُوا ظُفُرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَةَ إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾	عددها: 2	143
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَّتْ جِزْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَّشَاءَ بَرَّعِيهِمْ وَأَنْعَمَ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمَ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَقْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾		146
	جزر	علم نفس ما	عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾	عددها: 2	586
		سُورَةُ التَّكْوِيْرِ - ٨١	عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾		587
	جزر	ل من قرر	وَمِثْلُ كَلِمَةٍ حَبِيَّةٍ كَشَجَرَةٍ حَبِيَّةٍ أَجْنَبْتُ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾	عددها: 1	259

توجيهات	أقوال العلماء	تطبيق عملي
	[17] لا تحزن إذا أمتك أو جاعك وتكدست عليك المصائب، وكن على ثقة دوماً أن الله يخبئ لك أجمل مما تمنيت ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾.	
	[17] ليكن لك خبيثة عمل صالح، اعمل عملاً صالحاً لا يطلع عليه إلا الله ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	
	[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ سئل الله الجنة الآن.	
	[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم﴾ ما أعظم هذا التشويق الإلهي للجنة! الذي لا يبقى لمؤمن طمعا في حرام.	
	[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم﴾ كم ارتجو حسن الجزاء! كم بكت قلوبهم شوقاً لربهم وتقصيراً وخوفاً! فأتابهم بما يتعدى الحلم والخيال.	
	[17] من أخفى عبادته عن أعين البشر؛ أعد الله له جزاء في الجنة لم تره عين بشر، ولذلك أتت آية: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم﴾ بعد ذكر قيام	



الليل.

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ أي: فلا يعلم أحدٌ عظمة ما أخفى الله لهم في الجنات من النعيم المقيم، والذات التي لم يطلع على مثلها أحد؛ لما أخفوا أعمالهم، كذلك أخفى الله لهم من الثواب، جزاءً وفاقاً؛ فإن الجزاء من جنس العمل.

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ لك أن تطلق لنفسك عنان الخيال، وتتصور ما لم يخطر لك على بال، فهناك ما هو أجمل وأروع!

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ هو نعيم لك وحدك، حتى في لذة التخيل والتصور لا يشاركك فيه غيرك، اللهم إنا نسالك من فضلك.

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ لذة الدهشة والانبهار والتربق.

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ لم يجعل لنعيم الجنة اسماً، بل هو شيء مفاجئ، لم يخطر على قلب بشر، ولم تره عين، ولم تسمع به أذن، وما جاء إنما هو أمثلة: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى

الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾ [الرعد: 35]، فهذه أمثلة، والأمثلة ليست كالحقيقة.

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ حين يخفي لك من تحب مفاجأة تستشاق إليها، كيف لو كان العظيم هو من أخفاها لك!

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ كل غيمة حزن وتعب علت محياك، ستذهب بها بهجة الجنة، وفرحة الجنة، ونعيم الجنة، ورفاهية الجنة، وأنس الجنة، وسعادة الجنة.

[17] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «أَعَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «أَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾». [البخاري 4779].

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ قال الحسن البصري: «أخفى قوم عملهم؛ فأخفى الله لهم ما لم تر عين، ولم يخطر على قلب بشر».

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ بما كانوا يعملون؛ هذه لذة الخبر، فكيف بلذة النظر؟!

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ بما كانوا يعملون؛ لا بد من عمل، ومن أجل أعمالهم: قيامهم لصلاة الفجر والناس نائمون.

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ بما كانوا يعملون؛ تأمل كيف قابل ما أخفوه من قيام الليل بالجزء الذي أخفاه لهم مما لا تعلمه نفس!

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ بما كانوا يعملون؛ أي تلهف تخلقه هذه الآية في قلوب المؤمنين الطائعين! إن استمرار هذه اللهفة هو كاستمرار تدفق الوقود الدافع لمزيد العمل مع الصبر مهما طال الطريق.

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ بما كانوا يعملون؛ من أحب أن تفتح له فرجة في قلبه - أي انشراحاً في صدره - فليكن عمله في السر أفضل من العلانية.

[17] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ بما كانوا يعملون؛ تأملوا: الله يخفي عنك ليفاجئك بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، اللهم فردوسك الأعلى.

[17] الإنسان حينما يكون عمله صالحاً في الدنيا تنتظره سعادة لا يعلمها إلا الله ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ بما كانوا يعملون.

١٨ - أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون المقابلة بين المؤمن والكافر
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفسق
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون المؤمن والكافر
		المؤمنون ما أعد الله لهم
		المؤمنون صفات المؤمنين
		الإيمان - الإيمان بالله المقابلة بين المؤمن والكافر
		أركان الإسلام - الدين دعوة العباد إلى الإسلام

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	مَن كُون أَمِن		عددها: 1	
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلَ نَفِثُوا بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارَقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَأَنبَهُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنْكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّالِحَاتِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	558	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[18] ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ المؤمن خيرٌ من ملاء الأرض من الفاسق، ولو كانوا أكثر ثراءً وأفصح لساناً وأعظم عمراً.
	[18] ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ المراد بالفاسق هنا: الكافر، بقرينة التفصيل بعده، وإلا فالفاسق مؤمن، ونظيره قوله تعالى: ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ [القلم: 35]، وقوله: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُم كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [الجاثية: 21]، إذ ليس كل مجرم ومسيء كافراً.
	[18] ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا﴾ تسأول يجب أن يدور بخلدك دائماً، والإجابة واضحة وصريحة: ﴿لَا يَسْتَوُونَ﴾.



١٩- أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمَأْوَىٰ﴾	التي يَأْوُونَ إِلَيْهَا، وَيَقِيمُونَ بِهَا	الإيمان - الغيب الجنة أسماء الجنة جنات المأوي
﴿نُزُلًا﴾	مَا يُهَيَّأُ لِلنَّزِيلِ ضَيْفًا وَكَرَامًا	العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
		الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون المقابلة بين المؤمن والكافر
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون المؤمن والكافر
		المؤمنون ما أعد الله لهم
		المؤمنون حياتهم في الدنيا والآخرة
		الإيمان - الإيمان بالله المقابلة بين المؤمن والكافر
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان
		الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 31	رقم الصفحة
جنر	الذين آمن عمل صلح ل جنن	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	عددتها: 2	411
		سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥		590
متطابق	الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فلهم	سُورَةُ التِّينِ - ٩٥	عددتها: 1	597
جنر	الذين آمن عمل صلح ل	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 5	108
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		338
		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥		435
		سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١		477
		سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤		590
جنر	ما الذين آمن عمل صلح	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 4	57
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		105
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠		405
		سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥		501
جنر	أمن عمل صلح جنن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	5
		سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤		258
		سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨		304
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		333
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		334
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		339
		سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧		508
جنر	أمن عمل صلح ل		عددتها: 1	



سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَىٰ وَنُسْقَوْنَ لَهُ مِنۢ مَّوْءٍ حَسِيٍّ ﴿٨٨﴾	303
متطابق بما كانوا يعملون	عدها: 7	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ آمَةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾	141
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾	144
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾	243
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾	352
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾	372
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾	416
سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾	478
جزر عمل صلح ل	عدها: 1	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصُّبْيَانُ مِنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾	10
جزر ما الذين آمن	عدها: 3	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَغُوضُهُ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾	5
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَآَعْتَصَمُوا بِهِ فَسُيِّجَلُ لَهُمْ فِي رَحْمَةِ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾	105
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْ هَذِهِ إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾	207

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[19] ﴿فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ﴾ (فلهم): هذه لام التمليك، وهي تفيد مزيد الإكرام؛ لأنه إن قال: اسكنوا هذه الجنة، فيحتمل هذا أن يكون على سبيل الإعارة، وله أن يسترد جنته منهم متى شاء، وأما مع هذه اللام المباركة، فهو بمثابة صك تملك أبدى.
دعاء	[19] ﴿فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ﴾ سل الله الجنة الآن.
وقفات تفكيرية	[19] ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الجنة عمل يسير وأجر كبير. [19] ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الجنة عمل يسير وأجر كبير، تأمل ما حدث لعمر و بن ثابت بن وقش الأشهلي، وهو ابن أخت حذيفة بن اليمان، عَن الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُّقْنَعٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلْ أَوْ أَسْلَمْ؟ قَالَ: أَسْلَمْ ثُمَّ قَاتِلْ، فَاسْلَمْ ثُمَّ قَاتِلْ فَقَاتِلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَمِلَ قَلِيلًا وَأَجَرَ كَثِيرًا». [البخاري 2808]. [19] ﴿فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ العمل الصالح سبب دخول الجنة، والعمل ثلاثة أنواع: عمل القلب: وأوله الإيمان، النية الصالحة، وإخلاص العمل لله. والثاني: عمل اللسان بالنطق بالشهادتين، ثم الذكر والدعاء والتسبيح. والثالث: عمل الجوارح من صلاة وصيام وزكاة وحج وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر.

٢٠- وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيَهُمْ النَّارُ كَلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكَذِّبُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَمَأْوِيَهُمْ﴾	المكان الذي يأوون إليه	الإيمان - الغيب النار صفات النار الإيمان - الغيب النار أصحاب النار أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون أركان الإسلام - التوحيد الكافرون المقابلة بين المؤمن والكافر المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفسق المؤمنون المؤمن والكافر الإيمان - الإيمان بالله المقابلة بين المؤمن والكافر أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاستقين

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدها: 13	رقم الصفحة
متطابق	كلما أرادوا أن يخرجوا منها	عدها: 1		
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	كَلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَرِيقِ ﴿٢٢﴾		334
متطابق	الذي كنتم به تكذبون	عدها: 2		



الجزء الحادي والعشرون		سورة السجدة - ٣٢	٤١٦
عدد آياتها: 30		مكية	رتبها: 75
سورة الصافات - ٣٧	هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ﴿٢١﴾	446	
سورة المطففين - ٨٣	ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ﴿١٧﴾	588	
جذر	رود أن خرج من	عدد لها: 4	
سورة المائدة - ٥	يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴿٣٧﴾	114	
سورة الأعراف - ٧	يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ﴿١١٠﴾	164	
سورة طه - ٢٠	قالوا إن هذين لسحرة يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقكم المثلى ﴿٦٣﴾	315	
سورة الشعراء - ٢٦	يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون ﴿٣٥﴾	368	
متطابق	الذي كنتم به	عدد لها: 2	
سورة الداريات - ٥١	دوفوا فتننكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ﴿١٤﴾	521	
سورة الملك - ٦٧	فلما رآوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ﴿٢٧﴾	564	
متطابق	ذوقوا عذاب النار	عدد لها: 1	
سورة سبأ - ٣٤	فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴿٤٢﴾	433	
متطابق	كنتم به تكذبون	عدد لها: 1	
سورة المرسلات - ٧٧	أنطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون ﴿٢٩﴾	581	
جذر	كون ب كذب	عدد لها: 2	
سورة المؤمنون - ٢٣	ألم تكن آيتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ﴿١٠٥﴾	349	
سورة الطور - ٥٢	هذه النار التي كنتم بها تكذبون ﴿١٤﴾	523	
توجيهات		أقوال العلماء	
دعاء		[20] ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾ استعد بالله من عذاب النار.	
		[20] ﴿كَلِمًا أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا أَعِيدُوا فِيهَا﴾ استعد بالله الآن أن تكون من هؤلاء.	
وقفات تفكيرية		[20] ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾ الفسق هنا هو الكفر، ومع الكفر لا التفات إلى الأعمال، لذا لم يقل: (وأما الذين فسقوا وعملوا السيئات)، ولو جعل الله النار في مقابل الكفر وعمل السيئات، لظن ظان أن مجرد الكفر لا عقاب عليه، وهذا باطل.	
		[20] ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾ الفسق نوعان؛ قال عطاء: «كفر دون كفر، وظلم دون ظلم، وفسق دون فسق»، فمنه الفسق الذي يخرج عن الملة، كما قال في حق إبليس: ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف: 50]، ومنه ما لا يخرج عن الملة، كقوله تعالى: ﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّحُوا فَإِنَّهُ فُتُوٌّ بِكُمْ﴾ [البقرة: 282]، وقوله في الذين يرمون المحصنات: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: 4].	
		[20] ﴿كَلِمًا أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا أَعِيدُوا فِيهَا﴾ فكلما حدثتهم إرادتهم بالخروج لبلوغ العذاب منهم كل مبلغ، ردوا إليها، فذهب عنهم روح ذلك الفرج، واشتد عليهم الكرب.	
		[20] ﴿كَلِمًا أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا أَعِيدُوا فِيهَا﴾ قال الفضيل بن عياض: «والله ما طمعوا في الخروج؛ لأنَّ الأرجل مقيدة والأيدي موثقة، ولكن يرفعهم لهبها، وتردُّهم مقامعها».	
		[20] ﴿وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ قال ذلك هنا، وقال في سبأ: ﴿عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ [سبأ: 42]، ذكر الوصف والضمير هنا، نظرًا للمضاف وهو العذاب، وأنتهما ثم نظرًا للمضاف إليه وهو النار، وخُصَّ ما هنا بالتذكير، لأن النار وقعت موقع ضميرها لتقدم ذكره، والضمير لا يُوصف فناسب التذكير، وفي سبأ لم يتقدم ذكر النار ولا ضميرها، فناسب التانيث.	



سُورَةُ الْحَٰزِنَةِ

417

الجزء
الحادي والعشرون

رتیبہا: 75

عدد آیاتھا: 30

مَكَّة

زیر

75

موضوعات السورة: • إثبات تنزيل القرآن. (1 - 3)

• بعض الأدلة على قدرة الله ووحدانيته. (4 - 9)

• إنكار المشركين للبعث وحالهم يوم القيامة. (10 - 14)

• صفات المؤمنين وجزاؤهم. (15 - 19)

• جزاء الكفار وإعراضهم عن الآيات. (20 - 22)

• إنزال التوراة على موسى وتكريم أتباعه. (23 - 25)

٢١- وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْعَذَابِ الْأَلَدِّ﴾	وهو ما يُصِيبُهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْبَلَاءِ وَالْمَحَنِّ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون المقابلة بين المؤمن والكافر
﴿الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾	وهو ما يُصِيبُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		المؤمنون المؤمن والكافر
		الإيمان - الإيمان بالله المقابلة بين المؤمن والكافر
		أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاستقين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذب	ذوق من عذب	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعِكِفُ فِيهِ وَالْبَلَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْإِخَادِ يَغْلِبْ عَلَيْهِمُ نَذْقُهُ مِنَ عَذَابِ آلِيمٍ ﴿٢٥﴾	عددها: 3	335
	سورة الحج - ٢٢	وَلَسَلَيُمْنُ الرِّيحُ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمَنْ آلَجِنَ مَنْ يَعْمَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذْقُهُ مِنَ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾		429
	سورة سبأ - ٣٤	وَلَئِنْ أَدْنَقَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَه لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾		482
	سورة فصلت - ٤١			

جنر

كبر لعل رجع

عددها: 1

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾

327

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

[21] تذكر ثلاثاً من المصائب والابتلاءات التي أنذر الله بها أهل بلدك، ثم ذكر بها غيرك ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.

[21] تذكر مصيبة نزلت بك، ثم حاسب نفسك، وارجع إلى ربك ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.

دعاء

[21] ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.

وقفات تفكيرية

[21] ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ حتى في آيات العذاب تجد رحمة الله بعباده: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.

[21] ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ينزل الله المصائب على الأمم الغافلة؛ ليعود من أراد أن يرحمه، ويبقى من أراد هلاكه.

[21] ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ أحياناً يكون نزول الشدة رحمة، وبمثابة صيحة تنبيه قبل نزول الشدة الأكبر غداً في نار الجحيم.

[21] ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ لا مقارنة بين العذاب الأدنى في الدنيا والعذاب الأكبر في الآخرة، في الحديث: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنْ الرُّقُومِ قُطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ؟!» [أحمد 1/300، وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين].

[21] ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ تستحق التلاوة مرات ومرات علنا نفيق!

[21] عذاب الكافر في الدنيا وسيلة لتوبته ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.

٢٢- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ذُكِّرَ﴾	وُعِظَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى المنتقم
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون إعراضهم عن آيات الله

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون	
300	سُورَةُ الْكَهْفِ - 18 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 22	رقم الصفحة
متطابق	ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه		عددها: 1	
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾		300	
جنر	أبي ريب عرض		عددها: 2	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾		128	
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾		443	
جنر	ذكر أبي ريب		عددها: 1	
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ وَالَّذِينَ إِذَا دُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾		366	
جنر	عرض عن إن		عددها: 4	
	سُورَةُ الْيَسَاءِ - ٤ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَنذَرُوهُمَا فَإِنْ نَبَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تُوَابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾		80	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلسَّحَابِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصُرُوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾		115	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾		202	
	سُورَةُ طه - ٢٠ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾		319	

جنر	من ظلم من	عددها: 7
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَمَنْ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلَّذِكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ أَمَْا اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾	147

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَتْ عَنْهَا سَنَجَرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾	149
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۖ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَقَّعُهُمْ قَالُوا أَلَيْسَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾	154
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾	210
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	هُؤُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ۖ آلِهَةً لَّوَلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾	294
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	فَقَدْ كَذَّبَكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِثْلَكُمْ نُنْزِلْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾	361
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ إِذْ جَاءَهُ ۖ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾	462
متطابق	ومن أظلم ممن	عدها: 7
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾	18
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَمْ يَقُولُونَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَأَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا وَاسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَفُولٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾	21
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾	130
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ ۖ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	139
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ آلَا لَعْنَةٍ ۖ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾	223
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۖ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾	404
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾	552

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[22] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ﴾ لم يذكر من الذي ذكره؛ إشارة إلى وجوب قبول التذكير من أي أحد. [22] قال صاحب الكشف: «(ثم) في قوله: ﴿ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا﴾ للاستبعاد، والمعنى: أن الإعراض عن آيات الله مع وضوحها وإرشادها إلى الفوز في الدنيا والآخرة مستبعد عقلاً».
دعاء	[22] ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ لماذا لم يقل: (إنا منه منتقمون)؟ ليفيد فائدتين: 1. أن المعرض عن التذكير مجرم. 2. أن الانتقام عام لكل المجرمين، وليس متعلقًا بالمعرض عن التذكير وحده.
وفقات تفكيرية	[22] ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ استعد بالله الآن أن تكون من هؤلاء. [22] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۖ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ (ومن أظلم) أي: لا أحد أظلم لنفسه، (ممن ذكر بآيات ربه) أي: بحججه وعلاماته، (ثم أعرض عنها) بترك القبول، (إنا من المجرمين منتقمون) لتكذيبهم وإعراضهم. [22] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۖ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ أي لا أظلم ممن ذكره الله بآياته وبينها له، ثم بعد ذلك تركها وجحدًا.
	[22] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۖ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ وكم من آيات حولنا، ويقابلها البعض بشراء التسالي والسخرية وإطلاق النكات!
	[22] ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ وعد وسيوفى سبحانه.

٢٣- وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ ۖ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِرْيَةٍ﴾	شكٍّ	الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الكتب المقدسة
﴿مِّن لِّقَائِهِ﴾	أي: من لقاء موسى عليه الصلاة والسلام	
﴿فِي مِرْيَةٍ﴾	في شكٍّ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدها: 20	رقم الصفحة
جذر	لا كون في مري من	سورة هود - ١١	عدها: 2	223
	سورة هود - ١١	أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۖ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۖ مِنَ الْأَحْزَابِ فَلَأَنَارٌ مَّوْعِدَةٌ ۖ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾	234	
	سورة هود - ١١	فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْذُّبُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْذَّبُونَ ۚ إِلَّا كَمَا يَعْذُّبُ ءَابَاؤُهُمْ مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمَوْفُونَ بِمَا نَعِيبُهُمْ ۖ غَيْرَ مُنْقَوِصٍ ﴿١٠٩﴾		

متطابق	وجعلناه هدى لبني إسرائيل سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَعَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾	عددتها: 1 282
متطابق	ولقد آتينا موسى الكتاب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾	عددتها: 6 13
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾	234
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾	345
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾	363
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾	390
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾	481
متطابق	آتيناه موسى الكتاب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾	عددتها: 2 8
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾	149
جزر	في مري من سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرْيَةِ مِنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾	عددتها: 1 338
متطابق	في مرية من سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرْيَةِ مِن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾	عددتها: 1 482
جزر	كون في مري سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	قَالُوا بَلْ جِنَّتُكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾	عددتها: 1 265
جزر	لا كون في سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾	عددتها: 3 151
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾	281
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾	383
متطابق	ولقد آتيناه موسى سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَمَسَّاهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يُمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾	عددتها: 3 292
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾	326
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدًى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾	473

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[23] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ إذا أراد الله بعدد كرامة آتاه الكتاب إنزالاً، أو حفظاً، أو فهماً، أو تدبراً، أو عملاً، أو تلاوةً. [23] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مَرْيَةٍ مِنْ لِّقَائِهِ﴾ ثبوت اللقاء بين نبينا ﷺ وموسى عليه السلام ليلة الإسراء والمعراج. [23] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مَرْيَةٍ مِنْ لِّقَائِهِ﴾ قال الجمل: «وإنما ذكر موسى لقربه من النبي ﷺ، ووجود من كان على دينه إلزاماً لهم، وإنما لم يختار عيسى عليه السلام للذكر وللاستدلال؛ لأن اليهود ما كانوا يوافقون على نبوته، وأما النصارى فكانوا يعترفون بنبوة موسى عليه السلام». [23] المقصود بقوله: ﴿لِّقَائِهِ﴾ إما لقاء موسى ﷺ، وقد لقيه النبي ﷺ ليلة أسري به، أو لقاء موسى ﷺ للكتاب وهو التوراة ووصولها إليه، والنهي عن الشك مقصود به هذه الأمة.

٢- وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الديانات النصاري: (أنظر أهل الكتاب) القيسيون
		الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصاري) وجود المؤمنين بينهم
		الإيمان - الإيمان بالله اليقين



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددّها: 1	رقم الصفحة
متطابق	أئمة يهدون بأمرنا سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدٌ ﴿٧٣﴾	عددّها: 1	328

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[24] ﴿لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ صبروا: فعل ماضي، يوقنون: مضارع، تحصنوا بالصبر وانطلقوا باليقين؛ فوصلوا للإمامة في الدين.
تطبيق عملي	[24] ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ نعم، لما صبروا عن الدنيا؛ فاصبر عن الدنيا لتنتال الهداية.
وقفات تفكيرية	[24] ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ متى جعلهم الله أئمة؟ الجواب: ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾.
	[24] ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ قال ابن تيمية: «من أعطي الصبر واليقين جعله الله إمامًا في الدين».
	[24] ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ نحن نقول مثل قول الأئمة أحيانًا، لكننا لم ندفع ثمن الإمامة: الصبر.
	[24] ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ بالصبر تُصبح إمامًا وتهدى بأمر الله.
	[24] ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ أي الصبر على التعلم والتعليم، والدعوة إلى الله، والأذى في سبيله، وكفوا أنفسهم عن جماعها في المعاصي، واسترسالها في الشهوات.
	[24] لن نتحقق الإمامة والقيادة في الحق، إلا بالصبر على بلاء الطريق ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾.
	[24] لن تصل إلى مقام رفيع عند الله حتى يسبقه امتحانات ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾.
	[24] سنل سفيان عن قول علي t: «الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد» فقال: ألم تسمع قوله: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾، قال: «لما أخذوا برأس الأمر صاروا رؤوسًا».
	[24] ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ مناهج الرخاء لا تخرّج قادة الأزمان.
	[24] ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ ضرب أبو الدرداء مثلاً للصبر واليقين فقال: «مثل اليقين والصبر مثل فدادين (بقر لحرثة الأرض) يحفران الأرض، فإذا جلس واحد جلس الآخر».
	[24] ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ تقرير طريق الإمامة والقيادة، وهو الصبر واليقين.
	[24] الطريق إلى الله خال من أهل الشك، ومن الذين يتبعون الشهوات، وهو معمور بأهل اليقين والصبر، وهم على طريق كالأعلام: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾.
	[24] ما تراه في سير الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين؛ يؤكد أن عظم المنزلة مع ثقل الأحمال ومعاناة الصعاب ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾.
	[24] من ظن أن التربية تتوقف عند سن معين فقد وهم، بل هي مستمرة إلى زمن متقدم من عمر المؤمن، فإن القرآن أخبرنا أن أئمة الدين لم يبلغوا منزلتهم من الإمامة إلا بعد ابتلاء وتمحيص، فقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾.
	[24] الصبر لقاح اليقين، فإذا اجتمعاً أورثا الإمامة في الدين، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾.
	[24] على قدر إخلاص الداعية يكون صبره، ولا ينجح من الدعاة إلا الصابرون ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾.
	[24] ﴿يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ يهدون الناس بديننا، لا يأمرون بأهواء أنفسهم، بل بأمر الله ودينه، واتباع مرضاته، ولا يكون العبد إمامًا حتى يدعو إلى أمر الله.
	[24] ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ أي: لصبرهم جعلناهم أئمة، وهذا الصبر صبر على الدين، وعلى البلاء، وقيل: صبروا عن الدنيا.
	[24] ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾، ﴿وَاصْبِرْ﴾ [يونس: 109]، ﴿وَلَنَصْبِرَنَّ﴾ [إبراهيم: 12]، ﴿بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ [الرعد: 24]، ﴿وَاصْبِرُوا﴾ [الأعراف: 128]، الأنفال: 46، ص: 6، ﴿اصْبِرُوا﴾ [آل عمران: 200]، ﴿وَاصْبِرْ﴾ [هود: 115]، [النحل: 127]، ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [البقرة: 17]، [العصر: 3]، ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [البقرة: 45]، وسياقات أخرى غزيرة تذكرنا بأن الصبر هو راحلة هذا الطريق.
	[24] ليس بالصبر فقط ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ و﴿كَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾، قال ابن تيمية: «بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين».
	[24] سر عجيب في قوله تعالى عن أئمة المتقين: ﴿يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ ليعلم أن هدايتهم بما أمر به سبحانه على لسان رسوله، لا بمقتضى عقولهم وآرائهم وسياساتهم وأذواقهم، وتقليد أسلافهم بغير برهان من الله؛ لأنه قال: ﴿يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾.

٢٥- إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَقْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَقْصِلُ﴾	يَقْضِي	العلاقات الاجتماعية المجتمعات اختلاف الناس
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى ربوبيته جلّ وعلا
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنفراده تعالى بالأمر والحكم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددّها: 4	رقم الصفحة
متطابق	بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَنُصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ لَنُصْرَىٰ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾	عددّها: 4	18

الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢		٤١٧	
		عدد آياتها: 30		مكية	
		رتبها: 75			
219	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبَازِلَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾			
281	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَكْهُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾			
500	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَأَتَيْنَهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعَثْنَا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾			
جذر		في كون في خلف			
57	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾			
متطابق		يفصل بينهم يوم القيمة			
334	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾			
جذر		إن ريب هو			
263	سُورَةُ الْجَحْرِ - ١٥	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾			
367	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾			
370	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾			
371	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾			
372	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾			
373	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾			
373	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾			
374	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾			
375	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾			
متطابق		إن ربك هو			
142	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾			
143	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٩﴾			
229	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنِيبَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾			
266	سُورَةُ الْجَحْرِ - ١٥	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾			
281	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ادْخُلِي سَبِيلَ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾			
527	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَى ﴿٣٠﴾			
564	سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾			
جذر		بين يوم قوم			
101	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِحُكْمٍ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾			
متطابق		كانوا فيه يختلفون			
463	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾			
جذر		كون في خلف			
116	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾			
150	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبِغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾			
277	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غُرْلَهُمَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكُنَّا تَخَذُلُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلَا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾			



متطابق	يوم القيمة فيما	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾	عددتها: 1	340
جنر	يوم قوم خلف	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾	عددتها: 1	75
توجيهات	أقوال العلماء				
بلاغة / إعراب	[25] (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُفَصِّلُ) جاء بـ(هو) وكان ممكناً أن يقول: (إن ربك يفصل بينهم)، ولكنه جاء به لتأكيد الاختصاص، أي الفصل له وحده، ونفي إمكانية الفصل لغيره.				
وقفات تفكيرية	[25] (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُفَصِّلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) غذا يوم الفصل الذي يفصل الله بين المختلفين في الدين، بين المؤمنين والكفار، وبين الأنبياء وأقوامهم، وبين الظالمين والمظلومين، وبعد الفصل الإلهي سيجازي كلًا بعمله.				

٢٦- أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(كَمْ أَهْلَكْنَا)	ما أَكْثَرَ إِهْلَاكُنَا!	العلوم والفنون الطب مشي
(أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ)	أَوَلَمْ يَنْبِيِّنْ لَهُوَلَاءِ الْمَكْذِبِينَ؟	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى دعوة من لا يقر بالواحداية إلي الإعتبار بمن سبقهم
(أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ)	أَوَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ	القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القري
(مِنَ الْقُرُونِ)	مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ	
(لَآيَاتٍ)	لِعِبْرًا وَعِظَاتٍ	
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم		
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾	312
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متطابق	قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيت	عددتها: 1
سُورَةُ طه - ٢٠	أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿١٢٨﴾	321
متطابق	كم أهلكنا من قبلهم من	عددتها: 2
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّن قَرْنٍ مَّكَّنْهُمْ فِي الْآرْضِ مَا لَمْ يُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا سَمَآءَ عَلَيْهِمْ مَدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخِرِينَ ﴿٦﴾	128
سُورَةُ ص - ٣٨	كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّن قَرْنٍ فَتَادُوا وَلَات جِبْنَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾	453
جنر	هلك من قبل من قرن	عددتها: 1
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِن الْقُرُونِ مَن هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾	395
جنر	قبل من قرن	عددتها: 3
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِعًا ﴿٧٤﴾	310
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾	312
سُورَةُ ق - ٥٠	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾	520
متطابق	قبلهم من القرون	عددتها: 1
سُورَةُ يَس - ٣٦	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾	442
جنر	كم هلك من	عددتها: 2
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾	283
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْنٍ بَطِرْتَ مَعَيشَتُهُمْ فَلَاكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾	392
جنر	من قبل من	عددتها: 12
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ ﴿١٩٨﴾	31

74	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ ﴿لَتَبْلُغُنَّ فِي أَمُولِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾
138	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخَتَهَا حَتَّىٰ إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِجْنَاهُمْ لَأُدْخِلَنَّهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصْلَحُوا فَأَتَاهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾
235	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلَ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾
263	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾
324	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾
338	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَرْتَابَ الْمُتْبِلُونَ ﴿٤٨﴾
402	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَذٍ يَقْرَأُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
404	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُتْبِلُونَ ﴿٧٨﴾
476	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾
492	متطابق من قبلهم من
479	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١ ﴿وَقَصَّصْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ ﴿٢٥﴾
504	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ ﴿١٨﴾
523	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾
169	جذر هلك من قبل
169	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَأَيُّيَ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْأُسْفَهَاءُ مِنَّا إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[26، 27] ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا﴾، ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ﴾ اختلاق الصيغتين: الأولى بالماضي، والثانية بالمضارع، لأن الهلاك أمر ماض قد وقع، فعبّر عنه بالماضي، أما سوق الماء فهو متكرر، يقع مرة بعد مرة، فعبّر عنه بالمضارع.
تطبيق عملي	[26] استعرض من قصص القرآن خمساً من صور العذاب الدنيوي التي عوقب بها العصاة ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ﴾. [26] تذكر أن الأرض التي تمشي عليها قد سكنها أناس قبلك ثم رحلوا ﴿يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ.
دعاء	[26] ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكيرية	[26] في إهلاك الله تعالى للقرن السابقة أكبر واعظ لمن له قلب وبصيرة ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ﴾. [26] ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ﴾ من وسائل إصلاح القلوب: تقليب النظر في أخبار الهالكين من المعاندين والمجرمين، وقد أنعم الله علينا بدلائل محسوسة من آثارهم، أبقاها للعبرة. [26] ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ﴾ أَفَلَا يَسْمَعُونَ أَفَلَا يَسْمَعُونَ أخبار إهلاك الأقوام السابقة! أفلم يتعظوا بما سمعوا! أقام يجتهدوا يغيثوا من حالهم بعدما سمعوا! يا رب سلم. [26] ﴿يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ﴾ المراد: يمرون عليها ويشاهدونها ويبصرونها، فالمراد أعم من المشي داخلها، وهذا كاف في العبرة وبقطة الضمير. [26] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ دعوة لسماع حكايات الظالمين وكيفية مصارعهم، وما نزل بهم من عذاب معجل في الدنيا غير عذاب الآخرة، فمن لم يشاهد نهايتهم بعينيه، فليستمع إليها بأذنيه. [26] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ من أراد استشراف نهاية ظالم، فليسمع إلى مصارع الظالمين قبله. [26] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ قال النبي ﷺ يوماً لأصحابه عن ثمود وهم أصحاب الحجر: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ، لَا يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ» [البخاري 4443].

٢٧- أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(الْجُرْزِ)	الأرض اليابسة الغليظة الجرداء التي لا نبات فيها	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الزراعة العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الرياح أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى القصص والتاريخ السير والنظر في عاقبة الماضين الزراعة

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز				
سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَإِنَّا لَجُعَلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزًا ﴿٨﴾	294		
سُورَةُ طه - 20	الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَّكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾	315		
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 25	رقم الصفحة
متتابع	أولم يروا أنا		عددتها: 3	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾	254	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَفَتِ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾	404	
	سُورَةُ يَس - ٣٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾	445	
جزر	خرج ب زرع		عددتها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾	460	
جزر	لم رأى أن		عددتها: 20	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ عَجَلًا جِسَدًا لَهُ خَوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾	168	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾	258	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿٥٥﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾	292	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرَهُمْ آذَا ﴿٨٣﴾	311	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجُودُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْأَنْبَاءُ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾	334	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾	339	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾	340	
	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفًّا كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾	355	
	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَخَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ جَلَلِهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَاذِبُ سَنًا بَرَقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾	355	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾	376	
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾	384	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾	408	
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٢٠﴾	413	
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾	414	
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾	414	
	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيِضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾	437	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ	460	

- سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ﴾ الخبير المكنون لك يعرف طريقك؛ فلا تقلق!
- سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ﴾ رزقك يساق إليك سوقاً، فلا داعي للقلق من رزق غد.
- سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨ ﴿أَوَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

جنس نفس لا بصير سُورَةُ الدَّارِيَّاتِ - ٥١ وفي أنفسكم أفلا تبصرون ﴿٢١﴾
عدددها: 1
521

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي [27] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ﴾ الخبير المكنون لك يعرف طريقك؛ فلا تقلق!

وقفات تفكيرية [27] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ﴾ رزقك يساق إليك سوقاً، فلا داعي للقلق من رزق غد.

[27] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ﴾ من ساق الماء إلى تلك الأماكن دون أن ترجوه؛ لن يخذلك وأنت تدعوه.

[27] ﴿نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ﴾ فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم؛ إعجاز الترتيب: الزرع قوامه بالماء، أنعامهم بهما، أنفسهم بالثلاثة.

[27] ﴿أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ ليست رؤية عادية، إنما بصيرة عن علم وفهم وتفكر تنتفعهم وتركي أنفسهم.

٢٨ - وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْفَتْحُ﴾	يَوْمُ الْعَذَابِ الَّذِي تَعْدُونَا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون امتناع الكفار عن الإيمان لا يجديهم نفعا
﴿هَذَا الْفَتْحُ﴾	هذا القضاء بين العباد	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين	
080	سُورَةُ النَّاسِ - 4	وَلَيْسَتْ الْقُوَّةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يُمُونُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾
162	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِدْجِلْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
179	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	إِنْ تَسْتَفِخُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾
219	سُورَةُ يُوسُفَ - 10	﴿وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَيْنَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَرَاكَ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتَ بِهِ بَنُوا إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْ
219	سُورَةُ يُوسُفَ - 10	ءَالَيْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾
372	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾
417	سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾
431	سُورَةُ سَبَأٍ - 34	قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾
476	سُورَةُ غَافِرٍ - 40	فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِهِمْ مَسْكِينَ ﴿٨٤﴾
476	سُورَةُ غَافِرٍ - 40	فَلَمْ يَكْ يَفْعَلْهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدددها: 33	رقم الصفحة
متطابق	إن كنتم صادقين	عدددها: 27		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾	4		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾	6		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ أَلْجُزَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾	15		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا بَلْكَ أَمَانِيهِمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾	17		

62	﴿كُلِّ الطَّعَامِ كَانَ جُلَا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ فُلْ قَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٩٣)	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
72	الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفُ عَلَيْنَا مَا قِيلَ لَنَا قُلْ قَادَرُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَلَمْ يَمُوتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٦٨)	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
74	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ فُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي فَلَّمْ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٨٣)	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
132	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤٠)	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
147	ثُمَّ لِيَأْزُجَنَّ مِنَ الصَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ فَلْءَالِدَكُمَا حَرَّمَ أَمِ الْاُنثَيْنِ أَمَّا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاُنثَيْنِ نَبُوْنِي بَعْلَمَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٤٣)	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
175	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٩٤)	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
213	أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُزِّلَ لَهُ الْكُتُبُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣٨)	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
214	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤٨)	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
223	أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُزِّلَ لَهُ الْكُتُبُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٣)	سُورَةُ هُودَ - ١١
325	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣٨)	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١
383	أَمَّنْ يَنْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعَلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٦٤)	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧
383	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٧١)	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧
391	قُلْ قَاتُوا بِكِتَابِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤٩)	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨
431	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٩)	سُورَةُ سَبَأَ - ٣٤
443	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤٨)	سُورَةُ يَسَ - ٣٦
452	قَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٥٧)	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧
497	قَاتُوا بِإِيتَانَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣٦)	سُورَةُ الذُّحَّانِ - ٤٤
501	وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ بِبَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَأْتُونَا بِبَيِّنَاتٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٥)	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥
502	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَّا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتَأْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤)	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦
517	يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمُ بِلِ اللَّهِ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٧)	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩
537	تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٨٧)	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦
553	قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعِمْتُمْ أَتَّكُمُ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا أَلَمُوتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٦)	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢
563	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٥)	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧

عدها: 6

متطابق ويقولون متى هذا

214	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤٨)	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
325	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣٨)	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١
383	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٧١)	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧
431	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٩)	سُورَةُ سَبَأَ - ٣٤
443	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤٨)	سُورَةُ يَسَ - ٣٦
563	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٥)	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧

توجيهات أقوال العلماء

28	﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ يستعجل المجرمون العذاب، ويتعاملون معه بكل استخفاف، وهذا واضح من ذكر اسم الإشارة (هذا) قبل ذكر الفتح.	بلاغة / إعراب
28	﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ﴾ سؤالهم هذا ليس عن الزمن، فهو جاء على سبيل الاستهزاء والاستبعاد، فجاء الجواب كذلك، لم يأت عن الزمن كما سألوا، بل جاء بالوعيد والتهديد لهم ﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾.	
28	﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ استعجال العذاب يدل على الجهل والطيش.	وقفات تفكيرية

٢٩- قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُنْظَرُونَ﴾	يُتَمَلَّحُونَ لِيَوْمِئِذٍ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون امتناع الكفار عن الإيمان لا يجديهم نفعاً
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
متتابع لا ينفع الذين	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾	عددتها: 1	410
متتابع ولا هم ينظرون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	خُلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿١٦٢﴾	عددتها: 4	24
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	خُلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾		61
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾		276
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾		325

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[29] ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ في الآية توجيهان من الله إلى طريقة التعامل مع المستخفين بالنصر الإلهي الذي وعده الله للمؤمنين: الأول: عدم تعيين يوم الفتح في الدنيا، فإنا واثق في الوعد الإلهي، ولا أشغل نفسي بالموعد الزماني. الثاني: ترك الحديث عن الفتح الدنيوي، والدخول عنه إلى بيان الفتح الحقيقي وهو يوم القيامة.
	[29] من زعم أن المراد من (الفتح) هنا (فتح مكة) فقد أبعد النجعة، وأخطأ فأفحش؛ فإن يوم الفتح قد قبل رسول الله ﷺ إسلام الطلقاء، وقد كانوا قريباً من الفين، ولو كان المراد فتح مكة لما قبل إسلامهم؛ لقوله تعالى: ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾، وإنما المراد الفتح الذي هو القضاء والفصل.
	[29] التوبة لا تقبل عند معاناة العذاب، أو مشاهدة ملك الموت ساعة الاحتضار ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾.

٣- فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ

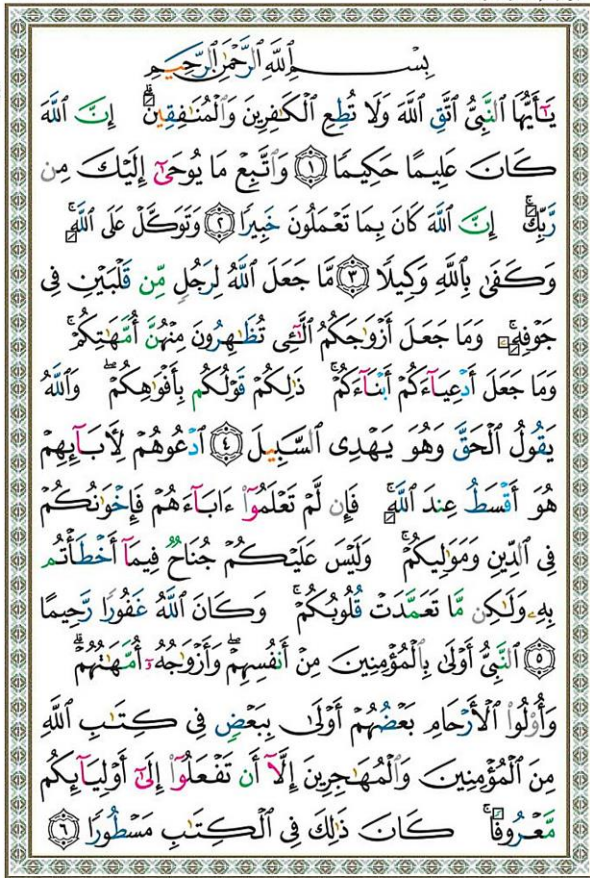
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَانْتَظِرْ﴾	أي: انتظر ما الله صانع بهم	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون امتناع الكفار عن الإيمان لا يجديهم نفعاً
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
		أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷻ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وانتظر إنهم منتظرون		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَ	150
سُورَةُ الطُّورِ - 52	أَمْ يَقُولُونَ شَاعَرَ نَزَّابِصُ بِهِ رَبِّبِ أَلْمُونِ ﴿٣٠﴾	524
سُورَةُ الطُّورِ - 52	قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٣١﴾	524

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
جزر نظر إن نظر	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾	عددتها: 2	150
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾		235

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[30] ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ قال الألوسي: «فيه إشارة إلى أنه ينبغي الإعراض عن المنكرين المستهزئين بالعارفين والسالكين، إذا لم ينجع فيهم الإرشاد والنصيحة، وإلى أنهم هالكون لا محال».
	[30] ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ وانتظر إنهم منتظرون ﴿كم في الإعراض والإغماض عن كثير من الأغراض! من راحة قلب، وسكينة نفس، وسلامة لسان، وعافية أبدان».
	[30] واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، هذا وقد اجتمعوا جميعاً فكيف نتعلق بواحد منهم أو اثنين ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ وانتظر إنهم منتظرون ﴿
	[30] ﴿وانتظر﴾ انتظار النصر عبادة وحدها، لا تحرم نفسك منها.
	[30] ﴿وانتظر﴾ إنهم منتظرون ﴿يحتمل وجوهاً: أحدها: وانتظر هلاكهم فإنهم ينتظرون هلاكك. وثانيها: وانتظر النصر من الله فإنهم ينتظرون

النصر من الهنهم، وفارق بين الانتظارين. وثالثها: وانتظر عذابهم بنفسك فإنهم ينتظرونه بلفظهم استهزاءً.



٤١٨



الجزء

الحادي والعشرون

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣

عدد آياتها: 73 مدينة رتبتها: 90

٤١٨

- عن النبي وتوجيهات الله له ولأزواجه.
- غزوات الأحزاب وبني قريظة.
- الأمر بكثرة ذكر الله وتسبيحه.
- الآداب الإسلامية، وبعض الأحكام.
- تهديد المنافقين وتوعد الكفار بقرب الساعة.

١- يَأَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿اتَّقِ اللَّهَ﴾	أي: داوم على تقواه عز وجل	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون وجوب الإعراض عن الكفار
		أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلٌ	113
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾	284
بأيها النبي		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأُولَوَّيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَ	078
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾	121
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	418
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ ي	418

418	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	الَّذِينَ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُمْ أَمَهُنَّهْم وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا
423	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾
424	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّاتِ أَتَيْتِ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ خَالَكِ وَبَنَاتٍ خَالَكِ لَتُنْفِئْنَ عَنْهُنَّ وَلَتَكُنَّ مَعَكَ
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	﴿٤١﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّئُ لِنَفْسِكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَتْبَعْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ م
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	لَا يَجِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعَجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسِينِينَ إِخْبِيتُ ذَل
560	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - 66	إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾

كلمات التتطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 60	رقم الصفحة
متطابق	إن الله كان عليما حكيما	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 3	78
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنثَىٰ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَنَّهُمَا النِّصْفُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ النِّصْفُ مِمَّا تَرَكَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوْصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ؕ أُولَٰئِكَ مِثْلُ آبَائِكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾	٣	78
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿١٢﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَنْتَهَوْا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْنَ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾	٤	82
متطابق	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾	٧٦	580
متطابق	إن الله كان عليما	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 1	84
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَنِيهِمَا مُبْتَغِيًا فَبَعَثُوا خُفَاةً مِنْ أَهْلِهِمْ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهِمَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٥﴾	١	84
متطابق	إن الله كان	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 16	77
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾	١٦	77
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأُتُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾	١٦	80
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهُتِ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾	٢٣	81
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	٢٩	83
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾	٣٢	83
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَأَتَوْهُم بِنِسَابِهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾	٣٣	83
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَىٰ النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلَا صَلُحْتُمْ قَبِلْتُ خُفَاتٍ لِلْغَيْبِ بِمَا خَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٤﴾	٣٤	84
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾	٤٣	85
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيمًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	٥٦	87



87	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ﴾ اللَّهُ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
91	وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيمًا ﴿٨٦﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
96	وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
418	وَاتَّبَعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
421	لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
422	وَأَذْكُرَنَّ مَا بُنِيَ فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحَكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
426	لَا جُنَاحَ عَلَيْهُمْ فِي ءَابَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَوْلَادِهِمْ وَلَا إِخْوَاتِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَقْبِنِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
عددها: 5		
98	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفَيِّدُكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُنَالِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي نِكَاحِ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ يَبْتَاعُونَ بِالْأَمْثِلِ فَتَنْزِلُوهَا كَالْمَمْلُوكَةِ وَإِنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٧﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
99	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ امِيلٍ فَتَذَرُوهَا كَالْمَمْلُوكَةِ وَإِنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
102	إِنْ تُبْذُوا خَيْرًا أَوْ تَخَفُوا أَوْ تَغْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوزًا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
425	إِنْ تُبْذُوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
440	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرٍ هَذَا وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فِإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥
عددها: 20		
80	إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
82	يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
93	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَبِدْيَةً مُسْلِمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
95	وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
96	وَمَنْ يَكْسِبْ إِنَّمَا فَاثِمًا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
104	يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
186	وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
189	وَيَذْهَبْ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
191	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُعِينُكُمْ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
196	﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهِ وَالْمَوْلَاةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآلِ السَّبِيلِ قَرِيبَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
202	الْأَعْرَابُ أَشدَّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنَزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
203	وَعَاخِرُونَ مَرَجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
204	لَا يَزَالُ بَيِّنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةَ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
338	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى آَلَى الشَّيْطَانِ فِي أَمْنِيِّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَتَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
351	وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤
357	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَتْ ذُنُوبُهُمْ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهيرةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ ذَلِكَ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤
358	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ ءَايَتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤

الجزء الحادي والعشرون		سورة الأخراب - ٣٣	٤١٨
عدد آياتها: 73		مدنية	رتبها: 90
سورة الفتح - ٤٨	هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم وبالله جنود السموات والأرض وكان الله عليهم حكيماً ﴿٤٨﴾	511	
سورة الحجرات - ٤٩	فضلاً من الله ونعمته والله عليهم حكيماً ﴿٤٩﴾	516	
سورة الممتحنة - ٦٠	يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعنهن فإن علمن بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وأثوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسئلوا ما أنفقتم وأنفقوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليهم حكيماً ﴿١٠﴾	550	
جنر	الله لا طوع	عددتها: 1	
سورة البقرة - ٢	للفقراء الذين أخصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ﴿٢٧٣﴾	46	
جنر	لا طوع كفر	عددتها: 1	
سورة الفرقان - ٢٥	فلا تطع الكافرين وجهدهم به جهاداً كبيراً ﴿٥٢﴾	364	
جنر	وقى الله طوع	عددتها: 11	
سورة آل عمران - ٣	ومصدقاً لما بين يدي من التوراة ولأجل لكم بعض الذي حرّم عليكم وجنتكم بنائاً من ربكم فاتقوا الله وأطيعون ﴿٥٠﴾	56	
سورة الشعراء - ٢٦	فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٠٨﴾	371	
سورة الشعراء - ٢٦	فاتقوا الله وأطيعون ﴿١١٠﴾	371	
سورة الشعراء - ٢٦	فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٢٦﴾	372	
سورة الشعراء - ٢٦	فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٣١﴾	372	
سورة الشعراء - ٢٦	فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٤٤﴾	373	
سورة الشعراء - ٢٦	فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٥٠﴾	373	
سورة الشعراء - ٢٦	فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٦٣﴾	374	
سورة الشعراء - ٢٦	فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٧٩﴾	374	
سورة الزحرف - ٤٣	ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جنتكم بالجحمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون ﴿٦٣﴾	494	
سورة التغابن - ٦٤	فاتقوا الله ما استطعتم وأسعوا وأطيعوا وأطيعوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴿١٦﴾	557	
جنر	وقى الله لا	عددتها: 2	
سورة هود - ١١	وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يقيم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تحزون في ضيقتي أليس منكم رجل رشيد ﴿٧٨﴾	230	
سورة الحجر - ١٥	واتقوا الله ولا تحزون ﴿٦٩﴾	265	
توجيهات		أقوال العلماء	
إبدأ بنفسك		[1] يا أيها النبي اتق الله يغضب أحداً إذا قيل له: (اتق الله)؛ حيث لا يحملها إلا على محمل التوبيخ والتعيير، وليس ذلك بلازم، فقد قالها الله لسيد البشر ﷺ.	
		[1] يا أيها النبي اتق الله ألا تودبك هذه الآية، وتهزك؟	
		[1] ماذا تفعل لو قيل لك: ﴿ولا تطع الكافرين والمنافقين﴾؟ قيل هذا لنبيك ﷺ، مرتين، في سورة واحدة، لا أحد فوق النص.	
تطبيق عملي		[1] يا أيها النبي اتق الله في أمر الله نبيه عليه الصلاة والسلام بالتقوى إشارة إلى عظم أمرها، وعدم استغناء أحد عن التذكير بها كأننا من كان، فلا تحتقر من أوصاك بها، فإنها نعم الوصية، وحدار من أن تأخذك العزة بالإثم إذا ذكرت بها، فتبوء بالخسران والعياذ بالله.	
		[1] إذا رأيت نفسك تأنف من النصيحة، ولا تحب الوعظ فتذكر أن الله قال لمحمد ﷺ: ﴿يا أيها النبي اتق الله﴾، وقال لداود: ﴿ولا تتبع الهوى﴾ [ص: 26].	
وقفات تفكيرية		[1] يا أيها النبي نداء فيه تكريم له؛ لأنه ناداه بالنبوة، ونادى سائر الأنبياء بأسمائهم.	
		[1] يا أيها النبي اتق الله أمر الله نبيه بالتقوى؛ حتى لا يأنف أحد عن النصيحة والتذكير.	
		[1] يا أيها النبي اتق الله الكثيرون لا يتقبلون أن يقال لهم هذه الجملة، فإن كانت قيلت من رب العزة لسيد الخلق ﷺ؛ فأين أنتم منه عليه الصلاة والسلام؟	
		[1] يا أيها النبي اتق الله لا أحد أكبر من أن يؤمر بالمعروف ويُنهى عن المنكر.	
		[1] يا أيها النبي اتق الله التقوى أمر بها خير الوری؛ فكيف بمن دونه على الثرى.	
		[1] يا أيها النبي اتق الله ناداه بوصفه دون اسمه تعظيماً له، فانتبه: مواجهة العظماء بأسمائهم في النداء لا تليق.	
		[1] يا أيها النبي اتق الله لم يناد ﷺ في القرآن بصريح اسمه، بل ينادى بوصف الرسالة أو النبوة تشريفاً له أن يخاطب بما يخاطب به غيره.	
		[1] يا أيها النبي اتق الله رب البشر بحث خير البشر على تقواه، فما حال باقي البشر إذن وهم النقص من جبلتهم، والخطأ طبعهم؟!	



- [1] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ النداء بالنبي للعناية والتربية، والنداء بالرسول للتكليف، وفي هذا أن من كمال التربية؛ الأمر بالتقوى.
- [1] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ قال ﷺ: «إِنْ أَبْغَضَ الْكَلَامَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: اتَّقِ اللَّهَ، يَقُولُ: عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ» [البهقي في الشعب 1/ 359، صححه الألباني].
- [1] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ لو قيل لأحدهم: (اتق الله)؛ لغضب، لست خيرا من النبي ﷺ.
- [1] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتقوى، له معنيان: 1- أي استمر على تقواك الله، كقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَمْثَلُوا﴾ [النساء: 136]. 2- تقوى النبي صلى الله عليه وسلم تختلف عن تقوى غيره، فالمقصد من الأمر له أن استمر في مقامات الإحسان التي أنت فيها.
- [1] إذا قيل لك: (اتق الله) فلا تظن أنه انتقاص أو اتهام، فقد خوطب بهذا خاتم الأنبياء قبلك ﷺ، فقيل له: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾.
- [1] ما أعظم شأن التقوى وأجل مكانتها! ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ ناداه بالنبي وأمره بالتقوى تعظيما له، وتفخيما لشأن التقوى.
- [1] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ ولا تطع الكافرين والمنافقين التقوى من الأمور المعينة على تجنب الانجذاب للكافرين والمنافقين وطاعتهم.
- [1] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ ولا تطع الكافرين والمنافقين هذا تنبيه بالأعلى على الأدنى؛ فإنه تعالى إذا كان يأمر عبده ورسوله بهذا؛ فلا ياتمر من دونه بذلك بطريق الأولى والأخرى.
- [1] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ ولا تطع الكافرين والمنافقين حتى مع علو (المنزلة الدينية) يؤكد على (البراءة الشرعية).
- [1] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ لم يقل في ندائه: (يا محمد)، كما قال في نداء غيره: (يا موسى، يا عيسى، يا داود) بل عدل إلى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ إجلالا له وتعظيما، كما قال: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ﴾ [المائدة: 41]، وإنما عدل عن وصفه إلى اسمه في الإخبار عنه في قوله: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: 29]، وقوله: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: 144] ليعلم الناس أنه رسول الله، ليلقبوه بذلك ويدعوه به.
- [1] أعظم فتنه للحاكمين طاعة الكافرين على حساب المسلمين وقد حذر الله نبيه المعصوم ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ ولا تطع الكافرين والمنافقين.
- [1] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليمًا حكيمًا لخواتيم الآيات بأسماء الله الحسنى دلالات، نسال الله أن نعلم معناها ونفهمها.
- [1] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليمًا حكيمًا صلى الله عليه وسلم لم يكن ليطيعهم في الأساس، ولكن الأمر موجه للناس كافة.
- [1] ﴿وَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ﴾ إذا كان الله قد نهانا عن طاعتهم، فكيف بتقليدهم والإعجاب بهم؟!.
- [1] ﴿وَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ فهؤلاء هم الأعداء على الحقيقة؛ فلا تطعهم في بعض الأمور التي تنقض التقوى وتناقضها.
- [1] ﴿وَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ لا تكتمل البراءة من الكافرين حتى يجمع معها العصيان (للمنافقين).
- [1] ﴿وَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ فلا تطع كل كافر قد أظهر العداوة لله ولرسوله، ولا منافق قد استبطن التكذيب والكفر، وأظهر ضده فهؤلاء هم الأعداء على الحقيقة؛ فلا تطعهم في بعض الأمور التي تنقض التقوى وتناقضها، ولا تتبع أهواءهم ويضلوك عن الصواب.
- [1] الكافرون والمنافقون لا يصلحون للاستشارة في أمر من أمور الدين ﴿وَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾.
- [1] ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ لماذا تكررت (كان) في القرآن في أكثر من موضع؟ الجواب: هي هنا تدل على كمال اتصاف الله بالعلم والحكمة، ولها في سياقاتها المختلفة دلالات خاصة.

٢- وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
أركان الإسلام - محمد ﷺ الوحي				
أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷻ				
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 65	رقم الصفحة
متطابق	إن الله كان بما تعملون خبيراً سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	عددها: 1	93
جذر	تبع ما وحي إلى من ربه سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَتْ إِلَيْنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّكَ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾	عددها: 1	176
متطابق	الله كان بما تعملون خبيراً سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِنْ أَمْرٌ أَتَىٰ خَافَتْ مِنْ بَعْثِهَا نَشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾	عددها: 2	99
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَاَوْا أَوْ نَعِزُّوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾		100
جذر	ما وحي إلى من سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾	عددها: 2	296 401



متطابق	واتبع ما يوحى إليك	عددها: 1
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَاتَّبَعَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُصِمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾	221
جذر	إلى من ربك	عددها: 4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ءَامِنَ الرُّسُولَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامِنٌ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾	49
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾	119
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	151
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464
متطابق	إليك من ربك	عددها: 7
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَلِيلَ يَنْبَغُهُمُ الْعَذَابُ وَالْبَعْضُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْفَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾	118
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾﴾	119
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُتِمُّوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾	119
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾	141
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	الْمَرَّ بَلَّغَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾	249
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	﴿فَمَنْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾﴾	252
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾	428
متطابق	إن الله كان	عددها: 16
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رَوْحَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾	77
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَادُّوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾	80
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخُوتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبنَاتُ الْأَخِ وَبنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ أَلْفِ أَنْصَابٍ وَأَخُوتُكُمْ مِنَ الرِّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ أَلْفِ فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلَائِ أبنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾	81
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	83
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ مِمَّا كَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾	83
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَأَتُوهُمْ نَصِيْبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾	83
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النَّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلْتَصِلْتُمْ فَيَنْتِ خِفْتُ لِلْعَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْتُمُ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾	84
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾	85
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	87
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تُوَدُّوا أَلَا تُحِبُّونَ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾﴾	87
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾	91
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾	96



٤١٨	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ مدنية رتيبها: 90	الجزء الحادي والعشرون
418 سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ 421 سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ 422 سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ 426 سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرَنَّ مَا بُنِيَ فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ عَابِتٍ اللَّهُ وَالْحَكَمَةُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي عَابَاتِهِنَّ وَلَا أَنْبَاتِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمُنُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	
98 سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ 99 سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ 102 سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ 425 سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ 440 سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	عدها: 5 وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُنْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمِّي النِّسَاءَ الَّتِي لَا تَوْلُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا مَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ إِنْ تَبْذُؤُوا خَيْرًا أَوْ تَخْشَوْهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَبِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنْ تَبْذُؤُوا شَيْئًا أَوْ تَخْشَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ وَلَوْ يَؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾	جزر إن الله كون
512 سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عدها: 1 سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالنِّسْبَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾	متطابق بما تعملون خبيراً
76 سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 1 وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشَتَرُونَ بِأَيْدِي اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	جزر رب رب إن الله
38 سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ 46 سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ 73 سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ 234 سُورَةُ هُودٍ - ١١ 414 سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ 538 سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ 542 سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ 543 سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ 556 سُورَةُ النَّعَّانِ - ٦٤	عدها: 9 وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ إِنْ تَبْذُؤُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤَوِّهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لِمَنْ بَلَ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ وَإِنْ كُلًّا لَمَّا لِيُؤْفِقْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَتْلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّاسًا ذَلِكَمْ تَوْعَدُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَإِمْلُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾	جزر ما عمل خير
104 سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ 133 سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ 147 سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ 210 سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عدها: 7 ﴿٥٠﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٦٣﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا أَوْ لَحْمَ بَيْتٍ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَإِذَا تَنَلَّاهُ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتَنَّا بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ لِي أَنْ أُنَبِّئَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	جزر ما وحي إلى



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		٤١٨
عدد آياتها: 73		مدنية	رتبها: 90	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾	235		
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾	434		
سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مَنْ أَلْرُسُلَ وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا بَكُمْ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٩﴾	503		
متطابق	ما يوحى إليك	عدددها: 1		
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتْرٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾	222		
جنر	من ربيب إن	عدددها: 4		
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾	250		
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُنَادِي عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392		
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾	470		
سُورَةُ الدَّخَانِ - ٤٤	رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾	496		
متطابق	من ربك إن	عدددها: 1		
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾	291		
جنر	وحى إلى من	عدددها: 2		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	248		
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾	438		
توجيهات أقوال العلماء				
وقفات تفكيرية [2] ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ يعني: القرآن، وفيه زجر عن اتباع مراسم الجاهلية، وأمر بجهادهم ومناذرتهم، وفيه دليل على ترك اتباع الآراء مع وجود النص، والخطاب له ولأمته. [2] ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ هل اتبعت تعاليم الوحي قرآنًا وسنة؟ هل عملت بها؟ وهل تعلم أن الله لا يخفى عليه شيء من أمرك، وما فعلته بعد سماع وحيه؟! خبير بما يصلحكم وما يضركم، وما يرفع قدركم وما يضع قدركم، فكيف تترددون في امتثال أمره؟! [2، 3] كلما اعترضك (المصالح) فعلاجها: ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾، وكلما تمنعتك (المخاوف) فعلاجها: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾.				
٣- وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا				
الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿وَكِيلًا﴾	حافظاً مَفُوضاً إليه كُلُّ أَمْرٍ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الوكيل		
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى التوكل عليه تعالى		
		الله جلّ جلاله التوكل عليه جلّ وعلا		
		أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷻ		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدددها: 13	رقم الصفحة
متطابق	وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا	عدددها: 2		
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾	91		
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَلَا تُطِيعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَنْتَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾	424		
متطابق	الله وكفى بالله	عدددها: 2		
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	ذَلِكَ الْفَصْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾	89		
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	الَّذِينَ يُبَيِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَحْشِنُونَ أَحْدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾	423		
متطابق	وتوكل على الله	عدددها: 1		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾﴾	184		
متطابق	وكفى بالله وكيلا	عدددها: 2		
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾	99		



سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ يَاهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهَُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَتِرَ لَكُمْ إِنَّما اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾

105

عدها: 6

وكل على الله

جذر

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾

71

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ إِذْ يَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ عَرَّ هَؤُلَاءِ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾

183

سُورَةُ هُودٍ - ١١ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾

228

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْنَا وَمَوْءِئَاتٍ ﴿١٢﴾

257

سُورَةُ النَّملِ - ٢٧ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾

384

سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥ وَيَزِرُّكُمُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بُلِغَ أَمْرِهِ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾

558

أقوال العلماء

توجيهات

[3] ﴿تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ إذا فوضت ربك في أمر، فهل تلجأ إلى غيره؟ إذا اتخذته وكيلاً، هل تجعل له شريكاً أو ترضى بغيره بديلاً؟!

[3] ﴿تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ لا تنظن أنهم ينصرونك ويؤيدونك، فلا تترك لأقوالهم، بل اركن لله تعالى، وتوكل عليه. [3] ارض عن الله في جميع ما يفعله بك، فإنه ما منعك إلا ليعطيك، ولا ابتلاك إلا ليعافيك، ولا أمرضك إلا ليشفيك، ولا أمتاك إلا ليحييك ﴿وكفى بالله وكيلاً﴾.

تطبيق عملي

[3, 4] لك قلب واحد فاجعل اعتمادك على واحد ﴿تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ * مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جُوفِهِ.

[3] ﴿تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ اللهم فوضنا أمورنا إليك، وألجاناً ظهورنا إليك، فانت سدننا، فلا تخذلنا والأمل معقود عليك. [3] ﴿تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ قل: «حسبي الله، لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم».

دعاء

[3] ﴿تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ قال أبو بكر الواسطي وقد سئل عن التوكل، فقال: «الصبر على طوارق المحن، ثم التفويض، ثم التسليم، ثم الرضا، ثم الثقة».

وقفات تفكيرية

[3] ﴿تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ فلا يهمنك أكانوا معك أم كانوا عليك؛ ولا تحفل كيدهم ومكرهم؛ وألق بأمرك كله إلى الله، يصرفه بعلمه وحكمته وخبرته، ورد الأمر لله هو القاعدة المطمئنة التي يفيء إليها القلب؛ وينتهي إليها؛ ويدع ما وراءها لصاحب الأمر والتدبير، في ثقة وطمأنينة ويقين.

[3] من توكل على الله جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ومن كل بلاء عافية ﴿تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾.

[3] ﴿وكفى بالله وكيلاً﴾ إيمانك العميق بأن الله نعم الوكيل، وتسليم زمام أمورك له، يبيت في الصدر راحة وطمأنينة وسعة خاطر وانشراح.

[3] ﴿وكفى بالله وكيلاً﴾ كافل أمرك يعلم حالك، يطوي عنك بُعد مسافات الفرج، يطوق قلبك بالطمأنينة حين يُظلم، ويهبك صلاح القلب.

[3] ﴿وكفى بالله وكيلاً﴾ إذا فوض العبد أمره إلى ربه وتوكل عليه حق التوكل، تيسر له كل عسير، وتنزلت عليه البركات، ودفعت عنه الكربات، ويكفي في أثر التوكل أنك ترى العبد الضعيف الذي فوض أمره إلى سيده سبحانه وتعالى، قد قام بأعمال عظيمة يعجز عنها كثير من الرجال.

[3] لا تقلق كثيراً فالذي كفاك هم أمسيك، سيكفيك هم اليوم، والذي رعاك صغيراً لن تُعجزه كبيراً ﴿وكفى بالله وكيلاً﴾.

[3] قال الله في خمس مواضع في القرآن: ﴿وكفى بالله وكيلاً﴾، هل امتلأت قلوبنا فعلاً بحقيقة هذا المعنى ونحن نعارك تصارييف الحياة؟!

٤- مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جُوفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ أَلْيَ تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ﴾	الظَّاهِرُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ أَنْتِ كَظْهَرِ أُمِّي	العلاقات الاجتماعية النساء المرأة
﴿السَّبِيلِ﴾	طَرِيقَ الْحَقِّ وَالرَّشَادِ	العلاقات الاجتماعية التبني بطلانه
﴿فِي جُوفِهِ﴾	أَي: فِي صَدْرِهِ	العلاقات الاجتماعية الإنسان ما في صدره
﴿يَهْدِي﴾	يُرْشِدُ	العلاقات الاجتماعية الأسرة الظهار
﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾	أَوْلَادَكُمْ الْمَتَّبِعِينَ	موضوعات أخرى التبني
﴿تَظْهَرُونَ﴾	مِنْ الظَّاهِرِ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما جعل أزواجكم اللاتي تظاهرون منهن أمهاتكم		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7 ﴿وَإِذْ أَخْبَأْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ إِذْهَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾﴾		164
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58 الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا أَلْيَى وَلَدَتْهُنَّ وَأِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوءٌ غَفُورٌ ﴿٢٢﴾		542



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		٤١٨
عدد آياتها: 73		مدنية	رتبها: 90	
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58	وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾	542		
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58	فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	542		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 7	رقم الصفحة
جذر	ذلك قول فوه	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددّها: 1	191
جذر	قول حقق هو	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	عددّها: 1	431
متطابق	ما جعل الله	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددّها: 4	124
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		66
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		92
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		178
جذر	هو هدى سبل	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددّها: 1	290
توجيهات		أقوال العلماء		
تطبيق عملي		[4] ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ لا تشئت قلبك، فإنما هو واحد في الاتجاه، إما إلى الله وإما إلى غيره.		
دعاء		[4] ﴿وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.		
وقفات تفكيرية		[4] ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ القلب أمره عجيب، لا يمكن أن يكون أقصى اليمين وأقصى الشمال بنفس الوقت، إما هذا أو ذاك.		
		[4] ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ فلا يجتمع ضدان داخل الإنسان؛ فإما الكفر أو الإيمان.		
		[4] ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ قيل أن هذا من إعجاز القرآن؛ وذلك لأن القلبين قد يجتمعان في المرأة فقط عند الحمل.		
		[4] ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ الأدعياء: جمع دعوى؛ وهو الذي يدعى ولد فلان وليس بولده، وسببها أمر زيد بن حارثة؛ وذلك أنه كان فتى من قبيلة كلب، فسباه بعض العرب وباعه من خديجة، فوهبته للنبي ﷺ فتبناه، فكان يقال له: زيد بن محمد، حتى أنزلت هذه الآية.		
		[4] ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ حرمة التبني.		
		[4] ﴿ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ﴾ من المعلوم أن القول يكون باللسان والفاه، لكن أكد الله على ذكر الفاه؛ لأنه ادعاء باطل بالشفاعة لا نصيب له من الصحة.		
		[4] ﴿ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ هناك فرق شاسع بين قولٍ مُضِلٍ يُضِلُّ، وبين قولٍ يَهْدِي إلى سواء السبيل، فتقنوا مما تسمعون من أقوال.		
		[4] لأن الله أتبعها بـ ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾؛ فليس كل قول حق، كان الصديق t يُمسك لسانه ويقول: هذا الذي أوردني المهالك.		
٥- ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِن...				
الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿وَمَوَالِيكُمْ﴾	أولياؤكم في الدين	العلاقات القضائية تنظيمات قضائية العدل		
﴿تَعَمَّدَتْ﴾	قَصَدَتْ وَعَزَمَتْ	العلاقات الاجتماعية التبني إبطانه		
﴿جُنَاحٌ﴾	إثم	العمل العمل الصالح الخطأ في العمل		
﴿وَمَوَالِيكُمْ﴾	أي: هم أولياؤكم في الدين	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد		
﴿أَقْسَطُ﴾	أَعْدَلُ وَأَقْوَمُ	موضوعات أخرى التبني		
﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾	انسبواهم إليهم			
جملة الشرح		إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		
وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به				
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا	049		



وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم

- سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2** لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
- سُورَةُ النَّسَاءِ - 4** وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَت

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 26	رقم الصفحة
متتابع	وكان الله غفوراً رحيماً	درَجَبٌ مِنْهُ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾	عددتها: 8	94
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿٩٦﴾ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾		94
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾		102
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾		366
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾		424
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهَا ذَلِكَ أَتَى أَنْ يُعْرِقَنَ فَلَا يُؤَدِّنُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾		426
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾		427
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَغُورُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾		512
جزر	أخو في دين	فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾	عددتها: 1	244
متتابع	أقسط عند الله	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشُّهَدَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بَكُمْ وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	عددتها: 1	48
متتابع	الله غفوراً رحيماً	وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١٠﴾	عددتها: 1	96
جزر	عند الله إن	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾	عددتها: 6	17
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُكَ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾		54
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَيُّهَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَالْأَقْوَمُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾		90
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾		178
	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٍ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾		402
	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قُلْ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾		563
متتابع	فإخونكم في الدين	فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَتُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	عددتها: 1	188



متطابق	قلوبكم وكان الله	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّبُ الْبَاقِيَ مِنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجَ مِنْ أَتَانِهِنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾	عددها: 1	425
جذر	كون الله غفر	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾	عددها: 2	100
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾			104
جذر	ليس على جنح	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ إِذَا أَفْضَيْتُمْ مِّنْ عَرَفْتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾	عددها: 5	31
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّ خِفَتُمْ أَنْ يُفَتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾			94
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْذُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾			353
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾			358
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يُسْأَلُ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُنَّ مَفَاحِشُهُنَّ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾			358

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[5] ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾ إذا كان اسم أبيك محفوظ في الشريعة، كيف بحقوقك الأخرى؟! [5] كان يقال لزيد بن حارثة: زيد بن محمد حتى نزلت: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾، فلما نزع عنه هذا الشرف، وعلم الله وحشته من ذلك، شرفه بخصيصة من بين الصحابة، فقال: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا﴾ [الأحزاب: 37]، ومن ذكره الله باسمه في كتابه، حتى صار اسمه قرآنا يتلى في المحارب، نوه به غاية التنويه، فكان هذا تأسيس له، وعوض من الفخر بأبوته ﷺ له. [5] ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾ هو أقسط عند الله قال القرطبي: «أي أعدل، فرفع الله حكم التبني، ومنع من إطلاق لفظه، وأرشد بقوله إلى أن الأولى والأعدل أن ينسب الرجل إلى أبيه نسبا». [5] ﴿فَإِنْ لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ انسابوا الأبناء إلى آبائهم الشرعيين، فإن لم تعرفوا آباءهم، فنادوهم بقولكم: يا أخي، يا مولاي، ولم يجعل الله عليكم إثما في ما وقعتم فيه من خطأ بنسبتكم بعض الأبناء إلى غير آبائهم، ولكن يؤاخذكم الله في ما تعمدتم فحسب. [5] ﴿فَإِنْ لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ عَنْ سَعْدٍ ؓ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ». [البخاري 6766]. [5] ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾ رفع المؤاخذه بالخطأ عن هذه الأمة. [5] ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾ فيه أن الخطأ مرفوع؛ ولا إثم على المخطئ. [5] ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ قد تعمل بالمعصية وتجد الله يضع بين يديك نعمة؛ هي رسالة لك لتدخل من نفسك وتستغفر الرحيم.

٦- النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَرْوَجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾	أنفع، وأزلف، وأقرب لهم من أنفسهم في الدين والدنيا	العلاقات الاجتماعية المجتمع المودة
﴿مَعْرُوفًا﴾	برًا، وصلةً، وإحسانًا، فَلَيْسَ لَهُمْ حَقٌّ فِي الْمِيرَاثِ	العلاقات الاجتماعية صلة ذوي القربى
﴿كِتَابِ اللَّهِ﴾	حكم الله، وشرعه	أركان الإسلام - محمد ﷺ هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين
﴿وَأَرْوَجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾	مثل أمهاتهم، في تحريم نكاحهن، وتعظيم حقهن	أركان الإسلام - محمد ﷺ آثاره وخصائصه ﷺ
﴿الْكِتَابِ﴾	اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ	أركان الإسلام - محمد ﷺ أزواجه وبناته ﷺ
﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ﴾	ذوو القرابات	أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه
﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾	أي: أحق، فله أن يحكم فيهم بما يشاء	
﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾	أي: من أن يؤرثوا بالإيمان والهجرة (كان ذلك في أول الإسلام، ثم نسخ بأية المواريث)	
﴿فِي الْكِتَابِ﴾	أي: في اللوح المحفوظ	
﴿أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾	أي: أحق	

﴿مَسْطُورًا﴾

﴿إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا﴾

مَكْتُوبًا

أي: من صدقة أو وصية للأقارب غير الورثة

رقم الصفحة	جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
207	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾
423	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نُظْرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسِينِينَ إِحْيِيتُ إِنَّ ذَلَّ
542	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58	الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنكُمْ مِنْ نِّسَابِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِلَّا آلِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٢٠﴾
186	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

رقم الصفحة	كلمات التتطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 8
186	متطابق	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾	عددتها: 1
287	متطابق	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَإِنْ مِنْ قَرْنٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾	عددتها: 1
340	جذر	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	عددتها: 1
192	متطابق	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْفَمَ فَلَا تُحِلُّوا فِيهِمْ أَنفُسُكُمْ وَقِيلُوا لِلْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقِيلُونَ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾	عددتها: 2
410	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِيتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا الْبَعْثُ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾		
274	جذر	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَزَوَّجَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾	عددتها: 3
406	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾		
484	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	نَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ اللَّائِمِ أَزْوَاجًا يَذَرُوكُمْ فِيهَا لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾		

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[6] ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ إذا دعيتك نفسك لأمر ودعائك نبيك لأمر مخالف لهوى نفسك فأطعه، لأنه أولى بك من نفسك. [6] ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ تَرْضَى عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَعْرِفُ عَلَى حَقَّقِيَّتِهِ. [6] ﴿الْأَرْحَامِ﴾ صِلَ بَعْضُ أَرْحَامِكَ الْيَوْمَ.
وقفات تفكيرية	[6] ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ فلذلك وجب عليهم إذا تعارض مراد النفس أو مراد أحد من الناس مع مراد الرسول؛ أن يقدم مراد الرسول، وألا يعارض قول الرسول بقول أحد، كائنًا من كان، وأن يفدوه بأنفسهم وأموالهم وأولادهم، ويقدموا محبته على محبة الخلق كله. [6] ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ وجوب تقديم مراد النبي ﷺ على مراد الأنفس. [6] ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ (من أنفسهم): فضلًا عن آبائهم في نفوذ حكمه فيهم، ووجوب طاعته عليهم؛ لأنه لا يدعوهم إلا إلى العقل والحكمة، ولا يأمرهم إلا بما ينجيهم، وأنفسهم إنما تدعوهم إلى الهوى والفتنة؛ فتأمرهم بما يردبهم. [6] ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ لما كان ﷺ أشفق بنا من أنفسنا، كان أولى بنا من كل أحد. [6] ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ لا يتم للمؤمن مقام الإيمان حتى يكون الرسول ﷺ أحب إليه من نفسه، فضلًا عن محبة ابنه وأبيه. [6] ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ قال بعض العلماء: «هو أولى بهم من أنفسهم لأن أنفسهم تدعوهم إلى الهلاك وهو يدعوهم إلى النجاة».



- [6] ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ قال ابن القيم: «سمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: إنَّ الولادة نوعان: أحدهما المعروفة، والثانية: ولادة القلب والروح وخروجهما من مشيمة النفس وظلمة الطبع، ولما كانت بسبب الرسول كان كالأب للمؤمنين، وقد قرأ أبي بن كعب: (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم) وهذا معنى القراءة، فالشيخ والمعلم والمؤدب أب الروح، والوالد أب الجسم».
- [6] ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ أي في الحرمة والاحترام، وإنما جعلهن الله كالأمهات، ولم يجعل نبيّه كالأب، حتى قال: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ [40] لأنه تعالى أراد أن أمته، يدعون أزواجه بأشرف ما تُنادى به النساء وهو الأمُّ، وأشرف ما يُنادى به النبيُّ صلى الله عليه وسلم لفظُ (الرسول) لا الأب، ولأنه تعالى جعلهن كالأمهات، إجلالاً لنبيّه، لئلا يطمع أحدٌ في نكاحهن بعده، ولو جعله أباً للمؤمنين، لكان أباً للمؤمنات أيضاً فيحرمن عليه، وذلك يُنافي إجلاله وتعظيمه، ولأنه تعالى جعله أولى بنا من أنفسنا، وذلك أعظم من الأب في القرب والحرمة، إذ لا أقرب للإنسان من نفسه، ولأن من الآباء من يتبرأ من ابنه، ولا يمكنه أن يتبرأ من نفسه.
- [6] ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ بيان علو مكانة أزواج النبي ﷺ، وحرمة نكاحهن من بعده؛ لأنهن أمهات للمؤمنين.
- [6] ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ شرف الله تعالى أزواج نبيه ﷺ بأن جعلهن أمهات المؤمنين؛ أي: في وجوب التعظيم والمبرة والإجلال، وحرمة النكاح على الرجال.
- [6] ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ أي: في وجوب البر، وتحريم النكاح، ولا يتزوجن بعده ﷺ.



وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
لِيَسْتَلِ الْأَصِدْقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾
إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَطَظَّنُّوا بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾
وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾
وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ آفَاطِهَا ثُمَّ سُيِّلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوَّهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلَّفُوا أَلَا بُرًّا ۚ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

٤١٩

الجزء الحادي والعشرون	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مدنية	عدد آياتها: 73	رتبها: 90
--------------------------	---------------------------	-------	----------------	-----------

- موضوعات السورة:
- عن النبي وتوجيهات الله له ولأزواجه.
 - غزونا الأحزاب وبنو قريظة.
 - الأمر بكثرة ذكر الله وتسبيحه.
 - الآداب الإسلامية، وبعض الأحكام.
 - تهديد المنافقين وتوعد الكفار بقرب الساعة.

٧- وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِيثَاقَهُمْ﴾	العَهْدُ الْمُؤَكَّدُ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الوفاء بالعهد
﴿مِيثَاقَهُمْ﴾	عَهْدُهُمُ الْمُؤَكَّدُ	الإيمان - الأنبياء والرسل أخذ الميثاق منهم
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ ۖ وَلَتُنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقَىٰ	060
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾	060
سُورَةُ الشُّورَى - 42	﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ آلُ	484
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
جذر	أخذ من وثق غلط	عددها: 1
متطابق	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾
	وأخذنا منهم ميثقا غليظا	عددها: 1

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَلَقَدْ لَهُمُ الْأَنْبَاءُ سُجْدًا وَلَقَدْ لَهُمْ فِي السَّنَةِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمُ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾	102
جذر	إبراهيم موسى عيسى سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	484
جذر	عيسى بنو مريم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	13
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فَضْلَنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾	42
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمَقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	55
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾	103
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَلَمُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خِيَرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	105
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾	116
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْنَاكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جَعَلْتَهُم بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾	126
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَآرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾	127
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي آلِهَتَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ ثَلَاثَةً فَفَدَّ عِلْمَتُهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	127
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾	307
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾	541
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦١﴾	552
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنَّا طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾	552
متطابق	وعيسى ابن مريم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	121
لَعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾	عدها: 1	121

توجيهات أقوال العلماء

بلاغة / إعراب [7] قوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ فائدة: إعادته التأكيد، أو المراد بالميثاق الغليظ: هو اليمين بالله تعالى، على الوفاء بما حُمِلُوا، وعليه فلا إعادة لاختلاف الميثاقين.

تطبيق عملي [7] تأمل في سيرة أولي العزم من الرسل، واكتب أهم الصفات المشتركة بينهم ﴿وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾. [7] وصف الله ميثاق زوجته عليك: ﴿وَأَخَذَ مِنْكَ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [النساء: 21]، وقال عن ميثاقه مع رسله: ﴿وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ فسبحان الله كيف تشابهها في الوصف؟ فخذ الحذر.

وقفات تفكيرية [7] ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾ فيها عطف الخاص على العام، وقُدِّمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في الذكر على مشاهير الأنبياء؛ لبيان شرفه وفضله عليهم، صلى الله عليه وسلم عليهم أجمعين، وإنما قُدِّمَ نُوحٌ في آية ﴿يُشْرِعْ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا﴾ [الشعراء: 13]؛ لأنها سبقت لوصف ما بُعث به نوح من العهد القديم، وما بُعث به نبيُّنا من العهد الحديث، وما بُعث به من توسُّطهما من الأنبياء المشاهير، فكان

تقديم نوح فيها أشد مناسبة للمقصود.

- [7] ﴿وَمِنْ نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ هم أولو العزم من الرسل.
- [7] ﴿وَمِنْ نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ إنما خص هؤلاء الخمسة - وإن دخلوا في زمرة النبيين - تفضيلاً لهم، وقيل: لأنهم أصحاب الشرائع والكتب، وأولو العزم من الرسل وأئمة الأمم.
- [7] ﴿وَمِنْ نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ مع تأخر زمانه فيه من التشريف له والتعظيم ما لا يخفى.
- [7] ﴿وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ أخذ من النبيين العهد المؤكد لتبليغ الرسالة وأداء الأمانة، فما أجمل أن نأخذ من بعضنا المواعظ لأداء مهمة الدعوة بأمانة وصدق، فصرحنا الدعوية تحتاج لذلك.
- [7] ﴿وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ هؤلاء النبيون قد أخذ منهم الميثاق الغليظ في الإبلاغ فكيف بمن دونهم؟
- [7، 8] يخبر تعالى أنه أخذ من النبيين ميثاقهم الغليظ، وعهدهم الثقيل المؤكد، على القيام بدين الله، والجهاد في سبيله، وسيسأل الله الأنبياء وأتباعهم عن هذا العهد الغليظ، هل وفوا فيه وصدقوا فيثيبهم جنات النعيم؟ أم كفروا فيعذبهم العذاب الأليم؟
- [7، 8] قال أحدهم: «كان رجلاً عامياً في منطقتنا - حينما سمع الإمام يقرأ قول الله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا * لَيْسَ أَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ قام فرعاً بعد الصلاة، يقول لجماعة المسجد: يا جماعة، خافوا الله! هؤلاء خيرة الرسل سيُسالون عن صدقهم، فماذا نقول نحن؟! فبكي وأبكي رحمه الله تعالى».

٨- لَيْسَ أَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصدق

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	عدد: 9	رقم الصفحة
جنر	عدد كفر عذب	سورة النساء - ٤	عدها: 1	95
		وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَأَتَفِقَنَّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِزْبَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَجَدَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِزْبَكُمْ إِنَّ اللَّهَ آعَدَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾		
جنر	كفر عذب ألم	سورة البقرة - ٢	عدها: 8	16
		بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رُعْنَا وَفَعَلْنَا وَنُظَرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾		187
		وَأَنْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾		542
		فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ أَسَاسًا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ خُذُوا اللَّهُ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾		103
		وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِطْلَ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾		120
		لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾		201
		وَجَاءَ الْمَعَذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾		514
		هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَنُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لِّيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾		564
		قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾		

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[8] ﴿لَيْسَ أَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾ فكيف بغيرهم؟
دعاء	[8] ﴿وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[8] ﴿لَيْسَ أَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾ إذا سئل الصادقون وخوُسبوا على صدقهم، فما الظنُّ بالكاذبين؟!
	[8] ﴿لَيْسَ أَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾ سؤال الصادق عن صدقه تكبيت للمكذبين.
	[8] ﴿لَيْسَ أَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾ الصدق منجاة.
	[8] ﴿لَيْسَ أَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾ يا كل من ارتدى قناعاً أخفى به حقيقته، ويا كل من ادعى ما ليس فيه، واحترف التصنع والتمثيل، سينفضح

أمر ك غداً.

[8] وَيَسْأَلُ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ مِنْ تَفْسِيرِهَا: يسأل الله الأفواه الصادقة عن صدق القلب، إذ قد يصدق اللسان دون القلب.

[8] وَيَسْأَلُ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ بِالْدُّنْيَا قَدْ نَمَارَسَ التَّمَثِيلَ بِكُلِّ احْتِرَافِيَّةٍ، لَكِنْ غَدَا سَيُزِيلُ اللَّهُ كُلَّ تِلْكَ الْأَقْنَعَةِ وَلَوْ أَنَّ الصَّادِقَ لَا يَخْفَى.

٩- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾	أي: جنوداً من الملائكة	الجهاد نتائج الحرب من أسباب النصر المدد الإلهي
﴿رِيحًا﴾	أي: ريحاً شديدة اقتلعت خيامهم وقلبت قُدُورَهم	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الريح
﴿جُنُودٌ﴾	وهم الأحزاب يوم الخندق سنة خمس للهجرة	الجهاد الغزوات غزوه الخندق
		الجهاد الجهاد في الإسلام ذم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى بصيراً
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة شكر النعمة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	إِذْ يُوجِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَبَيَّنُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَالِفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾	178
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾	190
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾	190
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَتَيْنَ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَر	193

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 49	رقم الصفحة
متطابق	يا أيها الذين ءامنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 1	109
متطابق	يا أيها الذين ءامنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 2	111
متطابق	يا أيها الذين ءامنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ	سُورَةُ الْإِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددها: 1	256
جذر	كون الله ما عمل بصر	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددها: 1	538
متطابق	وكان الله بما تعملون بصيرا	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددها: 1	514
متطابق	اذكروا نعمت الله عليكم	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	عددها: 1	434
جذر	الله ما عمل بصر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6	45
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		70
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		181

186	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾
549	سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾
556	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾
89	جنر نعم الله على إذ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 1 وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيَبِطُنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾
63	متطابق نعمت الله عليكم إذ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 1 وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾
423	متطابق يأيها الذين ءامنوا اذكروا سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عدها: 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾
17	متطابق الله بما تعملون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 5 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾
37	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ حَوْلَ لَبِئْسَ لِمَنْ إِرَادَ أَنْ يُنْفِكَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَالِدَةٌ وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ عَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَدُكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾
38	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَبَصُرْتُمْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الزَّكَاءِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾
414	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾
512	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾
38	جنر الله ما عمل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 11 وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾
46	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنْ تَبَدَّلُوا الصَّدَقَاتِ فَعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ مِنَ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾
49	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَتَىٰ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ ءَاتَمَ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾
65	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسَوْهُمُ وَإِنْ تَصَبَّيْتُمْ سَيِّئَةً يَبْغُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾
73	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مِيرِثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾
183	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾
353	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾
538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرِثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَتْلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾
542	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾
543	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّخُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسَخُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾
556	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَإِمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾
190	جنر جند لم رأى سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 2 ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

193	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتَصَرَّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾
25	جذر رأى الله عمل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كَرِهْنَا فَنَتَّبِعَهُمْ مِثْلَ مَا كُنَّا نَفْعَلُ مِنْهُمْ لَآتَيْنَا اللَّهَ فَنَرْجُو مِنْهُ عَذَابَ نَارٍ أَوْ كَبِيرٍ ﴿١٦٧﴾
202	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُونَ لِي أَن تُوْمنَ لَكُمْ فَدَعَا اللَّهَ مِنْ آخَابِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾
203	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾
522	جذر رسل على روح سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١	وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾
529	سُورَةُ الْقَمَرِ - ٥٤	إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾
478	متطابق فارسنا عليهم ربحا سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ﴿١٦﴾
234	جذر ما عمل بصر سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَأَسْتَفْعِمُ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطَّعُوا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾
429	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	أَنْ أَعْمَلَ سُلَيْعًا وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾
481	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَّ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾
89	جذر نعم الله على سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾
111	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِذْكُمْ عَلَيْهِمْ وَغُلِبُوا فِي النَّارِ كُفْرًا ﴿٢٣﴾
309	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَسُكُوتًا ﴿٥٨﴾
423	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَإِذْ يَقُولُ لِذِي الْأُنْفُسِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا لَكَ لَا يَكُنْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾
37	متطابق نعمت الله عليكم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ عَنْهُنَّ مَا كُنَّ يَسْكُنْنَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخٍ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْطِيكُمْ بِهِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
108	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتِهِ الَّتِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْهَا حَرْجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾
96	متطابق وكان الله بما سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَسْتَحْفِظُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفِظُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُجِيبًا ﴿١٠٨﴾

أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي

- [9] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) استدع النعم من ماضيكم، من حولكم، من جسدكم، من أطفالكم، تفحص ثروات النعم، أيقظ كل أحاسيسك لها، احتفل بها.
- [9] تذكر كم مرة نجاك الله من كربة أو مصيبة، أو حماك من عدو، ثم اشكر الله عليها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾.
- [9] اقرأ عن غزوة الأحزاب لتعلم كيف حفظ الله لنا الدين بنشيت النبي ﷺ وأصحابه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا.

- [9] ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
- [9] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ لا يحفظ الله نعمه ويذكرها ثم يشكرها إلا (مؤمن)، لأنه يعترف أن لا متفضل إلا الله.
- [9] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ فإن ذكر نعم الله يعينك على شكره، ويعمر قلبك بمحبته والإقرار بإحسانه، فيفتح لك باب العمل.
- [9] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ كانت هذه الريح معجزة للنبي ﷺ؛ لأن النبي ﷺ والمسلمين كانوا قريباً منها، لم يكن بينهم وبينها إلا عرض الخندق، وكانوا في عافية منها، ولا خبر عندهم بها.
- [9] ﴿إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا﴾ حين كانوا أقوى ما يكون هزموا بما يحتقرون (الريح)!
- [9] ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ ليس شرطاً أن ترى خطوات الفرج، الفرج يسير إليك في الخفاء، وأنت لا تشعر! واصل الدعاء، وقل: يا رب.
- [9] ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ من كان الله معه كان كل هذا الكون معه، ومن سخر نفسه لله سخر الله له كل شيء .
- [9] ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ تأييد الله لعباده المؤمنين عند نزول الشدائد.
- [9] ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ جنود لا نراها تدفع عنا ما نكره، دون أن نعلم عنها شيئاً، وهذا من أجمل معاني اللطف الإلهي.
- [9] ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ تفكير الإنسان القاصر قد يجعله ينتظر نصراً من سبل متوقعة ومعلومة لديه، ولكن تدبير الله له شأن آخر.
- [9] ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ يد الله تعمل في صالحكم أيها المؤمنون، وأنتم لا تشعرون.
- [9] تحزب الأحزاب وبلغت القلوب الحناجر؛ فكان فرج الله في: ﴿رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾، الفرج قريب، ربما هو بجوارك الآن! فقط أحسن ظنك بربك المنان.
- [9] ﴿وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ أيها المجاهد: أنت لا تعلم بكثير مما يصنعه الله من أجلك، فاصمد.
- [9] ﴿وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ هناك رحمت وفتوحات يهبها الله لك دون أن تشعر، فقط إن تخلّيت عن حوكك وقوتك، والتجأت إلى حوله وقوته.
- [9] ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ هذه هي الحقيقة التي نتغافل عنها ونتجاهلها، ولو استشعرناها بحق لتغيرت كثير من تصرفاتنا !

١- إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾	أي: ارتفعت عن مكانها من الفرع والخوف ووصلت إلى الحناجر، مفردُها حَنْجَرَةٌ وهي جَوْفُ الخُلُوفِ	العلوم والفنون الطب حناجر
﴿وَمِنْ فَوْقِكُمْ﴾	من أعلى الوادي من جهة المشرق، وهم كانوا من غطفان وهوازن وأهل نجد	العلوم والفنون الطب بصر
﴿وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾	من بطن الوادي من جهة المغرب، وهم كانوا من مشركي مكة ومن كان معهم	الجهاد الغزوات غزوه الخندق
﴿زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾	مالَتِ الأبصارُ وشخصت من شدة الفرع والهول	الجهاد الجهاد في الإسلام إذ المتخاذلين عن الجهاد
﴿الظَّنُونَا﴾	أي: الظنون السيئة بأن الله لا ينصر دينه	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
﴿زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾	شخصت الأبصار، خيرة ودهشة	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	ثَلَمًا فَصَلَّ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا	041
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	اللَّهُ وَلِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِحْرَاهُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظُّلُمَاتُ يَخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾	043
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا بَعَدَ مَا أَرْسَلَكُمْ مَّا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ	069
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَئِي ضَلُّوا مُبِينًا ﴿١٦٤﴾	071
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	أَوَلَمَّْا أَصْبَحْتُمْ مُّصِيبَةً قَدْ أَصْبَحْتُمْ مَّتَلِّيًّا فَلْتُمْ أَتَىٰ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾	071
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	أَوْ مَن كَانَ مِثْلًا فَأَحْبَبْتُهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾	143
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَوَّاعُوا فَتًى تَشْتَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبَرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾	183
سُورَةُ هُودٍ - 11	﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾﴾	224

سُورَةُ النَّوْرِ - 24	﴿اللَّهُ نُورُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْكُوهُ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاةٍ الرَّجَاةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُأَيِّسُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾﴾	354
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾	419
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾	420
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴿٢٥﴾	421
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَهَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ مِنْ صَبَاحِهِمْ وَقَفَتْ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾	421
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾	421
سُورَةُ فَاطِمٍ - 35	وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾	437
سُورَةُ فَاطِمٍ - 35	وَلَا الظُّلُمُتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾	437
سُورَةُ فَاطِمٍ - 35	وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾	437
سُورَةُ فَاطِمٍ - 35	وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾	437
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْعَلِيُّونَ ﴿١٧٣﴾	452
سُورَةُ الْفَتْحِ - 48	﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾	513
سُورَةُ الْفَتْحِ - 48	وَأَخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾	513
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآلِنِ السَّبِيلَ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ	546
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	لَا يَقْبَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾	547
سُورَةُ الْمُلْكِ - 67	أَقَمْنِ يَمِّشِي مَكِبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمِّشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾	563

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جزر	ظن الله ظنن	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددها: 1	511
جزر	من فوق من	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 2	119
		سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩		403

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[10] تأمل في وصف الله لحال المسلمين في غزوة الأحزاب: ﴿إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾، ثم تأمل كيف قابلوا هذه الحال: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ [22] ، ثم انظر النتيجة: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا﴾ [25].
وقفات تفكيرية	[10] كل ما في القرآن العظيم من (الزيف): فالميل، إلا ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ فمعناها: شخصت. [10] العيان هما ربيبة القلب، وليس من الأعضاء أشد ارتباطاً بالقلب من العينين؛ ولهذا جمع الله بينهما في قوله: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ﴾ [الأنعام: 110]، ﴿يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: 37]، ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾، ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ * أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ﴾ [النازعات: 8، 9]؛ ولأن كليهما له النظر: فنظر القلب الظاهر بالعينين، والباطن به وحده. [10] ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾ الظنون من الهواجس والخواطر التي لا يمكن لبشر أن يدفعها، فلا تعتبر منقصة في حق الصحابة، بل هم مومنون صادقون، واتقون من نصر الله، لكن الله ذكر ذلك ليبين الموقف النفسي الذي أصاب سكان المدينة عموماً؛ على اختلاف طبقاتهم الإيمانية آنذاك. [10] ﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ البعض يظن أن النصر يأتي بمجرد تمنيه، أو بمجرد دعوات يتمم بها، هناك ابتلاء وتمحيص لعقائد الخلق، ثم يأتي النصر. [10] ﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾، ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ﴾ [الأحزاب: 25] ليس بين الحالتين إلا أيام قليلة.

[10] ﴿وَبَلَغْتَ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ خاطرنا في الأزمات محل نظر ربنا ، أملاً قلبك بحسن الظن به ، فالفرج أقرب من ظنوننا البائسة.

[10] قال أحدهم: «كنت أقرأ قوله تعالى: ﴿وَبَلَغْتَ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾، ويقع في نفسي شيء، إذ كيف يصل بهم حال يسيء العبد الظن بربه، حتى قرأت لابن عاشور هذا التوجيه، قال: والمؤمن وإن كان يثق بوعده ربه لكنه لا يأمن غضبه من جراء تقصيره، ويخشى أن يكون النصر مرجاً إلى زمن آخر، ويدل عليه ما وقع في أحد».

[10] ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ ما أحلم الله حتى على ظنون (أوليائه).

[10] ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ في المحن ظنونك محل نظر ربك ؛ لا تظن بربك الكريم إلا خيراً.

[10] ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ كم أخذتك في لحظات ضعف إيمانية الظنون السيئة كل مأخذ! وإذا بالله بحلمه يخيب كل ظنونك.

١١ - هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَزُلْزِلُوا﴾	اضطربوا	الجهاد الغزوات غزوه الخندق
﴿ابْتُلِيَ﴾	اختبر	الجهاد الجهاد في الإسلام ذم المتخاذلين عن الجهاد
﴿زُلْزَالًا﴾	واضطربوا	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[11] ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ لا يبتلى إلا (مؤمن)، كأن الله يريد أن يتفحص إلى أي حد وصل إيمانه وحسن ظنه وأمله به، ثم يعطيه ما يستحق.
	[11] ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ابتلاء المؤمن مختلف، يرفع الله به درجته، ويحط خطاياه، ويقوي إيمانه، قال بشر بن الحارث الحافي بعدما ضرب أحمد بن حنبل: «أدخل أحمد الكبير فخرج ذهباً أحمر».
	[11] ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا﴾ لا بد من ابتلاء المؤمن أولاً ثم يأتي النصر، فتلك سنة إلهية.
	[11] ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا﴾ وقت الشدائد: من صبر على (الابتلاءات) بقي عليه الثبات على (المزلزلات).
	[11] ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا﴾ ما فائدة الشدائد؟ قال ابن كثير: «فحينئذ ظهر النفاق، وتكلم الذين في قلوبهم مرض بما في أنفسهم».
	[11] ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا﴾ غزوة الخندق من أشد الغزوات وأكثرها ألماً وتعباً على المسلمين.
	[11، 12] ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا﴾ * وإذ يقول المنافقون ﴿يَنْشِطُ الْمُنَافِقُونَ فِي بَلَايَا الْمُسْلِمِينَ الْكِبْرَى، يَسْتَهْزِئُونَ، يَشْتُمُونَ، يَفْرُقُونَ.
	[11، 12] ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا﴾ * وإذ يقول المنافقون ﴿يَنْشِطُ الْمُنَافِقُونَ فِي بَلَايَا الْمُسْلِمِينَ الْكِبْرَى، يَسْتَهْزِئُونَ، يَشْتُمُونَ، يَفْرُقُونَ.
	[11، 12] ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا﴾ * وإذ يقول المنافقون ﴿يَنْشِطُ الْمُنَافِقُونَ فِي بَلَايَا الْمُسْلِمِينَ الْكِبْرَى، يَسْتَهْزِئُونَ، يَشْتُمُونَ، يَفْرُقُونَ.
	[11، 12] ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا﴾ * وإذ يقول المنافقون ﴿يَنْشِطُ الْمُنَافِقُونَ فِي بَلَايَا الْمُسْلِمِينَ الْكِبْرَى، يَسْتَهْزِئُونَ، يَشْتُمُونَ، يَفْرُقُونَ.
	مَرْضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا.

١٢ - وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَرْضٌ﴾	شك، وضعف إيمان	العلوم والفنون الطب مرض
﴿غُرُورًا﴾	باطلاً	الجهاد الغزوات غزوه الخندق
﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ﴾	شك، وهم ضعفاء الإيمان	الجهاد الجهاد في الإسلام ذم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدد: 13	رقم الصفحة
متطابق	يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عدها: 1	183
متطابق	المنافقون والذين في قلوبهم مرض	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عدها: 1	426
متطابق	ما وعدنا الله ورسوله	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عدها: 1	420
جذر	الذين في قلب	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 1	50

رَبَّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾

جذر	في قلب مرض	عددتها: 2
سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ آرْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَجِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾	356
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَيْسَاءَ النَّبِيِّ لَسَنُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾	422
متطابق	في قلوبهم مرض	عددتها: 7
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾	3
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِغُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ﴿٥٢﴾	117
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كُفْرُونَ ﴿١٢٥﴾	207
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾	338
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ﴿٢٠﴾	509
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَعْتَهُمْ ﴿٢٩﴾	509
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيِّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنِ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُيُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلنَّاسِ ﴿٣١﴾	576

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[12] ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ﴾ استعذ بالله من التفاق وأهله.
وقفات تفكيرية	[12] ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ﴾ هؤلاء هم سبب انهيار (الجهة الداخلية) لأي بلد! فإن قالوا احذر أن تسمع لقولهم، هم العدو فاحذروهم. [12] ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ المنافقون علاجهم (الفضح)، ومرضى القلوب علاجهم (النصح). [12] ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ هناك (منافقون) وهناك (مرضى قلوب)، من اللبس الخلط بينهما (رغم تشابههما). [12] ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ ظاهر العطف أنهم قوم لم يكونوا منافقين، فقيل: هم قوم كان المنافقون يستعملونهم بإدخال الشبهة عليهم، وقيل: قوم كانوا ضعفاء الاعتقاد لقرب عهدهم بالإسلام. [12] ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ مرض النفاق لا يظهر أثره في جسد الأمة إلا حين تلوح في الأفق سحائب الشدة. [12] ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ أمراض القلوب وخبايا الصدور لا تظهر إلا عند الشدائد والمحن، والأزمات وحدها هي التي تخرج خبث المنافقين. [12] ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ كل ما ناقض التوحيد، كالشك والشرك والشبهات والنفاق والمعاصي؛ فهو مرضٌ يجب توقيه أعظم مما نتوقى من أمراض البدن. [12] ﴿مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ الذي يقشعر جلد المؤمن لدى ذكره؛ يتحدث عنه المنافق ببجاعة ووقاحة. [12] ﴿مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ نزلت في لحظة كان التحدث فيها بالنصر من ضروب الجنون النادر، فما هي إلا سنتان حتى نزلت: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا﴾ [الفتح: 1]، فلا تياس فإن فرج الله قريب. [12] تشتد المحن ثم بلوح في الأفق نور الفرج، وقد يمكث في الأفق قليلاً قبل سطوعه؛ لتصفية بقية ممن في قلوبهم مرض، ويقولون: ﴿مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾. [12] المحنة والشدة تكشف خبيئة القلب الأحزاب: المنافق: ﴿مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾، المؤمن: ﴿صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ [22]. [12] المسلم مستسلم لأمر الله واثق بوعده: ﴿هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ [22]، أما المنافق فيقول: ﴿مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾. [12، 13] من تدبر سورة الأحزاب وجد طائفة من صفات مرضى القلوب، والتي تبرز عند ضعف المسلمين وقدم الأحزاب عليهم، فمنها: التكذيب: ﴿مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾، التخاذل: ﴿يَا أَهْلَ ثَرْبٍ لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾، الخوف: ﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾ [19]، البخل: ﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾ [19]، اتهام المسلمين بأنهم سبب المشكلة: ﴿سَلَفُوكُمْ بِالْأَسِنَّةِ جِدَادٍ﴾ [19].

١٣- وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِذْ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَرَارًا﴾	أي: من ميدان القتال	الجهاد الغزوات غزوه الخندق
﴿عَوْرَةٌ﴾	أي: غير حصينة يُخشى عليها من الأعداء	الجهاد الجهاد في الإسلام ذم المتخاذلين عن الجهاد
﴿يَثْرِبَ﴾	وهو الاسم القديم للمدينة النبوية	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾	لا إقامة لكم هاهنا	الإيمان - الإيمان بالله النفاق



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 7	رقم الصفحة
جنر	قول طوف من أهل	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	59
جنر	إن رود إلا	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 4	88 204
جنر	طوف من أهل	سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددتها: 1	231 387
جنر	لا قوم ل	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددتها: 1	58 304

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[13] ما سر قول الله بلسان المنافقين: ﴿يَا أَهْلَ يَثْرِبَ﴾ دون يا أهل المدينة؟ إشارة إلى ما في نفوسهم من الثرب وهو اللوم والتعنيف، ودعوة للرجوع عن الإسلام.
تطبيق عملي	[13] ﴿إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ لا يتقن وقت الهجوم إلا الفرار، ولا يجيد في الأزمات سوى أن يطلق ساقيه للريح.
وقفات تفكيرية	[13] ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ صوت الهزيمة تتوارثه حناجر النفاق. [13] ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ فقدان الأمل سيماء القلوب المريضة. [13] ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ الشعارات الوطنية قرينة الخذلان والخسارة. [13] استعمل المنافقون خطاب الوطن ليُشككوا أهله بحب النبي ﷺ له ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾. [13] ﴿طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾ أي: قوم كثير من موتى القلوب ومرضاها يطوف بعضهم ببعض، ﴿يَا أَهْلَ يَثْرِبَ﴾ عدلوا عن الاسم الذي وسمها به النبي ﷺ من: المدينة وطيبة - مع حسنه - إلى الاسم الذي كانت تدعى به قديمًا - مع احتمال قبحه باشتقاقه من الثرب الذي هو اللوم والتعنيف - إظهارًا للعدول عن الإسلام. [13] ﴿يَا أَهْلَ يَثْرِبَ﴾ نادوهم باسم الوطن المنبئ عن التسمية فيه؛ إشارة إلى أن الدين والأخوة الإيمانية ليس له في قلوبهم قدر، وأن الذي حملهم على ذلك مجرد الخور الطبيعي. [13] ﴿يُؤَيِّنُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ أي: يؤيِّنُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ عَوْرَةً وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ الاعتذار من العمل الواجب بغية السلامة من صفات المنافقين. [13] ﴿يُؤَيِّنُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ أي: يؤيِّنُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ عَوْرَةً وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ اتخذوا قرار الفرار أولاً، ثم بحثوا عن حجة تكون مبرراً وستاراً لفرارهم، ويقع في هذا المسلك النفسي الخفي بعض القاعدين عن الواجب، حتى تُشربه نفسه فيهلك. [13] ﴿إِنْ يُؤَيِّنُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ أي: يؤيِّنُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ عَوْرَةً وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ لدى المنافق قائمة أعداء واهية لا يتحرك إلا وهي في جيبه، يواجه بها مواقف الحق المُحرِّجة (فانتبه: كلما زاد اعتذار المرء عن أعمال الخير ومواطن الأجر، اقترب من أرض النفاق). [13] ﴿إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ خذلان المنافقين للمؤمنين في المحن.

٤- وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا﴾	أي: ولو دخل جيش الأحزاب	الجهاد الغزوات غزوه الخندق
﴿الْمَدِينَةِ﴾	من جوانبها	الجهاد الجهاد في الإسلام إذ المتخاذلين عن الجهاد
﴿الْفِتْنَةِ﴾	هي التبرك بالله، والرُّجوع عن الإسلام	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
﴿لَأَتَوْهَا﴾	لأجابوا إلى ذلك بمبادرين	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
﴿أَقْطَارِهَا﴾	جوانب المدينة	
﴿لَأَتَوْهَا﴾	لأعطوها، ولأجابوا إلى ما طُلب إليهم	
﴿تَلَبَّثُوا﴾	تأخروا	
﴿وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا﴾	وما أبطؤوا عن فتنة الشرك	



سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		الجزء الحادي والعشرون	٤١٩
مدنية	رتبها: 90	عدد آياتها: 73	
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 1
جنر	دخل على من	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددتها: 1
جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾			252
توجيهات	أقوال العلماء		
دعاء	[14] ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَاتَوَّاهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا﴾ قل الآن: «اللهم اني أعوذ بك من الفتن، ما ظهر منها وما بطن».		
وقفات تفكيرية	[14] ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَاتَوَّاهَا﴾ المنافقون العملاء لا مبدأ لهم ولا ذمة، لو اقتحم العدو ديارهم؛ خانوا أمتهم ونصروه! [14] أهل النفاق أسرع الناس انكشافاً وانقلاباً على الدين وأهله في الأزمات ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَاتَوَّاهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا﴾. [14] أهل النفاق هم أول غادر بالمسلمين إذا استقوى عدوهم وبلغ مشارف ديارهم ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَاتَوَّاهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا﴾. [14] ﴿ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَاتَوَّاهَا﴾ التنازل عن المبادئ من أجل مصلحة دنيوية من صفات المنافقين. [14] منذ فجر التاريخ هناك انتهازيون يقاتلون على موائد الفتن، ولم يسلم من شرهم خير جبل ظهر على وجه البسيطة: ﴿ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَاتَوَّاهَا﴾، والعقل الحصيف يفرق بين الزيف والحقيقة، وستظهر الحقائق يوماً ما: ﴿فَأَمَّا الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض﴾ [الرعد: 17].		
١٥- وَلَقَدْ كَانُوا عٰهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلَوْنَ الْاَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُوْلًا			
....			
الكلمة	معناها	موضوعات الآية	
﴿لَا يُؤْلَوْنَ الْاَدْبَارَ﴾	لا يَفْرَوْنَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ	الجهاد الغزوات غزوه الخندق	
﴿لَا يُؤْلَوْنَ الْاَدْبَارَ﴾	لا يَفْرَوْنَ مِنْ مَّيْدَانِ الْقِتَالِ	الجهاد الجهاد في الإسلام إذم المتخاذلين عن الجهاد	
﴿مَسْئُوْلًا﴾	أي: يُسْأَلُ عنه ويُحَاسَبُ عَلَيْهِ	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند	
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الوفاء بالعهد	
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق	
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 8
متطابق	الله من قبل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 3
		وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تِلْكَ آيَاتُ الْكَافِرِينَ وَكُفْرُورٍ بِمَا وَرَأَوْهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيََاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	14
		وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	186
		سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِتَأْخُذُوا مَا دَرَوْنَا نَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ نَتَّبِعُوْنَكَ كَذِيقُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَقْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾	512
جنر	الله من قبل	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	عددتها: 1
		فَلَمَّا اسْتِيسُوا مِنْهُ خَلَسُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ﴿٨٠﴾	245
جنر	عهد الله من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2
		الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾	5
		وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾	252
جنر	لا ولي دبر	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1
		يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامِنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمْ الْاَدْبَارَ ﴿١٥﴾	178
جنر	من قبل لا	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددتها: 1
		قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أُنْزِلُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾	210



توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

- [15] ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾ في تاريخ كل منافق صلوات كاذبة، ودعوات جوفاء، وعهود منقوضة، ودموع محنطة.
- [15] ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾ كثرة الحلف من سمات المنافقين، ونقض اليمين أمر معتاد لهؤلاء المجرمين.
- [15] المنافق لا عهد له ولا ميثاق مع الخالق، فكيف مع الخلق ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلُونَ الْأَدْبَارَ﴾ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا.



قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً لَا يَخِفُّ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۚ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۚ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَوْكُمْ بِالسِّنَةِ جِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ۚ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٦٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ۚ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ آبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٧١﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٧٢﴾

٤٢٠



الجزء	الحادي والعشرون	عدد آياتها: 73	مدنية	رتبها: 90	سورة الأحزاب - ٣٣	٤٢٠
-------	-----------------	----------------	-------	-----------	-------------------	-----

- موضوعات السورة:
- عن النبي وتوجيهات الله له ولأزواجه.
 - غزوات الأحزاب وبنى قريظة.
 - الأمر بكثرة ذكر الله وتسبيحه.
 - الآداب الإسلامية، وبعض الأحكام.
 - تهديد المنافقين وتوعد الكفار بقرب الساعة.

١٦- قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون الطب موت
		الجهاد الغزوات غزوه الخندق
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الفرار من المعركة
		الجهاد الجهاد في الإسلام إذم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		الإيمان - الإيمان بالله النفق

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	موت أو قتل		عددها: 2	
سورة آل عمران - ٣	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَلَا يَنْفَعُكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْفَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾			68
سورة آل عمران - ٣	وَلَئِنْ مَنَّتُمْ أَوْ فُتِنْتُمْ لِإِلَهِ تَحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾			71

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[16] ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ﴾ الأسباب تنفع إذا لم يعارضها القضاء والقدر، فإذا جاء القضاء والقدر تلاشى كل سبب، وبطلت كل وسيلة ظنها الإنسان تنجيها.

[16] ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ المقصود من الآية: تخليق المسلمين بخلق استضعاف الحياة الدنيا، وصرف همهم إلى السعي نحو الكمال؛ الذي به السعادة الأبدية، سيرًا وراء تعاليم الدين.

[16] ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الأجل محددة؛ لا يُقَرَّبُ قتال، ولا يُبْعَدُها هروب منه.

[16] ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ لن يدفع عنكم الفرار ما أبرم عليكم في الأزل من انقضاء أجل، فإن المقدر كائن لا محالة، وإن نفعكم الفرار مع أن ذلك محال - دفع عنكم ما قدر عليكم، فمتعمم بالتأخير، لم يكن هذا التمتع إلا تمتيعًا قليلًا وزمانًا يسيرًا.

[16] الفرار من مواطن المحن والشدائد لا يزيد الأعمار، ولا يؤخر الأجل، بل ربما كان ذلك سببًا في تعجيل أخذه على غرة ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾.

[16] ما الفرق بين الموت والقتل في الآية: ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾؟ الجواب: الموت نقيض الحياة، لما نقول قتله يعني أماته بضرب أو حجر أو سم، يعني يفعل فيه فعل يضر به بأي آلة تؤدي إلى أن يموت، والموت أن يموت وحده، وتخرج روحه هكذا، أما القتل فيفعل فاعل، قال تعالى: ﴿كَفَيْتَ تَكَفُّرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَفْجَايَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ﴾ [البقرة: 28]، هذا فعل الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء.

[16] الموت لا يُفر منه، بل يُستعد له، يذهب الإنسان إليه ويحسب أنه يهرب منه ﴿لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ﴾، ﴿إِنْ الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم﴾ [الجمعة: 8].

١٧- قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(يَعْصِمُكُمْ)	يَمْنَعُكُمْ	الجهاد الغزوات غزوه الخندق
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الفرار من المعركة
		الجهاد الجهاد في الإسلام ذم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إرادة الله تعالى
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 43	رقم الصفحة
متطابق	ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ؕ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾	عددتها: 1	105
جزر	ل من دون الله ولي لا سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَدَّرَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوََا وَغَرَّتْهُمُ الْخَيَاطَةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ ؕ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾	عددتها: 1	136
متطابق	من دون الله وليا ولا نصيرا سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ؕ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾	عددتها: 1	98
جزر	ل من دون الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	عددتها: 7	17
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَا كَانَ لِیْسَرِ أَنْ يُوتِيَ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّیْسَیْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾		60
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾		205
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾		234
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾		398
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾		486
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣	لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾		528



متطابق	لهم من دون الله سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددھا: 2 أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾	224
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	عددھا: 2 مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾	571
جنر	مِن دُونِ اللَّهِ وَلِي سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	عددھا: 2 مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَنِيًّا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتُ لَبِثَتْ الْعنْكَبُوتُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	401
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	عددھا: 2 مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾	499
متطابق	إِن أَرَادَ بِكُمْ سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددھا: 1 سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾	512
متطابق	أَوْ أَرَادَ بِكُمْ سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددھا: 1 سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾	512
جنر	الله إِن رُود سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددھا: 2 فَكَتِفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلُفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾	88
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددھا: 2 وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِي قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
جنر	ل مِن دُون سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددھا: 7 وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾	133
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددھا: 7 لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَخْفَوْنَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾	250
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددھا: 7 قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ- وَأَسْمِعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ- مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾	296
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددھا: 7 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾	303
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	عددھا: 7 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ- مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددھا: 7 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ أَرْوَاحَ الْأَنْبِيَاءِ أَتَأْتِيكَ أَجُورُهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَكَ وَبَنَاتٍ عَمَتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ أَلَيْسَ هَاجِرًا مَعَكَ وَأَمْرًا مُّؤَمَّنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَاحِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾	424
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عددھا: 7 وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ- مِنْ دُونِهِ- أَوْلِيَاءَ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾	506
جنر	لا وَجِد ل سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددھا: 4 أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾	289
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددھا: 4 أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُبْعِدَكُم فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغَرِّقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ- نَبِيًّا ﴿٦٩﴾	289
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددھا: 4 إِذَا لَادَقْتِكَ ضِعْفُ الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	289
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددھا: 4 وَلَمَّا شِئْنَا لَنُدْهَبَ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ- عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾	290
متطابق	مِنِ اللَّهِ إِن سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددھا: 4 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنثِيَّتَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ- وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ- وَلَدٌ وَوَرِثَتُهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمُتَّحِدَةِ ثُلُثُ مَا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ- إِخْوَةٌ فَلِلْمُتَّحِدَةِ السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ- إِخْوَةٌ وَصِيَّةٌ يُّوصِي بِهَا أَوْ دِينٌ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَلَّهِ كَانَ عَلَيْهَا حُكْمًا ﴿١١﴾	78
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددھا: 4 وَيَقُومَ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾	225
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددھا: 4 قَالَ يَقُومَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَيْنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾	229





أقوال العلماء

توجيهات

[18] ﴿وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ لا تكاد تجد موضع للجهاد في القرآن إلا ووجدت معه (تبعًا) المنافقين والمال (إما تصريحًا أو تلميحًا) فالمال عصب الجهاد وبه تُرفع الراية، والنفاق ضد الصدق، ومن علامات الصدق الجهاد في سبيل الله، ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحجرات: 15]، يا من لست من أهل الأعداء أما تقض مضاجعك هذه الآية!

تطبيق عملي

[18] ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ﴾ أعداء النجاح كثير، وكذلك المحبطين، فإن وجدتهم في طريقك؛ فلا تلتفت لهم، وامضي لتحقيق هدفك.
[18] ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ من صفات المنافقين: التَّخْذِيلُ وتعطيل أعمال الخير، فاحذر أن تكون مغلاقًا للخير مفتاحًا للشر.

وقفات تفكيرية

[18] المنافق يحتاج إلى قليل من الطاعة لستر نفاقه، قال تعالى فيهم: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 142]، ﴿وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، والمؤمن أكثر من العمل الصالح ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [41]، ذكر الله العلامة الفارقة بين الإيمان والكفر؛ كن ذاكرًا.
[18] ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ﴾ في كل مناسبة يصطرع فيها الحق والباطل يقوم الذين في قلوبهم مرض بالتخذيل والإرجاف، هم العدو فاحذرهم.
[18] ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ﴾ أي: الذين يعوقون الناس عن الجهاد، ويمنعونهم منه بأقوالهم وأفعالهم، ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾: هم المنافقون الذين قعدوا بالمدينة عن الجهاد، وكانوا يقولون لقرابتهم أو للمنافقين مثلهم: هلم إلى الجلوس معنا بالمدينة، وترك القتال.
[18] ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ وما أكثرهم! فلا بد من الحذر منهم والانتباه إليهم.
[18] ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ قال الألوسي: «الآية في عبد الله بن أبي وأمثاله ممن رجع من المنافقين من الخندق إلى المدينة، كانوا إذا جاءهم المنافق قالوا له: ويحك! اجلس ولا تخرج، ويكتبون إلى إخوانهم في العسكر، أن انتونا فإننا ننتظركم».
[18] التنبيه عن الجهاد في سبيل الله شأن المنافقين دائمًا ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾.
[18] الواثق بربه لا يصده المخذلون ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾.
[18] ﴿وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ هذا القليل رياء وسمعة من غير احتساب، ولو كان ذلك القليل لله لكان كثيرًا.

١٩- أَشِحَّةٌ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ رَئَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغَسِّى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَشِحَّةٌ عَلَيْكُمْ﴾	بُخْلَاءٌ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَا يَنْفَعُكُمْ	العلوم والفنون الطب اللسان
﴿أَشِحَّةٌ﴾	بُخْلَاءٌ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَجُهُودِهِمْ	العمل العمل الصالح إجباط العمل
﴿فَأَحْبَطَ﴾	فَاقْبَلْ	الجهاد الغزوات غزوه الخندق
﴿أَشِحَّةٌ عَلَى الْخَيْرِ﴾	بُخْلَاءٌ حَرَبِيصِينَ عَلَى الْمَالِ وَالْغَنِيمَةِ	الجهاد الجهاد في الإسلام ذم المتخاذلين عن الجهاد
﴿حِذَابٍ﴾	قَاطِعَةٍ كَالْحَنِيذِ	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
﴿سَلَفُوكُمْ﴾	أَدَّوْكُمْ وَرَمَوْكُمْ	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
﴿يُغَسِّى عَلَيْهِ﴾	يُغَمِّى عَلَيْهِ مِنْ سَكْرَاتِ الْمَوْتِ	
﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾	يَمِينًا وَشِمَالًا مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ	
﴿جَاءَ الْخَوْفُ﴾	حَضَرَ الْقِتَالُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 13	رقم الصفحة
متطابق	وكان ذلك على الله يسيرا	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُونًا وَظَلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾	عددتها: 3	83
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾		104
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يُنَسِّأُ النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفُحْشَةٍ مُبِينَةٍ يُصْغَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾		421
جنر	ذلك على الله يسير	رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُنْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُنْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَّبَوْنَ بِمَا عَمَلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾	عددتها: 1	556
متطابق	ذلك على الله	وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾	عددتها: 6	258
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾		340
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾		398
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾		435
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾		436



٢٠- يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا لَهُمْ فَأَنْهَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا عَنْ أْتِيَائِهِمْ فَبَدَلُوا ۚ وَالْأَحْزَابُ يَسْتَخْفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ وَكَانُوا فِيكُمْ مَتَّعْتُوهُمُ ۚ

الجزء الحادي والعشرون		سورة الأحزاب - ٣٣	٤٢٠
عدد آياتها: 73		مدنية	رتبها: 90
الكلمة	معناها	موضوعات الآية	
﴿أَنْبِئُكُمْ﴾	أخبركم	الجهاد الغزوات غزوه الخندق	
﴿يُؤَدُّوا﴾	يتمنوا	الجهاد الجهاد في الإسلام إذم المتخاذلين عن الجهاد	
﴿يَبَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾	كانوا معهم في البادية بعيدين عن ميدان الحرب	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرا الجند	
﴿يَبَادُونَ﴾	في البادية	الإيمان - الإيمان بالله النفاق	

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
جذر	لو كون في	سورة آل عمران - ٣	عددتها: 4	70
		ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنًا نَّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾		
	سورة النساء - ٤	أَيُّهَا تَكُونُوا بِذِكْرِكُمْ أَلَمَوْتَ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾	90	
	سورة الإسراء - ١٧	قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مُلْكَةٌ يَمَشيُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَرُنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكَاتُ رُسُلًا ﴿٩٥﴾	291	
	سورة الأنبياء - ٢١	لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢٢﴾	323	
جذر	ودد لو أن	سورة آل عمران - ٣	عددتها: 1	54
		يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُخَذَّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسُهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾		

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[20] ﴿وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَّا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا﴾ إذن: لا تأس عليهم إن تأخروا عنك، ولا تحزن لتخلفهم عن اللاحق بك، فما لهم نفع، بل ضررهم أكبر من نفعهم.
وقفات تفكيرية	[20] ﴿يُحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا﴾ هذه حال الجبان الذي في قلبه مرض؛ فإن قلبه يبادر إلى تصديق الخبر المخوف وتكذيب خبر الأمن. [20] ﴿يُحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا﴾ البعض من فرط الخور والضعف يلزمهم الخوف حتى بعد زوال المسبب له. [20] ﴿يُحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا﴾ وإن يأت الأحزاب يؤدوا لو أنهم بادون في الأعزَاب يسألون عن أنبيائكم ﴿وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَّا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا﴾ ما أجبن المنافقين! ذهب الأحزاب ويحسبونهم لم يذهبوا، ويخافون من عودهم، ويفزعون من ظلمهم، وإذا جاءت الأحزاب، ودوا لو كانوا خارج المدينة في البادية، يسألون عن أخباركم وحالكم مع عدوكم، كأنهم أعراب. [20] ﴿وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ المنافق دائماً سمته: الهروب والتولى والتوارى والتخفى حال الشدائد، وتعرفه من هذا. [20] ﴿يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ يسألون عن أنبيائكم لا يكفي أن تسأل عن الأحداث فقط دون عمل، إنما الواجب أن تحمل هم إخوانك وتسعى لمصالحهم.

٢١- لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَرْجُوا﴾	يخاف	الجهاد الغزوات غزوه الخندق
﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	فُدوة صالحة في كل الأمور	الجهاد الجهاد في الإسلام إذم المتخاذلين عن الجهاد
﴿أُسْوَةٌ﴾	فُدوة	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرا الجند
		الله جل جلاله الرجاء بالله جل وعلا
		الله جل جلاله ذكر الله جل وعلا
		أركان الإسلام - محمد ﷺ التأسي به ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة		
سورة البقرة - 2	الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتٍ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ	031
سورة الحج - 22	ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾	335



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 32	رقم الصفحة
متتابع	أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	عددّها: 1	550
جذر	الله يوم آخر	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالصَّبِيَّانَ وَالصَّبِيَّاتِ مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَن آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقَرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَاتَّبَعَ السَّبِيلَ وَالسَّابِقِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُحْلِلْنَ أَهْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنْكُمُ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَرْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَآذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ لَكِنِ الرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالصَّبِيَّانَ مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ﴿اجْعَلْنِي سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَن آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوُونَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَوِيَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سُبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾ الرَّانِيَّةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَن حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ قَارِفُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾	عددّها: 22	3 10 19 27 36 37 44 64 85 87 103 119 189 189 194 194 202 350 545 558 85 191

جذر	ذکر الله کثر	عدها: 4
182	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾
376	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا أُولَئِكَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾
422	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْفَنَاتِ وَالْفَنَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْخَافِضِينَ وَالْخَافِضَاتِ وَالْمُحْسِنِينَ وَالْمُحْسِنَاتِ وَالْمُحْسِنَاتِ وَالْمُحْسِنَاتِ كَثِيرًا وَالذَّكْرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾
554	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾
جذر	في رسل الله	عدها: 1
516	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ أَمَرَ لَعَنَتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّشِيدُونَ ﴿٧﴾
جذر	قد كون ل	عدها: 2
51	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾
549	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُوكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كُفْرًا بَكُمْ وَبِئَانًا بَيْنَنَا وَالْعُذُوءَ وَالْبَعْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا تُغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلَكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾
جذر	من كون رجو	عدها: 2
304	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَحْدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾
396	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	مَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[21] إذا كنت ترجو الله واليوم الآخر ينبغي أن تكون شخصيته ﷺ هي القدوة والمثل ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾.
بلاغة / إعراب	[21] ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ جاءت (أسوة) نكرة لتفيد الاقتداء به في عموم أفعاله وأحواله وأخلاقه وعباداته ومعاملاته! من هو مثلك الأعلى؟!
تطبيق عملي	[21] ﴿وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا﴾ سَبَّحَ الله تعالى اليوم وكبره، واحمده قدر ما تستطيع. [21] ﴿وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا﴾ عَوَّدَ نفسك حضور القلب عند الأذكار.
وقفات تفكيرية	[21] ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ من هدي هذه الآية أن وارث مقام التعليم يجب أن يكون قدوة في سمته وأخلاقه وسيرته، تقياً ورعاً، مجتنباً للمحرمات بعيداً عن الشهوات، فإذا كان كذلك فنعهم بسيرته وأخلاقه أكثر مما ينفعهم بعلمه. [21] ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ جاءت هذه الآية بعد عرض مشهد الأحزاب، وما أصاب المؤمنين من شدة، وما داخل بعض النفوس، فأمر سبحانه بالاقتداء به في حسن ظنه بربه، وإيمانه وتفأوله. [21] ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ هذا القرآن لن يكون له أثره في البشرية من النذارة والإنارة؛ إلا من خلال نماذج بشرية حية، تشتعل قلوبها بحقائقه الإيمانية؛ حتى تستنير وتتوهج، ثم تنير. [21] ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ معلوم أن الرسول ﷺ أسوة حسنة، وإنما جيء بكلمة (حسنة) لتأكيد الأمر، وزيادة في الإيضاح، ودفعاً لأهل الهمم؛ حتى يقتدوا برسولهم ﷺ فقد كان يحمل التراب، ويرابط ويقاتل، ويبداً بنفسه قبل أن يبدأ بغيره صلوات الله وسلامه عليه. [21] ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ عندما يكون قوتك من شهد الله له بالخلق العظيم؛ فإن أخلاقك أيضاً ستحاكي ذاك الجمال وتقتبسه. [21] ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ من لا قدوة سابقة له، ولا قدوة حاضرة له؛ فإنه لا تأثير منه، ولا تأثير فيه. [21] كان معاوية يستلم جميع أركان الكعبة، فقال له ابن عباس: إن النبي ﷺ لم يكن يستلم إلا الركنين! فقال معاوية: ليس شيء من البيت مهجور! فقال ابن عباس: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾، فسكت معاوية ووافق ابن عباس رضوان الله عليهم أجمعين، ويستفاد من هذا الموقف: أن فهم السنة من أعظم ما يعين على التدبير الصحيح. [21] تأس في كل حال: إذا ضمنت قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ إلى ندائه ﷺ في حجة الوداع: «خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ» [النسائي 5/270، وصححه الألباني]؛ هان عليك ما تجده من مشقة ونصب -غير مقصود- في سبيل تتبع سنة نبيك ﷺ، بل ستجد في ذلك لذة يعجز الوصف عنها. [21] كل الناس لهم طبيعة خاصة تمنع جعلهم في مقام القدوة المطلقة إلا رسول الله ﷺ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [21] يتخذ البعض من ليس بقدوة مثلاً وقدوة، والحل في اتباع خير البشر أجمعين ﷺ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [21] لن نتقدم مرة أخرى إلا إذا استعدنا ثقتنا بأنفسنا، ولن نصل إلى هذا الهدف بتدمير نظمنا الاجتماعية، وتقليد حضارة أجنبية، أجنبية عن ديننا، وليس عن محيطنا التاريخي والجغرافي فحسب، وقد بيّن الله لنا الطريق في كتابه المبين: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ



يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ.

- [21] ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ استدلل الأصوليون في هذه الآية على الاحتجاج بأفعال الرسول ﷺ، وأن الأصل أن أمته أسوته في الأحكام، إلا ما دل الدليل الشرعي على الاختصاص به.
- [21] ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ الرسول ﷺ قدوة المؤمنين في أقواله وأفعاله.
- [21] لا تدع الاتباع للمصطفى ﷺ ما لم تكن مؤمناً بالله، وموقفاً باليوم الآخر، وفي حالة ذكر دائم ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾.
- [21] ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ أسوة: أي قدوة، وكلما اشتقت للقاء الله، وتاملت رحمته، ولازمت ذكره كلما تحقق التأسي التام بالنبى ﷺ، فهو أكثر من يرجو الله واليوم الآخر، وأكثر الناس ذكراً لربك صلوات الله وسلامه عليه.
- [21] أكثر ما يعين على الاقتداء بالنبى ﷺ: تذكر الآخرة، وذكر الله عز وجل ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾.
- [21] من أعظم ما يسهل الاقتداء بالنبى عليه الصلاة والسلام: خوف الله، وتذكر الآخرة، وكثرة الذكر ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾.
- [21] طبق سنة من السنن المهجورة ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾.
- [21] يوفق لمقام الأسوة الرفيع من عمر قلبه إيماناً وذكراً وحباً: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾.
- [21] وسائل تعين على أن تكون مقتدياً بالنبى ﷺ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾.
- [21] ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ أكثر ما يعين على الاقتداء بالنبى ﷺ □ تذكر الآخرة.

٢٢- وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْأَحْزَاب﴾	الجيش التي تحزبت حول المدينة	الجهاد الغزوات غزوه الخندق
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		الله جل جلاله التسليم لأوامره جل وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتِكُمْ أَلَيْسَ الْوَصْرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ ن	033
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ إِنَّا كُنَّا زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾	207
سُورَةُ الْفَتْحِ - 48	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾	511

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكش)	عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	ما وعدنا الله ورسوله	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددها: 1	
جزر	الله رسل ما	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1	419
جزر	صدق الله رسل	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددها: 1	201
جزر	ما زيد إلا	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 4	514
جزر	هذا ما وعد	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٣٥	عددها: 3	194
		سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧		286
		سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧		288
		سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥		439



سُورَةُ يَس - ٣٦	قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقِنًا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾	443
سُورَةُ ص - ٣٨	هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾	456
سُورَةُ ق - ٥٠	هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾	519

توجيهات	أقوال العلماء	تطبيق عملي
توجيهات تفكيرية	[22] أبشروا وأملوا، ولنزدد إيمانًا وتفاؤلًا: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. [22] ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. الجيوش تحدد بالمدينة، وقلوب المتفائلين تحتفل. [22] ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. فهو حسبه. [22] ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. لا ثباتًا وتعلقًا بالله لا بغيره، فهو حسبه. [22] ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. لم تكن دعاوى زائفة ولا شجاعة مصطنعة، قالوا ذلك وقد رأوا جيوش الأحزاب بأعينهم. [22] من براهين حسن الظن بالله: اعتبار أدلة المتشائمين عند الأزمات أعظم أدلة التفاؤل ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. الثقة بالله والانقياد له ورسوله. [22] ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. من صفات المؤمنين. [22] ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. التي يلقاها في سبيل الله أثرًا من آثار استقامته على منهج الله ودليلاً على صوابه، فيزداد إيمانًا وتسليمًا. [22] ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. المؤمن لا تزيده الأحداث إلا إيمانًا وتفاؤلًا وثقة بنصر الله مهما كانت مؤلمة، وهكذا كان منهج رسول الله ﷺ وصحابته الكرام: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. [22] اقترب الأحزاب من المدينة واشتد الخطر عليهم ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. هذا الذي نراه من خطر داهم هو ما وعدنا به الله ورسوله، وأن هذا الخطر سيعقبه النصر، وهذا الضيق سيعقبه الفرج، وهذا العسر سيأتى بعده اليسر. [22] كلما قوي إيمان العبد بربه، جعل الله في قلبه نورًا يرى به النجاة والفلاح في النوازل والأحداث، لا يراه ضعاف الإيمان: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. [22] خلق الله الشدائد لتستنطق السنة الخلق، فالمؤمنون ينجحون في الامتحان فيقولون: ﴿هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾، والمنافقون يسقطون فيقولون: ﴿مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [12]. [22] المسلم مستسلم لأمر الله واثق بوعدته: ﴿هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾، أما المنافق فيقول: ﴿مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [12]. [22] رأى الصحابة الأحزاب فتفاعلو، وقالوا: ﴿هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾، وبعضنا يرى ملامح النصر وأعلامه؛ ولم تصدق ظنونه بعد. [22] المحنة والشدّة تكشف خبيثة القلب: المنافق: ﴿مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [12]، والمؤمن: ﴿صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. [22] ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ استدل به على زيادة الإيمان ونقصه. [22] ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ دليل على زيادة الإيمان وقوته بالنسبة إلى الناس وأحوالهم، كما قال جمهور الأئمة: إنه يزيد وينقص. [22] إن الظروف لا تصنع الإنسان، إنما تكشفه لنفسه ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. [22] رضا وتسليم، مات للحافظ ابن حجر ٣ من بناته بالطاعون، زين، وغالية، وفاطمة، ومع ذلك ألف كتابه: (بذل الماعون في فضل الطاعون) ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾.	



مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ ۚ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ ۖ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَيْثِهِمْ لَمْ يَأْلُوا خَيْرًا ۚ وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن صَيَّاصِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ۖ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ وَبَرَكَةً فِيهَا ۖ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْهَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلٌ لَّا تَرْوِجُكَ إِنِ كُنْتَ تَرِيدُ ۚ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْتَ أُمْتِعْكَ وَأُسرَحْكَ ۚ سَرَلًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِنِ كُنْتَ تَرِيدُ ۚ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالذَّارُ الْآخِرَةُ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ مَن يَأْتِ مِنْكَ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

٤٢١

الجزء الحادي والعشرون	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مدنية	رتبها: 90	عدد آياتها: 73	٤٢١
--------------------------	---------------------------	-------	-----------	----------------	-----

- موضوعات السورة:
- عن النبي وتوجيهات الله له ولأزواجه.
 - غزوات الأحزاب وبنى قريظة.
 - الأمر بكثرة ذكر الله وتسبيحه.
 - الآداب الإسلامية، وبعض الأحكام.
 - تهديد المنافقين وتوعد الكفار بقرب الساعة.

٢٣- مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ ۚ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾	وَقَى يَنْدِرُهُ وَنَالَ الشَّهَادَةَ	الجهاد الغزوات غزوه الخندق
﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾	وما غَيَّرُوا عَهْدَ اللَّهِ، بَلْ ثَبَّتُوا عَلَيْهِ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الوفاء بالعهد
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصدق
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإيثار
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جزر	الله على من	وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾	عددها: 3	89
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهُؤُلَاءِ مَنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ بَيِّنَاتٍ لَّا يَسَّ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾		134
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَكِيلًا ﴿٥٨﴾		309
جزر	على من من		عددها: 1	

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاء أَمْرُ اللَّهِ فَخِصْرٌ لِّهَآئِكَ الْمُنْظِلُونَ ﴿٧٨﴾

476

عدها: 1

جذر من من نظر

214

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ لِحُكْمِ اللَّهِ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي

[23] استعرض بعض سير الصحابة فهم قدوتنا ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

[23] أرسل رسالة عن الثبات على دين الله وأهميته ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

[23] سل الله تعالى أن يرزقك الصدق ويثبتك عليه حتى تلقاه ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

[23] ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ قل: «اللهم اجعلني منهم».

دعاء

[23] ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا﴾ بلاغة قرآنية في هذه الجملة: أنه وصف هذا الصنف المحبوب عند الله بثلاث صفات: الإيمان، والرجولية، والصدق.

وقفات تفكيرية

[23] ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ﴾ ميزهم الله بالإضافة للإيمان، أنهم (رجال) وقلة من يتصفون بهذه الصفة.

[23] لم ير ابن تيمية الاكتفاء بكتبه، ولا تنافس دور النشر عليها، لم ير الزحام حول فتاويه، ولم ير نفاذها من المكتبات! هو فقط صدق مع الله ومضى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾.

[23] قال زيد بن ثابت: «فقدت آية من الأحزاب حين نسختنا المصحف، قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها، فالتفتنا لها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾، فالحقناها في سورتها في المصحف».

[23] ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ﴾ رضي الله عنهم، إنهم ينتظرون فقط، وإلا فخيرهم محسوم سلفاً.

[23] ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ فهؤلاء الرجال على الحقيقة، ومن عداهم فصورهم صور رجال، وأما الصفات فقد قصرت عن صفات الرجال.

[23] ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ نزلت في أنس بن النضر حيث لم يشهد مع رسول الله ﷺ يوم بدر، فشق ذلك عليه وقال: «لئن أراني الله مشهداً فيما بعد مع رسول الله ﷺ ليرين الله ما أصنع»، فاستقبل سعد بن معاذ يوم أحد قائلاً: «وإني لأريح الجنة، أجدها دون أحد»، فقاتلهم حتى قتل، فمن شدة جراحاته قالت أخته الربيع ابنة النضر: «فما عرفت أخي إلا ببنايه» فنزلت هذه الآية.

[23] ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ الثبات يحتاج: إيمان، رجولة، صدق.

[23] عظم منزلة الصحابة وفضلهم، وتركبة الله لهم، فمن سبهم فقد كذب القرآن ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

[23] تركبة الله لأصحاب رسول الله ﷺ، وهو شرف عظيم لهم ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

[23] الصادق ثابت وإن طال طريق الحق، ويستوي لديه البقاء والفناء ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

[23] لا إيمان كإيمان الصحابة بشهادة القرآن، ولا فقه ولا هدي كهديهم، فقد ﴿صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ.. وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

[23] أصل معنى (النحب) النذر، فسلام الله على أرواح نحسبها طيبة ملائكية لا تتبغى غير السنة مشرباً ﴿مِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

[23] ﴿مِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ﴾ ما أعظم الشهادة، حتى مجرد انتظارها في الحياة يثبتني عليه الرب في السماء، فكيف من نالها!

[23] ﴿مِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ﴾ يا لساعات الانتظار، ما أطولها!

[23] ﴿مِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ﴾ من الناس أقوام اتضحت لهم الرؤيا جيداً، باعوا الفانية واشتروا الباقية، شراء من يشتري النفيس.

[23] ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ ربما تكون البداية صادقة وجيدة، لكن الأجل أن تكون النهاية على نفس الصدق، دون اعوجاج ولا مراوغة.

[23] ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ هي صفة مدح في المبادئ والمواقف، وكذلك -بالقياس- في العلاقات الإنسانية، فمن وجدته كذلك؛ تمسكك به، ومن لم تغيره عليك الأيام والسنين، ولا تبدل رغم معرفته بك، وإدراكه لمن تكون؛ هو أولى الناس بك.

[23] رغم كل شيء ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

[23] من أعظم مظاهر الصدق: الثبات على الحق وعدم التبديل ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

٢٤- لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد الغزوات غزوه الخندق المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصدق اليوم الآخر جزاء العمل الحسن المؤمنون وعده إياهم المؤمنون ما أعدده الله لهم الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 41	رقم الصفحة
متطابق	إن الله كان غفورا رحيمًا سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ أَلَيْ فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلِيلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾	عددتها: 2	81
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾		96
متطابق	الله كان غفورا رحيمًا سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا كَالْمِغْلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾	عددتها: 1	99
جذر	توب على إن الله سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾	عددتها: 1	114
متطابق	يتوب عليهم إن الله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَخْرُجُوا أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾	عددتها: 1	203
متطابق	إن الله كان سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رَوْحَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾	عددتها: 19	77
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنثَىٰ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأُوتِيَهُ الْكُلُّ وَجِدَ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلَهُمُ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلَهُمُ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾		78
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ يَأْتِيهِمْ مِنْكُمْ فَادُّوهُمْ فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾		80
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾		82
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾		83
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوْلًى مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَاتَوْهُمْ نَصِيَّتَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾		83
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِذَا صَلَّحْتُ فَتَبْتُ حُظَّتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾		84
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾		84
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٤٣﴾		85
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ		87

87	عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
91	وَإِذَا خِيتِمُ بِتَحِيَّةٍ فَخَيُّوا بِأَحْسَنِ مَنَہَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
93	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
418	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
418	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
422	وَأَنْكَرَنَّ مَا يَنْتَلَىٰ فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ ءَاثِمَاتٍ لِلَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
426	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَيْنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
580	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦
98	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يَنْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَالِمًا ﴿١٢٧﴾	جنر سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
99	وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
100	﴿١٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّا أَوْ نَعَرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
102	إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُعَفُّوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
425	إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
440	وَلَوْ يُوَازِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُوحِزُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥
66	لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾	متطابق سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
120	أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾	جنر سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
6	فَتَلَقَّىٰ ءَادَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
8	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنَّمَا ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَوُتُّوْا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
20	رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
205	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
26	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
28	فَمَنْ خَافَ مِنْ مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
246	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الصُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُّزَجَّجَةٍ فَاؤْفَ لَنَا الْكَفِيلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢
560	إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦
360	قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾	متطابق سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥



أقوال العلماء

توجيهات

دعاء

[24] ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنِ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ استعذ بالله من عذابه.

[24] ﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ ادع الله الآن أن يتوب عليك.

وقفات تفكيرية

[24] ﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ﴾ الصدق لو وجدت أنه بالحياة يمشي عكس تيار مصالحك؛ لكن تأكد أنه هو بالآخرة نجاتك!
[24] قد تتدخل في أحلك الظروف، ويتخلى عنك عند تكاليف الأمور، ثم تدور لك الدوائر، فلا تجعل الانتقام هو الخيار الوحيد، واهتدي بهدي هذه الآية.

[24] ﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ﴾ بصدقهم، بصدقهم، ليس بكثرة عملهم، بل بما ضخت قلوبهم من الصدق فيها.

[24] ﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ﴾ اعتيادك الصدق يحفظك من النفاق.

[24] ﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ﴾ لا يمكن أن يكون المنافق صادقاً.

[24] ﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ﴾ ترك سبحانه الجزاء مفتوحاً لتذهب النفس كل مذهب في تخيل كيف سيكون هذا الجزاء.

[24] ﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ﴾ قد يقع في نفسك أن الصدق أمر جُبلت عليه وكفى، ولكن الآية تشعرنا كم هو أمر جليل وله جزاء لا يعلمه إلا الله.

[24] ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنِ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ المتأدب بأداب القرآن: يتمنى التوبة لكل أحد.

[24] ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنِ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ باب التوبة مفتوح لكل حتى المنافقين، فلا تغلقه في وجه أحد، ولتكن هداية المجرمين أحب إليك من عذابهم، وتوبتهم أحب إليك من عقابهم.

[24] ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنِ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ لا سقف لرحمة الله، ولا حدود لمغفرته، حتى أشد المنافقين تشملهم رحمة الله إن أقبلوا.

[24] ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنِ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ هل المنافقون تحت المشيئة؟ وما الجمع بينها وبين قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾ [النساء: 145]؟ عامة المفسرين ذهبوا إلى أن التخيير لمن لم يمت على النفاق فقد يبقه الله عليه فيعذبه، وقد يوفقه للتوبة فيغفر له.

[24] ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنِ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وتعليق التعذيب على المشيئة تنبيه لهم بسعة رحمة الله، وأنه لا يقطع رجاءهم في السعي إلى مغفرة ما أتوه؛ بأن يتوبوا فيتوب الله عليهم.

[24] كيف يقطع من رحمة الله من يقرأ قول الله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنِ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا؟!!

[24] ﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾: بأن يوفقه للتوبة والإنابة، وهذا هو الغالب على كرم الكريم؛ ولهذا ختم الآية باسمين دالين على المغفرة والفضل والإحسان.

٢٥- وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ فَوِيًّا عَزِيزًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَغَيْظِهِمْ﴾	أي: مُتَأَسِّسِينَ بِغَيْظِهِمْ وَغَضَبِهِمْ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القوي
﴿بَغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا﴾	مُغْناظِينَ لَمْ يَنَالُوا مَا أَرَادُوا	الجهاد الغزوات غزوه الخندق
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال		
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾	419
وكفى الله المؤمنين القتال		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ ءَاهَتُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾	021
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَأَتَّبِعُوا أَلْيَمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُمْ مِنْهُ رِشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا	077
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَخْتَبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾	091
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾	283
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾	462

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 7	رقم الصفحة
جنر	الله الذين كفر		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾	90	
متطابق	الله الذين كفروا		عددها: 2	

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ شَرَّ الْأَوَّابِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾	184
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٌ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشِرِّ دَلِكُمُ الْتَارِ وَغَدَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾	340
جنر الله قوى عزز	عدددها: 4	
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْجَمَتْ صَوْمُعٌ وَبَيَعٌ وَصَلُوتٌ وَمَسْجِدٌ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾	337
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾	341
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾	541
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	كَتَبَ اللَّهُ لِلْأَعْلِينَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾	544

توجيهات	أقوال العلماء	توجيهات
وفقات تفكيرية	[25] ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا﴾ مؤمنون جوعى يربطون الحجارة على بطونهم في برد شديد، وأحاط بهم عدو، وغدر بهم عدو وخونة منافقون. [25] ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا﴾ صدقوا الله، ونجحوا في اختبار الشدة، فكافأهم بأن رد الكفار عنهم دون قتال. [25] تأمل سورة الأحزاب، فقد ذكر الله فيها أنواعا من (الأحزاب) التي اجتمعت لعداوة المسلمين، فذكر فيها: الكافرين، والمنافقين، وأهل الكتاب، والذين في قلوبهم مرض، والمرجفين، والمعوقين، وأهل الجبن والبخل عن نصر الله وغيرهم، لكن لما استمسك المؤمنون بربهم، كانت النتيجة: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا﴾ وكفى الله المؤمنين القتال ﴿وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾. [25] ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ بأن أرسل عليهم ريحا وجنودا حتى رجعوا، ورجعت بنو قريظة إلى صياصبيهم، فكفى أمر قريظة بالرعب. [25] ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ إن أراد الله نصرك فلا تسال عن العدة والعتاد؛ فتلك لا وزن لها عنده، فتكفى منه فقط كلمة كن فيكون! [25] ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ سبحان القوي كفى أوليائه القتال بريح أسفرت عن مكاسب ما كانوا يحققونها بقتال ودماء. [25] قال ابن كثير: «وفي قوله: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ إشارة إلى وضع الحرب بينهم وبين قريش، وهكذا وقع بعدها، لم يغزهم المشركون، بل غزاهم المسلمون في بلادهم». [25] ﴿وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ من يبحث عن ركن يحميه ولا يخله؛ فعليه بركن الله، فهناك القوة لكل ضعيف، وهناك العزة لكل ذليل، وأنعم به من ركن. [25] ﴿وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ قال السعدي: «لا يغالبه أحد إلا غلب، ولا يستنصره أحد إلا غلب، ولا يعجزه أمر أراده، ولا ينفع أهل القوة والعزة، قوتهم وعزتهم، إن لم يعنهم بقوته وعزته».	

٢٦- وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِنْ صَيَاصِبِهِمْ﴾	مِنْ حُصُونِهِمْ وَمَعَالِقِهِمْ	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) العلاقة معهم
﴿وَقَذَفَ﴾	وَأَلْقَى	الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
﴿الرُّعْبَ﴾	الخوف الشديد	الجهاد الغزوات غزوه الخندق
﴿ظَهَرُوهُمْ﴾	أَعَالَهُمْ	
﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾	وهم الرجال	
﴿صَيَاصِبِهِمْ﴾	حُصُونِهِمْ	
﴿وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾	وهم النساء والذرية	
﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾	هَمَّيْهُدُ بَنِي قُرَيْظَةَ	
﴿ظَاهَرُوهُمْ﴾	عَاوَنُوا الْأَحْزَابَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدددها: 15	رقم الصفحة
متطابق	من أهل الكتب من	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	عدددها: 1	
	هو الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢٦﴾	545		
متطابق	وقذف في قلوبهم الرعب	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	عدددها: 1	
	هو الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢٦﴾	545		

متطابق	أهل الكتب من	عددتها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنَ إِن تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنَ إِن تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾﴾	59
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		98
جنر	الذين ظهر من	عددتها: 2
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنكُم مِّن سَائِبِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا أَلْيَى وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾	542
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِن سَائِبِهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسًا ذَلِكُمْ تَوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾	542
متطابق	من أهل الكتب	عددتها: 9
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	16
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَدَّت طَائِفَةٌ مِّن أَهْلِ الْكِتَابِ لَو يُضْلَوْنَكُمْ وَإِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾	58
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّن أَهْلِ الْكِتَابِ عَامِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهِ الْأَنْهَارِ وَكُفُّوا عَاجِرُهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾	59
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّن أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْتَجِدُونَ ﴿١١٣﴾	64
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَنَّ مِّن أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	76
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَأَنَّ مِّن أَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾	103
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	﴿وَالَّذِينَ تَزَّ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِن أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾	547
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ النَّبِيُّنَةُ ﴿١﴾	598
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾	599
توجيهات	أقوال العلماء	
وقفات تفكيرية	[26] ﴿وَأُنْزِلَ الَّذِينَ ظَاهَرُواهُمْ مِّن أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَبَاصِيهِمْ﴾ سوء عاقبة الغدر على اليهود الذين ساعدوا الأحزاب. [26] ﴿وَوَقِفْتُ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ هنالك قلوب يزلزلها الله ويدمرها ويرعبها، وهنالك قلوب يؤيدها وينبئها، هي حرب الله فلا تسأل عنها! [26] ﴿وَوَقِفْتُ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ الرعب من جنود الله، يؤيد الله به عباده الصادقين، إن بذلوا وسعهم، وتقطعت دونهم أسباب الانتصار. [26] ﴿وَوَقِفْتُ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ مهما كان عدوك قويًا فإِنَّهُ أَقْوَى.	

٢٧- وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَمْ تَطُوهَا﴾	لم تَدْخُلُوهَا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى قديراً
		الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
		الجهاد الغزوات غزوه الخندق

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 30	رقم الصفحة
متطابق	وكان الله على كل شيء قديرا	وَأَخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾	عددتها: 1	513
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨				
جنر	الله على كل شيء قدير		عددتها: 9	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾		49	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوُا يُعَلِّمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾		53	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾		75	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾		110	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قِطْرٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ		111	

	وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	114
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿٥٠﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتَفَرَّوْا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾	193
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦١﴾	546
متطابق	وكان الله على كل شيء	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِينًا ﴿٨٥﴾	91
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيْحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾	298
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا يَجِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدُلَ بِهِنَ مِنْ أَرْوَاحٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾	425
متطابق	الله على كل شيء	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْهُوًّا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٥٠﴾ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْخَطُّ فَأَعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَنْبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾	23
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ جَمْرِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾	43
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾	71
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾	275
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْمُجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾	334
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾	356
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	398
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْبَحَةٍ مُتَنَّىٰ وَثَلَّثَ وَرُبِعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	434
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾	559
جنر	الله على كل شيء	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾	222
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦١﴾	542
سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩٦﴾	590
متطابق	الله على كل	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كُذْرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ ﴿٣٥﴾	471
متطابق	وكان الله على	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾	99

أقوال العلماء

توجيهات

- تطبيق عملي** [27] ﴿وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ ألا فلا يفخر بعضنا على بعض، الزينة التي بين أيدينا هي عارية ستؤخذ منا يوماً وتذهب لغيرنا.
- وقفات تفكيرية** [27] ﴿وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ أنت وارث لمالك، وهو معار لك، ويوشك أن ينتقل لغيرك بموت أو سلب أو بذل.
- [27] لما أهوى المسلمون الأولون بجباههم إلى الأرض، حيث تطأ النعال خضوعاً لله، جعل الله رؤوس الجبارين تتحنى خضوعاً لهم، وتيجان الحكام تتهاوى على نعالهم، وجعلهم بالإسلام سادة الدنيا وأسائنتها، تدبر: ﴿وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضاً لَمْ تَطْنُوهَا﴾.
- [27] ﴿وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضاً لَمْ تَطْنُوهَا﴾ وكان الله على كل شيء قديراً! عون الله ونصره لعباده من حيث لا يحتسبون إذا اتقوا الله.
- [27] ﴿وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضاً لَمْ تَطْنُوهَا﴾ وكان الله على كل شيء قديراً! لا مستحيل لمن له رب قدير.
- [27] ﴿وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضاً لَمْ تَطْنُوهَا﴾ هذا وعد بفتح أرض لم يكن المسلمون قد وطئوها حينئذ، وهي مكة، واليمن، والشام، والعراق، ومصر، فأورث الله المسلمين جميع ذلك، وما وراءها إلى أقصى المشرق والمغرب.
- [27] ﴿وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضاً لَمْ تَطْنُوهَا﴾ قدير أن يحول أحلامك التي تحولت إلى رماد في يوم عاصف، ويجعلها حقيقة وواقع باسم، هو القادر سبحانه.
- [27] ﴿وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضاً لَمْ تَطْنُوهَا﴾ قدرة الله لا تحد أبداً؛ فهو تعالى على كل شيء قدير، لا يعجزه شيء.
- [27] وأشياء لم تكن تطمح لها؛ لأنها بعيدة المنال، قد ادخرها الله لك ﴿أخاط الله بها﴾ [الفتح: 21]، وأنالك إياها ﴿وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضاً لَمْ تَطْنُوهَا﴾.

٢٨ - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جَمِيلاً﴾	بلا أدنى، أو صَرَر	أركان الإسلام - محمد ﷺ إمامته وخصائصه ﷺ
﴿أُمَتِّعْكُنَّ﴾	أعطيكُنَّ المُنْعَةَ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا	أركان الإسلام - محمد ﷺ أزواجه وبناته ﷺ
﴿وَأُسَرِّحْكُنَّ﴾	أفارقكُنَّ بالطلاق	أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 10	رقم الصفحة
جنر	متن سرح سرح جمل	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 1	424
متطابق	يأياها النبي قل لأزواجك	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 1	426
جنر	إن كون رود	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 1	421
متطابق	الحياة الدنيا وزينتها	سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددتها: 2	223 393
جنر	رود حيي دنو	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	عددتها: 2	395 527
جنر	زوج إن كون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	عددتها: 2	146 329
متطابق	يأياها النبي قل	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	186



أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[28] عن عائشة قالت: لما أمر رسول الله ﷺ بتخيير أزواجه بدأ بي، فقال: «إني ذاكركم أمرًا فلا عليكم أن لا تغلبي حتى تستأمرى أبويك»، قالت: قد علم أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه، قالت: ثم قال: «إن الله عز وجل قال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ هُنَّ أَعْزَبُ عَلَيْكُمْ﴾» [مسلم 1475].

[28] ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ خيرهن أطيب الخلق وأحسنهم خلقًا وأجملهم وجهًا، وبعض الناس يرى أنه بالنسبة لزوجته نهاية التاريخ.

[28] ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ هذا هو الحب: امرأة تخير بين الدنيا وزينتها، وبين حياة قاسية صعبة، فتختار قسوة الحياة مع من تحب.

[28] ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن في الآية إشارة إلى أهمية التوافق بين الداعية وأهله في الهموم والغايات.

[28] ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن خشي الرسول أن تختار عائشة فراقه فأمرها أن تشاور أبويها، أي تواضع هذا صلى الله عليه وسلم!

[28] ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحًا جميلًا حين يعجز الآخرون أن يشاركونا التضحيات؛ فلا يعني ترك الإحسان إليهم.

[28، 29] ﴿قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ هُنَّ أَعْزَبُ عَلَيْكُمْ﴾ وأسرحكن سراحًا جميلًا * وإن كنتم تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ فيها وجوب تحديد الهدف والغاية، وما يلزم تجاه ذلك، وبيان العاقبة عاجلاً وأجلاً.

٢٠- وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَجْرًا﴾	ثواباً	أركان الإسلام - محمد ﷺ أثره وخصائصه ﷺ
﴿أَعَدَّ﴾	هيأ	أركان الإسلام - محمد ﷺ أزواجه وبناته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدد: 2	رقم الصفحة
جنر	إن الله عدد	وَأِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَحَدَّ وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾	عدد: 1	95
جنر	إن كون رود	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ هُنَّ أَعْزَبُ عَلَيْكُمْ وَأَسْرَحُكُمْ سَرَّاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾	عدد: 1	421

أقوال العلماء

توجيهات

دعاء

وقفات تفكيرية

[29] ﴿إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من المحسنين.

[29] ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ اختيار أزواج النبي ﷺ رضا الله ورسوله دليل على قوة إيمانهم.

[29] ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ بعض الخيارات قد تكشف معدن الشخص، وما هو، وما هدفه، وما الغاية التي يسعى لها، فخيرك هو أنت بدون رتوش.

[29] ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ﴾ اختيار المرأة لزوجها وصبرها على ظروفه الصعبة؛ هو اختيار لما عند الله والدار الآخرة.

[29] ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ وفي هذا التخيير فوائد عديدة، ومنها: إظهار رفعتهم، وعلو درجاتهم، وبيان علو هممهم؛ أن كان الله ورسوله والدار الآخرة مرادهم ومقصودهم دون الدنيا وحطامها.

[29] ﴿إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ المحسنة: الزوجة التي تعطي من الرحمة والمودة الزوجية فوق ما طلب منها.

٣٠- يُنْسَاءُ النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ يُضَعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ضِعْفَيْنِ﴾	مرتين	العمل العمل الصالح الفاحشة والزنى الفحشاء
﴿بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾	معصية ظاهرة	أركان الإسلام - محمد ﷺ أثره وخصائصه ﷺ
﴿يَسِيرًا﴾	هيئاً	أركان الإسلام - محمد ﷺ أزواجه وبناته ﷺ
﴿بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾	بمعصية ظاهرة الفُجَح	أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه



يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين

289

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 إِذَا لَدَقْتْكَ ضِعْفُ الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْهَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

385

سُورَةُ النَّملِ - 27 وَمَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَكُنْتُ وَجْهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾

عددها: 3

متتابع وكان ذلك على الله يسيرا

83

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ وَمَنْ يَقْعَلْ ذَلِكَ عُذُّوْنَا وَظَلَمْنَا فَسَوَفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

104

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾

420

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَتَوَرَّعُ غَيْثُهُمْ كَأَنَّهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَوْكُم بِالسَّيَةِ إِذَادِ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾

عددها: 1

ذلك على الله يسر

556

سُورَةُ النَّعَّاسِ - ٦٤ رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾

عددها: 6

ذلك على الله

258

سُورَةُ الْإِبْرَاهِيمَ - ١٤ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾

340

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾

398

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾

435

سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

436

سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾

540

سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾

عددها: 2

ضعف ل عذب

224

سُورَةُ هُودٍ - ١١ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمُ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾

366

سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾

[30] يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.

دعاء

[30] يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة تحذير توجه للأطهار! إشارة للمؤمنة أن لا تثق بنفسها فتأمن الفاحشة فتتساهل بأسبابها: نظر وخلو واختلاط.

وقفات تفكيرية

[30] يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين الخطأ من القدرة والرمز ليس كالخطأ من غيره.

[30] يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين كلما كملت نعمة الله على العبد كلما كان ينبغي أن تكون طاعته لله أكمل.

[30] يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرًا كلما تضاعفت الحرمات فهتكت تضاعفت العقوبات؛ ولذلك ضوعف حد الحر على العبد، والثيب على البكر.

[30] يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرًا كل تشريف يقتضي تكليفًا! قال ابن كثير: «فأخبر تعالى أن من جاء من نساء النبي بفاحشة عاصم رسول الله ﷺ من ذلك كما مر في حديث الإفك- يضاعف لها العذاب

ضعفين، لشرف منزلتهن وفضل درجتهن، وتقدمهن على سائر النساء أجمع».

[30] يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرًا قال صاحب الكشاف: «وإنما ضوعف عذابهن؛ لأن ما قبح من سائر النساء كان أقبح منهن، وأقبح لأن زيادة قبح المعصية تتبع زيادة الفضل والمرتبة، وليس لأحد من النساء مثل فضل نساء النبي ﷺ، ولا على أحد منهن مثل ما الله عليهن من النعمة؛ ولذلك كان ذم العقلاء للعاصي العالم أشد منه للعاصي الجاهل؛ لأن المعصية من العالم أقبح».

[30] الأنساب لا عبرة بها، بل صاحب الشرف يكون ذمه على تخلفه عن الواجب أعظم، كما قال تعالى: يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرًا.

[30] من يأت منكن بفاحشة مبينة شرط والشرط لا يقتضي الوقوع، كقوله تعالى: (لئن أشركت ليحبطن عملك) [الزمر: 65]، وقل إن كان للرحمن ولد فإنا أول العابدين [الزخرف: 81].

[30] (بفاحشة مبينة) قال أبو حيان: «كبيرة من المعاصي، ولا يتوهم أنها الزنى، لعصمة رسول الله ﷺ من ذلك، ولأنه وصفها بالتبیین، والزنى مما يتستر به، وينبغي أن تحمل الفاحشة على عقوق الزوج وفساد عشرته».

[30] ﴿يُضَاعَفُ﴾ سَيِّئَةُ الْعَالَمِ وَالشَّرِيفِ أَشَدُّ مِنْ سَيِّئَةِ الْجَاهِلِ وَالْوَضِيعِ.
[30] عندما يستصعب عليك أي أمر؛ حدث نفسك بقول الله ﷻ: ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾، فإن حسن ظنك بالله الرحيم؛ سوف يمنحك الرضا والتسليم.

[30، 31] ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ...﴾ المراد بالفاحشة: النشورُ وسوء الخلق، إن قلت: لم خصَّ الله تعالى نساء النبي صلى الله عليه وسلم بتضعيف العقوبة على المذنب، والمثوبة على الطاعة؟ قلت: أما الأول فلأنهن يُشاهدن من الزواجر الرادعة عن الذنوب، ما لا يشاهده غيرهن، ولأنَّ في معصيتهنَّ أذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وذنبن من أذى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم من ذنب غيره. وأما الثاني: فلأنهنَّ أشرف من سائر النساء، لقربهنَّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكانت الطاعة منهنَّ أشرف، كما أن المعصية منهنَّ أقبح. [30، 31] ﴿يُضَاعَفُ لَهَا﴾، ﴿نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا﴾ في العذاب لم يواجه بالخطاب، وإنما جاء بالفعل المضارع (يُضَاعَفُ)؛ وهذا من رحمته تعالى بخلقه ولطفه في القول، وفي الأجر جاء بخطاب المواجهة (نُؤْتِيهَا).
[30، 31] تأمل كيف عبر عند العذاب بقوله: (□) فلم يصرح بالمعذب، فلمات ذكر إيتاء الأجر قال: (□) للتصريح بالمؤتي وهو الله، إشارة إلى كمال الرحمة والكرم، ولأن الكريم عند النفع يظهر نفسه وفعله، وعند الضر لا يذكر نفسه.